في «الشرق الأوسط» إيران تسمح بتسجيل الشركات الأجنبية لأول مرة منذ 1979 (ص 4) مخابرات المستقبل (الرأي) الانقلابات صناعة مشرقية (قضايا)

وفد سوري يبحث مع بغداد ترسيم الحدود البرية المشتركة

لندن ـ بغداد: «الشرق الأوسط» ورويتر

صرح مسؤول سوري بأن وفدا سوريا رسميا يتكون من مسؤولين من وزارة الخارجية بدأ امس مباحثات في بغداد بشأن تعيين الحدود بين العراق وسورية.

ونقلت رويتر عن المسؤول قوله «نحن هنا في اطار لجنة حدود سورية عراقية. وكل شيء على ما يرام ولا توجد اختلافات انه مجرد عمل فني لتنفيذ وضع قائم»، موضحا ان اللجنة عقدت اجتماعا اول من امس، ومن المتوقع ان تلتقي ثانية خلال اليومين المقبلين.

ولم يتسن لـ«الشرق الأوسط» الاتصال بالمسؤولين المعنيين بهذا الموضوع في وزارة الخارجية السورية امس، الا ان مصادر مطلعة على خلفية هذا الخلاف القديم ذكرت انه يتعلق بمطالبة سورية بمساحة من الاراضي المجاورة لبلدة البوكمال الحدودية.

واضاف المصدر ان دمشق تعتقد ان هذه المنطقة تحتوي على مخزون من النفط الخام.



الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية
The Leading Arab International Newspaper

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

الخميس 11 ربيع الآخر 1418هـ ـ 14 أغسطس (آب) 1997م
السنة العشرون ـ العدد 6834

London - Thursday - 14 August 1997
Front Page No. 1
Vol. 20 No. 6834

إقرار خطوات تبيح مصادرة الأرصدة وملاحقة المشتبه فيهم

باكستان تقر قانونا لمكافحة الإرهاب يشمل «الأفغان العرب»

لندن: من أمير طاهري

اعلنت باكستان امس شنها ما وصفته بـ«حرب بلا هوادة على الارهابيين» متعهدة «بتطهير ارض البلاد من رجس الارهاب». فقد اقر البرلمان الباكستاني امس بدعم من رئيس الحكومة نواز شريف قانونا جديدا يسمح للشرطة باطلاق النار بقصد القتل على اي شخص يشك في انه يحضر لعملية ارهابية.

وسيمكن القانون ايضا السلطات الرسمية من ابعاد عشرات المنظمات، بما فيها المنظمات التي يستخدمها من يوصفون بـ«الافغان العرب» لجمع التبرعات وتجنيد الحركيين الذين يعدون لتنفيذ عمليات عنفية في مختلف انحاء العالم.

والجدير بالاشارة إلى انه سقط داخل باكستان منذ بداية العام الحالي فقط ما لا يقل عن 250 قتيلا في اعمال عنف وارهاب مسلح، تبعا للاحصاءات الحكومية.

كذلك سيرفع القانون الجديد العقوبات على الجرائم المرتكبة الى السجن لمدة سبع سنوات كحد ادنى والاعدام شنقا كحد اقصى. وستنظر محاكم خاصة في قضايا الارهاب التي يتوجب التحقيق فيها وتقديمها للشرطة في غضون مهلة اقصاها سبعة ايام.

من جهة ثانية، تعرض القانون الذي يمنح كلاً من الحكومة المركزية الاتحادية والحكومات الاقليمية حق الاستعانة بالجيش حين وحيث تدعو الحاجة في مجال التصدي للارهابيين، هجوما عنيفا من رئيسة الحكومة السابقة بي نظير بوتو، اذ اعتبرت بوتو انه قد يجر الى «محاكمات اعتباطية» و«عدالة فورية مشوهة».

وقد قاطع نواب حزب الشعب الباكستاني جلسة الاقتراع للتصديق على القانون بخروجهم من قاعة البرلمان احتجاجا. ويمنح القانون الجديد السلطات الحق في حظر اي منظمة تعتبر إرهابية أو طائفية، ومصادرة أرصدتها. (تفاصيل ص 4)

الفيلالي احتفظ برئاسة الحكومة والخارجية والبصري استمر في الداخلية

14 وزيرا بينهم 4 نساء في حكومة المغرب الجديدة

الرباط: من صلاح سندي

اعلن امس في المغرب عن حكومة انتقالية تتألف من 14 وزيرا و10 كتاب للدولة وذلك في ضوء قرار الملك الحسن الثاني باقالة الوزراء المنتمين للأحزاب السياسية، وذلك استعدادا للانتخابات التشريعية في الشهر المقبل.

واكد مصدر رفيع لـ«الشرق الأوسط» ان الحكومة الجديدة التي يرأسها عبد اللطيف الفيلالي، رئيس الوزراء ووزير الخارجية، تتكون من تكنوقراط ودمجت فيها بعض الوزارات المتشابهة. ومن ابرز التغييرات في الحكومة الانتقالية اسناد وزارة العدل للسيد عمر عزيمان وزير حقوق الانسان السابق بدلا من عبد الرحمان أمالو الذي ينتمي للاتحاد الدستوري، وكذلك تم اسناد وزارة المالية لإدريس جطو المحتفظ بوزارة التجارة.

وكشف المصدر عن وجود اربع نساء في الحكومة الجديدة وذلك لتولي وزارات الثقافة والرياضة والشؤون الاجتماعية.

ومن ابرز الوزراء الباقين في الحكومة الجديدة، بالإضافة إلى الوزير الأول ووزير الخارجية عبد اللطيف الفيلالي، وزير الداخلية إدريس البصري.

ومن اهم الحقائب التي تغيرت في الحكومة الجديدة وزارة المالية التي يشغلها محمد القباج والعدل التي يشغلها عبد الرحمان امالو، وينتمي الوزيران لحزب الاتحاد الدستوري. وجمع إدريس جطو وزير التجارة في الحكومة السابقة واللاحقة أيضاً حقيبة المالية في الحكومة الجديدة.

من ناحية ثانية أكدت المصادر أن انتخاب ممثلي الغرفة الثانية في البرلمان سيتم في وقته، وسيفتتح العاهل المغربي الملك الحسن الثاني البرلمان الجديد في الجمعة الثانية من شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

ويقول مراقبون إن إدخال تعديلات على حكومة الدكتور عبد اللطيف الفيلالي جاء في ضوء الاستعدادات للانتخابات التشريعية المقبلة. وكان الملك الحسن الثاني قد أبلغ الأسبوع الماضي الوزراء المنتمين للأحزاب أن بإمكانهم التخلي عن مناصبهم كي يتفرغوا للنشاطين السياسي والحزبي بمناسبة الانتخابات التشريعية. (تفاصيل ص 6)

جثة «سفاح طهران» معلقة من الرافعة التي استخدمت لإعدامه امس وفي الإطار السفاح أثناء محاكمته (أ.ف.ب)

إعدام «سفاح طهران» من رافعة بعد جلده 214 مرة

طهران: «الشرق الأوسط»

جرت امس مراسم اعدام القاتل الايراني المعروف بـ«خفاش الليل» او «سفاح طهران»، في ظل اجواء امتزج فيها الحزن مع الفرح واصوات عوائل القتلى المتلاطمة بين من يهلل لمقتله ويندد به، ومن يتذكر قتلاه فيبكي عليهم.

وكانت عوائل القتلى والمتعاطفين معهم وجمهور غفير من المتفرجين قدر بالآلاف قد بدأ في التوارد على المنطقة منذ الرابعة فجرا لحضور عملية الاعدام. وتمت عملية معاقبة القاتل في مشهد يسع النظر على مدى 4 آلاف متر. ولم يسمح لأحد بالاقتراب كثيرا من المكان، كما منعت السيارات من الاقتراب حيث كانت تصل المجموعات مشيا على الاقدام.

واعدم غلام رضا كوشرو كوران كورديه (28 عاما) في حي يعرف بالقرية الاولمبية في غرب طهران قرب ملعب الحرية وهو المكان الذي كان يلقي القاتل بجثث قتلاه فيه بعد حرقهم.

وكان كورديه قد اتهم بخطف واغتصاب وقتل 11 امرأة، وذكر انه اعترف امام المحكمة بقتل 9. كما اعترف كورديه الذي كان يعمل سائق اجرة بانه كان يختار ضحاياه من بين ركابه.

واستخدمت رافعة ضخمة في الاعدام ليتمكن الناس من مشاهدة العملية من بعيد. وحكم عليه ايضا بالجلد 214 جلدة تلقاها قبل اعدامه. وطبقا لشهود عيان فان القاتل كان يسأل بعد كل ضربة سوط: هل انتهيتم، اعدموني بسرعة، وخلصوني ومع كل ضربة كانت اصوات المئات من اهل الضحايا تصيح باعلى صوتها: «اضربوه اقوى، اسلخوه...».

وبعد ان انتهت ضربات السياط رفع من على السرير الواقع في مكان علوي وانزل الى اسفل مبنى ثم قامت احدى الرافعات بجره بواسطة حبل معلق في رقبته نحو السطح من جديد لتزهق روحه بعد ربع ساعة ثم القيت جثته امام المتفرجين.

الأمير عبد الله يزور الشيخ ابن باز بمكتبه

الطائف ـ واس: قام الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بعد ظهر امس بزيارة للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وادارة البحوث العلمية والافتاء في مكتبه بالطائف. وتأتي هذه الزيارة تقديرا من ولي العهد للعلم والعلماء.

ورافق الأمير عبد الله في هذه الزيارة الأمير تركي بن عبد الله بن محمد آل سعود المستشار في ديوان ولي العهد والمستشار في الديوان الملكي الشيخ ناصر الشثري ووكيل المراسم الملكية محمد بن عبد الرحمن الطبيشي.

واشنطن تجمد أرصدة مكتب منظمة التحرير

طلبت الادارة الاميركية الليلة قبل الماضية من مكتب منظمة التحرير الفلسطينية تعليق جميع نشاطاته الرسمية وعدم استخدام اوراقه الرسمية وجمدت ارصدته.

ويأتي هذا القرار نتيجة عدم تمديد الكونجرس الاميركي لقانون تسهيلات السلام الذي سمح بموجبه بفتح مكتب المنظمة في واشنطن. وبموجب القانون تقدم الادارة الاميركية كل 6 اشهر تقريرا للكونجرس حول التزام المنظمة بالسلام يقوم الكونجرس على اساسه بتمديد القانون لـ 6 اشهر. لكن الادارة هذه المرة لم تقدم تقريرا الامر الذي اعتبره مسؤولون فلسطينيون تقصيرا منها ستكون له انعكاساته السلبية على عملية السلام. (ص 4)

انطلاق منافسات كأس الاتحاد السعودي نهاية أغسطس

تنطلق مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم للدرجتين الممتازة والأولى في اليوم الاخير من الشهر الجاري وذلك وفق تنظيم جديد سيطال توزيع فرق الدرجة الممتازة، حيث أعلن عبد الرحمن بن دهام الأمين العام للاتحاد السعودي لكرة القدم عن تقسيم الفرق الممتازة الاثني عشر إلى اربع مجموعات، ويلاحظ من هذا التقسيم أن فرق المربع الذهبي للموسم الماضي (الاتحاد والهلال والنصر والشباب) قد تصدرت للمجموعات الأربع وتم توزيع الفرق الباقية حسب ترتيبها في الموسم نفسه، واستمر توزيع فرق الدرجة الأولى إلى مجموعتين مستمرة على نفس الجدولة في الاعوام السابقة. (ص رياضة)

رحيل علي يعته بعد 5 عقود من العمل السياسي في المغرب

توفي اول من امس باحد مستشفيات الدار البيضاء السياسي المغربي علي يعته الامين العام لحزب التقدم والاشتراكية المغربي المعارض، الذي كان قد تعرض مساء السبت لحادث سير امام مقر صحيفتي «البيان» و«بيان اليوم» اللتين يصدرهما حزبه في الدار البيضاء.

وكان علي يعته البالغ من العمر 76 عاما قد اصيب من جراء الحادث برضوض خطيرة في الجمجمة تطلبت اخضاعه لعملية جراحية مستعجلة، وسيشيع جثمانه اليوم بالدار البيضاء بعد صلاة الظهر. (ص 6)

فاكهة استوائية لذيذة الطعم كريهة الرائحة تشفي العديد من الأمراض

لندن: «الشرق الأوسط»

يعتقد باحثون أميركيون ان فاكهة استوائية غير شائعة لها رائحة كريهة مثل القيء يمكنها ان تشفي العديد من الأمراض، كما ان فوائدها الصحية عظيمة وطعمها طيب. إذ يستخدم بعض الناس هذه الفاكهة في علاج مرض التصلب العضلي، وتشنجات الدورة الشهرية، والاكزيما، والاكتئاب، والصداع، وفقر الدم المنجلي وحتى في علاج السرطان.

وتناقلت الالسن فوائد هذه الفاكهة كسائر الأعشاب الطبية المفيدة الأخرى مثل الجينسنغ والعلند (الفيدرا). كما وصفها البعض بانها الفاكهة الاعجوبة.

منتجات هذه الفاكهة غير متوفرة في محلات الأغذية او مخازن الادوية، وربما يعود السبب الى رائحتها الكريهة التي يشبهها الناس برائحة الجبن المتعفن، او القيء.

وقال الدكتور روبرت ميل اختصاصي الجراحة في مدينة فيلادلفيا الأميركية الذي يعالج مئات الناس المصابين بمرض السكري، ان الكبسولات الغذائية التي تحتوي على مركبات هذه الفاكهة لا تقل اهمية عن الأسبرين والبنسلين اللذين يعتبران من أهم ما أنتجته العلوم الصيدلية في هذا القرن وسارعت الشركات الدولية والغذائية في اقتناص هذه الفرصة الثمينة لتسويق منتجات هذه الفاكهة. وصرحت احدى الشركات ان مدخولها خلال سنة واحدة من مبيعات هذه الثمرة لا يقل عن 80 مليون دولار اميركي، عندما باعت ما يقارب 2,6 مليون زجاجة عصير.

نتنياهو يبدي استعداده لبحث ملف المستعمرات في المفاوضات النهائية

العقبة (جنوب الأردن) ـ عمان: «الشرق الأوسط»

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن استعداده لبحث كل الخلافات مع الفلسطينيين بما فيها مصير المستعمرات اليهودية في الاراضي المحتلة في اطار مفاوضات المرحلة النهائية.

وقال العاهل الاردني الملك حسين «ان الوضع الراهن خطر وان هناك اقلية في الجانبين تحاول فرض اجندتها على الاكثرية المحبة للسلام» ودعا لمواجهة تلك الاقلية في الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده الملك حسين ونتنياهو في مدينة العقبة بعد محادثتهما ورغم ان الملك حسين دعا نتنياهو لازالة تلك الاجراءات رد نتنياهو بربط ذلك بالجهود التي تبذلها السلطة الفلسطينية لمكافحة الارهاب، على حد قوله.

وردا على سؤال قال نتنياهو «ان الفلسطينيين كانوا يعانون من الاستيطان قبل انفجار القدس ويطالبون بوقفه، ونحن الان بعد انفجار القدس نطالب بوقف الارهاب بكل اشكاله». واضاف: وعلى اي حال نستطيع ان نناقش خلافاتنا هذه، ومنها قضايا المستوطنات (المستعمرات) وسنفعل ذلك على طاولة المفاوضات ونامل التوصل لتسوية نهائية وبقي نتنياهو على موقفه المتعلق باستمرار حصار الفلسطينيين بالرغم من تدخل الملك حسين. (تفاصيل ص 3)

محرك صاروخي قديم كاد يصطدم بقمر ألماني

تفادي كارثة فضائية قرب المكوك «ديسكفري»

لندن: من نديم نحاس

استطاع ملاحو المكوك الفضائي ديسكفري الذي يدور حول الارض ان يتفادوا كارثة فضائية لا تتعلق بهم، او بكوكبهم مباشرة، بل بقمر صناعي الماني كانوا قد اطلقوه في وقت سابق.

فبينما كان ملاحو المكوك الفضائي يقومون اول من امس بتصوير النيزك هيل ـ بوب بواسطة تلسكوب يعمل بالاشعة ما فوق الحمراء كلف تركيبه على المكوك نحو 600 الف دولار، اذا بالقمر الصناعي الذي كان يدور وراء المكوك على مسافة 51 ميلا يكاد ان يصطدم بقطعة كبيرة من النفايات الفضائية يبلغ وزنها 250 كيلوجراما وبطول متر ونصف المتر.

فقد مر هذا الحطام الفضائي الذي كان عبارة عن محرك صاروخي مستنفد من عملية اطلاق سابقة تمت في العام 1984، على مقربة من القمر الصناعي الالماني المخصص لدراسة طبقة الاوزون، والذي كان قد اطلق في وقت سابق من المكوك ديسكفري ذاته.

ولم يتعرض رواد الفضاء في المكوك ديسكفري لأي خطر، استنادا الى مدير الرحلة كونراد مورتز.

وكانت قيادة الفضاء الاميركية التي يقع مقرها في اعماق جبال روكي الصخرية المطلة على مدينة شيين التي تقوم بتعقب النفايات الفضائية قد حذرت «ناسا» من المحرك الصاروخي.

وحالما تبلغ مهندسو الرحلة في هيوستن هذا التحذير حتى قدروا المسافة الفاصلة بين القمر الصناعي والمحرك الصاروخي القديم ما بين نصف ميل و3,5 ميل. ويزن القمر الالماني نحو 3,5 طن، وكلف تشييده نحو 50 مليون دولار. اما المحرك القديم فهو يشكل قطعة من 8500 قطعة من النفايات النووية الدائرة على مدار منخفض من سطح الارض.

وذكرت مصادر تابعة لوكالة الفضاء والطيران الاميركية «ناسا» لـ«الشرق الأوسط» ان حادث الاصطدام لو وقع لكان قد أرسل شظايا متطايرة في كل الاتجاهات، ربما كان قد اصاب بعضها المكوك ديسكفري وعرضه للخطر رغم بعد المسافة. وهذا ما يفسر اللحظات المتوترة التي قضاها الفنيون والعلماء في مركز المراقبة بهيوستن. فقد حبسوا انفاسهم حتى زال الخطر بعد ابتعاد الجسمين عن بعضهما البعض.

Price List Austria 25Sch *Belgium 50BFr *Cyprus 1.00CY *Czechoslovakia 62 KCS *Denmark14DKr *Finland 8FM *France10FF *Germany4DM *U.K60 P *Greece400GDr *Hungary FT135 *India RP23 *Italy 3500Lr *Japan 250Yen *Malta 50C *Norway 12Kr *Netherlands 4.75DFL *Poland 18000 Zloty *Pakistan 25R *Portugal ESC 430 *Thailand BAT35 *Romania 52 *Philippines 25PESO *Spain 300Pts *Sweden14Skr *Switzerland 3SF *U.S. Newyork $1.50 Other States $2.00 *Turkey80,000TL

الحكومة التركية تدرس إلغاء طوارئ الأناضول خلال شهرين

لندن: «الشرق الأوسط»
أنقرة: وكالات الأنباء

أكدت الحكومة التركية امس نيتها الغاء حالة الطوارئ في اقرب وقت ممكن ربما خلال شهرين في جنوب شرق الاناضول حيث الاغلبية الكردية. وكان مجلس الوزراء قد ناقش الموضوع في اجتماعه ليلة امس تحت ضغوط دولية متزايدة خاصة من جانب الاتحاد الاوروبي الذي تعول انقرة على دعمه لها كثيرا، فضلا عن انها تلح في طلب عضويته الكاملة. واعلن المتحدث باسم المجلس احد انيجان للصحافيين: «نوقش رفع احكام الطوارئ بنهاية العام على اقصى تقدير وقبل ذلك ان امكن في اكتوبر (تشرين الاول) او نوفمبر (تشرين الثاني)».

وكان نائب رئيس الوزراء بولنت اجاويد قد ابلغ الصحافيين قبل اجتماع المجلس واثر لقاء مع مسؤولين امنيين كبار امس الاول قوله «يمكن رفع حالة الطوارئ» هذا العام. وقال اجاويد ان «الوضع الامني يسمح لنا اليوم برفع حالة الطوارئ من دون اضعاف مكافحة ارهاب الانفصاليين». كذلك كان رئيس الوزراء مسعود يلماز قد كرر مرات عدة منذ تسلمه منصبه قبل اسابيع انه سيحسن الظروف الاقتصادية ووضع حقوق الانسان في جنوب شرق البلاد. واكد مسؤولون عسكريون اتراك ان حزب العمال الكردستاني (التركي المنشق) فقد الجزء الاكبر من قواته العسكرية بعد ثلاث سنوات من حملة واسعة النطاق في تركيا وفي شمال العراق حيث يبقي قواعد. واحكام الطوارئ اقل قليلا من القوانين العرفية. وتعطي هذه الاحكام الشرطة وقوات الامن سلطات واسعة للاعتقال والحبس في قتالها ضد المسلحين الاكراد في المنطقة. وتكافح الحكومة التركية التمرد الكردي الذي يشنه حزب العمال الكردستاني منذ عام 1984. وادت العمليات العسكرية الى مقتل اكثر من 25 الف شخص من المتمردين وعناصر قوى الامن والمدنيين.

وكانت انقرة قد اعلنت حالة الطوارئ في عام 1987 في عشر مناطق في جنوب شرق البلاد من اجل تحسين عملياتها المسلحة، ووضعت هذه المناطق تحت اشراف الحاكم الاقليمي ومنحت المسؤولين المحليين وقوات الامن صلاحيات استثنائية.

واثار هذا القرار العديد من الاتهامات بانتهاك حقوق الانسان ومن بينها اجبار مئات الالاف من سكان المنطقة على الهجرة واضرام النار في مئات من القرى لمنع وصول مساعدات الاسناد الى حزب العمال الكردستاني.

احتلوا المركز الأول خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة

العراقيون يتنافسون مع الأتراك في اللجوء إلى الأراضي الألمانية

بون: من احمد كمال حمدي

احتل العراقيون المركز الاول في عدد طالبي اللجوء الى المانيا خلال الاشهر الثلاثة الماضية فيما جاء في المركز الثاني الاتراك الذين ظل المركز الاول من نصيبهم لعدة سنوات متعاقبة.

وافادت الاحصائيات التي نشرتها وزارة الداخلية الالمانية ان عدد طالبي اللجوء من العراقيين ازداد من 1051 في شهر مايو (ايار) الماضي الى 1123 في يونيو (حزيران) والى 1384 في يوليو (تموز)، فيما كان عدد طالبي اللجوء من الاتراك خلال الاشهر الثلاثة نفسها على التوالي 1155، 1300، 1267.

وذكرت المعلومات ان نسبة زيادة اللاجئين العراقيين في المانيا قد ارتفعت ما بين شهري يونيو ويوليو بمعدل 23% تقريبا. ومن الملاحظ ان عدد طالبي اللجوء الايرانيين قد تراجع خلال الشهور الثلاثة الماضية من 315 شخصا في مايو الى 254 شخصا في شهر يوليو الماضي، كما اوضحت هذه المعلومات انه حدث تراجع طفيف في عدد طالبي اللجوء الى المانيا من مختلف دول العالم خلال الاشهر السبعة الفائتة من هذا العام. فقد بلغ العدد الاجمالي بين بداية يناير (كانون الثاني) ونهاية يوليو الماضيين 61337 بالمقارنة مع 66538 خلال الفترة نفسها في العام الماضي. وبين هؤلاء كان حوالي 11 الفا من تركيا و8300 من العراق و7700 من يوغسلافيا السابقة و2700 من افغانستان و2600 من سري لانكا و2200 من ايران و1340 من باكستان. واضافت احصائيات وزارة الداخلية الالمانية ان الهيئة الخاصة باللاجئين الاجانب نظرت خلال السبعة اشهر الاولى من هذا العام في حوالي 106 آلاف طلب للجوء ووافقت على 6 آلاف منها وتفهمت موقف 6 آلاف آخرين ورفضت اكثر من 64 الف طلب.

الطالباني يصل إلى أنقرة ودعوة البارزاني لزيارة واشنطن

لندن: «الشرق الأوسط»

افاد الحزب الديمقراطي الكردستاني (العراقي) ان زعيمه مسعود البارزاني تلقى دعوة رسمية لزيارة الولايات المتحدة للاجتماع بمسؤولين فيها.

وقال متحدث باسم المكتب السياسي للحزب ان الدعوة تضمنت تأكيدا على ان البارزاني «سوف يستقبله مسؤولون بارزون في الادارة الاميركية». واضاف ان قيادة الحزب تدرس الآن الدعوة.

وكان جلال الطالباني زعيم الاتحاد الكردستاني قد قام بزيارة الى واشنطن، بدعوة رسمية من الخارجية الاميركية، واجرى مباحثات مع مسؤولين كبار في وزارة الخارجية تناولت الاوضاع في كردستان العراق والمساعي التي تبذلها الولايات المتحدة لتحقيق مصالحة بين الزعيمين الكرديين المتنافسين اللذين نشب صراع مسلح بين حزبيهما منذ عام 1994. كما التقى الطالباني في نيويورك الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان وعددا من مساعديه وبحث معهم الوضع الانساني في الاقليم الكردي العراقي والجوانب المتعلقة بتنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

ومن المرجح ان يناقش البارزاني مع المسؤولين الاميركيين ومسؤولي المنظمة الدولية الموضوعات نفسها التي بحثت مع الطالباني الذي وصل امس الى العاصمة التركية انقرة، لاجراء مباحثات مع مسؤولين في حكومة مسعود يلماز تتناول الاوضاع في شمال العراق.

وعلى صعيد ذي صلة افادت مصادر في الحزب الديمقراطي الكردستاني ان وفدا دبلوماسيا بريطانيا زار شمال العراق مطلع هذا الاسبوع.

واوضحت المصادر ان الوفد المكون من الستر ماكفيل السكرتير الاول في السفارة البريطانية في انقرة وكارين مولكرين المسؤولة في قسم الشرق الاوسط بوزارة الخارجية البريطانية، اجتمع مع البارزاني في مقره ببلدة صلاح الدين وبعدد من اعضاء المكتب السياسي للحزب الديمقراطي ورئيس واعضاء الحكومة الكردية المحلية التي يوجد مقرها في مدينة اربيل، عاصمة الاقليم الكردي المحلي.

وافادت المصادر ان المباحثات شملت «الاوضاع الانسانية في كردستان العراق وتطبيق قرار مجلس الامن 986، والمشاريع الانسانية التي تساعد منظمات بريطانية في تنفيذها هناك».

العراق يجدد مطالبة أنان بالتدخل لوقف «عراقيل» أميركية وبريطانية لعقوده

بغداد - اف ب: طالب العراق مجددا الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بالتدخل لوقف ما يعتبره عراقيل اميركية وبريطانية امام تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء»، وندد بالموقف الاميركي بمنع المصادقة على عقد عراقي لشراء مائة سيارة اسعاف من فرنسا.

وقال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في رسالة بعث بها امس الى انان ووزعت نصها وكالة الانباء العراقية «ان لجنة 661 (لجنة العقوبات) بحاجة اكثر من اي وقت مضى لتنفيذ الاتفاق مع العراق باسلوب يعتمد على حسن النية وان يتوقف ممثلو الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا عن التصرف وفقا لاعتبارات سياسية ضيقة تتناقض مع جميع المفاهيم الانسانية واحكام القرار 986» الخاص بصفقة «النفط مقابل الغذاء». وجاءت هذه الدعوة العراقية بعد اتهام بغداد اول من امس المندوب الاميركي في لجنة العقوبات بمنع ابرام عقد عراقي مع شركة فرنسية لشراء مائة سيارة اسعاف.

واكدت الولايات المتحدة في وقت لاحق منع العقد. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن «لا نعتقد ان هذا الطلب يتلاءم بالضرورة» مع هدف اتفاق النفط مقابل الغذاء موضحا ان واشنطن تطلب «تفاصيل اضافية» قبل اتخاذ قرار نهائي.

ووصف الصحاف الذرائع الاميركية بانها «واهية» قائلا «ان القياسات العالمية لاستخدام سيارات الاسعاف هي سيارة واحدة لكل عشرة الاف شخص وان مجموع ما طلبه العراق في خطة الشراء والتوزيع الاولى هو 200 سيارة اسعاف مما يعني سيارة واحدة لكل 100 الف مواطن».

وتساءل الوزير العراقي عما اذا كان بامكان الولايات المتحدة «ان تجد بديلا لسيارات الاسعاف لنقل المرضى في الحالات الطارئة او بديلا للاطارات والبطاريات لتسيير الشاحنات» في اشارة الى رفض المندوب الاميركي عقدين لشراء الاطارات وبطاريات السيارات.

وطلب الصحاف من انان التدخل «من اجل البت وباسرع وقت ممكن في 141 عقدا ما تزال معلقة لدى اللجنة وفي اقرار العقود الاخرى التي ما تزال بحوزة سكرتاريتها دون ان تتخذ بشأنها اي اجراء لحد الان».

ودعا الصحاف الامين العام للامم المتحدة ايضا الى دعوة لجنة العقوبات «لمراجعة مهنية وموضوعية لسير تنفيذ المرحلة الاولى من مذكرة التفاهم (اتفاق النفط مقابل الغذاء) من اجل تلافي جميع السلبيات التي تكمن وراء التأخير والبطء الذي ميز تنفيذ المرحلة الاولى، واوشك ان يفرغ قرار مجلس الامن 986 ومذكرة التفاهم من محتواهما الحقيقي ويحولهما الى مادة للاستغلال لاغراض سياسية لا علاقة لها باي هدف انساني».

ودرج العراق منذ بدء تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء» في ديسمبر (كانون الاول) الماضي على اتهام الولايات المتحدة وبريطانيا بتعمد عرقلة تنفيذ الاتفاق الذي يجيز للعراق بيع نفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية.

متحدث أميركي علق على بدء عهد خاتمي داعيا إلى الحوار

واشنطن لم تلاحظ تغييرا في موقف إيران

لندن: «الشرق الأوسط»
واشنطن: اف ب

اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة لم تلاحظ «تغييرا جوهريا» في موقف ايران من شأنه ان يبرر حصول تقارب مع طهران، لكنه اعرب عن الاستعداد لاقامة حوار مع الحكومة الايرانية الجديدة.

واعاد المتحدث باسم الوزارة جيمس روبن التذكير بالمواضيع الثلاثة التي تثير اهتمام واشنطن وهي «معارضة طهران عملية السلام (في الشرق الاوسط)، ودعمها الارهاب الدولي، ومساعيها لامتلاك السلاح النووي».

وكرر روبن الذي كان يعلق على تقديم الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي حكومته الى البرلمان اول من امس للمصادقة عليها، ان الولايات المتحدة مستعدة لاقامة حوار مع النظام الايراني اذا قبل مناقشة هذه المواضيع الثلاثة، واضاف «حتى الان لم نتلق عرضا كهذا».

ورفض المتحدث الاميركي التعليق مباشرة على تشكيل الحكومة الايرانية الجديدة واعلن «علينا ان نعرف اولا من هم هؤلاء الاشخاص وما يمكن استخلاصه من ذلك».

يذكر ان الحكومة الجديدة التي قدمها الرئيس محمد خاتمي تضم عددا من الشخصيات التي تعتبر معتدلة مثل وزير الخارجية الجديد كمال خرازي الذي كان مندوبا لدى الامم المتحدة منذ عام 1989.

ويحل الوزير الجديد مكان الوزير السابق علي اكبر ولايتي الذي شغل هذا المنصب طوال 16 عاما.

واوضح روبن ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تعرف خرازي عندما كانت مندوبة للولايات المتحدة لدى الامم المتحدة. «كانت تعرفه مثلما تعرف السفراء الاخرين (لكن) لم نقم اي حوار معه».

وتضم حكومة خاتمي وزيرا آخر من المعتدلين هو عطاء الله مهاجراني المرشح لوزارة الثقافة والارشاد التي ينظر اليها في طهران على انها من الوزارات الرئيسية. وكان مهاجراني قد دعا صراحة في مقال صحافي نشره داخل ايران في وقت سابق من العام الحالي الى اقامة حوار مباشر بين طهران وواشنطن، مما اثار التيار المحافظ في مؤسسات الحكم الايرانية والذي ضغط بقوة على خاتمي من اجل عدم توليه وزارة الثقافة والارشاد بدعوى انه يمكن ان يسمح بمرور تأثيرات الثقافة الغربية عبرها الى المجتمع الايراني.

وكان خاتمي قد تعهد في برنامجه الانتخابي وفي الكلمة التي القاها الاسبوع الماضي بمناسبة تقلده رسميا منصبه الرئاسي بتحقيق انفراج في علاقات ايران الخارجية واقامة حوار مع الحضارات الاخرى. كما انه بخلاف المسؤولين الايرانيين الآخرين، لم يهاجم الولايات المتحدة في خطاباته. وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قد امتدح الامة الايرانية ووصفها بانها «عظيمة»، وذلك غداة انتخاب خاتمي رئيسا لايران في مايو (ايار) الماضي.

خاتمي يدعو لتنشيط النقد وتبادل الأفكار

طهران: «الشرق الأوسط»

حث الرئيس الايراني محمد خاتمي الاعلاميين في دول آسيا والمحيط الهادئ على تنشيط عملية «النقد والمساءلة» في بلدانهم داعيا الى «حركة واسعة» من تبادل الافكار مع الدول المتطورة في الشمال.

وفي كلمة القاها لدى استقباله امس المشاركين في اجتماع منظمة وكالات الانباء في آسيا والمحيط الهادئ واوقيانيا الذي يعقد في طهران دعا خاتمي الصحافيين والاعلاميين الى المبادرة لتنمية ثقافة النقد.. وتنشيط الاذهان باتجاه ثقافة المساءلة والبحث عن الحقيقة، واسدال الستار على عصر الانفعال في مجتمعاتنا واستبداله عصر فعل الحركة والحدث الفكري به».

واكد الرئيس الايراني الذي تسلم مهامه الاسبوع الماضي على اهمية «استثمار الفرص العلمية والفنية المتوافرة في العالم اليوم ووضعها في قناة الاتصالات السليمة من اجل قيام حركة واسعة من التبادل في وجهات النظر والافكار مع دول الشمال على قاعدة صيانة الهوية الوطنية والتاريخية والثقافية لبلداننا باعتبار ان ذلك من شأنه ان يساهم كثيرا في نزع التوتر العالمي القائم وان يترك ايضا اثرا مفيدا وبناء في حركة الاتصالات العالمية».

على هامش أزمة «ميكونوس»

مقاطعة إيرانية غير معلنة للسلع الألمانية

كولون: من ماجد الخطيب

اكد هيربرت ريدل مدير اعمال غرفة التجارة الالمانية - الايرانية ان تفاعلات صدور الحكم في قضية «ميكونوس» في ابريل (نيسان) الماضي لم تنحصر في اجواء التوتر السياسي بين المانيا وايران وسحب سفيري البلدين، بل تعدت ذلك الى العلاقات الاقتصادية حيث يعاني المصدرون الالمان حاليا من «مقاطعة ايرانية غير معلنة» للبضائع الالمانية.

واشار ريدل الى عدم اقتصار هذه المقاطعة على المستويات صانعة القرار في وزارتي الصناعة والتجارة الايرانيتين، مؤكدا ان المعلومات الواردة من طهران «تشير بوضوح الى اكتساب هذه المقاطعة شكلا رسميا». وجاء هذا الاعلان في الوقت الذي قدم فيه الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي قائمة مرشحي حكومته الى البرلمان الايراني الجديد محمد خاتمي قائمة مرشحي حكومته الى البرلمان الايراني. وهي قائمة خلت من اسم وزير الامن السابق علي فلاحيان الذي اصدر الادعاء الالماني العام منذ عام مذكرة اعتقال بحقه بتهمة تخطيط وتنفيذ عملية «ميكونوس» التي راح ضحيتها رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني صادق شرفكندي وثلاثة من رفاقه في برلين عام 1994. وفي حين يفسر المراقبون السياسيون إبعاد فلاحيان عن الوزارة كبادرة حسن نية باتجاه تطبيع العلاقات الالمانية الايرانية بدفع من التيار المعتدل الذي يقوده خاتمي فانهم يبدون خشيتهم الآن من هجوم التيار المتشدد على الصعيد الاقتصادي والسعي الى دفع الامور باتجاه مقاطعة اقتصادية «محددة». وكانت صحيفة «فرانكفورت الجمينانه» قد خسرت المقاطعة «المحددة» على انها مقاطعة «انتقائية» تعبر عن عدم رغبة ايران في التخلي عن استيراد بضائعها العسكرية من المانيا. واشارت الصحيفة الى ان المقاطعة الايرانية «الخفية» للبضائع الالمانية لا تشمل استيراد المفاعلات النووية وتكنولوجيا صناعة الاسلحة واجهزة التسخين الضرورية لعمل الصواريخ، علما ان احصائية وزارة الاقتصاد الالمانية تشير ان الى عدد الشركات الالمانية المصدرة الى ايران يبلغ 140 شركة. وايد هانز يورجن موللر، من اتحاد الصادرات في هامبورغ توقعات الصحيفة وتأكيدات هيربرت ريدل. وقال انه لا يستبعد تقلص الصادرات الالمانية الى ايران هذا العام الى الثلث. كما ربط بين تدهور الميزان التجاري بين البلدين وبين عواقب محاكمة ميكونوس. لكن ناطقة باسم وزارة الاقتصاد حاولت تطمين الشركات الالمانية بالقول انه «لا توجد مؤشرات حتى الآن على مقاطعة رسمية»، وربطت عزوف المستوردين الايرانيين عن استيراد البضائع الالمانية بالوضع الاقتصادي الصعب في ايران وارتفاع الديون الخارجية الايرانية الى 16,1 مليار دولار اميركي.

وكان احد رؤساء الشركات العاملة في ايران قد اكد لصحيفة «تاتس» البرلينية امس وجود مقاطعة ايرانية غير معلنة للبضائع الالمانية، واستشهد بمقال نشرته صحيفة «ايران نيوز» التي تصدر بالانجليزية وطالبت فيها بمقاطعة كل البضائع الالمانية عدا البضائع «الضرورية للحياة». واضاف المتحدث الذي لم تكشف «تاتس» عن هويته ان زملاءه العاملين في ايران يتحدثون منذ ابريل (نيسان) الماضي عن الصعوبات التي صاروا يواجهونها مع نظرائهم الايرانيين.

ولا يبدو ان المقاطعة الايرانية ستصيب عصب الاقتصاد الايراني كما يقول هيربرت ريدل مدير غرفة التجارة الالمانية - الايرانية. فالمصنع الايراني الذي يحتاج الى مواد الخام الضرورية لانتاجه من المانيا فقط سينال اجازة الاستيراد بسهولة. لكن لا يتوفر دليل على امكانية حيازة هذه الاجازة من قبل الشركات الايرانية القادرة على الحصول على هذه المواد الخام من دول اخرى. واكد ريدل على ان الشركات الالمانية تقدمت بشكاوى الى وزارة الاقتصاد الالمانية بسبب هذه المقاطعة الخفية لكنه عبر عن قناعته بصعوبة التوصل الى حل حاليا بسبب سحب رئيس البعثتين الدبلوماسيتين عن عاصمتي البلدين.

ومعروف ان حجم الصادرات الالمانية الى ايران بلغ اقل معدلاته عام 1996 بقيمة 2,2 مليار مارك. في حين بلغ حجم هذه الصادرات عام 1992 حوالي 8 مليارات مارك. وتوقع هانز يورجن مولر من اتحاد تجارة الصادرات ان يتقلص حجم الصادرات الالمانية الى ايران خلال العام الحالي الى 1,6 مليار مارك.

آلاف الأطفال العراقيين يختتمون تدريبا عسكريا صيفيا

بغداد - اف ب: ذكر مصدر عراقي رسمي امس ان آلافا من الاطفال العراقيين الذين تتراوح اعمارهم بين 10 و15 عاما تلقوا خلال العطلة الصيفية هذا العام دروسا في فنون القتال في معسكرات «اشبال صدام» وذلك «للاسهام في مهمات الدفاع عن الوطن».

وقالت مجلة «الف باء» الحكومية ان ثمانية آلاف «شبل» شاركوا في دورة في العاصمة العراقية، كما شارك آلاف آخرون في دورات اقيمت في 14 معسكرا في بقية مناطق العراق.

وهذه هي السنة الرابعة على التوالي التي تقام فيها مثل هذه الدورات للاطفال من اجل اعدادهم جسمانيا وعسكريا للاسهام في مهمات الدفاع عن الوطن اذا تطلب الامر وعرض التلفزيون العراقي مشاهد لحفل تخريج الدورة الرابعة من الاشبال الذي اقيم في الكلية العسكرية في بغداد وحضره عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث الحاكم في العراق لطيف نصيف جاسم ووزير التربية عبد الجبار توفيق واعضاء المكتب العسكري للحزب ومعاونو رئيس اركان الجيش العراقي. وقدم الاشبال اثناء الاحتفال عروضا عسكرية تضمنت القتال بالايدي والقفز بواسطة الحبال والتعلق بطائرات الهليكوبتر.

وشكلت وحدات «اشبال صدام» منذ ثلاث سنوات. وهي تتبع وحدات «فدائيي صدام» التي تشكلت عام 1994 لمساندة القوات المسلحة.

ونقلت «الف باء» عن العقيد حميد الفلاحي ضابط التوجيه السياسي في مكتب شؤون «فدائيي صدام» ان المنهاج التدريبي للمشاركين في الدورات يتضمن تدريبات عملية ومحاضرات ثقافية وبيئية وسياسية من اجل «تهيئتهم بدنيا ونفسيا لمواجهة اعباء الحياة ومتطلباتها». بينما ابلغ العميد الركن محمد خليل جريدة «العراق» قوله ان «اشبال صدام هم عنوان البزوغ الوطني» «وجزء من المسيرة للدفاع عن منجزات الثورة» «وظهير للقوات المسلحة».

خبير في القانون الدولي يدعو العرب للمطالبة بمحاكمة مرتكبي جرائم الحرب ضد الفلسطينيين

عمان: «الشرق الأوسط»

دعا الدكتور احمد ابو قورة، وهو خبير عربي في القانون الانساني الدولي، العرب الى ان يتحركوا للمطالبة بمحاكمة الذين ارتكبوا جرائم الحرب في فلسطين منذ عام 1967، خاصة ان اسرائيل صادقت ووقعت على اتفاقية جنيف الرابعة عام 1949 المتعلقة بحماية المدنيين.

وقال الدكتور ابو قورة لـ«الشرق الأوسط» انه منذ عام 1967 اقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية وخاصة الانسانية منها بوجوب تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وهذا يعني ان اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة هي اراض محتلة يسري عليها ما يسري على اي ارض محتلة في العالم.

والدكتور ابو قورة هو أحد المشاركين في وضع البروتوكولين الأول والثاني لاتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949، والمتعلقة بحماية السكان المدنيين في النزاعات المسلحة ومناطق الاحتلال. وجاءت دعوته في نداء انساني وجهه لمن يستطيع دفع الضيم والمعاناة عن السكان المدنيين في الأراضي الفلسطينية، وخاصة المجتمع الدولي القادر على العمل لحماية السكان المدنيين وعلى الأخص في القدس المحتلة ومنع السلطات الاسرائيلية من حرمانهم من حقهم باعتبارهم من سكان القدس المحتلة والعمل على منع هدم البيوت المستمر الآن في الأراضي الفلسطينية ككل. وطالب الدكتور ابو قورة المجتمع الدولي، حكومات ومنظمات حكومية وغير حكومية، بمحاكمة الذين ارتكبوا جرائم حرب ضد السكان المدنيين في الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشريف) وذلك تطبيقا لأحكام اتفاقية جنيف الرابعة والبروتوكولين الملحقين بها وخاصة المادة «85» من البروتوكول الأول والتي تعتبر المخالفات الخطيرة لاتفاقيات جنيف جرائم حرب.

واكد على وجوب محاكمة كل الذين ارتكبوا جرائم حرب منذ عام 1967 ضد السكان المدنيين في الأراضي الفلسطينية، بعد أن اكد ان اسرائيل وقعت تلك الاتفاقية مطلع التسعينات. واضاف انه بعد عام 1967، اي بعد احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة ادعت بان اتفاقية جنيف الرابعة غير قابلة للتطبيق حيث اشارت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جميع قراراتها التي تصدرها سنويا بأن اسرائيل تدعي عدم قابلية تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة في الأراضي الفلسطينية.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd).
1310 G Street, N.W. 750
Washington - D.C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $375.00 Six Months $188.00.
Second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1310 G Street NW 750
Washington, D.C. 20005 U.S.A.

في مؤتمر صحافي بعد محادثاتهما بالعقبة عبرا فيه عن قلقهما المشترك

الملك حسين: حان الوقت للتخلص من الأقليات الساعية لفرض أجندتها

نتنياهو: نريد من الفلسطينيين جهودا مائة في المائة لمحاربة الإرهاب

العقبة (جنوب الاردن) ـ عمان: «الشرق الأوسط»

تصدرت قضايا الأمن، وبناء الثقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وتخفيف الحصار عن الشعب الفلسطيني، والتزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع السلطة الوطنية الفلسطينية، اجتماع القمة الأردنية ـ الاسرائيلية الذي عقد امس في مدينة العقبة جنوب الأردن بين العاهل الأردني الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وتحدث الملك حسين ونتنياهو في مؤتمر صحافي مشترك فلم يشيرا الى اقرار اي خطوات عملية يجدانها مناسبة للخروج من المأزق الذي وصلته المفاوضات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، لكن نتنياهو ركز في اجاباته على موضوع الأمن وضرورة بذل السلطة الفلسطينية «جهودا كاملة مائة في المائة لمحاربة الارهاب». في حين اكد الملك حسين على ضرورة الالتزام بتنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الفلسطينيين واسرائيل.

وقالت مصادر مطلعة امس لـ «الشرق الأوسط» ان اسرائيل تعتبر ان المبادرة المصرية فشلت، رغم ان الاردن اشار اليها اكثر من مرة في المحادثات، لذا طلب نتنياهو من الملك حسين القيام بدور وساطة مع الفلسطينيين وفي حال نجحت فانه مستعد لتنفيذ كافة الاتفاقات.

وكان نتنياهو قد وصل صباح امس على رأس وفد اسرائيلي يضم وزير الخارجية ديفيد ليفي ووزير البنية التحتية ارئيل شارون ومسؤولين اسرائيليين آخرين من سياسيين وامنيين. واطلع نتنياهو العاهل الأردني على الأفكار التي حملها المنسق الأميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس لتنشيط عملية السلام المتعثرة على المسار الفلسطيني، وكذلك نتائج اللقاءات والاجتماعات التي اجراها روس مع المسؤولين الاسرائيليين والاجتماعات مع الجانب الفلسطيني، بالاضافة الى النتائج والتصورات التي بحثت في اجتماعات اللجان الامنية بين الاسرائيليين والفلسطينيين واشرفت عليها الولايات المتحدة.

وقال الملك حسين في المؤتمر الصحافي «انني لم اتوقع ان تحل كل المشاكل في هذا الاجتماع، لكن نقلت له قلقي، ونقل الي قلقه». واضاف: لكنني لمست ان رئيس وزراء اسرائيل ملتزم ومستعد لان يقوم من جانبه بتحرك جدي وسريع لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين.

من جانبه تمسك نتنياهو طوال المؤتمر الصحافي بالحديث عن الامن وضرورة قيام السلطة ببذل الجهد الكامل مائة في المائة لمحاربة الارهاب، وقال: انه من المستحيل ان تنفذ عملية مثل عملية القدس الاخيرة دون مساعدة من الداخل. لهذا فانني اطالب السلطة الفلسطينية بمحاربة قواعد الارهاب.

واشار الى ان العنصر الرئيسي الذي يضمن استئناف المفاوضات وتخفيف الاجراءات هو عنصر توفر الامن، وذكر ان حكومة العمل السابقة في اسرائيل «سقطت بعد عملية مماثلة، والشعب راغب في السلام ولكن مع الامن». وتوقع نتنياهو حدوث عمليات ارهابية جديدة، على حد قوله، داعيا السلطة الفلسطينية لبذل جهود لوقفها في مهدها. وقال الملك حسين «ان المشكلة هي في وجود اقلية هنا وهناك تريد فرض رأيها على الاغلبية وحرمان الجميع من السلام». واضاف: ان الظروف التي نمر بها خطرة للغاية وحان الوقت لان نتخلص من محاولة الاقليات هنا وهناك لفرض اجندتها الخاصة على كل الاطراف. وكان الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية الأردني قد قال بعد انتهاء المحادثات ان الجانب الأردني طلب من الاسرائيليين تخفيف الاجراءات والحصار المفروض على الشعب الفلسطيني، واكد ان تخفيف الحصار من شأنه استعادة الثقة وبنائها من جديد بعد الانفجار الذي وقع في القدس في اواخر الشهر الماضي. واشار الى ان هناك بعض الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية في هذا الاطار الا انها ليست كافية وان كثيراً من هذه الاجراءات غير مبرر، ودعا الأردن الى اعتبار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شريكاً كاملاً في عملية السلام وليس عدواً.

واضاف الطراونة ان التعاون الأردني يعد الحجر الأساس في عملية السلام لكنه ليس في القضية المطروحة على مائدة المفاوضات حاليا، وحذر الطراونة مجدداً من أن الرئيس عرفات قد لا يكون قادراً على تلبية جميع طلبات نتنياهو.

مصادر اردنية مطلعة قالت ان العاهل الأردني بحث مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الموضوع الأمني، ولكن الموضوع الذي طرحه الأردن هو ضرورة التزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع السلطة الوطنية الفلسطينية وبخاصة اتفاقية الخليل التي اشرف على ابرامها الملك حسين شخصيا، والتي يحين تنفيذ المرحلة الأولى منها بالاضافة الى ان تخفيف القيود والاجراءات المفروضة على المناطق الفلسطينية وتنفيذ الاتفاقيات المبرمة من شأنها اعادة الثقة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

واضافت المصادر ذاتها ان المباحثات الأردنية ـ الاسرائيلية لم تصل الى طرح مبادرات، لكنها اخذت باعتبارها وجود افكار مصرية سبق للقاهرة أن حددتها بخمس نقاط وهي: التنسيق الأردني بين الفلسطينيين والاسرائيليين، ومحاربة الارهاب، وايجاد حل سياسي لمشكلة الاستيطان في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية، واستئناف المفاوضات حول اعادة الانتشار للمرحلة الثانية من المناطق الفلسطينية، وتحديد حجم هذا الانتشار والاعداد للشروع في مفاوضات الحل النهائي والتي تشمل وضع القدس واللاجئين والحدود.

واكد الاردن ان جهوده مكملة للجهود المصرية وهو ما عبر عنه العاهل الأردني في اكثر من تصريح صحافي.

المباحثات الثنائية بين الجانبين الأردني والاسرائيلي استكملت خلال غداء عمل حيث تم بحث وتقييم العلاقات الثنائية بين الجانبين وتصدرت مواضيع الأمن على الحدود بين الجانبين والتنسيق الأردني وخاصة بعد مقتل سبع طالبات اسرائيليات في منطقة الباقورة، وحدوث بعض الاختراقات الحدودية، واستكمال اللقاء الذي جرى بين لجنة الأمن والداخلية في الكنيست مع وزير الداخلية الأردني نذير رشيد.

وحضر المباحثات عن الجانب الأردني رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبد السلام المجالي ووزير الخارجية الدكتور فايز الطراونة ووزير النقل والاتصالات بسام الساكت ووزير الصناعة والتجارة والتموين الدكتور هاني الملقي ووزير المياه والري الدكتور منذر حدادين ووزير الصحة الدكتور اشرف الكردي، وعن الجانب الاسرائيلي نتنياهو وليفي وشارون وبقية اعضاء الوفد. وقالت مصادر اسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية الحالية تثق بالعاهل الأردني الملك حسين وان بنيامين نتنياهو يتطلع من هذه الزيارة الى قيام الملك حسين بدور وسيط بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية بعد فشل المبادرة المصرية.

وقالت المصادر الاسرائيلية نفسها انه قبل انفجار القدس كان الفلسطينيون يطالبون بوقف الاستيطان، لكن الانفجار أعطى اسرائيل الحق بالمطالبة بمحاربة الارهاب والتعاون الأمني ونسيان موضوع الاستيطان رغم انه شكل في الأساس حجر عثرة في طريق العملية السلمية.

الملك حسين ونتنياهو خلال مؤتمرهما الصحافي عقب محادثتهما امس في العقبة (أ.ف.ب)

اليهودية المتهمة بالإساءة للإسلام ستحاكم بعد إثبات صحتها العقلية

القدس المحتلة ـ رويتر: قررت محكمة اسرائيلية امس ان الاسرائيلية اليهودية المتهمة بوضع ملصقات تسيء الى الاسلام في الخليل على واجهات متاجر فلسطينية في الخليل مؤهلة عقليا للمثول امام القضاء. وفحص اطباء نفسيون تاتيانا سوسكين (26 عاما) على مدى اسبوع قضته في مصح عقلي هذا الشهر. وقال مسؤول بالمحكمة «تقرر ان تمثل للمحاكمة بعد ان صدر حكم بانه ليس هناك حاجة لابقائها في المصح العقلي».

واثارت الصور التي الصقت على واجهات 20 متجرا فلسطينيا في 27 يونيو (حزيران) الماضي غضبا اسلاميا عارما ومواجهات في الاراضي الفلسطينية ومظاهرات مناوئة لاسرائيل في الخارج.

وتواجه سوسكين اتهامات بارتكاب اعمال عنصرية واثارة الحساسيات الدينية ومساندة جماعة ارهابية وتعريض حياة اشخاص للخطر برشقها سيارة عرب بالحجارة. وتبلغ اقصى عقوبة لهذه الاتهامات السجن لمدة 26 عاما.

ولدى ظهورها الاول في المحكمة في الشهر الماضي صرخت سوسكين في وجه الصحافيين قائلة «لست نادمة على شيء» وكانت ترتدي قميصا اصفر اللون مرسوما عليه شعار حركة كاخ المحظورة المناهضة للعرب والتي كان يتزعمها الحاخام مئير كاهانا.

وجاء الحكم الصادر امس في اعقاب قرار من الجيش بتوجيه اتهامات بالشروع في القتل الى جندي اسرائيلي اطلق النار على سبعة فلسطينيين واصابهم بجروح في الخليل في وقت سابق العام الحالي.

وقال الجيش اول من امس ان محكمة عسكرية قررت ان ناعوم فريدمان المجند البالغ من العمر 22 عاما مؤهل الآن للمثول امام القضاء بعد ان تقرر في فبراير (شباط) الماضي احالته الى مستشفى للامراض العقلية وعدم توجيه اي اتهامات له.

وافاد بيان للجيش «بسبب اهتمام الرأي العام الواضح بهذه القضية وبسبب ان فريدمان اصبح الآن مؤهلاً للمثول امام القضاء على عكس ما كان معتقدا من قبل صدرت ضده عريضة اتهام».

موجز

نتنياهو يزور بودابست في إطار جولة أوروبية

● نقلت صحيفة «نيبزابادساج» المجرية عن اوفير اكونيس المتحدث المساعد باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس قوله أن نتنياهو سيبدأ في 19 سبتمبر (ايلول) المقبل زيارة رسمية الى المجر تستغرق 3 ايام. لكن السلطات المجرية لم تؤكد هذه الانباء. وقال اكونيس ان نتنياهو سيجري محادثات مع رئيس الوزراء المجري جيولا هورن والرئيس ارباد جونز، تتناول العلاقات الثنائية السياسية والاقتصادية بين المجر واسرائيل. وسيصل نتنياهو الى المجر قادما من العاصمة الرومانية بوخارست. ويختتم نتنياهو جولته هذه في النمسا حيث يتوقع أن يقوم بزيارة رسمية في 21 و22 من الشهر المقبل.

توقيع اتفاق لتسليم السجناء بين إسرائيل وتايلاند

● اعلن بيان لوزارة الخارجية التايلاندية في بانكوك ان تايلاند واسرائيل وقعتا امس اتفاقا لتبادل السجناء بين البلدين. ووقع وزير الخارجية التايلاندي براشواب شاياسارن والسفير الاسرائيلي تايلاند مردخاي لوي الاتفاق الذي يسمح للسجناء بتنفيذ عقوبتهم في بلدهم الاصلي في حال قبول البلدين بذلك. وقال البيان الذي تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة عنه، ان هناك ستة اسرائيليين معتقلون حاليا في السجون التايلاندية واربعة تايلانديين في السجون الاسرائيلية.

اتهام 4 يهود بقتل فلسطيني في محطة بنزين

● ذكرت الشرطة الاسرائيلية امس أنها اعتقلت أربعة شبان يهود متطرفين متهمين بقتل عامل محطة بنزين فلسطيني حاول اجبارهم على تسديد فاتورة بنزين. وكان المتطرفون الاربعة حسب وكالة الصحافة الفرنسية، قد ملأوا خزان الوقود فجر اول من أمس في محطة بنزين في حي الشيخ جراح في القطاع الشرقي من القدس المحتلة وتأهبوا للمغادرة دون أن يدفعوا الفاتورة.

وحاول العامل في المحطة محمد أبو ساره (67 عاما) توقيفهم متمسكا بسيارتهم وأصيب بجروح قاتلة حين اصطدمت هذه السيارة بسيارة أخرى متوقفة.

روس نجح في وضع حد لتدهور العلاقات بين غزة وتل أبيب لكنه فشل في تحريك عملية السلام

لندن ـ القدس المحتلة: «الشرق الاوسط» ووكالات الأنباء

يفترض ان يكون المنسق الاميركي العام للسلام في الشرق الاوسط دنيس روس قد اختتم امس جولته الهادفة للتوسط بين الفلسطينيين والاسرائيليين لاحياء عملية السلام المتوقفة بينهما منذ شهر مارس (اذار) الماضي.

وتركزت جولة روس، التي تأتي تمهيدا لزيارة يفترض ان تقوم بها وزير الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اواخر الشهر الجاري، على اعادة التنسيق الامني المتوقف بين الاجهزة الاسرائيلية والفلسطينية، بعد الهجوم الانتحاري المزدوج في القدس الغربية الذي اسفر عن مقتل 14 اسرائيليا اضافة الى الانتحاريين اللذين لم تتحقق اسرائيل بعد من هويتهما ورغم ذلك تحمل السلطة الوطنية الفلسطينية مسؤولية الهجوم وتطالبها بحملة اعتقالات كبيرة في صفوف حركتي «حماس» والجهاد الاسلامي.

ويرى المراقبون ان روس نجح خلال هذه الجولة التي استمرت 4 ايام وعقد خلالها 5 لقاءات مع كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال هذه الجولة بوضع حد للتدهور السريع في العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين لكنه لم يتمكن من تحريك عملية السلام. لكن في الحقيقة لم يكن متوقعا ان تحقق هذه الجولة تحريك السلام. وكانت اهدافها واضحة وهي اعادة التنسيق الامني الكامل بين الاسرائيليين والفلسطينيين تمهيدا لزيارة اولبرايت التي يقال انها ستأتي الى المنطقة لاول مرة حاملة معها جملة افكار اميركية لاحياء السلام وثمة من يقول ان هذه الافكار سترتكز بالاساس على التخلي عن الحل التدريجي المتمثل باتفاقات اوسلو والانتقال مباشرة الى الحل النهائي وهو ما يطالب به الاسرائيليون. لكن الفلسطينيين لا يمانعون البدء في المفاوضات النهائية التي كان يفترض ان تبدأ في مارس الماضي بعد التعديل، شريطة ان تلتزم اسرائيل بتنفيذ استحقاقات اتفاقات اوسلو وتتوقف عن النشاط الاستعماري الاستيطاني.

ومن هنا جاء ارتياح روس لنتائج زيارته معتبرا انه حقق تقريبا الهدف الذي حدده وهو اعادة التعاون الامني بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

ووضع روس اطار تعاون ثلاثي حول المسائل الامنية يشارك فيه الاسرائيليون والفلسطينيون والاميركيون. وقال «انها بداية وخطوة في الاتجاه الصحيح»، مشيرا الى انه لا بد من الانتظار لمعرفة كيفية سير هذه الآلية.

وطوال مدة زيارته، اكد روس ان استئناف التعاون الامني شرط مسبق لتحريك العملية السلمية التي قال انها مهمة ستعهد الى الوزيرة اولبرايت.

لكن روس لم ينس التحدث عن البعد الثاني للعملية السلمية. فقد قال في مقابلة مع شبكة تلفزيون «سي. ان. ان» الاميركية امس، ان هناك «بعدين للعملية السلمية، البعد الامني والبعد السياسي». وقال ان ادارته «ستتعامل مع احتياجات الطرفين والمخاوف الموجودة لديهما». واضاف «نريد احراز تقدم وعلينا معالجة المسائل الجوهرية وسنركز جهودنا على ذلك».

وقال روس انه يتوقع ان ترفع اسرائيل تدريجيا العقوبات المفروضة على الشعب الفلسطيني منذ عملية القدس بعد ان بدأت اسرائيل في الايام الماضية في تخفيف الحصار على الاراضي الفلسطينية.

ومضى يقول «اعتقد اننا سنشهد تخفيفا لهذه الاجراءات بشكل متزامن مع احراز تقدم في التعاون الامني». تابع روس «لا يزال امامنا الكثير من العمل» لاعادة عملية السلام الى نصابها.

أكثر من ألف فلسطيني تلقوا إنذارات بتدمير بيوتهم

سلطات الاحتلال الإسرائيلي تهدم 5 منازل أخرى في القدس الشرقية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: بناء على اوامر مجلس بلدية القدس الغربية الاسرائيلي هدمت خمسة منازل فلسطينية تحت التشييد بحجة انها تبنى بشكل غير مشروع في القدس الشرقية العربية. ويأتي هذا ضمن الحملة الجديدة التي بدأتها الحكومة الاسرائيلية مطلع أغسطس (آب) الحالي) لهدم منازل فلسطينية بعد أشهر من التوقف.

وبهدم هذه المنازل يصل الى 18 عدد المنازل الفلسطينية التي هدمتها قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ مطلع اغسطس الماضي في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية.

ويعتبر المسؤولون الفلسطينيون ان هذه الحملة تندرج في اطار العقوبات التي تتخذها اسرائيل منذ الهجوم الانتحاري المزدوج الذي اسفر عن مقتل 14 اسرائيليا في سوق يهودية في القدس الغربية في 30 يوليو (تموز) الماضي.

ومنذ مطلع العام، انذر اكثر من الف من اصحاب المنازل التي اقيمت من دون تراخيص، في قطاعات في الضفة الغربية خاضعة للسيطرة الاسرائيلية، بان منازلهم ستهدم. وتواجه مئات من المنازل الاخرى المصير نفسه في القدس الشرقية المحتلة.

وقالت متحدثة باسم المجلس «تم هذا الصباح (امس) هدم خمسة هياكل (منازل) والخمسة عبارة عن اساسات وكلها شيدت دون تراخيص».

وحسب شهود عيان فان جرافات اسرائيلية تحميها وحدات كبيرة من الجنود الاسرائيليين نفذت امس عملية هدم المنازل الفلسطينية الخمسة، وهو اكبر عدد من المنازل يهدم في يوم واحد منذ اشهر.

وقال هؤلاء الشهود ان الجنود الاسرائيليين استخدموا ثلاث جرافات بحماية عشرات من عناصر الشرطة وحرس الحدود. واضافوا ان بعض الفلسطينيين قذفوا الجنود والعمال الاسرائيليين قرب الموقع بالحجارة.

وتقع المنازل الخمسة، اربعة منها قيد الانشاء والخامس تسكنه عائلة من تسعة اشخاص، عند المشارف الشمالية لمخيم شعفاط بالقرب من مستعمرة بيسكات زئيف.

وقالت المتحدثة ان المنازل غير المأهولة الواقعة قرب قرية عناتا شيدت على اراض ملكية عامة وكانت غير كاملة البناء. واشارت المتحدثة الى عدم وجود خطط اسرائيلية للبناء في المنطقة.

ويقول مجلس البلدية ان الفلسطينيين شيدوا اكثر من 2600 مبنى دون تراخيص في العامين الماضيين. ووصف ايهود اولمرت رئيس البلدية البنايات الفلسطينية غير المشروعة بانها «سرطان» يهدد سيادة اسرائيل على المدينة المقدسة.

وردا على ذلك يقول الفلسطينيون انهم اجبروا على البناء دون تراخيص لان مجلس البلدية لا يعطيهم تراخيص الا نادرا. واتهموا اسرائيل بمحاولة طردهم من القدس.

غير ان مجلس البلدية قال انه صدق على 75 في المائة من 504 طلبات للحصول على تراخيص بناء في المناطق الفلسطينية خلال العامين الماضيين مقابل 90 في المائة من 2893 طلبا للبناء في المناطق اليهودية.

وقال طلال حسين عرار (46 عاما) الذي يعمل في البناء لوكالة الصحافة الفرنسية «لقد أتوا امس (اول من امس) وسلموني انذارا بالهدم خلال 72 ساعة ولكنهم فاجأونا صباح اليوم (امس) وبدأوا بهدم منزلي والمنازل الاخرى».

وبحسب القانون الاسرائيلي يحق لمتسلمي الانذارات بالهدم التقدم خلال مهلة ثلاثة ايام بطلب إلى المحكمة لاستصدار قرار بوقف تنفيذ الهدم.

واضاف عرار الذي كان يجلس قرب اثاث منزله الذي رماه الجنود «لا مكان لي أنهب اليه. فقد كنت استاجر في السابق منزلا في المخيم وبنيت هذا المنزل لاعيش فيه وعائلتي. سانصب خيمة فوق الانقاض واعيش فيها ولن اتزحزح من هنا».

وصرخ مالك احد المنازل المهدومة صبحي البابة (43 عاما) غاضبا وهو يشير الى بيوت المستعمرة «انها عنصرية. هم يستطيعون البناء كما يشاؤون وعلى بعد امتار من المكان الذين يهدمون فيه بيوتنا». ويعيش البابة مع افراد اسرته الـ12 في شقة صغيرة مستأجرة في المخيم وكان يخطط للانتقال قريبا الى منزله الجديد.

واضاف «انهم لا يريدون للفلسطينيين ان يبنوا منازل لانهم يريدون اجبارنا على مغادرة القدس».

شاركت فيها جميع القوى السياسية

مظاهرة ضخمة في قطاع غزة احتجاجا على الإغلاق الإسرائيلي

غزة: من علاء المشهراوي

تظاهر امس الاف العمال والمواطنين الفلسطينيين بمشاركة جميع القوى والفصائل والفعاليات والمؤسسات الوطنية والشعبية والوزارات والمسؤولين بالسلطة قرب بلدة بيت حانون التي يطلق عليها الاسرائيليون اسم معبر ايريز خلال المسيرة التي دعا اليها الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين احتجاجا على الحصار والاغلاق المفروضين على الاراضي الفلسطينية منذ الهجوم الانتحاري المزدوج في القدس الغربية قبل اسبوعين.

وانطلقت المسيرة من جميع مدن ومخيمات قطاع غزة وضمت قافلات من الحافلات والسيارات والعربات وعربات الخضار والفواكه والسفن والبواخر المحمولة على عجلات تاكيدا على تاثرهم من الاغلاق.

ورفع المتظاهرون اللافتات التي كتب عليها «لا سلام مع الحصار ونهب الاراضي والاستيطان» «الوحدة الوطنية الطريق نحو النصر» «لن تخضع لاملاءات حكومة نتنياهو» وكذلك رددوا الشعارات الداعية لفك الحصار. والقى المزارعون المشتركون بالمظاهرة خضرواتهم وفواكههم على جنبات الطريق تعبيرا عن مدى تاثير الاغلاق على الاقتصاد والقطاع الزراعي الفلسطيني بينما اصطف العشرات من المواطنين على الطريق تاييدا للمسيرة التي شقت طرق قطاع غزة قبل توجهها للمعبر.

واكد راسم البياري رئيس اتحاد نقابات عمال فلسطين في الكلمة التي القاها امام المتظاهرين ان الاغلاق الاسرائيلي اثر كليا على القطاعات الفلسطينية الزراعية والصناعية والعمالية وغيرها واصفا الوضع بانه مأساوي للغاية.

وقال ان الحصار يظهر زيف حكومة نتنياهو نحو عملية السلام خاصة ان هذه القرارات تمثل اجراءات حرب موجها نداء للعالم باسره للتحرك بفاعلية من اجل انقاذ عملية السلام وحفظ الاطمئنان والامن بالمنطقة. وذكر رئيس رابطة مقاتلي الثورة الفلسطينية القدامى محمد الغزاوي ان الاوضاع الفلسطينية بمجملها تتجه نحو حافة الهاوية اذا ما واصلت اسرائيل تعنتها واجراءاتها الحربية والمخالفة لجميع الاعراف والاتفاقيات.

واضاف ان التزام الصمت من قبل العالم لهذه المخالفات والاجراءات سيؤدي حتما لنقطة الانفجار وعدم السيطرة لان الجوع كان اخطر اسباب الثورات في العالم داعيا الشعب الاسرائيلي للعمل من اجل وقف كافة الاجراءات التي تتنافى مع ابسط حقوق الانسان ورفع الحصار والاغلاق المفروض على كافة قطاعات الشعب.

إعطاء السلطات صلاحية الاستعانة بالجيش وإصدار أحكام الإعدام ضد الإرهابيين

البرلمان الباكستاني يقر قانونا جديدا متشددا ضد الإرهاب

لندن: من أمير طاهري

اجاز البرلمان الباكستاني امس قانونا وصف بانه «الاكثر تشددا في العالم لمحاربة الارهاب»، وذلك في محاولة لتغيير صورة البلاد التي اصبحت في نظر كثيرين ملاذا للجماعات الارهابية الدولية.

ويخول القانون الجديد للسلطات حق ابعاد المئات ممن يوصفون بـ «الافغان العرب»، الذين استخدموا باكستان لفترة طويلة قاعدة لتمويل الجماعات الداعية للعنف وتجنيد حركييها وتدريبهم واعدادهم لتنفيذ عمليات في مختلف دول العالم.

القانون الجديد اقره البرلمان الباكستاني رغم انسحاب نواب حزب الشعب الباكستاني المعارض بزعامة بي نظير بوتو رئيسة الحكومة السابقة. وكانت بوتو خلال فترتي رئاستها السابقتين للحكومة قد رفضت مطالب للولايات المتحدة ودول اسلامية صديقة من بينها مصر لباكستان بسن قوانين لمكافحة الارهاب. واشارت دراسة لوزارة الخارجية الاميركية عام 1996 الى ان ثمانين حادثة من حوادث الارهاب في مختلف الدول كانت على صلة بجماعات داخل باكستان.

وحظي القانون الجديد بدعم قوي من رئيس الحكومة الحالية فواز شريف، الذي هزت حكومته في الفترة الاخيرة احداث العنف الطائفي. وفي ما يلي بعض الملامح الرئيسية للقانون الباكستاني الجديد:

1 - اعتبار الارهاب جريمة خاصة تستدعي اجراءات خاصة لمكافحتها.

2 - للحكومات الاقليمية والحكومة المركزية الاتحادية الحق في استدعاء القوات المسلحة، حيث كان ذلك ضروريا لمكافحة الارهاب.

3 - إكمال التحقيقات في قضايا الارهاب خلال مدة اقصاها سبعة ايام لكي تتمكن السلطات من محاكمة الجناة واصدار الاحكام بحقهم.

4 - منح القوات المسلحة والشرطة الحق في اطلاق النار على اي شخص يشتبه في انه يحاول ارتكاب عملية ارهابية.

5 - منح الشرطة الحق في تفتيش اي مبنى تشتبه في استخدامه وكرا للارهابيين، في اي وقت، ومن دون اذن مسبق بالتفتيش.

6 - منح السلطات الحكومية الحق في اعتقال المتهمين بارتكاب جرائم ارهابية من الاستحصال مسبقا على امر بالتوقيف.

7 - منح السلطات الحكومية الحق في مصادرة اي اسلحة تستخدم في جرائم الارهاب من دون الاستحصال على امر مصادرة.

8 - انشاء محاكمة خاصة للنظر في قضايا الارهاب.

9 - منح السلطات الحق في حظر اي منظمة تعتبر ارهابية او طائفية ومصادرة ارصدتها.

10 - يحكم بالاعدام كل من تثبت تهمة ارتكابه اعمالا ارهابية، كما يحكم بالسجن لمدد تتراوح بين سبع سنوات كحد ادنى والسجن مدى الحياة لكل من يثبت تورطه بالمشاركة في عمليات ارهابية.

11 - سيكون التعامل مع العمليات الارهابية التي «يخطط لها داخل الاراضي الباكستانية جزءا من القانون الجديد، وسيؤدي عقوبات بحق المتورطين بهذه التهمة.

12 - سيدخل اللجوء الى العنف والقتل والدعاية له باسم الايديولوجية او الطائفية تحت طائلة نصوص القانون الجديد، الذي سيوقع ايضا عقوبات على الضالعين والمتورطين.

وقد رحبت وزارة الخارجية الاميركية امس «بجهود باكستان في مكافحة الارهاب»، وذكرت انها ستدرس القانون الجديد «باهتمام وعناية». يذكر ان رفض باكستان اقرار مثل هذا القانون في الماضي كان سببا في برودة العلاقات بين اسلام آباد وواشنطن.

ويبدو واضحا الآن ان القانون الجديد ياتي مؤشرا رمزيا من اسلام آباد الى واشنطن، لا سيما انه اقر بعد يوم واحد فقط من بدء محاكمة احمد رمزي يوسف في نيويورك وكان يوسف وافراد جماعته قد ادعوا انهم استخدموا قواعد وتسهيلات داخل باكستان للتخطيط والتدبير لشن هجمات ضد اهداف داخل الولايات المتحدة.

كما ياتي اقرار هذا القانون بعد بضعة اسابيع من تسليم باكستان مير احمد خانسي للسلطات الاميركية وخانسي هذا متهم بقتل اثنين من العاملين في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية الـ «سي. آي. ايه» امام مقرها بضاحية لانجلي (من ضواحي العاصمة واشنطن) في ولاية فرجينيا.

والجدير بالذكر ان خانسي ظل فارا من وجه العدالة لفترة سنوات قيل انه فر الى ايران، غير ان الولايات المتحدة علمت بوجوده داخل باكستان بواسطة بعض عملاء الـ «سي. آي. ايه». ولكن عندما تقدمت السلطات الاميركية بطلب لتسليمه رفضت حكومة بي نظير بوتو ذلك فتمكن خانسي من التسلل الى خارج البلاد. الا ان حكومة نواز شريف التي خلفت حكومة بوتو تجاوبت مع الطلب الاميركي بلا تردد.

واضافة الى مجموعات «الافغان العرب» ثمة الجماعات الطائفية المسلحة التي من المقرر ان يشملها القانون الجديد مثل «الحركة الجعفرية الباكستانية» الشيعية التي يتزعمها آية الله ساجد تقوى وتنظيم «جيش الصحابة الباكستاني» السني. ويذكر ان هاتين الجماعتين ما زالتا في حالة مواجهة أودت بحياة 250 شخصا منذ بداية العام الحالي في أقليم البنجاب (اكبر اقاليم باكستان الاربعة).

وقد اعرب نواز شريف امس عن امله في ان تحذو الدول كلها حذو باكستان باصدار تشريعات مماثلة «تستاصل شافة الارهاب من أراضيها».

مشروع إسرائيلي جديد للسلام مع سورية يرتكز على عمق الانسحاب بعمق الإجراءات الأمنية

تل ابيب: من نظير مجلي

كشف النقاب في اسرائيل أمس عن مشروع جديد يقترحه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على سورية لاستئناف مفاوضات السلام بين البلدين على اساس «عمق الانسحاب بعمق الاجراءات الامنية» بدل نظرية رئيس وزراء اسرائيل الراحل اسحق رابين «عمق الانسحاب بعمق السلام».

وعلى الرغم من ان الناطق بلسان الحكومة الاسرائيلية نفى وجود هذا المشروع، فان سورية ردت عليه علنا بتصريحات للرئيس حافظ الأسد، بدا منها انه يستخف بالمشروع ويرفض بحثه.

وتبين ان المشروع نقل الى الرئيس الاسد، قبل ثلاثة اسابيع، بواسطة شخصية اجنبية لم يكشف النقاب عن هويتها، وانه جاء ردا على «مرونة شعرت بها اسرائيل في تصريحات ومواقف الحكومة السورية»، خصوصا ان المبعوث الاوروبي ميجال موراتينوس، كان قد صرح بان سورية لم تعد تشترط استئناف المفاوضات مع اسرائيل من النقطة التي انتهت اليها في زمن حكومتي رابين وخلفه شيمعون بيريس، انما تطلب تعهدا من اسرائيل بان تكون نهاية المطاف بانسحاب اسرائيلي كامل من الجولان السورية المحتل.

وجاء اقتراح نتنياهو الجديد ليقول انه غير موقفه السابق، عندما اقترح «السلام مقابل السلام»، والآن يطلب «السلام مقابل الامن» مع الاستعداد لانسحاب جزئي جدي من الجولان. ولكن مصدرا كبيرا في حاشية نتنياهو، قال ان «عمق الانسحاب كعمق الاجراءات الامنية»، يعني ان حكومة الليكود تريد اجراءات امنية افضل من تلك التي طرحتها حكومة رابين.

الرئيس السوري حافظ الاسد يستقبل اعضاء وفد عرب 48 يتقدمهم عبد الوهاب الدراوشة النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي وذلك أول من امس في القصر الجمهوري بدمشق (ا ب)

وكانت حكومة رابين قد طلبت في حينه، خلال لقاءات رئيسي اركان الجيش في البلدين في منتجع واي پلانتيشن قرب واشنطن سنة 95 و1996، ما يلي في موضوع الأمن:

- اقامة محطات انذارية اسرائيلية في هضبة الجولان، وفي البداية طلبت ان يشغل هذه المحطات خبراء اسرائيليون، وفي ما بعد ابدت اسرائيل «مرونة» في الموضوع ووافقت على ان يشغلها خبراء اميركيون، لكن سورية رفضت، وبدأ الطرفان يبحثان عن امكانية اقامة محطات كهذه يتم تشغيلها من بعيد.

- جعل الجولان السوري كله، بما فيه الاجزاء المحررة، منطقة منزوعة السلاح وتخفيف القوات العسكرية من الجولان حتى دمشق. ورفضت سورية ذلك، ووافقت على ان تكون المناطق منزوعة السلاح قائمة من طرفي الحدود بالمقدار نفسه.

- تركيز معظم قوات الجيش السوري في منطقة الشمال وليس مقابل اسرائيل.

- اخراج وحدات سلاح المدرعات السورية الموجودة في لبنان. وكانت هذه القضايا مثار نقاش وتفاوض وحوار وتبادل آراء. وانقطع الحوار عشية الانتخابات الاسرائيلية، خصوصا اثر عملية «عناقيد الغضب» التي قامت فيها القوات الاسرائيلية بقصف واسع للقرى اللبنانية، ونفذت خلالها مذبحة قانا في ابريل (نيسان) 1996.

وحسب مصدر اعلامي، فان سورية اختارت ان ترد على هذا المشروع الجديد، علنا من خلال وفد «عرب 48» الذي يزور سورية حاليا. فقد اجتمع بهم الرئيس الاسد اول من امس، وتطرق الى المشروع باستخفاف واستهتار واضحين، اذ قال: «كيف يمكننا ان نتعامل بجدية مع نتنياهو، وهو تارة يقترح علينا «سلام مقابل سلام» وتارة يقترح «سلام مقابل أمن»؟» ومع ذلك، طلب الاسد من الوفد نقل رسالة سلام من سورية، شعبا وقيادة، الى الشعب في اسرائيل. وقال فيها: «لا يوجد احد عندنا يريد الحرب. لكن الوضع معقد، وآمل ان لا يتدهور الى الاسوأ».

واكد مرة اخرى على الشرط بان يتم استئناف المفاوضات من حيث انتهت اليه. وقال: نحن لم نفاوض شخصا فردا في اسرائيل، انما فاوضنا حكومة وممثلي حكومة. وعلى من يخلفهم ان يحترم ما توصلوا اليه معنا.

إيران تبيح تسجيل الشركات الأجنبية لأول مرة منذ 1979

طهران: من محمد صادق الحسيني

في اول تطور من نوعه منذ الثورة الايرانية عام 1979 اجاز مجلس الشورى الايراني (البرلمان) للشركات الاجنبية امكانية التسجيل في البلاد. وفي اهمية هذا التطور انه يحمل في تقدير المحللين - دلالتين اساسيتين مهمتين: الاولى انه ياتي مقدمة لترتيب اشمل وابعد اثرا من جهة التعامل مع المنشآت الاجنبية التي قد تحصل في وقت لاحق على وضعية الشخصية الاعتبارية الكاملة على الاراضي الايرانية.

اما الدلالة الثانية، ولا تقل اهمية، فهي تشير الى لفتة من البرلمان (المحافظ) مفادها انه يرحب بانطلاق التعاون مع الرئيس (الجديد) محمد خاتمي الاصلاحي المعتدل، خاصة في رغبته الانفتاح على الخارج، فقد صادقت لجنتا الخارجية والتجارة في مجلس الشورى امس على لائحة تقدمت بها الحكومة للبرلمان تقضي للمرة الاولى بالاجازة للشركات الاجنبية بتسجيل نفسها قانونيا في البلاد.

وبموجب اللائحة «يجوز لكل شركة اجنبية معترف بها قانونا في بلد المنشأ ان تسجل في ايران وتفتح مكتبا تمثيليا او فرعا لها، على ان يكون الاذن متبادلا»، وذلك بان تجيز البلدان المعنية للشركات الايرانية المعترف بها «ان تسجل رسميا في البلد الذي يطلب التعامل بالمثل».

تجدر الاشارة الى ان ما يزيد على ثلاثين شركة اجنبية ممثلة حتى الآن في ايران تعمل بموجب وضع خاص بالاتفاق بين حكومتي ايران والبلد المعني وترخيص صادر عن وزارة الخارجية وليس بموجب قانون عام يجيز للشركات ان تسجل نفسها ويكون لها رقم سجل معروف في الدولة وتنطبق عليها القوانين الايرانية ويعتبر التصديق مجرد مرحلة اولى في العملية البرلمانية من شانها في المرحلة الثانية ان تعطي تشريعا جديدا (ما لم يحدث ما هو غير متوقع). وهذا التشريع الجديد سيمنح الحق للشركات الاجنبية العاملة في ايران (حسب محللين اقتصاديين) ان تقاضي من تشاء وتقيم الدعاوى الخاصة بالدفاع عن حقوقها وتتمثل رسميا امام المحاكم، بالاضافة الى حصولها على حق تحريك الرساميل المدخلة الى البلاد.

ويرى المراقبون السياسيون في خطوة البرلمان لفتة مقصودة تجاه الرئيس محمد خاتمي تستهدف ابداء مزيد من حسن النية من جانب البرلمان، بما يرفع الحساسيات التي ظهرت اثناء الحملة الانتخابية، ذلك ان خاتمي فاز بالرئاسة على حساب رئيس البرلمان علي اكبر ناطق نوري.

الحكومة اليمنية تبحث ملف الحدود مع السعودية

صنعاء: من حسين الجرباني

قدم وزير الداخلية اليمني العميد حسين محمد عرب امس تقريراً إلى الحكومة اليمنية عن زيارته للمملكة العربية السعودية ومباحثاته مع الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي والأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي في بداية الأسبوع والتي تركزت حول قضية الحدود بين البلدين.

كما استمعت الحكومة في جلستها الأسبوعية أمس برئاسة الدكتور فرج بن غانم إلى تقرير من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الدكتور عبد الكريم الارياني عن الاجتماعات التي عقدت في لندن بين اللجنة الوطنية للنزاع مع إريتريا والمستشارين القانونيين لاستكمال تحضير المذكرة اليمنية التي ستقدم إلى هيئة التحكيم في النزاع اليمني - الإريتري في نهاية أغسطس (آب) الحالي.

وناقشت الحكومة برنامج الإصلاح الهيكلي المعزز، والذي ياتي تنفيذاً للبرنامج العام للحكومة في مواصلة الإصلاح المالي والاقتصادي والإداري، واشركت فيه كافة السلطات والجهات اليمنية المعنية بتنفيذ البرنامج، وذلك عبر المباحثات والمناقشات التي دارت بين المختصين في الحكومة اليمنية ومختلف المنظمات الداعمة لبرنامج الإصلاح. وهذه إشارة إلى الدعم الذي سيتلقاه اليمن من الدول المانحة في الفترة المقبلة بعد مؤتمر جنيف الذي حضره الدكتور فرج بن غانم رئيس الوزراء، والمقدرة بمليار وثمانمائة مليون دولار اميركي.

ويهدف برنامج الإصلاح الهيكلي إلى تحقيق الإصلاح الوظيفي والإداري، والإصلاح الهيكلي لمختلف القطاعات الاقتصادية، وإعادة هيكلة النفقات العامة وتحصيل الموارد والسيطرة على عجز الموازنة والتضخم وإصلاح آليات الدعم الحكومي الذي يقدم للمواطنين، وتفعيل شبكة الأمان الاجتماعي وإصلاح القطاع المصرفي وتحرير الاقتصاد ومعالجة المديونية الخارجية.

وفي إطار الإصلاحات المالية قررت الحكومة إلغاء تحصيل الرسوم والعوائد الأخرى عند فتح البيان الجمركي على السلع المستوردة والتي تتضمن الرسوم المفروضة. والغت الحكومة الرسوم المفروضة تحت مسمى «تحسين المدن» والرسوم التي تتم جبايتها تحت مسميات «العائدات لدعم المحافظات» و«الرسوم الخيرية»، ونسبة الـ2% التي تمثل الغرامة المفروضة على المستوردات من غير بلاد المنشأ.

واقر مجلس الوزراء اليمني تحمل الحكومة النفقات التي كانت تمول من هذه العائدات.

في تصريحات للميرغني بعد لقائه موسى

المعارضة السودانية تؤكد «ضرورة» مشاركة مصر في جهود السلام

القاهرة - اف.ب : استقبل عمرو موسى وزير الخارجية المصري امس في مكتبه بالقاهرة السيد محمد عثمان الميرغني رئيس تحالف التجمع الوطني الديمقراطي السوداني المعارض في الخارج، في اطار سعي قادة المعارضة السودانية من اجل مشاركة مصر في اي جهد، يهدف الى حل مشكلة السودان.

واكد الميرغني - بعد اللقاء - ان «المعارضة السودانية مهتمة بضرورة مشاركة مصر، باعتبارها احدى دول الجوار المهمة، في اي جهود تبذل لحل المشكلة السودانية».

وطالب بـ «تحرك عربي لدعم المعارضة السودانية، في مواجهتها مع النظام الحاكم في الخرطوم» منذ عام 1989.

ويذكر ان مجموعة «الايقاد» (التي تضم 7 من دول شرق افريقيا) تحاول - منذ اكثر من 4 سنوات - اعادة السلام الى السودان، وتعد حاليا للقاء بين ممثلين عن الحكومة السودانية وفصيل الجيش الشعبي لتحرير السودان، الذي يقوده جون قرنق، ولكن المعارضة الشمالية تطالب بأن تأخذ السلطة الحكومية في الاعتبار كل فصائل المعارضة السودانية، وليس المعارضة الجنوبية وحدها. ويضم التجمع الوطني الديمقراطي فصائل المعارضة الشمالية والجنوبية. وبدأ في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي هجوما واسعا على عدة محاور، مكنه من السيطرة - حسب البيانات التي اصدرها - على «اكثر من ثلث البلاد».

23 قتيلا في مجازر بولايتين في الجزائر

الجزائر: «الشرق الأوسط»

عاشت ولاية عين الدفلى الجزائرية ليلة الثلاثاء الماضي حسب مصادر متطابقة امس مذبحة اخرى ذهب ضحيتها 19 شخصاً على الأقل.ووقع الاعتداء في قرية الهراوات على دائرة طارق بن زياد على نحو 30 كلم من مقر الولاية، ونفذته مجموعة مسلحة لم يحدد عدد افرادها او انتماؤها.وذكرت المصادر نفسها ان مجموعة مسلحة اقامت مساء الأحد حاجزاً مزيفاً بمكان يدعى «الوريط» عند احد مداخل مدينة تلمسان واستوقفت شاحنة بضائع واحرقتها بعد ان اغتالت ركابها الاربعة.وتكررت مثل هذه الحوادث الدامية بينما الحكومة والاحزاب منهمكة في التحضير للانتخابات المحلية المقرر اجراؤها في 23 اكتوبر (تشرين الأول) المقبل، ويعتبر مساء الثاني من سبتمبر (ايلول) آخر اجل لايداع المستقلين قوائم المترشحين سواء من الأحزاب او المستقلين وتعتقد السلطات ان اجراء الانتخابات المحلية سيساهم في «تعزيز الاستقرار المؤسساتي»، ومن ثمة سينعكس ايجابياً على الصعيدين السياسي والأمني.ومن جهة اخرى افادت امس مصادر حسنة الاطلاع بان الاتصالات الجارية بين السلطات ومدني مزراق قائد الجيش الاسلامي للانقاذ ما تزال متواصلة، وبلغت «مرحلة متقدمة»، مما يؤثر باحتمال الاعلان عن نتائجها في اجل قريب.ويذكر ان المؤتمر الافريقي الرابع عشر للشرطة الدولية الجنائية المنعقد اخيراً في الجزائر العاصمة تطرق باسهاب لظاهرة «الارهاب بافريقيا»، واثلج ذلك صدر الوفد الجزائري في المؤتمر، حسب عبارة پول هيدون الأمين العام لـ«انتربول»،وصادق المؤتمر على توصيات مهمة في مجال التعاون والتنسيق بين البلدان الافريقية لمواجهة هذه الظاهرة التي تمس عدداً من هذه البلدان من بينها قطران عربيان هما الجزائر ومصر.

وتؤكد توصيات المؤتمر بصفة خاصة على ضرورة التشاور والتنسيق بين الاقطار الافريقية لمواجهة كل ما من شانه ان يهدد الاشخاص والممتلكات، وحسب هذه التوصيات فان الجريمة المنظمة والعنف الارهابي خاصة من الصعب مكافحتهما خارج اطر المساعي التضامنية والتعاون.

ودعا المؤتمر في توصياته الاقطار الافريقية الى توقيع وتطبيق مختلف الاتفاقات الدولية الرامية الى مواجهة التهديد الناجم عن الارهاب الذي يتجلى طابعه الدولي يوماً بعد يوم.واوصى المؤتمر ايضاً بتجسيد عملية التنسيق في شكل «مجموعات عمل متخصصة» تعالج مواضيع مثل: البحث في اهم وسائل الوقاية من الارهاب وتقليصه، والتعرف على العناصر ذات العلاقة بالارهاب ومتابعتها قضائياً، مع تشديد اجراءات الرقابة على الحدود الدولية منعاً لتنقل هذه العناصر بكل حرية.ودعا المؤتمر ايضاً الى اتخاذ منظمة «انتربول» اطاراً للتنسيق وتبادل المعلومات حول مختلف ظواهر «الجريمة المنظمة» استعداداً لمكافحتها حسب الفعالية المطلوبة.

مانديلا يدعو الأمير فيصل بن فهد لزيارة جنوب أفريقيا

الرياض - واس: تلقى الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس اللجنة الاولمبية العربية السعودية وعضو اللجنة الاولمبية الدولية دعوة من الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا لزيارة بلاده.

وسلم نائب الوزير بمكتب نائب رئيس الجمهورية بجنوب افريقيا يوسف باهات الامير فيصل بن فهد خلال استقباله له في مكتبه امس رسالة من نائب رئيس الجمهورية ثابو امبيكي تتضمن الى جانب الدعوة موضوعات تتعلق باوجه التعاون بين السعودية وجنوب افريقيا في المجالات الثقافية والشبابية والرياضية واستضافة مدينة كيب تاون للالعاب الاولمبية للعام 2004.

واعرب الرئيس العام لرعاية الشباب عن شكره وتقديره للدعوة، منوها بالعلاقات بين البلدين.

قرار بحفظ التحقيق نهائيا في حادث وفاة المشير عامر

القاهرة: من نجاة احمد

قرر النائب العام المصري المستشار رجاء العربي امس «حفظ التحقيق نهائيا»، في بلاغ طلب إعادة التحقيق في حادث وفاة نائب رئيس الجمهورية ووزير الحربية المصري السابق المشير عبد الحكيم عامر، الذي تقدم به شقيقه رجل الأعمال المهندس حسن عامر، مستندا الى ما نشره المؤرخ العسكري جمال حماد في مجلة «آخر ساعة» في شهر يوليو (تموز) الماضي، تحت عنوان «قتلوه».

واوضح مكتب النائب العام ان شقيق المشير عامر قال في بلاغه انه «يهمه إظهار الحق وازهاق الباطل، والتمس من النائب العام إعادة فتح التحقيق على ضوء ما نشر، وما تضمنه تقرير خبير الطب الشرعي الدكتور علي محمد دياب عن الوفاة». وقال مساعد النائب العام المستشار عادل فهمي - في مذكرة وزعها على الصحافيين امس - ان نتيجة التحقيقات «افادت وانتهت الى ان المشير عامر، انتحر بتناوله مادة سامة من عقار الاكوانتين».

واشارت مذكرة حفظ التحقيق الى ان « الثابت من مطالعة اوراق شكوى اسرته، التي تحمل رقم (7992 لسنة 63 اداري - مركز امبابة)، المقيدة بشان واقعة وفاة المشير عامر بتاريخ 14 سبتمبر (ايلول) عام 1967، انه ثبت من اقوال الشهود، وتقرير الصفة التشريحية، وتقرير الفحص الكيماوي، ان الوفاة حدثت نتيجة تناوله المادة السامة اثناء وجوده بمنزله بعد ظهر يوم 13 سبتمبر من نفس العام».

واشارت المذكرة الى انه «بتاريخ 15 اكتوبر (تشرين الاول) عام 1967، اصدر النائب العام المصري في ذلك الوقت قرارا بقيد الاوراق بدفتر الشكاوى الادارية، وحفظها اداريا، استنادا الى انه ثبت تناول المشير عامر بنفسه المادة السامة، وعن نيته بقصد الانتحار وهو في منزله وبين اهله، فقضي بسببها نحبه في اليوم التالي، وهو ما لا جريمة فيه».

الفلسطينيون انتقدوا القرار واعتبروه محاولة للضغط عليهم

الإدارة الأميركية تعلق النشاطات الرسمية لمكتب منظمة التحرير وتجمد أمواله

لندن: من علي الصالح

جمدت الحكومة الاميركية ابتداء من منتصف الليلة قبل الماضية اموال منظمة التحرير الفلسطينية وحرمت على مكتبها في واشنطن القيام باي نشاطات رسمية كما حرمت استخدام الاسم الرسمي او الاوراق الرسمية للمنظمة في اي تعاملات مستقبلية.

وهاجم مسؤولون فلسطينيون عديدون هذا القرار واعتبره البعض محاولة للضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية في مفاوضاتها مع اسرائيل بينما اعتبره آخرون بانه قرار خاطئ يوجه ضربة لمهمة دنيس روس منسق السلام الاميركي في المنطقة.

وجاءت هذه الاجراءات وغيرها نتيجة لعدم تجديد الكونجرس الاميركي لما يسمى بقانون تسهيلات السلام الذي سنه بعد اتفاقات اوسلو بين منظمة التحرير واسرائيل عام 1993. ويقضي هذا القانون بمنح السلطة الوطنية الفلسطينية مساعدات مالية واعطاء وضع رسمي لمكتب المنظمة في واشنطن وينظم علاقتها بالمنظمة. ويجدد هذا القانون بناء على تقرير تتقدم به الادارة الاميركية كل ستة اشهر تؤكد فيه التزام منظمة التحرير بالسلام وبناء عليه توصي بتمديد فترة العمل في هذا القانون لفترة 6 اشهر اخرى وهو ما لم تفعله ادارة الرئيس بيل كلينتون لاسباب لم تفصح عنها قبل العطلة الصيفية للكونجرس التي بداها امس وتمتد حتى الاسبوع الاول من سبتمبر (ايلول) المقبل.

غير ان مصادر فلسطينية طلبت عدم ذكر اسمها قالت ان الخطأ في ذلك يعود الى الرئيس كلينتون نفسه الذي آثر عدم اتخاذ موقف وتحمل المسؤولية واختار عدم الصدام مع الكونجرس حول هذه القضية ولا يريد ان يضيع ما لديه من رصيد مع الكونجرس في قضية هي ليست بالاساس قضيته، خاصة وان مثل هذا القانون لا يفرض عليه عدم التعامل مع منظمة التحرير وبالتالي لن يؤثر على وساطة ادارته في عملية السلام بل ان الموضوع برمته متعلق بالمكتب وهو امر لا يعنيه طالما ان الاتصالات المباشرة مستمرة.

وهذا ما اكده جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية الذي قال الليلة قبل الماضية ان تعليق نشاط المكتب لن يتعارض مع الاتصالات بين حكومة الولايات المتحدة والقيادة الفلسطينية.

وكان مكتب المنظمة قد افتتح في واشنطن منذ عام 1979 تحت مسميات مختلفة. واصبح رسميا يعمل تحت اسم منظمة التحرير بعد توقيعها اتفاق اوسلو في 13 سبتمبر (ايلول) 1993, وقال حسن عبد الرحمن ممثل المنظمة في واشنطن لـ «الشرق الاوسط» معلقا على القرار «ان الاتفاق الذي توصلنا اليه مع وزارة الخارجية الاميركية هو ان يعلق النشاط في المكتب دون اغلاقه».

واوضح عبد الرحمن «ان الوضع الجديد لا يؤثر على نشاطي» مشيرا الى ان القرار يمنعه من القيام باي نشاط من المكتب لكنه لا يمنعه من التحرك من خارجه وبصفته ممثل منظمة التحرير. وقال عبد الرحمن «انا ممثل منظمة التحرير سواء كان هناك مكتب ام لم يكن».

يشار الى ان عبد الرحمن كان موجودا في واشنطن رئيسا لمكتب اعلامي في مكتب جامعة الدول العربية بصفته ممثلا للمنظمة وبمعرفة السلطات الاميركية التي لا يسمح لها القانون بفتح مكتب للمنظمة لكن يعطيها الحق في منع اي شخص بالقيام بنشاطات باسم منظمة التحرير.

واكد عبدالرحمن ان اللوحة على مكتب المنظمة لا تزال موجودة ولم يطلب منه ازالتها كما ان العاملين في المكتب وعددهم 9 وجميعهم من الفلسطينيين يداومون».

وتنص الرسالة التي تسلمها من وزارة الخارجية الاميركية بخصوص هذا الموضوع «بانه بناء على الوضع القائم يطلب تعليق نشاطات المكتب».وقال عبد الرحمن «ان المتحدث باسم وزارة الخارجية قال بوضوح ان المكتب سيظل مفتوحا وبامكانهم الرد على الهواتف لكن دون ذكر اسم منظمة التحرير. وان بامكان حسن عبد الرحمن ان يكتب لنا على ورقه الخاص لا الورق الرسمي للمنظمة».

واوضح قائلا «ان القرار ينص على عدم استخدام اي اموال في الولايات المتحدة ولان للاوراق الرسمية ثمن فانه يمنع استخدامها».

وردا على سؤال حول مرتبات الموظفين قال عبد الرحمن ان الخارجية ابلغته ان الوقت الذي يحين فيه دفع مرتبات الموظفين سنكون قد توصلنا الى اتفاق مع الكونجرس الذي يفترض ان يلتئم بعد لاجازته الصيفية في الاسبوع الاول من سبتمبر (ايلول) المقبل.

ورفض عبد الرحمن الحديث عن توقعات بشان هذه القضية لكنه قال ان الامر يعتمد على نتائج محادثات السلام واعتبر القرار مسالة ضغط من الكونجرس.

وقال عبد الرحمن «ان هذا اجراء من الكونجرس يهدف الى الضغط على منظمة التحرير تجاوبا مع الموقف الاسرائيلي الرسمي ومع موقف اكثر قطاعات اللوبي اليهودي في واشنطن تطرفا. وبالتالي فان هذا الموضوع يحل بين الادارة والكونجرس».

واضاف «اقول ذلك لان قرار فتح المكتب جاء من الرئيس كلينتون برسالة وجهها وزير الخارجية الاميركي (السابق) وارين كريستوفر يسمح بفتح المكتب لانه سيقوم بدور فعال في تعزيز عملية السلام».

الى ذلك اعتبرت وزيرة التعليم العالي الفلسطينية حنان عشراوي امس ان عدم تمديد الكونجرس العمل بقانون تسهيلات السلام يعكس نوايا الادارة الاميركية في ممارسة ضغط على الجانب الفلسطيني ليقدم تنازلات سياسية.

وقالت عشراوي في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان «عدم تقديم الادارة الاميركية تقريرها الى الكونجرس وعدم قيام هذا الاخير بتمديد العمل بالقانون الى حين انتهاء عطلته يعكس نوايا في الضغط على الجانب الفلسطيني ويعبر عن سياسة مجحفة بحق الفلسطينيين ومنحازة الى اسرائيل».

ورأت عشراوي انه «بات من الضروري الغاء هذا القانون الذي يبقي احد الاطراف الاساسية في عملية السلام تحت الاختبار كل ستة اشهر» معتبرة ذلك «اخلالا بمبدأ تكافؤ الفرص والمساواة بين الاطراف المشاركين بهذه العملية ويتناقض مع الوضع القائم على الارض حاليا». واوضحت ان اتصالات تجري الآن مع الجانب الاميركي لتجاوز هذه المسالة مشددة على «ان البحث يجب ان لا يقتصر على الجوانب الفنية لعدم تجديد القانون بمعنى كيف ننسق العمل حتى يعود الكونجرس من عطلته بل على الامر الاساسي وهو مبدأ التعامل المتكافئ».

موجز

القذافي يستضيف قمة أفريقية مصغرة في طرابلس

● ذكر مصدر رسمي في العاصمة المالية أمس أن رئيس مالي الفا عمر كوناري سيغادر باماكو اليوم متوجهاً إلى طرابلس ليشارك في قمة إقليمية مصغرة، حسبما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية. ويتوقع أن يشارك في القمة كل من الرئيس الليبي العقيد معمرالقذافي ورؤساء مالي والنيجر ونيجيريا وتشاد.

حريق يدمر مسكن عمال أجانب في البحرين

● أتى حريق أمس على مسكن لعمال آسيويين في البحرين ولكن لم يصدر ما يفيد عن وقوع إصابات. ونقلت رويتر عن مسؤول حكومي بحريني أن الحريق في منطقة الدية «اتى على أربع غرف في مسكن للعمال الأجانب»،وقال مقيمون ان رجال الإطفاء شوهدوا يكافحون الحريق في البناية المكونة من طابقين في قرية الدية التي تبعد حوالي خمسة كيلومترات غرب العاصمة المنامة.

في انتظار جلاء خلفيات «انسحاب الميليشيات الحدودية»

المسؤولون اللبنانيون يتريثون في إرسال الجيش لملء «الفراغ الأمني» في محور صيدون ـ ريمات

بيروت: «الشرق الاوسط»

انشغل كبار المسؤولين اللبنانيين امس بالانسحاب المفاجئ الذي اقدمت عليه (اول من امس) ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العاملة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في المنطقة الحدودية في جنوب لبنان، دون ان تتبلور المشاورات السياسية والامنية والدبلوماسية التي جرت في بيروت عن قرار محدد لملء «الفراغ الامني» في محور صيدون ـ ريمات حيث حصل الانسحاب المفاجئ والذي اعتبره المراقبون بانه «اعادة انتشار ربما اقتضتها الضرورات الامنية للميليشيات الحدودية، اكثر منه انسحاب بالمعنى الميداني».

ولفت هؤلاء المراقبون الى «أن اخلاء الميليشيات الحدودية لمواقعها في منحدرات صيدون وريمات وتراجعها الى تلال حيطورة وضهر الرملة وبكاسين (حول جزين) امّن لها مواقع اكثر تحصيناً واكثر امناً، اضافة الى انه امّن لها تحكماً ميدانياً بخط التماس الشمالي بين منطقتي جزين واقليم التفاح».

وجرت مناقشة الموضوع في مختلف وجوهه واحتمالاته في لقاءات ثنائية عقدت امس بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ثم بين بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري. كما ناقش بري الموضوع مع قائد الجيش العماد اميل لحود ومع سفير الولايات المتحدة الاميركية ريتشارد جونز، كما كان قد ناقشه اول من امس مع الامين العام لـ «حزب الله» الشيخ حسن نصر الله، وأكدا على «وجوب انتشار الجيش اللبناني في المنطقة التي حصل منها الانسحاب وعلى ضرورة عدم دخول اية فئة امنية غير رسمية الى المنطقة».

ونقل عن الرئيس الحريري تأكيده ان السلطات اللبنانية تتعامل مع هذا الموضوع «بحذر» لاستكشاف خلفياته وملابساته، في انتظار القرار المناسب في مجلس الوزراء.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان كبار المسؤولين اللبنانيين متوافقون على قرار ميداني بنشر الامن الشرعي في محور صيدون ـ ريمات لكن هذه الخطوة لن تاخذ طريق التنفيذ الا بعد جلاء الملابسات كافة. ورجحت مصادر نيابية مطلعة على الوضع ان يكلف الجيش اللبناني «اجراء كشف ميداني على المنطقة في انتظار ان يبنى على الشيء مقتضاه».

وقد قام مراسل «الشرق الأوسط» في جنوب لبنان امس بجولة في المنطقة وكتب التقرير الآتي: «في اليوم الثاني لانسحاب ميليشيا جيش لبنان الجنوبي من منطقة صيدون بقيت صورة الوضع الميداني على حالها، وخلت المنطقة من اي وجود امني بانتظار ان يرشح شيء ما عن جلسة مجلس الوزراء (انعقدت امس) لجهة قيام الجيش اللبناني بسد الفراغ الامني».

وفي انتظار ما ستؤول اليه الامور فإن التريث يعتبر سيد الموقف في المنطقة وفي القرى المحاذية لها، وقد أوضح عدد من الاهالي الذين التقتهم «الشرق الاوسط» في بلدة برتي، وهي آخر قرية كانت محررة قبل الانسحاب من صيدون، بأن الخطوة على أهميتها لجهة انكفاء الميليشيات عن صيدون، تترك علامات استفهام متعددة خشية ان تكون وراء هذه الخطوة مآرب سياسية وامنية معينة.

وأجمع اهالي برتي على «اهمية ان ينتشر الجيش اللبناني في المنطقة التي انسحبت منها الميليشيات في حال تم التأكد من ان المنطقة خالية، وان لا افخاخ سياسية او امنية من وراء الانسحاب».

ولم يسجل اي تغيير في مواقع الجيش اللبناني في المنطقة المقابلة... ولوحظ ان الجنود على حاجز بلدة برتي كانوا في وضع طبيعي واشاروا على المراسلين والاعلاميين بعدم التوغل كثيراً، وان لا يتجاوزوا الحدود الجغرافية لبلدة برتي لأن اي تجاوز محفوف بمخاطر كثيرة.

من جهة أخرى، اشارت الاذاعة الاسرائيلية الى الانسحاب المفاجئ لـ«الجنوبي» من صيدون، ونكرت نقلاً عن ما وصفته بالمراجع الامنية في الشريط الحدودي المحتل «ان هذه الخطوة تاتي استجابة لضرورات امنية معينة ارتات قيادة الجيش الجنوبي اتخاذها لضمان فعالية قوية وقدرة قتالية جيدة تردع عناصر حزب الله».

والجدير نكره ان ميليشيا «الجنوبي» كان قد نفذ قبل اشهر انسحاباً من بعض المواقع التابعة له على جبهة كفرفالوس حيث اعاد انتشاره، ونكر يومها انه انسحاب «تكتيكي» يصب في خانة تحسين المواقع وتحصينها وتجميع القوى وتوفير عامل الوقت في سلوك الطرق المؤدية الى تلك المواقع وتسهيل عمليات الدعم.

تبقى الاشارة ان المواقع الجديدة التي استحدثتها ميليشيا «الجنوبي» بعد انسحابها من صيدون، في تلال حيطورة وظهر الرملة، تتحكم جغرافياً وبشكل كامل بمنطقة اقليم التفاح وشرق صيدا.

وعلى صعيد ردود الفعل رحب نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان بهذه الخطوة وقال ان الجيش اللبناني وحده المخول التمركز في كل قرية جنوبية تنسحب منها قوات الاحتلال وعملاؤها.

كما رحب بالخطوة النائب سليمان كنعان والنائب محمد رعد (حزب الله)، فيما ادلى النائب عبد الله قصير (حزب الله) بتصريح قال فيه: ان خطوة اعادة الانتشار التي اقدمت عليها قوات العملاء في منطقة شرق صيدا تدل على حجم المازق الذي تعيشه هذه الميليشيا العميلة للعدو الصهيوني جراء حالة الانهيار والضعف التي وصلت اليها والتي احدثتها في صفوفها عمليات المقاومة الجهادية. وأضاف: «اننا نعتبر ان اي خطوة في تقليص حجم انتشار قوات الاحتلال وعملائه او اي انسحاب يمكن ان يحدث في المناطق المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي هو انتصار للمقاومة وشعبها».

فضل الله يعتبر خلاف أميركا وإسرائيل على التكتيك لا الاستراتيجية

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعتبر المرجع الشيعي اللبناني الشيخ محمد حسين فضل الله «ان ما قد يحدث بين اميركا واسرائيل من بعض الخلافات يبقى خلافات في التكتيك لا في الاستراتيجيا، ومن الممكن جداً ان تكون هذه الاعتداءات على لبنان وفلسطين رسالة الى العرب، ورسالة بطريقة مباشرة الى سورية ولبنان، بأن اسرائيل ماضية في عدوانها لانها لا تزال تملك الكثير من الحرية من خلال الغطاء الاميركي، ومن خلال الضعف العربي الذي يمثل حالة انعدام الوزن على جميع المستويات».

وقال فضل الله امس «عندما ندرس مسألة العلاقات بين اميركا واسرائيل، فعلينا ان نفهم ان هناك جانباً استراتيجياً في هذه العلاقات وهو ان اميركا تريد لاسرائيل ان تستكمل خطتها في السيطرة على ما تحت سلطتها من الاراضي والناس... ولذلك، فإن اميركا لا تسمح بأية ادانة لاسرائيل، لأنها لا تريد اضعافها على المستوى السياسي او اظهارها انها تقتل المدنيين».

واضاف «هناك جانب تكتيكي قد تختلف فيه اميركا عن اسرائيل، فأميركا تريد اتمام قضية التسوية في الشرق الاوسط لأنها تمثل مجداً للرئيس الاميركي الحالي، وقد يجد في اسلوب نتنياهو بعض التعقيد لخطته، لأن اسرائيل تريد ان تستكمل كل خطتها في تهويد المنطقة الفلسطينية وفي وضع اليد على بعض اراضي لبنان وسورية، وهنا يأتي التجاذب، فتحاول أميركا ان تمارس ضغطاً خفيفاً على اسرائيل بشكل غير مباشر، وترد اسرائيل بالطريقة التي تضع فيها اميركا امام الامر الواقع».

ولفت فضل الله الى ان اميركا تمثل الغطاء للحلف التركي ـ الاسرائيلي، والغطاء لأي عمل يراد منه اضعاف القوة العربية، والغطاء لأي عمل في اي بلد يستهدف الاسلاميين الذين تشعر اميركا واسرائيل بأنهم يهددون اي نوع من انواع الامن الاسرائيلي.

تشارلوت جيب الشابة البريطانية التي اصيبت بجروح اثر اطلاق الرصاص عليها وعلى صديقها الذي قتل على الفور، اثناء نقلها الى المستشفى في صحراء النقب لتلقي العلاج (رويتر)

سائح أجنبي يطعن في القدس الشرقية

مقتل بريطاني وإصابة صديقته بالرصاص في صحراء النقب

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قتل امس بريطاني بالرصاص واصيبت صديقته بجروح في صحراء النقب في جنوب اسرائيل، بينما طعن سائح آخر في القدس المحتلة.

وقالت الشرطة ان البريطانيين وهما في اوائل العشرينات من عمرهما استوقفا سيارة حوالي الساعة الواحدة صباحا بمحطة بنزين على بعد 120 كيلومترا من منتجع ايلات على البحر الاحمر لتوصيلهما فاخرج صاحب السيارة مسدسا واطلق الرصاص عليهما.

وقالت الصديقة المصابة تشارلوت جيب (20 عاما) للصحافيين «كنا ندخن السجائر خارج السيارة في استراحة خلال الرحلة ثم شاهدت عدة ومضات. كان يطلق الرصاص علينا».

وكشفت القنصلية البريطانية في تل ابيب عن اسم القتيل وهو جيفري ماكس هانتر طالب قانون عمره (22 عاما) من ساري جنوبي لندن0 وقالت متحدثة باسم الشرطة «نحن لا نستبعد احتمال ان تكون السيارة فرت الى الجنوب في اتجاه الحدود المصرية وربما تكون قد عبرت الحدود». ولم يتضح بعد الدافع وراء الهجوم الذي يعد ثاني هجوم يتعرض له سائحون بريطانيون في اسرائيل خلال ثلاثة اسابيع.

مجموعة المراقبة الدولية تدين الاعتداءات الإسرائيلية على الجنوب والبقاع والتسبب في قتل مدنيين

بيروت: «الشرق الاوسط»

ادانت مجموعة المراقبة الامنية الدولية لتفاهم ابريل (نيسان) 96» العمليات الحربية التي استهدفت قصف المدنيين والاماكن الاهلة في جنوب لبنان (الاسبوع الماضي) كما ادانت اطلاق صواريخ كاتيوشا من الجنوب اللبناني على مستعمرة كريات شمونة في شمال اسرائيل، ودعت اطراف النزاع الى اتخاذ اقصى درجات الحذر وعدم تعريض المدنيين لمخاطر الاعمال الحربية بين المقاومة وقوات الاحتلال الاسرائيلي.

وانهت المجموعة الدولية في الناقورة امس اجتماعات طويلة تواصلت على مدى خمسين ساعة منذ الاحد الاضي، واصدرت بيانا مستفيضا حول المناقشات التي تناولت خمس شكاوى لبنانية، وست شكاوى اسرائيلية، وحملت المجموعة الدولية اسرائيل مسؤولية خرق «تفاهم ابريل» نتيجة اغارة طيرانها الحربي على بلدة لبايا في البقاع الغربي، وقصف مدفعيتها بلدتي كفر ملكي وجون في الجنوب حيث قتل 3 مدنيين وجرح عدد اخر.

كما حملت لبنان مسؤولية اطلاق الصواريخ على بلدة كريات شمونة في شمال اسرائيل ولم تحدد المسؤولية عن مقتل 4 مدنيين لبنانيين في انفجارين وقعا على طريق كفر حونة وفي بلدة مركبا داخل المنطقة المحتلة.

واعتبرت عملية الكومندوز الاسرائيلية في بلدة الكفور (النبطية) ذات هدف عسكري ولم تعتبرها خرقا لتفاهم ابريل (نيسان) وطلب من الفرقاء مواصلة التحقق في حادث قصف قرى الاطفال 505 في منطقة جزين المحتلة حيث جرح 3 اشخاص.

الطفيلي غير مرتاح للاجراءات الأمنية في البقاع اللبناني

بيروت ـ بعلبك: «الشرق الأوسط»

لم يكن الامين العام السابق لـ«حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي مرتاحاً امس الى مسار الاوضاع في ضوء الاجراءات التي يتخذها الجيش اللبناني والقوى الامنية في منطقة البقاع عموماً وفي منطقة بعلبك ـ الهرمل خصوصاً. لكنه اكد انه غير آبه بما تتخذه السلطة من اجراءات وخطوات، مؤكداً انه يريد ان تنفذ الدولة ما وعدت به عملياً.

وعندما الحت عليه «الشرق الأوسط» في حوار هاتفي اجرته معه امس ليدلي برأي في ما يجري، قال: في الحقيقة ان ما يجري لا يعني لي شيئاً، وكل ما اعرفه هو ان على الدولة ان تتحسس هموم الناس وتعالجها، بدل التطرف «بقلة هيبة» فالناس جائعون وينبغي عليها ان تسد جوعهم».

وبلغة غير المهتم بإجراءات الدولة، قال: يقولون عنا اننا سقلة ومجرمون، وهذا منطق يمزق الامعاء. هذا يصرخ من هنا وذاك يشتم من هناك، وعلى كل حال فليأخذوا راحتهم فنحن طوال عمرنا نعاني. ايام الاستعمار التركي كنا مطلوبين وايام الانتداب الفرنسي كنا مطلوبين، وايام حكم امين الجميل كنا مطلوبين، دائماً نصور على اننا نحن المجرمون في لبنان وغيرنا اشراف».

وعندما سالته «الشرق الاوسط» عما يقال من ان مؤيديه يبلغ عددهم الف عنصر وان 900 منهم مطلوبون بمذكرات توقيف، رد قائلاً: ارفض ان تسالوني هذا السؤال، فهل كل من يطالب بحقه يصبح في نظر الآخرين مجرماً ومطلوباً للقضاء بموجب مذكرة توقيف؟ تارة يتهموننا بزراعة الحشيشة وطوراً يعتبروننا سارقي سيارات وينسبون الينا كل الجرائم السيئة واصبحنا مع كل هذه الاتهامات نتمنى ان نموت لأن ذلك اشرف لنا للخلاص من العيش في هذا البلد الذي ضاع الحق فيه وساد الباطل». واضاف الطفيلي: انهم يجهزون آلة حرب وعدوان ضدنا لاننا في نظرهم لسنا من هذا البلد ولا علاقة لنا به. وعلى نكر سارقي السيارات قال ان «هناك شلة من سارقي السيارات وظفتها الدولة لتسرق السيارات وهي موجودة ونشاطها ممتد من بيروت الى بعلبك، وتعمل لخدمة الدولة بغية تشويه صورة المنطقة. وهذه الشلة موجودة نوقف عناصرها ونسلمهم للدولة لكن الدولة سرعان ما تطلقهم». وعن الحوار بينه وبين «حزب الله»، قال «ان لا شيء جديد، ولكن هذا الحوار مستمر».

وعلى صعيد علاقته مع ايران بعد تسلم الرئيس محمد خاتمي الرئاسة خلفاً للرئيس هاشمي رفسنجاني، قال الطفيلي: «لا يزال من المبكر الحديث عن هذا الموضوع». وفي اطار تنفيذ قرارات مجلس الوزراء اللبناني الاخيرة القاضية بملاحقة الداعين الى العصيان المدني ومنع التجمعات في كل المناطق اللبنانية، واصل الجيش اللبناني امس تسيير دورياته على امتداد الطريق الدولي بين رياق ومدينة بعلبك، معززاً بالآليات العسكرية والمصفحات، وذلك انطلاقاً من اماكن تمركزه في ثكنتي ابلح ورياق، في ظل اجواء امنية هادئة، ولم تعق تحركه اي عملية لخلال بالأمن.

ولا يزال 650 عنصراً من قوى الامن الداخلي ينتظرون الاوامر العسكرية للبدء بمهماتهم الامنية الموكولة اليهم اعتباراً من صباح اليوم. إلا ان خضر طليس احد نواب «حزب الله» السابقين قال «ان اي اجراء قمعي بحق مخالفات البناء تتحمل السلطة مسؤوليته والناس لن تقبل اي اجراء خاطئ، وادعو الدولة الى الاسراع والاستفادة من الفرصة التي اعطاها اياها الشيخ صبحي الطفيلي لتبادر فوراً وقبل 13 سبتمبر (ايلول) الى مسح اراضي المنطقة وضمها وفرزها وان لم تفعل ذلك فإنها ستبقى تواجه عصياناً شعبياً على هذا الصعيد».

واستغرب طليس القرارات الحكومية الاخيرة، واتهم السلطة بانها «ما زالت تمارس الاجحاف بحق اهلنا منذ عام 1936 مما اوصلنا الى هذا الوضع الصعب وبقاء المخالفات للقوانين الموضوعة منذ العهد العثماني والاستعمار الفرنسي، حيث كان من المفترض ان تصنف». واضاف: «ومن هنا كانت دعوة الناس الى بناء منازلهم دون لحظ اخذ التراخيص لان لا امكانية لوجود تراخيص نظراً لعدم مسح هذه الاراضي وضمها وفرزها».

إسرائيل تفرج عن لبناني اختطفته بحجة العمل لاستخبارات بلاده

بيروت: «الشرق الاوسط»

افرجت اسرائيل امس عن المواطن اللبناني غازي جرجي متى الذي يبلغ من العمر 40 عاماً بعدما اختطفته قبل 5 اشهر من داخل المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

وسلم متى الى منظمة الصليب الاحمر الدولي في مقرها في بلدة الناقورة ونقل منها الى المنطقة المحررة حيث استجوبه الجيش اللبناني لمدة 20 دقيقة واخلي سبيله. وقال متى «ان عناصر من الاستخبارات الاسرائيلية اختطفته بتهمة التعاون مع جهاز استخبارات الجيش اللبناني» موضحاً انه امضى فترة اعتقاله في سجنين داخل اسرائيل وخضع للتحقيق والاستجواب مرات عدة.

14 نائباً لبنانياً قدموا للمجلس الدستوري مراجعة بإبطال التمديد للبلديات والمخاتير

بيروت: من تمام حمدان

تقدم امس 14 نائباً في البرلمان اللبناني من المجلس الدستوري بطعنين، الاول يتعلق بابطال القانون 654 الذي مدد ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة باعمال المجالس البلدية حتى تاريخ 1999/4/30 والثاني يتعلق بابطال القانون رقم 655 الذ يمدد ولاية المختارين (العمد) والمجالس الاختيارية ايضاً حتى تاريخ 1999/4/30 بسبب مخالفتهما للدستور اللبناني.

والنواب الذين وقعوا هذين الطعنين هم: رئيس المجلس النيابي السابق حسين الحسيني، ورئيسا الحكومات السابقة سليم الحص وعمر كرامي والنواب الياس الخازن وزاهر الخطيب ونسيب لحود وخالد ضاهر وابراهيم امين السيد ومنصور البون ونجاح واكيم وكميل زيادة ونائلة معوض وبطرس حرب ومحمد يوسف بيضون.

وتضمن الطعن مراجعة مستوفية للشروط القانونية الشكلية وتحدثت عن اهمية وضرورة اجراء هذه الانتخابات البلدية والاختيارية التي لم تجر منذ العام 1963، واصبح معظم البلديات منحلاً بسبب وفاة اكثرية اعضائها بينما البقية منهم اصبحوا غير قادرين على تولي شؤون هذه البلديات بحكم التقدم في السن او الصحة، مما ادى الى شل قدرة هذه المجالس المحلية المنتخبة، والى وضع يد السلطة عبر موظفيها او عبر وزارة الشؤون البلدية والقروية على هذه البلديات وأموالها ومواردها، كما ادى هذا الواقع الى حال فلتان.

وجاء في الطعن: «ان الانماء المتوازن للمناطق ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً ركن اساسي من اركان وحدة الدولة واستقرار النظام كما نصت وثيقة الوفاق الوطني تحت عنوان اللامركزية الادارية واعتمادها على مستوى الوحدات الادارية الصغرى (القضاء وما دون) عن طريق انتخاب مجلس قضاء يرأسه القائمقام تاميناً للمشاركة المحلية، واعتماد خطة انمائية موحدة وشاملة قادرة على تطوير المناطق اللبنانية وتنميتها وتعزيز موارد البلديات الموحدة، والاتحادات البلدية بالامكانات المالية اللازمة.

ولما كان من غير الجائز التذرع بضرورة وضع قانون جديد للبلديات يترافق مع وضع قانون اللامركزية الادارية وقانون جديد للتنظيم الاداري لأنه يمكن اجراء الانتخابات البلدية وفق القانون المعمول به حالياً بعد ادخال بعض التعديلات عليه (...) ولما كانت الغاية غير المعلنة من التمديد لمدة اقصاها 30 ابريل (نيسان) 1999 تختلف عن الغاية المعلنة لأن معظم النواب كانوا قد الحوا على الحكومة بضرورة الاسراع في اجراء الانتخابات البلدية، ونزولاً عند طلبهم اعلن عن اجراء الانتخابات البلدية في مطلع يونيو (حزيران) 1997. فتمديد المجالس البلدية يعتبر تعطيلاً لارادة الشعب وتمويهاً لهذه الغاية باعتبارات غير صحيحة، ولما كان موضوع المراجعة قد خالف احكام الدستور لأنه تعارض مع المبادئ ا العامة التي نصت عليها مقدمة الدستور والمواثيق والمعاهدات التي التزم بها لبنان، كما جاء متناقضاً مع مضمون وثيقة الوفاق الوطني» وجاء في الأسباب الموجبة: «لما كانت المادة 21 من الشرعة العالمية لحقوق الانسان التي كرر لبنان التزامه بها رسمياً في مقدمة الدستور تنص على انه «يعود لكل فرد الحق في الاشتراك في ادارة الشؤون العامة لبلاده اما مباشرة واما بواسطة ممثلين يختارون اختياراً حراً، وكذلك المادة 25 من الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية التي التزم بها لبنان عام 1972 ومن ثم التزم بها في مقدمة الدستور تنص على ما ياتي: «لكل مواطن الحق والفرصة دون اي تمييز ودون قيود غير معقولة في:

ـ ان يشارك في سير الحياة العامة (...).

ـ في ان ينتخب او ينتخب في انتخابات دورية أصلية او عامة وعلى أساس من المساواة.

ـ وان يكون له الحق في الحصول على الخدمة العامة في بلاده على اسس عامة من المساواة، ولما كان القانون المطعون به قد الغى الانتخابات البلدية الدورية الأصلية وحرم بالتالي المواطنين من المشاركة في سير الحياة العامة اما مباشرة، او عن طريق المجالس البلدية المنتخبة بحرية وفقاً للأصول، كما حرمهم في ان ينتخبوا ممثلين عنهم. لا سيما ان بعض المواطنين يتمتعون بحق ادارة شؤونهم العامة بواسطة مجالس بلدية منتخبة ولو منذ زمن بعيد، ومن حق انتخاب بدائل عنها وقد حرم قسماً كبيراً من المواطنين من الحق في الحصول على الخدمة العامة أسوة بغيرهم (...) ولما كانت المادة 7 من الدستور قد نصت على ما ياتي: «كل اللبنانيين سواء لدى القانون يتمتعون بالسواء بالحقوق المدنية والسياسية ويتحملون الفرائض والواجبات العامة دون ما فرق بينهم (...) ولما كانت اللامركزية الادارية، والتي تشكل البلدية جزءاً لا يتجزأ منها... ولما كانت الديمقراطية تقوم على مبدأ احترام الحريات وتتعدى مبادئ الحرية والمساواة بين المواطنين الى تنظيم عملية الصراع على السلطة وانتقالها من يد الى اخرى بالوسائل السلمية باجراء انتخابات دورية وأصلية وعامة، تحول دون لجوء اي فريق الى استخدام القوة وما يرافقها من عنف واضطراب يؤديان الى الحاق الضرر المؤكد بالحياة العامة (...).

ولما كان لا يجوز تاجيل انتخاب المجالس البلدية والاختيارية تكراراً... ولما كانت الظروف الاستثنائية التي بررت في الماضي تاجيل الانتخابات قد زالت بدليل اجراء الانتخابات النيابية العامة مرتين عام 92 و96 واجراء انتخابات فرعية مرتين ايضاً عام 1994 و1997 (...).

ولما كانت المساواة لا تقوم حالياً بين المدن والقرى التي توجد فيها بلديات فأكثر من نصف المجالس البلدية منحل وهي لا تتساوى عملياً مع البلديات التي لا تزال قائمة (...) فلا يجوز التذرع باية ظروف استثنائية تبرر تاجيل اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية العامة في البلاد (...) ولما كانت الاسباب الموجبة للقانون المطعون به لا تتعارض مع نصه فحسب، بل تتضمن اعتراف مجلس الوزراء، وبقرار رسمي حلوله محل مجلس النواب في القرار مهل لاجراء الانتخابات البلدية خارج المهل القانونية، ولم تبادر السلطة التشريعية الى القيام بواجبها حيال ذلك يقتضي ابطال القانون المطعون فيه لهذا السبب ايضاً نطلب قبول المراجعة شكلاً لاستيفائها الشروط القانونية الشكلية في الشكل وفي الأساس: اصدار القرار باعتبار القانون موضوع المراجعة مشوباً بعيب عدم الدستورية وبالتالي ابطاله.

كذلك جاء في الأسباب الموجبة لابطال القانون 11 لما كانت الفقرة (د) من مقدمة الدستور تنص على ان الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية ولما كانت الحكومات المتعاقبة منذ العام 1992 وحتى اليوم قد اجرت انتخابات نيابية عامة اكثر من مرة ولا يمكن لها التذرع باية ظروف استثنائية تبرر تاجيل اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية العامة في البلاد ولما كانت المجالس البلدية تمارس سلطة محلية وهي مجالس منتخبة لكون الشعب مصدر السلطة، فلا يجوز التمادي في تحديد ولاية هذه المجالس دون مبرر لا سيما ان وزير الداخلية ميشال المر اعلن جهوزية وزارته لاجراء هذه الانتخابات ولأن ذلك يتعارض مع مضمون الفقرة (د) من مقدمة الدستور عليه يقتضي اعلان ابطال القانون».

فتح دورة استثنائية للبرلمان اللبناني تمهيداً لإقرار مقررات اللقاءات الرئاسية

بيروت: «الشرق الاوسط»

فتحت السلطة التنفيذية اللبنانية امس دورة تشريعية استثنائية للبرلمان اللبناني تمتد حتى موعد الدورة العادية الثانية التي تبدأ اول يوم ثلاثاء بعد 15 اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وساد الاوساط النيابية والوزارية امس اعتقاد مفاده ان هذه الدورة التي كان مقرراً فتحها الشهر الماضي انما فتحت بعدما نضجت «الطبخة» التي اعدها اركان «الترويكا الرئاسية» خلال اللقاءات الثنائية المتلاحقة التي عقدوها خلال الاسابيع الثلاثة الماضية، وهي تتناول مجموعة عناصر لعل ابرزها مشروع تعديل قانون قوى الامن الداخلي ومشاريع قوانين اخرى منها مشروع قانون تعديل بعض احكام قانون الانتخابات النيابية والبلدية.

ولا يستبعد ان يتم خلالها طرح مشروع قانون جديد للانتخابات النيابية واللامركزية الادارية خصوصاً ان المسؤولين يستعجلون اقرار قانون الانتخاب ليتسنى لهم وللآخرين التحضير للانتخابات النيابية في العام 2000 خصوصاً اذا كانت هناك رغبة لديهم بان يتم بموجب هذا القانون العتيد اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة.

وكانت اللقاءات الرئاسية التي انعقدت امس تركزت على فتح الدورة الاستثنائية للبرلمان اللبناني، فزار رئيس مجلس النواب نبيه بري رئيس الجمهورية الياس الهراوي وابلغ اليه اصراره على هذه الدورة، ثم زار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الرئيس الهراوي، وانتقل بعد ذلك الى مجلس النواب والتقى بري وخرج من اللقاء ليعلن فتح الدورة الاستثنائية للمجلس النيابي.

ورجحت مصادر نيابية ان يصار الى عقد جلسة نيابية عامة او اكثر من الآن وحتى نهاية الشهر الجاري على ان يكون الشهر المقبل عطلة نيابية، تستانف بعدها اعمال الدورة الاستثنائية لتتصل بالدورة العادية التي تبدأ منتصف شهر اكتوبر.

واضافت المصادر ان من بين المواضيع التي ستطرح في الجلسات العامة مشروع سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام فضلاً عن تصحيح الخطأ الذي وقع به المجلس النيابي في جلسته الماضية لجهة انتخاب اعضاء المجلس الدستوري اذ سقطت عضوية اثنين من ثلاثة من هؤلاء الاعضاء من حصة المجلس النيابي.

حيث نال القاضي مصطفى العوجي 47 صوتاً والقاضي امين نصار 60 صوتاً في حين المطلوب ان ينال كل عضو الأكثرية المطلقة من عدد النواب الذين يتالف منهم المجلس النيابي وهو 65 صوتاً ليكتمل عقد المجلس الدستوري ويستطيع ان يقسم اليمين امام رئيس الجمهورية وينصرف بعدها الى النظر في الطعون النيابية التي تقدم له وستكون باكورتها ما تقدم به امس 14 نائباً من طعن بقانون التمديد للمجالس البلدية والاختيارية حتى 1999/4/30.

وقالت المصادر النيابية ان هذا الموضوع ومواضيع اخرى دفعت بري الى الاصرار على فتح دورة استثنائية للمجلس النيابي.

واكدت مصادر بري ان فتح هذه الدورة من شانه ان يمنع ملاحقة النائب نجاح واكيم قضائياً بتهمة «تحقير رئيس الدولة» والدعوة الى «العصيان المسلح».

لأن «ما نسب إليه لا يتعلق بمهنته بل بنيابته»

نقابة المحامين اللبنانيين ترد طلب القضاء إذن ملاحقة واكيم لتعرضه لرئيس الدولة

بيروت: «الشرق الاوسط»

أعاد مجلس نقابة المحامين اللبنانيين في بيروت الى السلطة القضائية طلباً برفع الحصانة المهنية عن المحامي النائب نجاح واكيم لملاحقته قضائياً بتهمة «التعرض» لرئيس الجمهورية و«القدح والذم» به وبرئيس الحكومة وبعض الوزراء.

وعلل مجلس النقابة في بيان اصدره اثر اجتماعه أمس قراره برد طلب الاذن بملاحقة النائب (المحامي) واكيم بان الافعال المنسوبة اليه في القضية موضوع طلب الادانة «لا تتعلق بممارسته مهنة المحاماة بل بممارسته مهامه كنائب»، ولذلك فإن مجلس النقابة «لم يعد من صلاحيته ان يعطي اذناً (بالملاحقة) او يحجبه».

وجاء في البيان: «تداول مجلس النقابة في طلب الملاحقة المقدم من قاضي التحقيق في بيروت ضد النائب المحامي الاستاذ نجاح واكيم وقد اتخذ قراره بشانه كما سنبينه ادناه. ويتمنى مجلس النقابة على وسائل الاعلام كافة ان لا تجتزئ البيان الحاضر كي لا يلتبس مضمون قرار مجلس النقابة في الاذهان.

لقد احيل الملف الينا (الاسبوع الماضي) بموجب المادة 9 من قانون تنظيم مهنة المحاماة رقم 70/8 الفقرة الثانية التي تنص على ما حرفيته:

«لا يجوز ملاحقة المحامي لفعل نشأ عن ممارسة المهنة او بمعرضها الا بقرار من مجلس النقابة يأذن بالملاحقة، ومجلس النقابة يقدر ما اذا كان الفعل ناشئاً عن المهنة او بمعرضها».

وهذا النص يعني بوضوح انه اذا اعتبر مجلس النقابة ان طلب الملاحقة لا يتعلق بفعل منسوب الى المحامي ضمن ممارسته مهنة المحاماة، فهو لا يعطي اذناً ولا يحجب اذناً بل يعلن ان لا علاقة للافعال المنسوبة الى المحامي بممارسته مهنة المحاماة ويعيد الملف الى المرجع الذي أرسله له. وبالنسبة للاستاذ نجاح واكيم فقد اعتبر مجلس النقابة ان الافعال المنسوبة اليه لا تتعلق بممارسته مهنة المحاماة بل بممارسة مهامه كنائب. وان مجلس النقابة يتمنى مجدداً على وسائل الإعلام ان تنقل العبارات بدقة، فالواقع ان مجلس النقابة لم يعد من صلاحيته ان يعطي اذناً او يحجب اذناً، لأنه اعتبر، ووفقاً لنص القانون، ان ما نسب الى الاستاذ نجاح واكيم هو خارج اطار ممارسته مهنة المحاماة، فأعاد الملف الى المرجع القضائي.

وأدلى نقيب المحامين شكيب قرطباوي بتصريح قال فيه: «ولقد ورد في القانون ان مجلس النقابة يقدر ما اذا كان الفعل ناشئاً عن المهنة او لا، وان القاضي ملزم بنص القانون وارسال الملف الى النقابة لتقول ما اذا وقع الفعل ضمن المهنة ام لا. وان اي ملاحقة جزائية يجب ان تمر بنقابة المحامين وعلى ضوء المعطيات اما تعطي الاذن او تحجبه. واذا تبين انه خارج المهنة تعيد الملف الى المرجع القضائي.

واوضح قرطباوي «ان المادة 39 من الدستور اللبناني ليست من اختصاص مجلس النقابة بل من اختصاص مجلس النواب وعلاقتنا هي بالمادة 79 من قانون تنظيم المهنة فقط والقضاء يقول رايه وقد يكون للمجلس النيابي راي آخر».

واضاف «ان ضمانة المحامي واضحة، والحصانة موجودة ضمن المهنة وبدون حصانة لا يمكن لأي محام ان يكمل مهامه. ونحن ابدينا راينا قانوناً ولكننا نعتبر ان العدالة للجميع وعلى الجميع. فإذا وجد شخصان بوضع مماثل يتم ملاحقة الاثنين ولا يجوز ملاحقة واحد دون الآخر وهذا لا يعني اننا نطلب ملاحقة جميع الناس».

وقال قرطباوي «اذا طلب النائب نجاح واكيم محامياً للدفاع عنه فإن مجلس النقابة سيستجيب لطلبه وفقاً لقانون تنظيم المهنة ويمكن لنقيب المحامين ان يحضر الاستجواب او يوفد ممثلاً عنه. واعتقد انه اذا طلب النائب واكيم مثل هذا الطلب فهناك الكثير من المتبرعين للدفاع عنه وسيجري ابلاغ النائب واكيم بقرار مجلس النقابة ويحق له الاستئناف بعد الاطلاع عليه امام المحكمة المختصة خلال مدة 15 يوماً من تاريخ تبلغه القرار. ونحن في النتيجة نتعامل مع زملاء ولا ننسى الزمالة واوضح ان القرار اتخذ بالاجماع».

قد تستمر مقاطعة الانتخابات إذا لم يتم التوصل لقواسم مشتركة

«إخوان» الأردن يرحبون بموقف الملك حسين ويعتبرون قبوله للحوار خطوة لمصلحة الوطن

عمان: «الشرق الأوسط»

رحب المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين في الاردن عبد المجيد الذنيبات بالموقف الذي اعلنه العاهل الاردني الملك حسين، واعتبر الحوار الذي دعا اليه في خطابه الاخير هو في المحصلة خطوة في مصلحة الوطن. وقال في تصريح لـ«الشرق الأوسط» ان هذا الحوار لا يتناقض مع مفهوم جماعة الإخوان المسلمين للحوار الذي طلبوه مع الحكومة دون شروط مسبقة.

واوضح ان كافة الأمور والقضايا يمكن أن تكون محلا للحوار، على أن يتم سماع وجهات النظر من كافة الأطراف ويبدي كل طرف وجهة نظره بكل حرية. وفي المحصلة قد يصلون إلى قواسم مشتركة وقد لا يتوصلون إليها، مشيرا إلى انهم في حالة وصولهم إلى تلك القواسم سيكون الحوار قد اثمر وتم الخروج من الأزمة، وإذا لم يثمر فإن قرارهم مقاطعة الانتخابات النيابية سيستمر على أساس أن ذلك حق ديمقراطي لهم، وأسلوب حضاري.

وقال ان الملك حسين اشار الى ذلك في خطابه الأخير وهو أن كل إنسان له الحرية في تصرفاته ما دامت ضمن القانون والدستور. وأوضح الذنيبات انهم رغم ذلك يستطيعون أن يحكموا على فشل الحوار من الآن لأن ذلك سيعمق الأزمة ويزيد بعد الشقة بين الحكومة والقوى الشعبية الأخرى. ولكنهم لا يريدون حوارا احتفاليا بروتوكوليا وإنما يريدون حوارا هادفا يقود إلى نتائج إيجابية. واكد الحرص على المشاركة في الانتخابات النيابية، ولكن ليس على شروط الحكومة وإنما على صورة أن تكون القوى الوطنية قد وصلت إلى قناعة بأن الأمور تسير باتجاه الإصلاح وإزالة بعض العوائق، وتحقيق بعض المطالب التي يمكن أن يجري الحوار عليها بينهم وبين الحكومة.

واضاف الذنيبات انه لم يجر حتى الآن اي حوار بينهم وبين الحكومة، ولكن الذي جرى فقط دعوة الحكومة لهم للحوار حيث استجابوا لهذا المطلب دون شروط مسبقة. كذلك هناك مساع من قبل رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور حول فتح باب الحوار بين الحكومة والقوى الوطنية، مشيرا إلى ان الإخوان المسلمين بصدد ترتيب أوراقهم مع القوى المقاطعة للانتخابات لكي يذهبوا للحكومة بوجهة نظر موحدة لحوارهم حول المقاطعة أو المشاركة في الانتخابات النيابية.

ومن جهة اخرى اضاف الذنيبات انه ليس غريبا على الملك الحسين ان يثمن حركة الإخوان المسلمين في خطابه الأخير وأن يشيد بدورها وإسهامها في بناء هذا البلد، إلا أن حديث الملك حسين في ذلك الخطاب جاء رسالة للحكومة من أجل تعميق نهج الحوار الذي يعتبر المظهر الحضاري لأي دولة متقدمة، مشيراً إلى أن هذا النهج هو الذي يفترض ان يسود بين مؤسسات المجتمع الوطنية بما في ذلك الحكومة التي تعتبر مؤسسة وطنية تقوم على إدارة شؤون البلد وخدمة المواطن.

الشيوعيون العرب فقدوا في علي يعته عميدهم والمغرب واحدا من خيرة أبنائه

الرباط: «الشرق الأوسط»

بعد تعرض علي يعته الامين العالم لحزب التقدم والاشتراكية المغربي المعارض يوم السبت الماضي لحادثة مرور خطيرة امام مقر صحيفتي «البيان» وبيان اليوم» بالدار البيضاء، توفي اول من امس باحد مستشفيات الدار البيضاء عن عمر يناهز 76 عاما قضى معظمها في خدمة المغرب والدفاع عن المبادئ النبيلة وعن الوحدة الترابية للبلاد.

ولد علي يعته في 25 اغسطس (آب) 1920 بمدينة طنجة، وانخرط في الحركة الوطنية في وقت مبكر، فانضم سنة 1940 الى الحزب الوطني الذي كان محظورا آنذاك كما كان من بين الذين اسسوا سنة 1941 فرع الدار البيضاء للكشفية الحسنية التي كانت تضم الشباب المغربي الواعي وتناهض نظام الحماية وتعمل في اتجاه تحرير البلاد من ربقة الاستعمار وتطوع سنة 1942 في سلك التعليم الحر في مدرسة «الفلاح» بالدار البيضاء التي كان يديرها الوطني المعروف محمد الشاتي وترعاها الحركة الوطنية.

وانضم في يناير (كانون الثاني) 1944 الى المؤيدين لوثيقة المطالبة بالاستقلال وعمل مع الوطنيين على نشر وتوزيع هذه الوثيقة وجمع امضاءات المواطنين عليها.

كما انضم سنة 1944 الى الحزب الشيوعي المغربي وعين في السنة اللاحقة امينا عاما للجنته المركزية، واصدر الجريدة الاسبوعية «حياة الشعب» باللغة العربية سرا بسبب رفض السلطات الاستعمارية الترخيص لها.

وتعرض علي يعته للعديد من المضايقات الاستعمارية بسبب نشاطه الوطني وخاصة سنة 1948، عندما قرر المقيم العام الفرنسي نفيه من المغرب بدعوى ان وجوده بالمغرب يخل بالامن العام.

ورغم نفيه اكثر من مرة الا انه كان يتمكن من العودة الى البلاد ليواصل نشاطه الوطني لكن سلطات الحماية الفرنسية اتهمته لاحقا بعدم الاعتراف بحقوق الجمهورية الفرنسية على المغرب، ثم تلت ذلك تهمة اخرى انطلاقا من باريس وهي «المس بامن الدولة الخارجي والخيانة»، التي كان يعاقب عليها القانون الفرنسي بالاشغال الشاقة المؤبدة او الاعدام.

ونقل علي يعته اثر ذلك الى احد سجون مرسيليا ثم الى سجن عسكري بضواحي باريس. وقدم الى المحكمة العسكرية بالعاصمة الفرنسية لكنه حصل بعد سنتين على السراح المؤقت ووضع في الاقامة الجبرية باحدى قرى مقاطعة «السين امارن».

وبعد الاستقلال بدأ علي يعته مرحلة جديدة من نشاطه السياسي والحزبي والصحافي فكان في سنة 1962 من بين مؤسسي النقابة الوطنية للصحافة المغربية وبعد ذلك بعشر سنوات اصدر صحيفة «البيان» باللغتين الفرنسية والعربية. وانتخب سنة 1968 امينا عاما لحزب «التحرر والاشتراكية» الذي اسس خلال نفس السنة ليصبح امينا عاما لحزب التقدم والاشتراكية، الحالي الذي تاسس في اغسطس (آب) 1974، وهو المنصب الذي ظل يتولاه الى حين وفاته الى جانب ادارته لجريدتي «البيان» وبيان اليوم» اللتين يصدرهما الحزب ذاته.

وانتخب علي يعته نائبا برلمانيا في السنوات 1977 و1984 و1993 وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 1974 كان ضمن الوفد الرسمي للمغرب في دورة منظمة الامم المتحدة بنيويورك التي خصصت لقضية الصحراء. وفي نوفمبر من عام 1975 كان علي يعته في مقدمة المشاركين في المسيرة الخضراء نحو الصحراء وقلد وسام المسيرة. كما كان عضوا في الوفد الرسمي للمغرب في مؤتمر كولومبو لدول عدم الانحياز في سبتمبر (ايلول) 1976.

وفي سنة 1966 اصدر الفقيد علي يعته مؤلفا بعنوان «نضالات وراء القضبان» سجل فيه ذكرياته كمناضل وكفاحه من اجل الحرية ضد الممارسات القمعية للمستعمر.

والراحل علي يعته متزوج واب لاربعة اولاد. وفقد في 12 ابريل (نيسان) 1996 ابنه نديم الذي كان من الصحافيين البارزين بجريدة «البيان» وتوفي وهو في الرابعة والاربعين.

صورة ارشيفية ليعته (أ.ف.ب)

وفد ليبي ببغداد للتعاقد مع مدرسين رغم مقتل أحدهم في طرابلس

عراقيون يتحدثون عن صعوبات العمل والعيش في ليبيا

عمان: «الشرق الأوسط»

اكدت مصادر عراقية ان وفداً رسمياً ليبياً من المقرر ان يصل الى بغداد نهاية الشهر الحالي للتباحث مع المسؤولين في وزارة التربية العراقية والتعاقد مع عدد من المدرسين في شتى الاختصاصات مقابل مزايا وصفت بانها مجزية من حيث الراتب والسكن. و ياتي الاعلان عن هذه الزيارة اثر مقتل استاذ عراقي على يد طالبه الليبي في طرابلس.

واضافت المصادر العراقية لـ «الشرق الأوسط» ان إقبال المدرسين العراقيين على العمل في ليبيا أقل مما كان عليه في العام الماضي كون أن العمل في ليبيا لم يعد مجزياً حيث يتم تنسيب العراقيين في مناطق نائية وتصرف لهم الرواتب بالعملة الليبية وتحدد بعض المبالغ البسيطة لتحويلها بالعملة الحرة الى جانب المعاملة غير الجيدة التي يتلقاها العراقيون هناك سواء من الطلبة او المسؤولين. وكانت السفارة الليبية في بغداد قد أعلنت صيف العام الماضي عن فتح باب التعاقد مع المدرسين والأساتذة العراقيين للعمل في المدارس والجامعات الليبية وقد ازدحمت الشوارع المحيطة ببناية السفارة في حي المنصور بجانب الكرخ من بغداد بالراغبين في العمل لدى ليبيا وحظي عدد كبير منهم بعقود العمل.

وفي عمان التقت «الشرق الأوسط» عددا من المدرسين والأساتذة العراقيين العائدين من ليبيا لقضاء إجازاتهم إما في بغداد او في عمان ووصفوا ظروف حياتهم الصعبة هناك وانهم في إنتظار انتهاء فترة عقودهم للعمل في أقطار عربية اخرى أو العودة الى العراق من دون الاشارة الى اسمائهم او اماكن عملهم. وقال هؤلاء انه بسبب الظروف الحياتية الصعبة في العراق فإن اية فرصة للعمل في الخارج تعتبر مغرية. ووصفوا رحلة العذاب من أجل الوصول الى ليبيا حيث لا يحصلون على تاشيرة مرور من خلال الأراضي التونسية إلا لمن يبرز عقدا مصدقاً من السفارة الليبية ببغداد او السفر الى تركيا والعبور بواسطة الباخرة من أزمير الى ليبيا مقابل مبالغ كبيرة أو الوصول بواسطة الطريق الصحراوي الذي يربط السودان بليبيا وقد تستمر الرحلة الصحراوية هذه عدة ايام.

وقال استاذ جامعي يحمل شهادة الدكتوراه في الأدب العربي ويعمل بإحدى الجامعات البعيدة عن العاصمة الليبية ان القوانين الجامعية في ليبيا لا تحكم الطلبة او الأساتذة الليبيين حيث لا يحق للأستاذ العراقي الاعتراض على الطلبة أو توجيههم او المطالبة بحقوقه لدى رئاسة الجامعة وان من حق الطالب الدخول او الخروج من قاعة المحاضرات في أي وقت يشاء، وانه يجب ان يحصل على الشهادة الجامعية سواء حضر الى قاعة المحاضرات طوال العام الدراسي أم لا. وأضاف ان المدرسين والأساتذة العراقيين العاملين في ليبيا تكيفوا مع ما يريده الطلبة أو الجامعة وأنهم يمنحون درجات النجاح للطلبة حتى وإن لم يستحقوها مشيراً مع ذلك الى تعاطف الشعب الليبي ومحبته للعراقيين موضحاً أن العراقيين لا يستطيعون أن يفرضوا آراءهم أو يغيروا من التقاليد الدراسية وحتى الاجتماعية التي اعتاد عليها الليبيون.

وقال مدرس ثانوية في اختصاص العلوم أن الراتب الذي يتقاضاه يكاد يكفي لتغطية نفقاته وانه يوفر بصعوبة جزءا من الراتب لإرساله لعائلته، ببغداد حيث يتحمل بنفسه نفقات السكن، وان القوانين الليبية تحدد مبلغا ضئيلا لغرض تحويله الى الدولار وطالب بتحسين ظروف معيشة المدرسين العراقيين في ليبيا مؤكداً بأن حلمه بحياة سعيدة قد تلاشى منذ أن بدء الرحلة الصعبة من أجل الوصول الى ليبيا ومن ثم الى مقر عمله عند الحدود الليبية المصرية. ومع ذلك، يشير المدرس العراقي، الى أن فرصة العمل في ليبيا هي أفضل من البقاء في العراق حيث من الصعوبة توفير لقمة الخبز لعائلته.

سلمى راشد: القذافي لا يحتاج إلى دعوة لزيارة القاهرة

عبد المجيد: قطر لم تطلب مناقشة مؤتمر الدوحة في اجتماع الجامعة المقبل

القاهرة: من سوسن ابو حسين

نفى الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد أن تكون أي دولة عربية طلبت ادراج موضوع مؤتمر الدوحة على جدول أعمال مجلس الجامعة المقرر انعقاده الشهر المقبل على مستوى وزراء الخارجية، مؤكدا ان قطر لها مطلق الحرية في عرض المشروع على المجلس.

من ناحية ثانية قال عبد المجيد الذي كان يتحدث للصحافيين ظهر امس عقب انعقاد اللجنة السباعية المختصة ببحث مشروع الاتحاد العربي الذي اقترحته ليبيا ان هناك دعما وتأييدا ومساندة لهذا المشروع القومي العربي. وأفاد بأن اللجنة سوف تنعقد مرة أخرى قبل مجلس الجامعة لمناقشة كل المقترحات التي تم تسجيلها من الدول العربية تمهيدا لرفعها لوزراء الخارجية العرب في 20 سبتمبر (ايلول) المقبل. واضاف ان مشروع الاتحاد العربي الذي قدمته ليبيا حصل على ارتياح واجماع عربي واسع وأقرته القمة العربية التي انعقدت في القاهرة العام الماضي.

ومن جانبها نفت سلمى راشد مندوبة ليبيا لدى الجامعة العربية علمها بزيارة العقيد معمر القذافي للقاهرة وقالت في ردها على سؤال صحافي ان أرض مصر وليبيا واحدة وان الرئيس الليبي لايحتاج لدعوة لزيارة مصر فهي بلده.

وابلغت راشد «الشرق الاوسط» انها تقدمت بتوصيات الى اجتماع اللجنة التي انعقدت أمس تتعلق بضرورة اقرار آلية العمل العربي المشترك وتقوية مؤسسات الجامعة العربية باعتبارها توصيات اكد عليها كل القادة العرب سواء على المستوى الثنائي أو الجماعي.

وأضافت «نحن نتمنى ان نصل لاتحاد كونفدرالي بين كل الدول العربية من منطلق الحفاظ على تحقيق المصالح العربية المتكاملة للجميع».

التعديل الحكومي في المغرب يشمل 20 وزيرا

الرباط: من صلاح سندي

اكدت مصادر مغربية موثوقة لـ «الشرق الأوسط» انه سيتم غدا تبادل الحقائب الوزارية في الحكومة المغربية الجديدة برئاسة الدكتور عبد اللطيف الفيلالي رئيس الوزراء وزير الخارجية، وذلك في ضوء قرار العاهل المغربي الملك الحسن الثاني اقالة الوزراء المنتمين الى الاحزاب السياسية الاسبوع الماضي، استعدادا للانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها الشهر المقبل.

وبموجب التغيير الجديد أعفي 20 وزيرا من ذوي الانتماءات السياسية واستعيض عنهم ببعض الوزراء وكتاب الدولة وقيام بعض الوزراء بالجمع بين اكثر من حقيبة.

ومن ابرز الوزراء الباقين في الحكومة الجديدة ادريس البصري وزير الداخلية الذي لا ينتمي الى اي حزب وعبد الكريم العلوي المدغري وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية ورشيد بلمختار وزير التعليم وادريس العلوي المدغري وزير الاعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة، بالاضافة الى عبد اللطيف الفيلالي الذي يجمع بين رئاسة الوزراء ووزارة الخارجية.

ومن بين اهم المناصب التي تغيرت في الوزارة الجديدة المالية التي كان يشغلها محمد القباج والعدل التي كانت مسندة لعبد الرحمن امالو وهما ينتميان لحزب الاتحاد الدستوري، وكلف وزير التجارة الحالي ادريس جطو بمهام وزارة المالية بالاضافة الى منصبه الحالي وحسب المراقبين فان التعديلات الحالية على حكومة الفيلالي جاءت في ضوء الاستعدادات للانتخابات التشريعية المقبلة، خاصة ان هناك انتقادات صدرت في احزاب المعارضة بقيام مسؤولين حكوميين من احزاب «الوفاق» باستخدام النفوذ للتأثير على الناخبين.

وعلمت «الشرق الأوسط» ايضا ان انتخاب ممثلي الغرفة الثانية في البرلمان الجديد سيتم في وقته ولن يكون هناك اي تأجيل، وسيفتتح الملك الحسن الثاني البرلمان المغربي الجديد في الجمعة الثانية من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

ويذكر ان الانتخابات التشريعية تعتبر تتويجا لمسلسل انتخابي انطلق قبل عام باجراء استفتاء على الدستور المعدل في 13 سبتمبر (ايلول) الماضي، ودخل مرحلته الحاسمة باجراء الانتخابات المحلية (البلدية والقروية) في 13 يونيو (حزيران) تلتها انتخابات مجالس الجماعات المحلية (البلديات)، وانتخابات مجالس العمالات والاقاليم (المحافظات) في 15 يوليو (تموز)، وانتخابات الغرف المهنية في 25 من نفس الشهر، وتليها انتخابات ممثلي المأجورين (العمال) يوم 26 سبتمبر وممثلي المجالس الجهوية (المناطق) يوم 17 اكتوبر المقبل.

وكان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قد ابلغ خلال جلسة لمجلس الوزراء الاسبوع الماضي الوزراء المتحزبين ان بامكانهم التخلي عن مناصبهم كي يتفرغوا لنشاطهم السياسي والحزبي بمناسبة الانتخابات التشريعية.

وعبر الحسن الثاني عن شكره للوزراء المنتسبين لاحزاب سياسيين على «الكفاءة والقدرات التي ابانوا عنها خلال مزاولتهم لمهامهم وعلى تفانيهم ولخلاصهم في اداء الواجب»، موضحا ان الدستور المغربي يسمح لهم بالاستمرار في الحكومة اثناء قيامهم بالحملات الانتخابية، بيد انه يفضل من الناحية الاخلاقية ان يتفرغوا بصفة كاملة للقيام بنشاطهم السياسي والحزبي خلال الانتخابات التشريعية المتوقع اجراؤها في وقت لاحق العام الحالي.

ويذكر أن الحكومة السابقة التي عينها العاهل المغربي في فبراير (شباط) 1995، ضمت 36 عضوا بين وزراء ووزراء منتدبين وكتاب دولة ونواب كتاب دولة، ينتمي 19 منهم لاحزاب الوفاق التي تشمل الاتحاد الدستوري والحركة الشعبية والحزب الوطني الديمقراطي، ومن ابرز الوزراء المتحزبين الذين يغادرون الحكومة كي يتفرغوا للانتخابات التشريعية، الى جانب محمد القباج وعبد الرحمن امالو، حسن ابو ايوب وزير الفلاحة والاستثمار الفلاحي وعبد الله ازماني وزير الثقافة ومحمد العلوي المحمدي وزير السياحة وسعيد الفاسي وزير الاسكان وسعيد امسكان وزير النقل.

الجمارك الألمانية تؤكد إيقاف تجهيزات عسكرية لليبيا واعتقال القائمين بشحنها

بون: «الشرق الأوسط»

اكد ناطق باسم ادارة المباحث الجمركية في مدينة كولونيا القريبة من العاصمة الالمانية بون، ان السلطات الالمانية المختصة اوقفت شحنة من التجهيزات التقنية العسكرية والاستراتيجية الالمانية، وكانت معدة للشحن الى ليبيا، وذلك بالتعاون مع السلطات الايطالية والنمساوية.

واضاف الناطق المذكور ان السلطات الايطالية القت القبض على عدد من الاشخاص كانوا يشاركون في اعداد شحن آلات وتجهيزات خاصة لصنع الأنابيب المعدنية تعود ملكيتها الى شركة «هـ. هـ. ميتال فورم» الالمانية التي مقرها مدينة درنشتاين فورت في مقاطعة فستفاليا بغرب المانيا، التي اعلنت افلاسها اخيرا وتمت تصفية موجوداتها.

وذكر الناطق الرسمي بلسان ادارة المباحث الجمركية في كولونيا، ليونارد بيرل، ان التجهيزات التي كان من المزمع تصديرها الى ليبيا عن طريق ايطاليا كانت ستستخدم في مصنع ليبي لانتاج الصواريخ يقع بالقرب من مدينة بنغازي.

واضاف بيرل، ان الشركة الالمانية المشار اليها قد سبق لها ان صدرت في عام 1993 منشأة تنتج محركات وقطع غيار تستخدم في الصواريخ الى النمسا، بصورة قانونية. وانه قد سبق لها ان صدرت معدات وآلات لانتاج الصواريخ الى العراق، قبل سنوات طويلة، مما دفع بالسلطات الالمانية المختصة الى التدخل، واحالة المسؤولين في الشركة الى القضاء في ميونخ الذي ادان اثنين من كبار المسؤولين فيها، حكم عليهما بالسجن لعدة سنوات، مما ادى الى انهيار الشركة واعلان افلاسها وتصفيتها. واشار المسؤول الالماني الى التعاون الوثيق القائم بين سلطات الامن والجمارك في دول الاتحاد الاوروبي لمنع تصدير المعدات العسكرية والاستراتيجية والالكترونية.

لندن تنفي توجهها لمراجعة موقفها من أزمة لوكربي

نيويورك: من خليل مطر
لندن: «الشرق الاوسط» - رويتر

اكدت بريطانيا امس انه لا تغيير في سياستها تجاه ازمة لوكربي مع ليبيا و كررت مطالبتها لطرابلس بتسليم الليبيين المتهمين بتفجير طائرة «البان اميركان» فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية عام 1988 مما اسفر عن مقتل 270 شخصا. وقال متحدث باسم الخارجية البريطانية «ليس هناك تغيير في السياسة»، مؤكدا على وجوب ان يمثل (الليبيان) الاثنان للمحاكمة في اسكوتلندا او الولايات المتحدة».

و كان المتحدث البريطاني يرد على تقارير في الصحافة البريطانية اشارت الى توجه لندن لاعادة النظر في موقفها من الازمة. وبدأت التكهنات حول التوجه البريطاني الاحد الماضي في اعقاب زيارة قام بها لليبيا الرئيس السابق للحزب الديمقراطي الليبرالي اللورد ديفيد ستيل و السير سيريل تاونزيند من حزب المحافظين برفقة جيم سوايز رئيس رابطة اسر ضحايا لوكربي. والتقى الثلاثة خلال زيارتهم لطرابلس عددا من المسؤولين الليبيين وفي مقدمتهم وزير العدل محمد الزوي. ونسب لاعضاء الوفد قولهم ان السلطات الليبية مستعدة لاعادة النظر في موقفها المتمثل في تسليم المتهمين الليبيين عبد الباسط المقرحي والامين خليفة فحيمة للمحاكمة في بلد محايد. وحسب المصادر البريطانية فان ما نسب لرئيس الوزراء البريطاني بشأن «عدم ارتياحه»، من الاتهامات الموجهة لليبيين ليس صحيحا و لكنه حسب نفس المصادر «غير مرتاح» للجمود الذي يحيط بالقضية.

ونفت أوساط الدبلوماسيين في مجلس الأمن ايضاً أن تكون قد تلقت أي معلومات محددة بشأن ازمة لوكربي تغيير من الموقف البريطاني - الأميركي، هذا دون أن تنفي بعض هذه الأوساط وجود تحركات دبلوماسية معينة في هذا الصدد رغم عدم وصولها إلى نتيجة نهائية حتى الآن.

وتقول مصادر دبلوماسية غربية وعليمة بهذا الموضوع. لـ«الشرق الأوسط» إن الحكومة البريطانية الجديدة تجري منذ تسلمها السلطة مراجعة شاملة لكافة السياسات الخارجية البريطانية. وتضيف هذه الأوساط ان هذه المراجعة عالجت حتى الآن بعضاً من هذه السياسات والملفات واتخذت قرارات بشأنها، لكنها لم تصل حتى الآن إلى الملف الليبي خاصة مع حلول مواعيد إجازات الصيف الأمر الذي أرجأ البت في هذا الموضوع حتى الشهر المقبل.

وتضيف هذه المصادر قائلة إن هذا الموضوع لا يزال على المستوى السياسي ولم يصل إلى المستوى الدبلوماسي ولذلك فإن احداً هنا لا يعرف بالأنباء التي سربت إلى الصحافة البريطانية الأمر الذي قد يعني انها مجرد استكشافات وبالونات اختبار لبعض المواقف.

لكن دبلوماسيين آخرين من أعضاء مجلس الأمن قالوا لـ«الشرق الأوسط» إن تحركات دبلوماسية حثيثة تجري بين طرابلس ولندن لمحاولة إيجاد حل لهذا الموضوع.

وتقول هذه الأوساط إن هذه التحركات تنبع اساساً من ازدياد الرغبات الدولية لحل هذه المشكلة وعدم تركها عرضة للمزيد من التصعيد الذي قد يلي الجمود في مرحلة أو اخرى.

وتضيف هذه الأوساط ان بعض عائلات الضحايا الاميركيين بدأت بالتعبير عن امتعاضها من الجمود وتدعو لتأكيد موقف العائلات البريطانية المؤيد للمحاكمة في بلد محايد. ولهذا فإن التحركات هذه لا بد ان تعكس نفسها في التعامل الجديد للحكومة البريطانية الجديدة مع الملف.



بعض ضحايا الالغام الافغان يشاهدون زميلا لهم وهو يجرب ساقا صناعية في مركز لتأهيل المعاقين في مزار الشريف امس (رويتر)

المتحاربون الأفغان في طريق مسدود إزاء ما يمكن أن يحدث للعاصمة

لندن: من امير طاهري

تحليل سياسي

يبدو ان الفصائل الافغانية المتحاربة مقبلة على طريق مسدود بشأن السيطرة على العاصمة كابل. وهذا بالضبط ما كانت تخشاه المجموعات التي تدخل طرفاً في النزاع الحالي.

يقول احمد شاه مسعود قائد قوات التحالف المناوئ لطالبان انهم وضعوا خططاً لاستعادة السيطرة على العاصمة.

وذكر مسعود ان التأخير في تحقيق هذا الهدف سببه مشاكل ترتبط بتكوين ادارة جديدة لكابل وتزويدها بالمواد والخدمات الضرورية إلا ان محللين عسكريين يرون ان الاسباب الحقيقية في عدم استعادة قوات مسعود للعاصمة يجب البحث عنها في مكان آخر غير المبررات التي ساقها. مايكل جونسون، الخبير الفرنسي في شؤون آسيا الوسطى، يقول ان عدم مقدرة مسعود على استعادة السيطرة على العاصمة تعود الى عدم امتلاك قواته للسلاح والعتاد اللازمين لخوض معركة حاسمة ضد قوات طالبان وسط سيطرة قوات التحالف على العاصمة. كما يقول جونسون ان جيش مسعود ينقصه العدد الكافي من الجنود. حتى مسعود نفسه لا يملك اموالاً كافية لشراء ولاء الزعماء المحليين.

ووفقاً لتقديرات غربية فان طالبان تنفق يومياً خمسة ملايين دولار لتزويد كابل بالضروريات والدفاع عنها أمام قوات التحالف بقيادة مسعود، لذا فان عملية الاحتفاظ بكابل تعتبر مسألة باهظة الثمن لا يستطيع تحملها تحالف القوات المناوئة لطالبان.

وكانت محاولات تحالف المعارضة في تأمين دعم ايراني قد فشلت بسبب عدم ثقة طهران في مسعود الذي تعتبره مستقلاً اكثر مما يلزم وموالياً للغرب، كما ان مناشدة مسعود لواشنطن للتدخل لانهاء الحرب الأهلية الافغانية زادت من شكوك طهران التي ترى ان الزعيم الافغاني تحالف مع الولايات المتحدة بدلاً عن الجمهورية الاسلامية.

ورغم ذلك، فليس امام طهران من خيار سوى دعم مسعود لابقائه داخل لعبة الحرب الاهلية الدموية في افغانستان، فاذا فشلت قوات مسعود، لن تجد ميليشيا طالبان صعوبة في الاستيلاء على نسبة 40% من الأراضي الأفغانية التي تحتلها حالياً قوات تحالف المعارضة بقيادة مسعود. وهذا بدوره يعني تحقيق باكستان لنصر استراتيجي بارز يمثل ضربة مؤثرة لايران.

ومن الواضح ان ايران حذرت التحالف المناوئ لطالبان من الاستيلاء على العاصمة كابل في الوقت الراهن. وذكر راديو طهران في تعليق له هذا الاسبوع ان قوات طالبان التي واجهت خلال الفترة الأخيرة هزائم متتالية ستلقي بثقلها في معركة الدفاع عن كابل. ودعا التعليق قوات التحالف «لعدم التوجه نحو كابل في الظروف الراهنة».

وتؤكد مصادر مقربة من مسعود ان خيار استعادة السيطرة على كابل لم يتم اسقاطه، إلا ان مصادر افغانية واوروبية اخرى ذكرت ان قراراً اتخذ بواسطة قيادة التحالف يقضي بألا تستولي قواتها على كابل وانما تعمل على الضغط على طالبان لجعل كابل منطقة منزوعة السلاح. واتخذ القرار المذكور في مزار الشريف بحضور الرئيس برهان الدين رباني وزعماء «الجبهة الاسلامية لانقاذ افغانستان».

أما عبد الكريم خليلي، حليف ايران الرئيسي وزعيم قبائل الهازارا الشيعية، فليس بالقوة التي تمكنه من الاحتفاظ بدور قيادي وطني لنفسه. وهذا هو السبب في قراره الانضمام الى تحالف القوات المناوئة لطالبان بقيادة مسعود، إلا ان خليلي المتلقي الرئيسي للدعم الايراني، تمكن خلال الفترة الماضية من تحقيق انتصارات عسكرية مهمة، ففي مايو (ايار) الماضي واجهت قوات تابعة لخليلي قوات طالبان شمال مزار الشريف مما اجبر الزعيم الأوزبكي عبد المالك بهلوان على تغيير موقفه مرة أخرى ضد طالبان. كما خاضت قوات خليلي خلال الأسابيع الأخيرة سلسلة من المعارك ضد طالبان في ميدان وباميان.

ويامل التحالف المعارض في الحيلولة دون حدوث جمود في الأوضاع الحالية وذلك عن طريق تشجيع قيام هبات ضد سلطة طالبان في اماكن اخرى في البلاد.

إلا ان المزاعم المتكررة بفتح جبهات جديدة في هراة دبادغيس ثبت انها خالية من الصحة، إذ تسيطر طالبان تماماً على الأوضاع في منطقة غرب افغانستان وحتى المنطقة الشرقية التي فقدت فيها طالبان خلال المعارك الأخيرة عدداً من المواقع.

الطريق المسدود الذي وصلت اليه محاولات استعادة السيطرة على كابل لا بد ان يلقي بظلاله على موقف الزعماء المحليين من اطراف النزاع، فاذا كان هناك ادنى احتمال بهزيمة طالبان، سيقدم عدد من الزعماء المحليين على تغيير ولاءاتهم فوراً، مثلما حدث في مزار الشريف وسالانغ حيث انضم الزعماء المحليون الى ميليشيا طالبان، إلا انهم غيروا موقفهم بعد ساعات فقط عند ظهور لاحتمالات هزيمتها.

وربما يخدم الوضع الحالي في افغانستان مصالح القوى التي تدعم الفصائل المتحاربة. إلا ان الأفضل هو تضافر جهود مشتركة ايرانية وباكستانية لوقف اطلاق النار إذ ان فرص هذه الجهود تبدو حالياً افضل مما كانت عليه قبل اسبوع واحد فقط.

أكبر التحديات أمام نواز شريف

باكستان تبحث عن الاستقرار بعد خمسين عاما من الاستقلال

اسلام اباد - أ.ف.ب: تبحث باكستان التي تحتفل اليوم بالذكرى الخمسين لاستقلالها، عن استقرار سياسي حقيقي مع رغبة في الحفاظ على نظام ديمقراطي وضعت اسسه بعد سنوات طويلة من الانظمة العسكرية.

وعلى غرار الهند، التي ستحتفل بذكرى استقلالها غدا، ولدت باكستان اثر تقسيم البريطانيين شبه القارة الهندية عند رحيلهم عن تلك المناطق التي كانت تعتبر درة الامبراطورية الاستعمارية.

ويهدف معالجة عدم الاستقرار الحكومي المزمن وتعزيز موقعه، سارع رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف بعد الفوز الساحق الذي حققه حزبه «الرابطة الاسلامية الباكستانية» في الانتخابات التشريعية في الثالث من فبراير (شباط) الماضي، الى الحد من صلاحيات رئيس الدولة. وبذلك لم يعد الرئيس يتمتع بصلاحية حل الجمعية الوطنية او اقالة رئيس الحكومة.

وفي يوليو (تموز) الماضي، صوتت الجمعية الوطنية على تعديل في هذا الشأن، علما ان نواب الرابطة الاسلامية يؤمنون اكثرية الثلثين المطلوبة لتعديل الدستور. ويعتبر هذا الاصلاح اساسيا في اطار الوضع المحلي لأن الرؤساء الذين تعاقبوا منذ ارساء النظام المدني عام 1985 عمدوا اربع مرات الى حل مجلس النواب والى عزل رئيس الوزراء، خصوصا في نوفمبر (تشرين الثاني) 1996 عندما اقال الرئيس فاروق احمد ليغاري بي نظير بوتو فيما واجه نواز شريف مصيرا مماثلا.

ويلاحظ المراقبون ان نواز شريف يتمتع بفضل هذا التعديل والاكثرية التي يوفرها حزبه في الجمعية الوطنية بسلطة سياسية لا ينازعه عليها احد باستثناء الجيش الذي قد يستطيع الحد منها. وقال المحلل السياسي احمد حسن: «من شأن المناخ السياسي الجديد ان يتيح لحكومة شريف ان تصبح اول حكومة تبقى في الحكم حتى نهاية ولايتها التي تستمر خمس سنوات».

لكن امورا كثيرة رهن بطريقة معالجة الازمة الاقتصادية التي لا مثيل لها والبطالة المرتفعة والتضخم الكبير وخزائن الدولة الفارغة عمليا. والنتيجة هي ان ربع الـ135 مليون باكستاني - ثلثاهما اميون و77 في المائة منهم من النساء - يعيشون في اقصى درجات الفقر، كما جاء في تقرير اصدره اخيرا «مركز التنمية البشرية» المستقل.

ويتعين على نواز شريف ايضا ان يواجه العنف في عدد من اقاليم باكستان كالبنجاب في الشرق، التي تشهد حربا انفصالية للسيخ اوقعت حوالي 25 ألف قتيل بين عامي 1983 و1993 وحيث يستمر وقوع الحوادث الدامية. وذكرت الشرطة ان الاعتداءات الاخيرة في المنطقة نجمت عن توتر بين المسلمين السنة والشيعة.

وصرح رئيس وزراء البنجاب شاباز شريف شقيق نواز شريف يوم الجمعة في لاهور بأن الحكومة ستنشئ قريبا محاكم خاصة للاسراع في محاكمة الارهابيين. وتعتبر كراتشي، كبرى مدن باكستان، منطقة التوتر الاخرى. فمنذ بداية العام الحالي اسفرت الجرائم والتجاوزات الاخرى عن مقتل 400 شخص على الأقل.

في أسوأ مخلفات الحقبة الاستعمارية

الهند ستحتفل بذكرى الاستقلال على وقع عيارات النار في كشمير

سريناغار (كشمير) - أ.ف.ب: تحتفل الهند غدا بالذكرى الخمسين لاستقلالها بإطلاق الألعاب النارية لكن اصداء العيارات النارية الحقيقية التي قد تسفر عن سقوط قتلى ستدوي في كشمير على غرار ما يحدث يوميا.

وبعد خمسين عاما على الاستقلال، تبقى كشمير شوكة كبيرة في قدم العملاق الهندي والعامل الرئيسي لعدم الاستقرار في هذه المنطقة.

ففي عام 1947 تركت الامبراطورية البريطانية دولتين مستقلتين انما متنافستان. و«التقسيم الكبير» الذي وضع المسلمين في باكستان والهندوس في الهند وأدى الى نزوح اكثر من عشرة ملايين شخص، قتل مليون منهم، جعل وسط كشمير حدودا بين هاتين الدولتين اللتين خاضتا ثلاث حروب منذ ذاك الحين، اثنتان منها بسبب هذا الاقليم.

وكانت كشمير الواقعة شمال غرب سلسلة جبال الهيمالايا لفترة طويلة جنة سياحية لجمال وديانها الخضراء وغاباتها وبحيراتها وازهارها. لكن منذ عام 1989 بدأ المسلمون حركة مسلحة ضد القوات الهندية اوقعت اكثر من 20 الف قتيل. ويحتجز فيها الآن 4 اجانب رهائن لا يعرف ما ان كانوا على قيد الحياة بعد. وهكذا لم تعد كشمير مكانا مقصودا من السياح.

وتعتبر باكستان، المسيطرة على ثلث المنطقة التي تسميها «كشمير الحرة»، ان المشكلة في غاية البساطة: فاكثر من ثلاثة ارباع سكان ولاية كشمير الهندية مسلمون ولذلك يفترض ان تعود المنطقة اليها. اما الهند فترفض من جهتها التفاوض على اسس دينية.

وقد ادرجت كشمير منذ فترة طويلة في لائحة الامم المتحدة للنزاعات المستعصية في العالم. واعلنت اسلام اباد تحقيق انتصار في هذه المشكلة لانها تمكنت فقط من ادراج الأزمة في جدول اعمال المناقشات مع نيودلهي.

لكن كثيرا من سكان كشمير لا يرون سوى جدول اعمال واحد وهو الاستقلال عن كلا الجارين اللدودين.

وقال عبد الغني لون زعيم مؤتمر الحرية الذي يضم مجموعات انفصالية عدة: «لن نسعى لأي تسوية مع الهند او مع باكستان. لا يحق لأي منهما تقرير مستقبل الكشميريين الراغبين في الحياة في بلد مستقل. وكان من المقرر اجراء استفتاء تحت اشراف الامم المتحدة لتحديد مستقبل كشمير لكنه في طي النسيان منذ فترة طويلة».

وقال ياسين مالك زعيم جبهة تحرير جامو وكشمير ان اول رئيس وزراء للهند المستقلة جواهر لال نهرو «وعدنا بحق تقرير المصير. ما هي النتيجة؟ حمام دم والنظام العسكري ضد ارادة الشعب».

ولن يشذ يوم غد عن القاعدة. فكل سنة منذ عام 1990 يتميز يوم استقلال الهند باعمال عنف. وفي ثلاث مناسبات القى انفصاليون قنابل يدوية على مواكب رسمية.

وتسود اجواء قاتمة خصوصا في القرى والمزارع الكائنة على «خط المراقبة الحقيقي»، وهي التسمية التي تطلق على الحدود التي تقسم كشمير الى شطرين.

وقال دين محمد (75 عاما): «في عام 1947 فضل اخي البقاء في الجانب الباكستاني للاهتمام بأراضينا الزراعية. كنا نسكن في الجانب الاخر في منطقة سورا. ومنذ ذاك الوقت انتظر لقاء اخي واولاده دون امل حقيقي». وفي اوري على الحدود تساءل عبد العزيز: «ماذا يعني لنا هذا الاستقلال؟ اننا نعيش فعليا في مستوطنة عسكرية منذ 1947».

وقال مسعود احمد: «اننا ننتمي الى عرق واحد ونتحدث اللغة نفسها ولدينا التقاليد اياها ونحن اقارب. لكن خط المراقبة المصطنع يفصل بيننا».

اقتراحات دولية جديدة في مفاوضات أزمة قبرص

غليون (سويسرا) - أ.ف.ب: عقد زعيما المجموعتين القبرصيتين اليونانية والتركية اجتماعا جديدا امس في غليون السويسرية بعدما قدم وسيط الامم المتحدة اقتراحات جديدة للتوصل الى حل لمشكلة تقسيم الجزيرة.

واجتمع الرئيس القبرصي جلافكوس كليريديس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش عند الظهر ليبحثا في الاقتراحات التي قدمها موفد الامم المتحدة دييجو كوردوفيز، في اطار اليوم الثالث من المفاوضات المغلقة في احد فنادق المدينة. وكان كوردوفيز قد سلم الجانبين أمس الأول وثيقتين تتضمنان اقتراحاته ودعاهما لإعلان موقفيهما منها قبل نهاية العام الحالي.

وتتناول الوثيقة الاساسية طريقة التسوية وجدولا زمنيا حدده الوسيط. اما الوثيقة الثانية، وهي بمثابة ملحق، فترسم الخطوط العريضة لحل مختلف المسائل التي تقسم القبارصة منذ 23 عاما. وذكر مندوبون انه لم يتم التوصل الى اي اتفاق حول الجوهر او حتى حول الجدول الزمني الذي اقترحه كوردوفيز. وتختلف المجموعتان حول الدستور الذي سينظم العلاقات السياسية المقبلة واقتسام الاراضي والضمانات الامنية وتسوية مسألة اللاجئين.

مذكرات كورجاكوف حلقة أخرى في مسلسل الفوضى الروسية

موسكو: «الشرق الأوسط»

مع صدور مذكرات رئيس الجهاز الامني للرئيس الروسي السابق الجنرال الكسندر كورجاكوف بعنوان «يلتسين من الفجر وحتى الغروب»، تنتظر اوساط الرأي العام في روسيا بدء مسلسل جديد من الفضائح في صفوف نسق السلطة العليا وموظفي الكرملين. ولم يستبعد كورجاكوف ان يكون صدور مذكراته السبب وراء اقالة رئيس دائرة الامن الفيدرالي فالنتين كوفالوف من منصبه لفشل جهازه في الحيلولة دون صدور الكتاب.

وكرس الجنرال السابق، الذي عرف خفايا الكرملين، الحيز الاكبر من مذكراته للكشف عن الحياة الشخصية ليلتسين وعائلته والشخصيات التي دارت وتدور حوله. وقد رافق كورجاكوف يلتسين على مدى عشر سنوات وظل الى جانبه في مراحل الصعود والانهيار في الانتصارات والهزائم وتدخل في ادق امور حياته الصغيرة على حد زعمه، ويقول انه رفض عرضا من عائلة الرئيس بمبلغ خمسة مليارات روبل للامتناع عن دفع المذكرات للمطبعة.

ويذكر ان الطرق افترقت بيلتسين ومرافقه الاقدم كورجاكوف في وطيس المعركة الانتخابية على منصب الرئيس في روسيا في الصيف الماضي حينما اقدم جهاز الامن الرئاسي على اعتقال اعضاء نشطاء في حملة يلتسين بسبب تهريبهم نصف مليون دولار من مبنى الحكومة الروسية دون الحصول على اذن بذلك.

وكان كورجاكوف قد حاول - فاشلا - مقاضاة يلتسين امام المحكمة لقرار الرئيس الروسي طرده كورجاكوف من صفوف القوات المسلحة وما تضمنه من طعن بسمعته وشرفه العسكري كما يقول الجنرال السابق.

وزعم كورجاكوف انه رفض ايضا عرضا ماليا ضخما اخر من نائب سكرتير مجلس الامن القومي رجل الاعمال المعروف بوريس بيريزوفسكي لحجب الكتاب عن الصدور.

وتكشف مذكرات كورجاكوف عن تورط بيريزوفسكي في العديد من المكائد السياسية والمالية لاطاحة اعدائه. ويذهب الى ان تقرب رجل الاعمال من ابنة يلتسين الصغرى تتيانا «فتح امامه الطريق نحو قلب الرئيس الروسي واحتلال مركز مهم في السلطة». ويشير الى ان بيريزوفسكي اشترى عطف تتيانا بتقديم الهدايا باهظة الثمن التي «تعشقها»، وقال ان تتيانا، التي تشغل الآن منصب مساعد الرئيس الروسي، تتلقى اوامرها من رجل الاعمال هذا.

وكان كورجاكوف قد كتب سابقا ان الرئيس يلتسين يعاني من مرض الكآبة الذي دفعه مرات عديدة للاقدام على الانتحار بيد انه (كورجاكوف) حال دون ذلك، ومن المرتقب ان تصدر في القريب العاجل طبعات باللغات الاوروبية للكتاب يجري المؤلف بصددها مباحثات في الوقت الراهن ويتكهن مراقبون بأن مذكرات الجنرال السابق ستترك انطباعات حادة لدى جمهور القراء الواسع الذي لم يطلع عن قرب على واقع الوسط السياسي ويمتلك عنه افكاراً مشوشة، وستعزز لديه الميول السلبية تجاه النظام، وخاصة ان كورجاكوف ينقل عن الآخرين مساوئهم وشطحاتهم فقط.

المبعوث الأفريقي يزور موهيلي

موتسامودو (جزر القمر) - وكالات الأنباء: غادر بيار بيري الموفد الخاص لمنظمة الوحدة الافريقية الى جزر القمر جزيرة انجوان صباح امس متوجها الى موهيلي، احدى جزر القمر الاخرى المعنية بأزمة الانفصال.

وقبل مغادرته مطار انجوان قال بيري للصحافيين انه ينوي اجراء محادثات شاملة في موهيلي قبل توجهه الى موروني، عاصمة جزر القمر في جزيرة القمر الكبرى. ويتوقع ان يعود بعد ذلك الى انجوان، غدا على الارجح، حتى ينهي المرحلة الاولى من وساطته كما قال مساء امس الأول.

وتتضمن المرحلة الثانية مفاوضات لم يحدد حتى الآن مكانها أو زمانها أو كيفية اجرائها. وبعد محادثات مع الانفصاليين الانجوانيين اعلن بيري امس الاول انهم قبلوا اجراء مفاوضات مع حكومة جزر القمر، مع استمرارهم في المطالبة باستقلالهم.

وكانت حكومة الجمهورية الاتحادية الاسلامية لجزر القمر اعلنت في السابق استعدادها للتفاوض مع الانفصاليين شرط الحفاظ على استقلال الاتحاد ووحدة جزره الثلاث: القمر الكبرى وموهيلي وانجوان.

بكين تعتبر الأمر «شأنا داخليا»

رجل كمبوديا القوي رفض عرض الملك سيهانوك التخلي عن العرش

بكين - وكالات الانباء: اعلن الملك الكمبودي نورودوم سيهانوك امس في بيان صحافي ان رجل كمبوديا القوي هون سين رفض عرضه التخلي عن العرش اثناء اللقاء الذي عقد بينه ووفد من كبار المسؤولين الكمبوديين امس الأول في بكين التي اعلنت ان الأمر شأن داخلي.

وجاء في البيان ان الوفد «وخصوصا هون سين اكد ولاءه ودعمه للملك ولم يقبل عرضه التخلي عن العرش». واضافت الوثيقة، التي تحمل توقيع الملك سيهانوك، ان الوفد «وجه خالص شكره للملك للقرار الملكي بالعودة الى كمبوديا في مستقبل قريب». واذاع القصر في بنوم بنه البيان ايضا.

من جهة أخرى قال الملك سيهانوك في رسالة نشرت في بنوم بنه امس انه دعا الفريق الجديد الحاكم في كمبوديا لاحترام حقوق الانسان وبذل الجهود من اجل تحقيق المصالحة الوطنية وتوفير اجواء تعايش في اطار السلام والوحدة واحترام حقوق الانسان والعمل في اطار الدستور.

وكانت شهادات كثيرة قد افادت لرتكاب عمليات اعدام فورية بلا محاكمة وعن اعمال عنف سياسي ضد مناصري رئيس الوزراء الاول الامير نورودوم راناريد نجل سيهانوك منذ هزيمة قواته في بنوم بنه في 5 و6 يوليو (تموز) الماضي. لكن البيان لم يعط اي تفاصيل اخرى حول مضمون محادثات بكين بين الملك سيهانوك (74 عاما) والوفد الكمبودي برئاسة هون سين.

ورفض الملك بعد اللقاء امس الأول الادلاء باي تعليق، بل طلب توجيه الاسئلة الى كل من هون سين واونغ هوت. واكد متحدث باسمه لوكالة الانباء الفرنسية ان الملك لم يتخل عن العرش بعد.

ولا تزال المعارك بين قوات هون سين والقوات الموالية للامير راناريد مستمرة في شمال غرب كمبوديا فيما اعلن جنرالات بنوم بنه انهم سيسحقون القوات المعارضة قريبا. وقد اطاح هون سين الامير راناريد في السادس من يوليو وأيد في وقت لاحق ترشيح اونغ هوت ليصبح رئيس الوزراء الاول. واصدرت محكمة عسكرية منذ تلك الحين امرا باعتقال راناريد بتهم تتعلق بتهريب السلاح. وقال محللون ان هون سين سعى في اجتماعه مع الملك للحصول على موافقته على حكومته الجديدة.

لكن سيهانوك وصف الاسبوع الماضي اونغ هوت بأنه «العوبة في يد هون سين». وقال انه يشعر «بالفزع لما حدث في كمبوديا». ولم يذكر سيهانوك في بيانه أمس اي تفاصيل اخرى عن الاجتماع او عن عرض التنازل عن العرش الذي قدمه قبل وقت قصير من مغادرة هون سين وزملائه بنوم بنه للاجتماع معه في العاصمة الصينية.

وقال الملك في وقت سابق انه يريد ان تعقد اي مفاوضات بشأن مستقبل كمبوديا سرا. وقال بيان مقتضب من الوفد الحكومي اصدرته وزارة الاعلام في بنوم بنه ان سيهانوك سأل الوفد طمأنة الكمبوديين على ان الملك يتعاون مع الجميع في البلاد. واضاف البيان ان سيهانوك سيزور بلدة سيم ريب الشمالية في المستقبل القريب.

والتقى الوفد الكمبودي ايضا بتانغ جاشوان النائب الاول لوزير الشؤون الخارجية الصينية الذي نقل عنه في البيان قوله ان الاحداث الاخيرة في كمبوديا «شأن داخلي»، وان كمبوديا «قادرة على حل مشاكلها بنفسها». ومن المقرر ان يعود الوفد الحكومي، الذي وصل الى بكين يوم الاثنين، الى بنوم بنه اليوم.

دوشنبه تعلن نهاية التمرد

دوشنبه - أ.ف.ب: اعلن الناطق باسم الرئاسة التاجيكية ظافر سعيدوف ان الكولونيل المتمرد محمود خداوردييف وافق امس بعد اتصال هاتفي بالرئيس التاجيكي امام علي رحمانوف على وقف القتال واستدعاء قواته الى ثكناتها.

واوضح سعيدوف ان الكولونيل خداوردييف، الذي اتهمته الحكومة باصدار اوامر الى قواته في نهاية الاسبوع الماضي بشن هجوم على دوشنبه، وافق على وضع حد للمعارك «دون شروط». وقال ان الرئيس رحمانوف والكولونيل خداوردييف توصلا الى تسوية لحل جميع خلافاتهما.

كما وافق خداوردييف على الاستقالة من منصبه كقائد اعلى للقوات الخاصة في وزارة الداخلية التاجيكية. ويتوقع ان ينشر مرسوم رئاسي يرد فيه اسم خلفه. وكان قسم من قواته، التي تراجعت في اليومين الماضيين الى الجنوب، محاصرا صباحا في كورغان تيوبي معقله السابق.

وقال سعيدوف ان الوية المتمردين بدأت بعد الظهر بالانسحاب الى الثكنات التي تتمركز فيها عادة. واعلن المتحدث باسم الرئاسة ان الكولونيل محمود طلب من جهته ازالة مراكز المراقبة الحكومية قرب كورغان تيوبي لإعادة فتح الطريق.

مبادرة واشنطن... وضغوطها الأمنية

خياران فلسطينيان: الانحياز للعرب أو مواصلة نهج أوسلو

بلال الحسن

تختلف جولة المنسق الاميركي «دنيس روس» الراهنة، اختلافا كبيرا عن كل جولاته السابقة. فلاول مرة ياتي «دنيس روس» الى المنطقة، وهو يتبنى في مهمته التصور الاسرائيلي لعملية التفاوض، كما تعبر عنه حكومة بنيامين نتنياهو.

ولاول مرة يتم الاعلان في واشنطن، ان وزيرة الخارجية «مادلين اولبرايت» ستأتي بعد روس مباشرة، لتطرح مبادرة اميركية، اساسها التعجيل في مفاوضات الحل النهائي، وانجاز هذا الحل قبل العام 1999، الذي قال عنه الناطق بلسان الخارجية انه موعد بعيد جدا.

ولاول مرة تتخلى الادارة الاميركية عن لعبة التوازن في التصريحات، حيث توجد جملة ترضي كل طرف، ويعلن الرئيس الاميركي، وتعلن وزيرة الخارجية، ويعلن المبعوث دنيس روس، موقفا واحدا احاديا، خاليا من اي توازن تقليدي في نطاق التصريحات، وهو الموقف الداعي لبحث الوضع الامني والاتفاق عليه كشرط مسبق لاي بحث سياسي.

انها اذن جولة اميركية من نوع جديد، ومبادرة اميركية من نوع جديد، وتكتيك اميركي في التفاوض من نوع جديد. يعني ذلك ان واشنطن وصلت الى مرحلة الحسم، ولا بد لذلك من اعلان مواقفها التي كانت في السابق مضمرة وخفية، ولا بأس ان تتنازل هنا عن شعارها الشهير بانها لا تضغط على احد، وبانها تترك الحرية للمتفاوضين، وبانها لا تستطيع ان تنوب عنهم. لا بأس من ان تعلن انها تريد من المتفاوضين ان يقبلوا بموضوع الأمن اولا، وان يرضخوا لهذا الطلب، اذا كانوا يرغبون فعلا في استكمال البحث في القضايا السياسية. وبما ان واشنطن لا تضغط على اسرائيل كموقف تقليدي تاريخي، فإن موقفها الجديد يعني الضغط على الفلسطينيين وحدهم، ومن خلال موضوع الامن، واعتباره المدخل، تماما كما تريد اسرائيل.

وحين تصل واشنطن في موقفها الى نقطة الحسم، فإن المسألة لن تقتصر على منهج التفاوض وتكتيكه فقط اذ بعد المنهج والتكتيك، سيأتي الحسم في موضوع المضمون، وهو ما ستناقشه اولبرايت بنفسها حين تصل الى المنطقة. المضمون الذي يتعلق بقضايا الحل النهائي، قضايا القدس، واللاجئين، والمستوطنات، والمياه، والسيادة، والجغرافيا، اذ لا بد ان يكون لواشنطن رأي في كل هذه القضايا، ولا بد ان تعمل لفرض رأيها هذا، ما دامت مشكلة مثل مشكلة (جبل ابو غنيم) قد استطالت دون حل لمدة سبعة اشهر، وما دامت واشنطن تريد الحل النهائي في فترة وجيزة، وترى في العام 1999 فترة بعيدة جدا.

وواشنطن تثق بنفسها، وتعتقد انه حين تحسم هي امرها، فإن الاطراف كلها ستقبل ولن تكون قادرة على الرفض، وها هي من تجربة الخطوة الاولى تجد النتائج مشجعة لها، لقد قالت ان الامن هو المدخل، وتم التسليم بذلك فورا. ويمكن القول جريا على المثل نفسه، ان الاطراف ستستسلم بما تقترحه هي من حلول لقضايا الحل النهائي، وهي هنا حلول تعني تسليم المفاوض الفلسطيني بالامر، باعتبار ان واشنطن لن تتبنى الا مواقف ترضي اسرائيل، وتكون قد تشاورت بشأنها مسبقا مع اسرائيل.

ولكن لا بد هنا ان نسأل: هل الرغبة الاميركية قدر لا راد له؟ وهل صحيح ان احدا لا يستطيع ان يقول لواشنطن لا؟ هنا جوهر المسألة، وهنا موضوع البحث الحقيقي، وهنا تتركز الانظار على الطرف الفلسطيني المفاوض، باعتباره الطرف المعني بالموضوع مباشرة.

ومن الخطأ هنا ان نحمل الطرف الفلسطيني المفاوض ما لا يحتمل، فنطالبه بمواجهة واشنطن منفردا، او ان ندعوه الى رفض التعامل مع المبادرة الاميركية، اذ ربما يكون ذلك فوق ما يقدر عليه، وفوق ما يستطيع تحمله، ولكن الطرف الفلسطيني مطالب رغم ذلك بأن لا يستسلم حتى لاميركا، وان يدافع عن قضيته حتى امام طلبات اميركا واوامرها، لان خسارته اذا لم يفعل ستكون خسارة فادحة، وستنطوي على ادانة تاريخية، وهي خسارة وادانة في قضية ليست كغيرها من القضايا، انها قضية فلسطين، وقضية القدس، بكل ابعادها العربية، وبكل معانيها النضالية والاستراتيجية والدينية.

ولنذكر بعض الامثلة:

لقد جاء دنيس روس رافعا راية الامن، وطارحا موضوع الامن، فماذا سنقول له؟ هناك مفهومان للامن، المفهوم الذي تتصوره اسرائيل، والمفهوم الذي يسود بين الدول. مفهوم اسرائيل ينحدر بالامن الى مستوى مهمات البوليس والشرطة واعمال القمع، وخير مثال على ذلك، المطالب الامنية الستة التي قدمتها اسرائيل الى السلطة الفلسطينية في 1997/3/23، بعد العملية الفدائية في مقهى تل ابيب، وكانت المطالب كما يلي:

اولا: ان توثق السلطة تعاونها مع اسرائيل في مجال الامن.
ثانيا: ان تمنع التحريض على العنف والدعاية المعادية.
ثالثا: ان تكافح بفاعلية المنظمات الارهابية وان تدمر بناها الهيكلية.
رابعا: ان تعتقل الارهابيين وان تعاقبهم.
خامسا: ان تجمع الاسلحة التي تحمل دون تراخيص قانونية.
سادسا: ان تبحث طلبات تسليم الارهابيين التي تتقدم بها اسرائيل.

ان هذا المفهوم للامن، الذي تعبر عنه هذه المطالب الستة، عدا انه يسير باتجاه تحويل السلطة الفلسطينية الى اداة قمعية للشعب الفلسطيني بديلا لاداة القمع الاسرائيلية، ويحول السلطة الى جهاز يعمل في خدمة اسرائيل، فإنه ينطوي على مفهوم جزئي للامن وبعيد كل البعد عن مفاهيم الامن الحقيقية، والتي ترى مدخله الجذري والعميق، في حل المشكلات السياسية والاقتصادية، وفي تقديم جواب ايجابي على المسألة الوطنية اولا، وبعدها يصبح موضوع الامن مجرد موضوع اجرائي، يطال كل من يخرج عن اجماع الامة، او يطال قطاع المجرمين والمنحرفين.

وحتى في ميدان التطبيق، يبرز مفهومان للتنسيق الامني. مفهوم التنسيق الميداني الذي تطالب به اسرائيل، والذي يعني انفتاح اجهزة الامن على بعضها البعض في كل المستويات، مع ما يعنيه ذلك من امكانات التسيب والاختراق، ثم مفهوم التنسيق القيادي الذي تفرز له لجنة واحدة متخصصة، تجتمع دوريا، وتتولى هي دون غيرها، ايصال ما تريده الى اجهزتها الدنيا لتجيب او لتستفسر او تستقصي، بحيث يكون موضوع الامن موضوعا يبحث بين القيادات فقط وقد سبق للسلطة الفلسطينية ان طالبت بهذا النوع من التنسيق القيادي، وهو على غرار التنسيق الذي كان قائما بين مصر واسرائيل في سيناء بمشاركة اميركية، وذلك بعد ان اوقفت النوع الاول من التنسيق الميداني المفتوح بعد انفجار مشكلة (جبل ابو غنيم)، ويبدو ان السلطة الفلسطينية عرضت الامر نفسه على دنيس روس حين جاء يباحثها بموضوع الامن، ولكن اسرائيل احتجت ورفضت، فهي لا تريد الصيغة الثلاثية للتنسيق الامني، لانها ترى في الصيغة الثنائية مدخلها لفرض منطق الهيمنة، وهي لا تريد صيغة التنسيق القيادي، وتفضل عليه صيغة التنسيق الميداني المفتوح على كل المستويات، لما يتيحه من فرص التسيب وامكان الاختراق.

هذان المفهومان للامن ليسا مسألة فنية، انهما مسألة سياسية بالدرجة الاولى، فاذا تم *اقرار المفهوم الاسرائيلي الآن، فسيسري هذا المفهوم ويمتد الى مرحلة الحل النهائي*، وآنئذ يتم تفصيل كل شيء انطلاقا من مفهوم الامن الاسرائيلي اليومي، بدءا من المستوطنات التي لا بد من حمايتها ببوليس اسرائيلي، وانتهاء بموضوع الدولة الفلسطينية تكون او لا تكون، لان قيامها كدولة ذات سيادة، وتمتلك جيشها وسلاحها، سيهدد الامن الاسرائيلي، ولن يكون من الممكن تجاوز ذلك الا اذا تم اقرار المفهوم الآخر للامن منذ الآن، الامن الذي ينشأ بين اطراف متعادلة ومتوازنة ومتساوية حيث يمكن آنذاك، وآنذاك فقط البحث في موضوع الدولة والسيادة.

كذلك... فإن هذين المفهومين للامن ليسا مسألة اسرائيلية ـ فلسطينية فقط، بل سيكون لهما بعدهما العربي، فاذا تحقق المفهوم الاسرائيلي للامن مع الفلسطينيين، فستواصل اسرائيل السير، وستطالب بان يكون مدخل البحث مع العرب الآخرين، ومع سوريا ولبنان بشكل خاص، مدخلا امنيا، يبحث في الاجراءات والترتيبات التي تضمن امن اسرائيل، وليس تلك التي تضمن الامن للجانبين.

ونستخلص من هذا كله، انه حتى لو كانت مقتضيات السياسة الدولية، تفرض على طرف صغير وضعيف كالطرف الفلسطيني، ان يذعن لمنهج الدولة العظمى حين تتخلى عن حيادها المزعوم، وتنتقل الى مرحلة الفرض في الموضوع الامني، فإن هذا الطرف يستطيع ان يفاوض من منطلق يضمن له حقوقه الامنية، ومن منطلق يربط بين هذه الحلول الامنية وبين صورة الحل النهائي، وكذلك من منطلق يربط بينه وبين العرب في مسألة التفاوض، ويكون هذا الربط في مستوياته الثلاثة عنصر قوة الطرف الصغير في التفاوض مع الطرف الكبير.

وينطبق الامر نفسه على موضوعات هامة اخرى من موضوعات الحل النهائي، ونخص بالذكر منها موضوعي المياه واللاجئين. ففي موضوع المياه، ستصر واشنطن واسرائيل على طرح المسألة من جانبها الثنائي، بينما تساعد الوقائع الجانب الفلسطيني على طرح المسألة من جانبها العربي الجماعي، فالمياه قضية عربية ـ اسرائيلية، وليست ابدا، الا في جانب صغير منها، قضية فلسطينية ـ اسرائيلية، ولا يمكن حتى فتيا الحسم في قضية المياه الا في اطار تفاوض عربي شامل يضم لبنان وسوريا والاردن وفلسطين واسرائيل، واذا اختارت السلطة الفلسطينية التفاوض المنفرد عن العرب، فسيفرض عليها حتما مفهوم المصلحة (والقوة) الاسرائيلية في موضوع المياه، بينما يكون موقفها التفاوضي افضل واقوى داخل اطار عربي اوسع، لكل طرف فيه مطالبه المائية في وجه اسرائيل.

وكذلك الحال في موضوع اللاجئين، فهو رغم خصوصيته الفلسطينية موضوع عربي، اذ يقيم اللاجئون الفلسطينيون رسميا في لبنان وسوريا والاردن بالدرجة الاولى، وفي العراق ومصر بالدرجة الثانية، ولن تقبل اي دولة عربية تفاوضا على مستقبل اللاجئين في بلدها دون تشاور معها، ودون اخذ موافقتها، وسيكون التفاوض الثنائي المنفرد عن العرب في هذه المسألة مدخلا لخلاف فلسطيني ـ عربي، يبدأ صغيرا ثم يكبر ويتسع، ليضع كل جانب على طرفي نقيض، وهو ما لا نتمناه لاي كيان فلسطيني وليد.

ومن هذا المنطلق الذي يربط بين قضايا التفاوض الفلسطينية وبين افقها العربي، سياسيا ومصلحيا وفنيا، يمكن للمفاوض الفلسطيني الصغير ان يناور في وجه المفاوض الكبير، ويمكن للمفاوض الفلسطيني الصغير ان يكون قويا في موقفه وفي حجمه، وفي الدعم العربي الذي يتوفر له على طاولة المفاوضات، ويكون ذلك هو المدخل لالغاء السؤال الفلسطيني البليد، والذي جر كل مآسي اتفاقات اوسلو: ما هو البديل؟

ولكن، هل لهذا الكلام الذي ندعو اليه مؤشرات عربية؟

قبل ايام اعلن الملك فهد، وفي آخر اجتماع لمجلس الوزراء السعودي، موقفا سعوديا متميزا، ادان الحصار الذي تفرضه اسرائيل على الفلسطينيين، ودعا راعيي عملية السلام الى الضغط على اسرائيل، واعتبر ذلك مدخلا لنجاح عملية التسوية على المسارات كافة وليس على المسار الفلسطيني فقط، وجاء الاعلان عن هذا الموقف في الوقت الذي بدأ فيه دنيس روس يباشر مهمته الامنية، الامر الذي يجعل من الموقف السعودي اشارة واضحة الدلالة على دعم الموقف الفلسطيني المفاوض، انما بأفق عربي.

وحين اعلنت اولبرايت عن مبادرتها المتوجة بشرط «الامن الاسرائيلي»، اعلن «فايز الطراونة»، وزير خارجية الاردن في الاسكندرية، وبعد مباحثات مع الرئيس حسني مبارك، ان الاردن لا يثق بالامن «الجزئي» المنفصل عن الامن السياسي والاقتصادي.

واعلن «عمرو موسى» وزير خارجية مصر بعد اجتماع مع السفير الاميركي، وبعد ان تسلم رسالة من اولبرايت، ان السلام في المنطقة لايتوقف فقط على الموضوع الامني.

اما موقف سوريا ولبنان فهو موقف معروف ومعلن، وهو آخر من يمكن ان يوافق على الانصياع للتكتيك الاسرائيلي حتى لو كان مدعوما اميركيا.

وتعني هذه المواقف، ان هناك مناخا عربيا مؤهلا لدعم موقف فلسطيني تفاوضي من نوع جديد، شريطة ان يكون المفاوضون الفلسطينيون جاهزين لتحمل تبعات هذا الموقف، والكشف عن صلابة تفاوضية تفتح الطريق للاستفادة منه. فهل المفاوضون الفلسطينيون جاهزون لمثل ذلك؟

بدون اي نزعة للادانة المسبقة، نقول ان المفاوضين الفلسطينيين ليسوا جاهزين بعد لمثل هذا الموقف. ثمة لديهم تردد وجدل داخلي حائر آن له ان يحسم بسرعة. وهنا نسجل ملاحظتين:

الاولى: ان كافة الاطراف الاسرائيلية والاميركية، سارعت خلال الاشهر الماضية الى بلورة مشاريعها وتصوراتها لصيغة الحل النهائي، باستثناء الفلسطينيين، وقد كان اولى بالفلسطينيين ان يكونوا المبادرين لطرح الصيغة الفلسطينية لتكون حاضرة سلفا في اذهان الآخرين وعلى طاولة المفاوضات. لقد طرح الاسرائيليون مشاريعهم (العمل، والليكود، والعمل والليكود مشتركين)، وناقشوها مع الاميركيين، وطرح الاميركيون مبادراتهم (في مراكز الابحاث، ثم في وزارة الخارجية)، ربما بتأثير المشاريع الاسرائيلية، ولم يطرح الفلسطينيون اي مشروع او تصور لقضايا الحل النهائي، ولم يناقشوه مع اي طرف عربي. ومع ذلك فإن الوقت لم يفت بعد، وما زال من الممكن طرح مشروع تفاوضي فلسطيني، يسجل الرؤية النهائية للحل النهائي، بابعادها الفلسطينية والعربية، وما زال من الممكن كسب تأييد العرب لهذا المشروع، ليصبح له وزن خاص في وجه المشاريع المضادة.

والملاحظة الثانية: ان قيادات السلطة الفلسطينية لا تزال موزعة حتى الآن بين نهجين: النهج الذي يرى ان التفاوض هو مسألة فلسطينية ـ اسرائيلية لا يلعب العامل العربي فيها الا دور التعاطف والمساندة، وبين النهج الآخر الذي يرى ان التفاوض هو مسألة فلسطينية ـ عربية، حتى لو ذهب كل طرف الى طاولة المفاوضات منفردا. النهج الاول يريد مواصلة اسلوب اوسلو وتكتيكه، والنهج الثاني يريد تجاوز اوسلو بما يحقق وحدة وطنية فلسطينية داخلية، ووحدة بين الموقف الفلسطيني والعربي. وتنتج عن كل نهج مواقف وسياسات وتكتيكات مختلفة واحيانا متناقضة. النهج الاول يرفع شعار القبول بما يمكن لاسرائيل ان تتنازل عنه، والنهج الثاني يرفع شعار حقوق الحد الادنى الفلسطينية ويرفض المساومة عليها. والحديث عن هذين النهجين ليس امرا سريا، فقد بدأ اقطابهما بتسريب آرائهما الى الصحافة العربية للترويج لها، وفي صحافة الاسبوع الماضي فقط اشارات لمواقف كل طرف وتصوراته.

ومن البديهي انه لا يمكن لقيادة السلطة الفلسطينية ان تستمر في المراوحة بين هذين النهجين، وعليها ان تحسم امرها بسرعة، وان تبدأ بتهيئة نفسها للمعركة التفاوضية المقبلة، شرط ان تضع سيف العدالة، نصب اعينها، وتنطلق من بديهية كونها تفاوض هذه المرة حول قضية فلسطين، وليس حول حلول مرحلية مؤقتة.

ان المهمة جسيمة، والمسؤولية في قضية فلسطين والقدس مرعبة، والكل يتمنى ان يكون خيار قيادة السلطة في مستوى *خطورة القضية الفلسطينية، وفي مستوى خطورة* مسألة القدس. الكل يتمنى ان يدرك الطرف الصغير انه يستطيع ان يفاوض الطرف الكبير دون ان ينسحق امامه. الكل يتمنى ان يكون الخيار الفلسطيني خيارا عربيا وليس خيارا اسرائيليا.

15 سنة على حصار 1982: صفحات من الذاكرة (1)

حصار بيروت.. من وحي حصار غزة

بسام أبو شريف *

الحصار الذي فرضته اسرائيل على المناطق الفلسطينية هو حرب قذرة تشنها الحكومة الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني، انه عقاب جماعي لشعب السلام. وهذا الحصار هو حرب تجويع: فلا عمل ولا تبادل تجاري ولا دواء ولا علاج. وقد لا يعلم البعض ماذا يعني «هذا الطوق» ـ حسب التعبير المحلي ـ انه التجربة الملموسة لقدرة الجيش الاسرائيلي وميليشيات المستوطنين على تقطيع اوصال الارض الفلسطينية وعزل كل قرية وبلدة ومدينة فلسطينية عن الاخرى. فعلى سبيل المثال: اهالي مدينة رام الله التي تبعد بلدة بيتونيا عنها مسافة ثلاثة كيلومترات لا يستطيعون التوجه الى بيتونيا. واهل البيرة لا يستطيعون التوجه الى الرام. واهل نابلس لا يمكنهم الذهاب الى طولكرم... وهكذا. انه حصار قذر وبشع، انه عقاب جماعي لم يسبق لقوات احتلال في زمن الاحتلال الغابر ان قامت بفرض مثله على اي شعب من الشعوب. وفي خضم هذا الحصار الذي يفرض علينا في نفس الشهر الذي كانت فيه قوات شارون تحاصر فيه بيروت، رأيت ان انشر صفحات من الحصار الذي فرض علينا في بيروت قبل 15 عاما بهدف القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وتصفية قياداتها. من وحي حصار غزة، وجدت نفسي اتذكر حصار بيروت قبل خمسة عشر عاما، فتداعت هذه الصفحات من مخزون الذاكرة.

* * *

في بداية شهر اذار عام 1982 جاءني من يقول لي ان اسرائيل قررت غزو لبنان.

كان شابا في العشرين من العمر. لم يسبق لي ان رأيته. حضر الى مكاتب مجلة الهدف الكائنة في كورنيش المزرعة. وابلغ سكرتيرتي انه يريد ان يراني لاسباب هامة جدا وضرورية.

وطلبت من السكرتيرة ابلاغها انني سأراه بعد انهي كتابة المقال الافتتاحي لمجلة الهدف.

قادته السكرتيرة الى مكتبي فوقفت محييا. كان مرتبكا ويده مبللة بالعرق. فابتسمت له ودعوته للجلوس. وتحولت من وراء مكتبي نحو مقعد بقربه لاشعره بالاطمئنان. فسألته عن اسمه فاجاب بسرعة وبتوتر «فايز».

«اهلا بك يا فايز خير ان شاء الله؟»

قال بصوت متهدج وبتمتمة:

«لدي معلومات ان اسرائيل ستغزو لبنان وستصل الى بيروت وتحاصركم وتقضي عليكم».

حدقت في وجه الشاب فايز مليا، يكاد يرتجف وحبيبات من العرق بدأت تظهر على جبينه. قلت له: «فايز، هذا كلام مهم جدا كيف علمت بذلك؟» نظر فايز حوله وكأنه يريد ان يتأكد من عدم وجود شخص آخر في الغرفة ثم توجه الي ليقول لي انه اطلع بالصدفة على اوراق وخرائط تتصل بهذا الموضوع. بقيت صامتا انظر اليه في دعوة صامتة له ان يستمر بالكلام. فلم يزد على ما قال.

فسألته انا: هل يمكن ان نحصل على هذه الاوراق؟

لا ادري، ساحاول ـ علقت فورا وانا اربت على كتفه: يا فايز هذا موضوع هام وكبير وستكون قد اديت خدمة وطنية كبيرة ان نجحت في ذلك. هب فايز عن مقعده قائلا: ساحاول، وكأنه يريد الهرب.

ودعته على امل لقاء قريب.

مر اسبوع من الزمن ولم يعد فايز. فبدأت تتلاشى من ذهني اهمية الموضوع وقلت في نفسي ان فايز ربما كان يتخيل الامور.

ولكن بعد اسبوعين تقريبا جاءني مدير الادارة ليقول لي ان شابا يدعى فايز قد حضر للمكاتب وطلب رؤيتي وانه طلب منه العودة في المساء لانني سأكون موجودا في مكتبي.

احسست بالغبطة فقد عاد الموضوع ليحتل بسرعة مكانه في ذهني. فالموضوع هام جدا ان كان صحيحا.

كانت الساعة تقارب التاسعة والنصف ليلا عندما عاد فايز. هذه المرة كان اكثر اضطرابا ويبدو عليه الفزع تماما.

هدأت من روعه وجلست على مقعد الى جانبه وقلت له: «هل نجحت؟» لم يتمكن من التفوه واخرج من جيبه الداخلي بيد ترتجف بعض الاوراق وسلمها لي.

صفحة كبيرة تحمل خريطة مليئة بالاسهم والاشارات. وورقة ثانية تحمل رسم خريطة ساحل بيروت الممتد من الكرنتينا حتى فندق الريفيرا ومجمع الجامعة الاميركية وكانت ايضا محملة بالاسهم والاشارات. بسطت الخريطتين على الطاولة الصغيرة امامي ورحت احاول قراءة الاسهم والاشارات.

الخريطتان نسختا على عجل وبيد مرتجفة. كان هذا واضحا من عدم دقة الخطوط والتعرجات. بعد دقائق ادرت وجهي نحو فايز الذي بدا اقل توترا وقلت له:

«فايز: من اين حصلت عليهما؟»

تردد فايز فاتبعت القول فورا بطمأنته وان هذا الامر بأيد امينة وان علينا ان نتأكد من مدى جدية الموضوع وان هذا لا يمكن ان يقدر الا اذا عرفنا المصدر.

قال فايز متمتما وبسرعة شديدة خشية ان يسمعه احد او حتى ان تسمع اذناه ما يقول «انا اعمل لدى احد قادة القوات اللبنانية وهذه الاوراق كانت على طاولة مكتبه في المنزل».

لم يترك لي فايز اي مجال آخر فقد هب واقفا مادا يده للوداع. صافحته وافهمته اهمية ما قام به وسألته عند بوابة مكاتب الهدف: «فايز.... هل تعرف متى؟»

اجاب وهو يهرول «هذا الصيف». عدت الى مكتبي اقرأ بشكل ادق اسهم واشارات تلك الخرائط (من جنوب لبنان الى بيروت ومن بيروت الشرقية الى بيروت الغربية).

سياسيا كان الاحتمال معقولا ومنطقيا فقد كانت قد وصلتنا رسائل اميركية عبر قنوات عربية متعددة حول ضرورة سحب قواتنا من جنوب لبنان مسافة اربعين كيلومترا شمالا والا فان الولايات المتحدة لن تتمكن من منع اسرائيل من اكتساح هذه المنطقة دفاعا عن شمال اسرائيل الذي كان يتعرض لهجمات صاروخية بين الحين والآخر.

> فجأة، من المجهول، وقف امامي الشاب فايز محذرا: اسرائيل تخطط لحصاركم والقضاء عليكم، هنا في بيروت

لكن خطة الهجوم وابعاده الجغرافية المدونة على الاوراق امامي تتعدى ذلك. فهي تصل بصيدا المشرفة على بيروت وجبال المتن المطلة على بيروت ومحاصرة بيروت من كل النواحي وغزوها من نواحيها بما في ذلك انقضاع من بيروت الشرقية نحو الغربية عند ساحل الجامعة الاميركية.

هل يعقل هذا؟

التوتر والترقب انتقلا إلي انا؟

املك الآن بين يدي سرا خطيرا اذا ثبتت صحته فان مجرد الحصول عليه انتصار كبير. لكن الامر يحتمل وجها آخر. عندها سيصبح الامر مضحكا. هل هي خدعة؟

هل يريدون خداع القيادة من خلالي؟

لماذا اختارني انا؟

ماذا افعل بها؟

اول من تبادر لذهني: ابو عمار. وكانت تربطني به (وما زالت طبعا) علاقات حميمة آنذاك بالرغم من تناقض الجبهة الشعبية معه حول الموقف السياسي.

اتصلت به فلم اجده.

على كل حال سلمت نسخة من المخطط للاخ ابو جهاد (خليل الوزير) وابلغت الدكتور جورج حبش بالامر وسلمته نسخة.

لم اشعر بانني قمت بواجبي كاملا، فبعد عدة ايام عشتها افكر في الامر بعمق اقتنعت تماما بأن الغزو قادم.

ولذا كان لزاما علي ان اتحدث مع اصحاب القرار حول هذا الامر لاتخاذ الاحتياطات.

فتحدثت مع الاخ ابو عمار الذي طلب احتياطا من المجلس العسكري الاعلى ان يضع خطة دفاع في حال قام الاسرائيليون بغزو لبنان فعلا.

وعقدت عدة ندوات صحفية في اكثر من قطر عربي محذرا من الغزو.

ولم يصدقني رفاقي في الجبهة الشعبية فقد اعتبروني يمينيا اسعى لتزيين التنازلات السياسية للاخ ابو عمار واعتبروا رأيهم وهو ان اسرائيل لن تغزو لبنان وانها ستوجه ضربات «هنا وهناك» هو الرأي الصحيح.

لم اعر هذا الرأي اهتماما واتخذت اجراءات على صعيد مسؤولياتي المباشرة تحسبا لهذا الغزو واثبتت الاجراءات انها كانت فاعلة واتقنت الكثير من الامور عندما بدأ الغزو.

في الرابع من حزيران 1982 قصفت الطائرات الاسرائيلية المدينة الرياضية في بيروت. مكتبي كان قريبا من ذلك الموقع وشاهدت سحب الدخان تتصاعد. كان الاسرائيليون يظنون ان الفلسطينيين حولوا المدينة الرياضية الى مخزن للصواريخ والعربات والذخائر... لكن الفلسطينيين لم يفعلوا ذلك. فدمرت الطائرات اجزاء كبيرة من المدينة الرياضية واكواخ لاجئين هربوا من جنوب لبنان فاقاموا اكواخهم داخل المدينة الرياضية.

دعيت لاجتماع فوري وابلغت جميع العاملين بان الحرب بدأت وان عليهم تنفيذ الخطة التي وضعناها قبل شهرين فورا، وغادرت المكان الى المقر الجديد.

* مستشار الرئيس الفلسطيني ـ غزة

الى الشرق الأوسط
Letters To The Editor Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No: (44)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط» وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او البريد الالكتروني aaa.editorial@hhsaudi.com

الصحافة العربية والقضايا الإسرائيلية

● من توفيق عبد الرحيم منصور ـ الرباط:

تطالعنا في معظم صحفنا العربية ومنها «الشرق الأوسط» هذه الايام بعض التوجهات في مخاطبة القارئ العربي التي تستدعي التوقف والتدقيق، فبعض هذه التوجهات نابعة من فلسفات ليست بالجديدة ولكنها اطلت برأسها في الآونة الاخيرة.. والله يعلم ماذا يراد من ذلك؟ او ما هو المخطط طويل النفس والأجل لأمتنا العربية؟ أهو السلام المشرف والانفتاح والعولمة المصحوبة بتطورنا اقتصادياً واجتماعياً؟ أم الاستسلام واليأس والانبطاح التام؟!

.. فبعض كتابنا نخالهم وكأنهم يدافعون عن اسرائيل، وبعضهم يطلب منا وبكل صراحة ان لا نستعمل كلمات مثل (المؤامرات) و(السيناريوهات المجرمة) لانها ان دلت على شيء انما تدل على الضعف وقلة الحيلة، والبعض الآخر يطلب منا ان لا نتغنى او نتشدق بالماضي التليد العريق البعيد، لان في ذلك نوعاً من الاستسلام والاسترخاء لواقعنا المتخلف.. والخطورة تكمن في ان هذا النمط من التوجه في الكتابة والمخاطبة يزداد يوماً بعد يوم وبطريقة توحي احياناً بأنها مدسوسة وذكية، وقد طال هذا الموضوع بعض كبار كتابنا ومفكرينا.. ولنا هنا لست بصدد ذكر اسماء او مهاجمة بعض الأشخاص لان الموضوع اكبر من ذلك، ولكن فقط اريد التنبيه لهذا الأمر (الجلل) عل البعض يرلجع نفسه او ينتبه لما يسطره قلمه. وهذا بالطبع اذا كان الخطأ عن حسن نية، اما اذا كان العكس فان بأجهزة صحفنا الهامة (وطنية او دولية) رجال نعتز بهم ونثق فيهم ونعتمد عليهم في قضية تربية مجتمعاتنا وتطويرها والدفاع عن امتنا ومستقبلها، ولا شك في ان لديهم من الثوابت والخطوط الحمراء ما يمكنهم من ان يلجموا اقلام من تسول لهم انفسهم العبث بمكتسبات الامة وتراثها ومستقبلها.. وفي ما يلي بعض النماذج المؤلمة والمؤسفة، ولنبدأ باسرائيل التي اخالها هذه الايام مندهشة لموقف من يدافعون عنها بطرق مباشرة او ملتوية او عن جهل.. فهناك وعلى سبيل المثال وليس الحصر، من كتب عن مياه النيل وجنوب السودان ودافع دفاع المستميت عن اسرائيل الى الدرجة التي جعلته يخجل من نفسه فاستدرك فقال يجب ان لا يفهم من ذلك بانه يدافع عن اسرائيل.. وقال في ما قال ما معناه ان اسرائيل بعيدة كل البعد عن موضوع مياه النيل سواء كان ذلك في الحبشة او جنوب السودان. وتناسى ذلك الكاتب وغيره ممن ينسجون على منواله ان اسرائيل لها خططها وسيناريوهاتها والتي تفوق حدود تصورهم، وانها ما زالت عدواً لا يختلف فيه اثنان.. وما ترسمه وتنفذه من مخططات لمياه النيل انما قصد منه ان يكون سلاحاً لاضعاف مصر والسودان والأمة العربية ان فكرت جدياً في موضوع امنها الغذائي، وايضا تسعى اسرائيل للتقرب من دول لها حدود مع الدول العربية حتى تثبت حسن النية في خدمتها والتعاون معها كي تكسبها لجوارها وذلك لمآرب اخرى اضحت جميعها معروفة (الحبشة ـ تركيا).. واحب ان انوه لمن يدعون ان لا علاقة لاسرائيل بموضوع النيل سواء كان ذلك في مناطق منابعه وما جاورها او بعد ان يصل مصر بفلسفة اسرائيل في موضوع المياه حيث لوحت مراراً وتكراراً الى ان الصراع القائم في منطقة الشرق الاوسط سوف لن يكون على الارض وانما على الماء.. ويجب علينا هنا ان نأخذ المطامع العدوانية الاسرائيلية مأخذ الجد، وان لا ننسى بأن اسرائيل لم تخف اهدافها في الاستفادة من مياه النيل وقد تقدمت بعدة مشروعات بعد اتفاقية السلام مع مصر للاستفادة من مياه النيل ولكن مصر رفضتها جميعاً.

نرجوا من كتابنا ان يذكرونا دائماً بعبارة (ارضك يا اسرائيل من الفرات الى النيل)، وعليهم ان يتذكرونا بتنويه الحركة الصهيونية في مؤتمر باريس (1919) لتسوية اوضاع العالم عقب الحرب الكونية الاولى ومذكرتها الواضحة المعالم والموجهة الى الحكومة البريطانية صانعة الاحداث والحدود في ذاك الزمن، بأن توضع خارطة الدولة اليهودية المرتقبة على مقياس يضمن لها الاستحواذ والسيطرة على منابع نهر الاردن وجبل الشيخ ومنابع الليطاني. وهناك مثال آخر صارخ فقد اشار احدهم قبل عدة ايام في احدى للصحف العربية بأن اسرائيل ليست لها اية علاقة بجون قرنق، وانها لا توجد لديها اي اطماع في جنوب السودان. وكأني به الناطق الرسمي للدولة العبرية، وايضا اضاف وكما فعل البعض بانه لا يدافع عن اسرائيل ولكنه اراد ان يضع الامور في نصابها حتى لا تختلط الاوراق.. ثم اردف قائلاً وليته سكت عند ذلك، باننا صرنا نعلق جميع مشاكلنا على رقبة اسرائيل وعلى ما نسميه بالمؤامرات الاستعمارية، وانه اذا وقع احدنا في حفرة ينسب ذلك الى اسرائيل.. وقد اتفق هذا الكاتب ايضا مع من يعتبرون الكلام عن المؤامرات انما هو حجة الضعفاء.. ولقول لهؤلاء ان الحفرة (المؤامرة) التي نسقط فيها ربما تكون اصلا موجودة او تم حفرها بواسطتنا ولكن (سقطتنا) فيها تتم بواسطة خطط الاعداء للحبوكة والمدروسة جيداً.. ومعظمنا يسهل ويساهم في انجاح تلك الخطط المجرمة دون التفكير في انعكاساتها عليه وعلى امته.

وبصورة ادق اريد ان اشير الى ان معظم المؤامرات تضع وتصاغ سيناريوهاتها من خلال واقعنا وتكون النتيجة هي ان نذبح بعضنا البعض ونغزو بعضنا ونقصف مدننا العربية العزيزة بصواريخ (ربما) من صنع ايدينا.. ونحطم مقدراتنا وامكاناتنا بأنفسنا.. نعم الحفرة اصلاً موجودة او قد خلقتها ظروف معينة (ربما)، ولكن الاعداء واصحاب المصالح ومؤامراتهم تدفعنا وتجنبنا نحوها جذباً..

وليت اقلام كتابنا تذكرنا دائماً بالمؤامرات الممكن حدوثها، وتنورنا بأبعادها فربما تمكنا من اجتيازها او تفادينا الوقوع فيها.. وليت اقلام بعض كتابنا ومفكرينا تأخذ بمنهج ما يسمى بعلم (المستقبليات) والذي يتمثل ببساطة في التأمل بعمق في المستقبل من خلال الماضي والحاضر للتوصل الى عناصر منهج يمكنهم وبشكل تحليلي ومنطقي من استخدام الخيال والفكر لتصور احداث وشكل المستقبل بغية تنبيهنا والاخذ بيدنا لاعداد العدة والاستعداد لأي طارئ. ومن التوجهات الخطيرة لبعض كتابنا الطلب من الأمة ان لا تتشدق بالماضي وامجاده وذلك كي نندفع في طريق العلم والتطور.. ولكننا والله نحتاج لتذكير انفسنا بأمجادنا فربما ذاك الامر يكون لنا بمثابة الحافز الاول للحاق بركب الحضارة ان نحن تمثلنا بصدق وعمق عظمة ماضينا .. وعليه، نريد ليس فقط من كتابنا ومفكرينا بل ومدارسنا ومعلمينا ان يذكرونا جميعهم وعلى الدوام بالحضارة الاسلامية التي سادت من تخوم الصين حتى الحدود الفرنسية وانتشرت تكنولوجياتها في اقل من قرن، وكان سببها الرئيسي محصوراً بالاسلام كثورة فكرية واجتماعية ذات اهمية قصوى في طريق إعمال الفكر من اجل الانسان.. ونريدهم ان يذكرونا بالحروب التي شنت عبر الزمن الماضي على علومنا وفكرنا وابداعاتنا وبالمكتبات ودور العلم التي تم حرقها ونهب ثرواتها الفكرية والدينية والعلمية.. ونأمل من كتابنا ايضاً ان يذكرونا بأن (القرآن والسنة) كل يحثنا ويدفعنا الى الاهتمام بالعلم والمعرفة وان كلمة (اقرأ) تحمل في طياتها كل معاني العلم والتكنولوجيا، ونريد منهم ابراز وبلورة وتحليل التحديات الهامة التي تواجه امتنا، ونتوقع منهم التوجيه والتنوير بمولجهات القرن القادم والتي ستكون اقتصادية اكثر منها عسكرية وهنا تكمن (المصلحة) وما يترتب عليها من خطط ومؤامرات ذكية ومدروسة وبعضها ربما يكون مجرماً لان العولمة تذكي روح المنافسة والتي تتطلب في الكثير من الاحيان المكر والدهاء، وعلى كتابنا ومفكرينا تقع مسؤولية انارة الطريق لنا..

سوء فهم لبناني لتصريحات عرفات

● من أحمد نور الدين ـ لندن:

دهشت عند مطالعتي لجريدة «الشرق الأوسط» في عددها يوم 1997/8/11 في التصريحات التي وجهها وزير خارجية لبنان، ورئيس الحكومة، ورئيس المجلس النيابي اللبناني حول الرئيس ياسر عرفات.

نحن هنا لسنا في معرض المقارنة بين وضع الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي، والشعب اللبناني تحت السيطرة وبعضهم يقول الاحتلال السوري».

فالقادة اللبنانيون يتهمون عرفات بانه شرطي اسرائيلي، ويتهمونه بانه يعمل لحساب اسرائيل ويتجاهلون المنطق السياسي والواقع الذي تتعامل معه السلطة الوطنية الفلسطينية داخل الارض الفلسطينية بوجود جيش احتلال هدفه ضرب الاهداف السياسية التي تجاهد من اجلها السلطة الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، وصعوبة الوضع الداخلي.

فرئيس مجلس النواب اللبناني يعرف اكثر من غيره من هو ياسر عرفات وهو الذي تعامل معه على مدى سنين طويلة في لبنان.

فلا المنطق ولا الواقعية تسمح للقيادة اللبنانية بالتهجم على الرئيس الفلسطيني في وقت وزمن هم متهمون باللجوء الى سورية.

انا لست هنا في معرض المقارنة بين الدورين الاسرائيلي والسوري لكنني اود ان اذكر الاخوة اللبنانيين بأن تصريحات ياسر عرفات حول الانتحاريين بانهم جاءوا من الخارج، كان يعني به اولا عدم مسؤولية السلطة الوطنية عن هذه العمليات المشبوهة ثم لرد افتراء نتنياهو، واتهاماته الكاذبة بمسؤولية السلطة الفلسطينية عنها، ثم اذا كانوا جاءوا من الخارج فلا يعني ذلك انهم قدموا من الحدود اللبنانية فالدولة الصهيونية لها حدود اخرى مع الدول العربية ولم ترد اي من هذه الدول في تصريحات الرئيس الفلسطيني.

ومع احترامنا وتقديرنا لمواقف «حزب الله» ومقاومته العنيدة للاحتلال الصهيوني، نود منهم عدم الانجرار وراء بعض التصريحات، وليعلموا ان الشعب الفلسطيني يكن لهم كل مودة واحترام وخاصة لما يقومون به من عمل لضرب العدو الصهيوني المحتل لجزء من ارض لبنان الغالي.

المقر الرئيسي: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171-8318181 FAX: 0171 8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G / aaa.editorial@hhsaudi.com

http://www.asharqalawsat.com

SAUDI ARABIA:
JEDDAH: P.O. Box 14699 Jeddah 21434 Tel: 6511333 Fax: 6510533
Tlx: 607320
Khalej SJ
RIYADH: P.O. Box 22304, Riyadh 11495 Tel: 4793353 Fax: 4793353
DAMMAM: P.O.Box 8364 Dammam 31482 Tel: 8333344
Fax: 8335211
U.A.E: P O Box 4740 Dubai. Tel: 628828 Fax: 665072
International Media Representative
UNITED KINGDOM: TEL: 171 4046950 Fax: 171 404 6963
JAPAN: Tel.: (3) 32614591 Fax: 36216126
FRANCE: TEL: (33 - 1) 53776400 FAX: (33 - 1) 42251300
USA: Tel: (303) 4428900 Fax: (303) 4427979

الشركة الخليجية للاعلان والعلاقات العامة
Al-Khaleejiah Advertising & Public Relations Co. Ltd
الوكيل الاعلاني الوحيد لمطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
SOLE AGENT

الاشتراك السنوي 1400 ريال سعودي (375 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع ص.ب (13195) جدة 21493 تليفون مجاني 8002440076

مراكز الطباعة في العالم: Printed at:
جدة والرياض والظهران
شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر
AL Madina Printing & Publication Co.

وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

ASHARQ AL-AWSAT The International daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) Limited 184 High Holborn, London WC1V 7AP

Riyadh Office: مكتب الرياض
Jeddah Office: مكتب جدة
Telex: 604397 ARBUSJ
Morocco Office مكتب المغرب
U.S.A. Office مكتب الولايات المتحدة Tel: 202 - 638-7183 Fax: 202 - 638-1887
Moscow Office: مكتب موسكو TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
Lebanon Office مكتب لبنان

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
Publishers :
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير
عثمان العمير
Editor-in-Chief :
Othman Al-Omeir

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
هشام مصطفى زاهد
المملكة العربية السعودية
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
Managing Director:
Yasser K. El- Dabbagh
U.K & Europe

Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من : الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

دبي وقائد شرطتها (2-2)

أثارت حادثة اكتشاف مصنعين للمخدرات في امارتي دبي وأم القيوين قلقاً في المنطقة لانها قد تكون مؤشراً على نمو مجتمع المخدرات السري الذي لم يعد يكتفي بمهمة التهريب من الخارج او انه يحاول الالتفات على عمليات الملاحقة التي يواجهها في المنافذ البرية والبحرية والجوية.

وقد دق الجرس عالياً بعد الاكتشاف الأخير قائد شرطة دبي اللواء خلفان ضاحي تميم الذي أصر على عدم التحقيق مع عمال المصنعين بل تتبع خيوط الجريمة لمعرفة ان كانت هناك رؤوس محلية كبيرة لها علاقة بما تم اكتشافه.

ولأن اللواء خلفان يثير من فترة الى أخرى مسائل خلافية إلا ان موقعه وموقع دبي يحتمان معاً على ان تقدم الامارة صورة تطمئن جيرانها بأن عصابات المخدرات غير قادرة على استغلال مرونتها الاقتصادية والاجتماعية والمرور من خلال بواباتها المفتوحة.

وهذه مهمة قائد الشرطة الذي ما برح ينتقد علانية بعض الأوضاع من منطلق حرصه الأمني. ولا شك ان دبي ستكون الخاسر الأول لو لم تقدم الدلائل الكافية عالمياً على انها ليست جسراً سهلاً للمخدرات وليست ارضاً مفتوحة لعصابات الحبوب المخدرة وغيرها. فها هو لبنان عانى دولياً كثيراً بسبب تصنيفه ارضاً للحشيش والمخدرات وأجبر دولياً على تقديم ملاحقة زراع الحشيش على ملاحقة الميليشيات السياسية، وواجهت الحكومة المغربية ضغوطاً عالمية لجبرتها على تسخير جزء مهم من قوتها الأمنية في ضبط مافيا المخدرات الكبيرة وترى حصيلتها في الطائرات المقعدة في مطاراتها الشمالية واصابة بعض المؤسسات العقارية بالشلل لارتباطها بغسيل الأموال. ورغم الضرر الوطني فان تعقب مافيا المخدرات هو في صالح المغرب اخيراً رغم اضراره المؤقتة.

ولهذا فان موقف شرطة دبي والضجة التي أثارها قائد الشرطة هناك أسهما في توضيح الصورة قبل ان يبدأ الهمس. ورغم ان دبي أثارت الكثير من الانزعاج في أوقات ماضية حول تبنيها قوانين متحررة اقتصادياً واجتماعية وادارية وبعد سنوات من الممارسة اثبتت تجربتها قدرتها على البقاء رغم كل التنبؤات السلبية، لكن تهريب المخدرات قضية بالغة الخطورة لا يمكن لن تمضي بسلام ابداً على كل المستويات اقليمياً وعالمياً والذي قد يجعل أي دولة هدفاً مباشراً للملاحقة الدولية.

من هنا أقدر موقف قائد شرطة دبي الذي يحاول لن يحافظ على أمن مجتمع صغير في ظروف غير عادية ابداً.

اليوم 50 عاما من الهند المستقلة

بشّر زعماؤها بالسكون وسقطوا بالرصاص والهراوات

سمير عطا الله

> لم يكن نهرو يتفق مع المهاتما في اشياء كثيرة، خصوصاً السياسة الاقتصادية والموقف من باكستان التي تقبل نهرو قيامها

مؤسسها غاندي، وهي ارض العنف!

نالت استقلالها بالسكون وعاشت حريتها بالحروب!

في المخاض ولدت باكستان. وفي الحرب ولدت بنغلادش، وفي الحرب تغرق طبيعة كشمير الجميلة. كان المهاتما (الروح الطيبة) غاندي رائد الانتصار على اعلى حالات القوة باتقى حالات الضعف. قال للهنود: اعطوا صدوركم للانكليز ودعوهم يطلقون النار، ففي النهاية سوف يحرجهم منظر الدماء. ارتدى ثوباً قطنياً ابيض وجلس شبه عار في منزل عار ينتظر خروج البريطانيين من عنق الامبراطورية. وقد خرجوا، ولم يعد المهاتما مجرد رجل «نصف عار» كما وصفه تشرشل بارستوقراطية عابقة بالازدراء ودخان السيجار الهافاني.

قتل زعيم اللاعنف باربع رصاصات في صدره ونثروا رماده في نهر الغانج مع الرذاذ الذي يغسل اردان النفس، وفقاً للطقوس الهندية، وخلفه في زعامة الدولة المستقلة البانديت جواهر لال نهرو، القادم من كامبريدج، الذي له عين على زوجة الوصي البريطاني اللورد مونتباتن - وفق آخر السير الحديثة! - الذي له عين (مونتباتن) على السائحين الانكليز الشبان في مدينة «كان» وفقاً لمقال في «السبكتاتور» الشهر الماضي.

خلفت نهرو ابنته انديرا وخلفها ولدها. الأولى ماتت في حديقتها برصاص الانفصاليين السيخ. الثاني قتل بهراوة انفصالية بشعة. ضعفاء الهند يموتون قتلاً. مع نهاية بيت نهرو انتهى عملياً «حزب المؤتمر» الذي جعل من الهند اكبر ديموقراطيات العالم. وضعفت الهند كمكانة لكنها تطورت كاقتصاد وحالة اجتماعية. وقبل اسابيع وصل الى الرئاسة للمرة الأولى رجل من طبقة المنبوذين في بلد قائم على نظام الطبقات، والنعوت، والاوصاف التي تعطى لفئات ومناطق باكملها.

وهل الهند بلد؟ هل الهند أمة؟ انكر انني قرات لأشهر سفير اميركي في دلهي، الكاتب جون كينيث غالبريث: «ثمة أمم كثيرة في الهند» قال غالبريث. بعضها متقارب، مثل فرنسا وايطاليا. بعضها متفارق مثل المانيا واسبانيا. مع ان القارة واحدة، واللغة تقريباً واحدة او بالاحرى اللغات، هناك 15 لغة يعترف بها الدستور، اوسعها انتشاراً الهندوستانية.

تلك «الأمم الكثيرة» يقول غالبريث، وحّد بينها الاستعمار البريطاني، ويقول الكاتب الهندي موراس، الذي وضع سيرة مرجعية للبانديت نهرو ان بريطانيا منحت الهند شعوراً بالاستقرار والأمان واعطتها حكم القانون والمساواة، وافضل ظاهرة نشأت عن الحكم البريطاني، وفقاً للكاتب، هي قيام الطبقة المتوسطة!

هذا الكلام كتبه موراس العام 1974، اما اليوم فيزيد عدد افراد الطبقة المتوسطة على 150 مليوناً، ولعلها الأكبر حجماً في العالم. وقد بدات بريطانيا بتطوير فكرة الطبقة المتوسطة العام 1835 على أساس انها «ستترجم المثل البريطانية» وتقوم على حراسة النظام البريطاني في البلاد. لكن اعجاب هذه الطبقة بالنظام السياسي داخل بريطانيا أدى الى قيام الحركة الاستقلالية.

وقد جاءها رجال مثل نهرو من اوكسفورد، اما غاندي فكان محامياً «آسيوياً» في جنوب افريقيا حمله الاضطهاد الذي يلقاه مواطنوه على العودة الى بلاده من اجل العمل للحرية.

لم يكن نهرو يتفق مع المهاتما في اشياء كثيرة، خصوصاً السياسة الاقتصادية والموقف من باكستان التي تقبل نهرو قيامها، وحين أعلن استقلال الهند في 14 آب / اغسطس سافر غاندي الى كلكتا لكي يمضي ردحاً من الوقت لدى احد أصدقائه المسلمين ويسجل بذلك اعتراضه الصامت على التقسيم.

اختلف نهرو وغاندي تقريباً حول كل شيء، وحين حكم البانديت الهند طوال 17 عاماً فيما بعد، كانت كل السياسات التي طبقها مناقضة لقناعات غاندي، إذ بعكس نهرو كان يعتقد ان التصنيع مضر للاقتصاد الهندي وان الآلة «شر» وان التحديث سيجعل الملايين عاطلين عن العمل، اما نهرو فكان يعتقد بان الاصلاح لا ياتي الا من فوق وان «غاندي يشفق على الأغصان ولا يرى الطيور التي تموت جوعاً»!

برغم كل شيء، برغم كل شيء، حين نتطلع الى 50 عاماً من الهند نجد ان نهرو أسس دولة كبرى، وكان هو الزعيم الوحيد في كل العالم الثالث الذي اقترع الى جانب الاتحاد السوفياتي في المسألة الهنغارية العام 1956، لكن هذا المحايد المنحاز الى موسكو فتح صدره الصغير للديموقراطية برفعة مشهودة، وفي السنوات التسع الأخيرة من ولايته اشعره النزاع مع الصين بشيء من المذلة، لم يقف الى جانبه اصدقاؤه الروس كما يجب وخذله الحياد الايجابي الذي وقف على الحياد، ولم يدعمه حقاً سوى خصومه في لندن وواشنطن.

على ان مأثرة نهرو كانت في الداخل، وفي الاصلاحات التي ادخلها على النظام الاجتماعي الهندوستاني. في تقبله قرار الأكثرية البرلمانية كمثال أمام عامة الهنود. في محاربته للظلم الاجتماعي. وقد حارب اكثر من أي شيء آخر، من اجل قضاء نزيه وصحافة حرة. وقد قال عنه الكاتب الأميركي جون غونثر «انه الهندي الذي اصبح غربياً، الارستوقراطي الذي اصبح اشتراكياً، الفردي الذي اصبح زعيماً جماهيرياً».

كما طبع نهرو الهند والمرحلة الاستقلالية باسمه وشخصه وطباعه، طبع محمد علي جناح باكستان، كما نالت الهند الحرية بفضل غاندي نالت باكستان وجودها بسبب مناضل صلب مذهل الصلابة يدعى محمد علي جناح. ويقول الكاتب البريطاني جيمس كاميرون ان «محمد علي جناح ولد من اجل ان تولد باكستان». لقد اقام دولة مسلمة مستقلة، في محيط هندوستاني لا حدود له.

مثل نهرو وغاندي المهاتما، وغاندي رئيسة الوزراء، طبع النزاع مع باكستان السنوات الخمسين الماضية. حربان على الأقل، وكشمير، وانفصال بنغلادش الذي دعمته الهند واقامته علناً، والحرب الباردة، وذهاب اسلام اباد غرباً لأن نيودلهي ذهبت شرقاً، وقد اعتبر حدثاً كبيراً هذا العام، ان يكون وزير خارجية الهند مولودا في باكستان، او ان يدخل البلدان في مفاوضات حول كشمير.

في الجغرافيا، تسمى الهند شبه قارة، في الحقيقة، هناك شيء اسمه القارة الهندية، قارة من البشر مثل الصين وحوضها البشري. لكن بعكس الصين، لم تكن الهند مرة ذات نفوذ او سطوة خارج قارتها. لقد كانت دائماً تنتظر وتستقبل الموجات البشرية القادمة من الخارج، فيما حاولت كل قوة آسيوية اخرى ان تبسط نفسها وحدودها في اطار اوسع: الصين، اليابان، الفيتنام، وحتى التيبت التي كانت في العصور القديمة هي التي تهدد الصين التي طالما طلبت عون العرب في صد الهجمات المتلاحقة في القرن السابع والثامن!

ولا ننسى طبعاً طابع الهند الآخر: الفقر في بحاره والجهل في بحاره وملايين المساكين الذين يرتدون ثوباً من العراء ويقتاتون رغيفاً من الجوع. وقد تكون اكبر طبقة متوسطة فعلاً في الهند لكن اكبر طبقة فقيرة في الهند ايضاً. فأي اقتصاد في العالم يستطيع ان يطعم مليار فيه؟ الا ان المسافات التي قطعتها الهند لا تقاس.

وانكر انني عندما كنت محرراً مبتدئاً في الشؤون الخارجية لم يكن يمضي يوم من دون ان تحمل الوكالات خبرا عن الفئران التي اكلت مساعدات القمح في موانئ الهند قبل ان تصل الى الجياع. ومنذ زمن لم تعد الهند تقبل المساعدات. وامامها مسيرة مائة عام بعد وربما اكثر، قبل ان تبلغ مستوى البلدان الصناعية المتوسطة. وقد لا يسمح تزايد السكان بذلك. إلا انها منذ اليوم دولة عملاقة في المجمعات الصناعية ودولة تصدر الى الخارج القوى العاملة التي تتحول الى دخل هائل، كما هو حال الصين، وتقف نيودلهي الان على اعتاب العضوية الدائمة في مجلس الأمن، لكن من غير دور سياسي رئيسي في غياب التجاذبات القطبية، فقد كان كينيدي اول من حاول اجتذاب الهند من «الفلك» السوفياتي وارسل اليها جون كينيث غالبريث سفيراً. لكن العلاقة لم تدم طويلاً برغم ما قاله نهرو آنذاك عن السفير الأميركي والعلاقة. اما الآن فتقوم بين دلهي وموسكو مصالح استراتيجية كثيرة في المنطقة، كمثل التعاون في افغانستان، ولكن الهند الاقتصادية سوق مفتوحة للاستثمار الأميركي، بلا حساب.

دور التقنية والبشر في عمل المخابرات.. الآن وفي المستقبل

كريس ديشمان *

> من الافضل لوكالة المخابرات المركزية الاميركية ان تركز الجهود على العنصر البشري، لأن التقنية ليست بديلا له

جاء الاحتفال بالذكرى الخمسين لتاسيس وكالة المخابرات المركزية الاميركية بعد اسبوعين من تثبيت تعيين جورج تنيت مديرا عاما لها.

وفي اول لقاء معه منذ توكيد التعيين في العاشر من يوليو (تموز)، رد تنيت على الانتقادات القائلة ان الوكالة وعموم رجال المخابرات لا يتوفرون على تحديد واضح لدورهم في عالم ما بعد الحرب الباردة.

ويقول تنيت في معرض الرد: «في اعتقادي ان هناك وضوحا خارقا لطبيعة مهمتنا. فهي تكمن في تعقب الاهداف الصعبة التي تهدد المصالح الاميركية في ارجاء العالم».

وزاد تنيت، فاوضح ان مصطلح «الاهداف الصعبة» يشتمل على تجارة المخدرات وتهريب الاسلحة والارهاب.

ولكن، هل يعرف المدير الجديد لوكالة المخابرات المركزية الاميركية، هو ووكالته، اين ينبغي تركيز موارد المخابرات لمكافحة هذه «الاهداف الصعبة»؟

تحتاج اوساط المخابرات الى التركيز على ما نسميه المخابرات البشرية، بدل الاعتماد على المخابرات الالكترونية او الصورية. فهذان الشكلان الاخيران من جمع المعلومات كانا فعالين خلال فترة الحرب الباردة. على سبيل المثال، فإن القمر الصناعي «كورونا» انقذنا، في اميركا، من وهم وجود فجوة صاروخية سوفياتية، وساعدنا كاميركيين في مراقبة تنفيذ اتفاقية «سالت ـ1» ومعاهدة الحد من الصواريخ المضادة للصواريخ.

لكن هذه الاشكال الآلية لجمع المعلومات لا تستطيع رصد او صد ما يسميه تنيت بـ«الاهداف الصعبة». ولذلك فإنها لا يمكن ان تلغي دور العنصر البشري في جهاز المخابرات، او تحل محله، او تقلل من اهميته، والادلة كثيرة في هذا المجال.

غير انه منذ انتهاء الحرب الباردة، قلصت وكالة المخابرات المركزية شبكة عملائها وخبرائها في شؤون الاتحاد السوفياتي بنسبة الثلثين كما قلصت خبراء اسلحتها بنسبة 25 في المائة، لكنها لم توسع بالمقابل جهدها لمراقبة مجريات الامور في جنوب غرب آسيا، رغم حقيقة ان 4 من 7 دول متهمة برعاية الارهاب الدولي موجودة في هذه المنطقة. ثم ان التركيز الجديد على الارهاب بوصفه خطرا قوميا ينبغي ان يدفع الولايات المتحدة الى زيادة العنصر البشري الاستخباراتي هنا، كما في شمال افريقيا.

ولما كانت الجماعات الارهابية منظمة في خلايا صغيرة وسرية، فإنه يصعب الحصول على المعلومات عنها بوسائل التنصت او المراقبة الالكترونية. زد على هذا ان استخدام عنصر المباغتة في الضربات الارهابية يزيد من اهمية الجمع المسبق للمعلومات حول نيات وقدرات هذه المجموعات.

ولولا توفر عنصر المخابرات البشرية، لوجد مكتب التحقيقات الفيدرالي صعوبة جمة في اعتقال افراد الزمرة التي كانت تخطط لنسف نفق هولاند ومبنى الامم المتحدة. فقد استطاع احد العناصر ان يرصد الزمرة ويبلغ المعلومات عن قدراتها ونواياها ودوافعها.

وكشف تنيت ايضا ان المخابرات ضبطت خطط هجومين على سفارات اميركية هذا العام، دون اعطاء تفاصيل اخرى عن الموضوع. ولكن من الجلي ان هناك عنصرا بشريا لعب دورا في الاحباط.

ان المخبرين عناصر مهمة في رصد الارهابيين الذين يلجأون الى بلاد اجنبية. فمثلا استطاعت الجهات الاميركية، بمساعدة المخبرين، ان تلقي القبض على مير ايمال كانسي، المتهم زعما باطلاق النار على اثنين من موظفي المخابرات المركزية امام مقر الوكالة. نعم، لقد امكن القبض عليه حقا بفضل معلومات قدمها افراد افغان طمعا بالمكافأة البالغة مليوني دولار.

وعلى حين ان اشكال التنصت الالكتروني، وغير ذلك من الوسائل الالكترونية، هامة جدا في رصد تحركات القوات، والتثبت من الالتزام بضوابط الحد من التسلح، وتحديد المواقع، الخ، فإنها ضعيفة الفاعلية في مكافحة الاخطار الجديدة التي تهدد امن الولايات المتحدة. لذلك، ينبغي لاجهزة المخابرات ان تستكمل جهودها في تحليل مكافحة الارهاب وتحليل مكافحة انتشار الاسلحة بشبكة سرية من الراصدين في المناطق الخطرة من العالم.

* الكاتب يحمل صفة الزمالة في مركز معلومات الدفاع في واشنطن - بالاتفاق مع «كريستيان ساينس مونيتور» - خاص بـ«الشرق الأوسط»

حرب نتنياهو على السلام

حتى الدول الكبرى تسقط احياناً ضحية شعاراتها السياسية، ولا ادل على ذلك اليوم من تعثر مساعي الدبلوماسية في اماكن متعددة من العالم لمجرد ان الحكومات المفترض انها عاقلة ومسؤولة حشرت نفسها في زاوية بحجة انها «ضد مكافأة الارهاب» و«ضد التحاور مع الارهابيين»، مع ملاحظة ان كلمة «ارهاب» صارت تحكم اليوم بعض اهم جوانب السياسة الدولية وتأخذها رهينة سهلة كما هو الحال في التعامل مع سياسات حكومة نتنياهو.

امس، بينما كانت الجرافات الاسرائيلية تجرف البيوت الفلسطينية التي يعتبرها رئيس بلدية القدس الغربية ايهود اولمرت «سرطانا يهدد سيادة اسرائيل على القدس»، وبينما يخنق الحصار العسكري الاراضي الفلسطينية، قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انه ما زال ينتظر ان يقمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «المتشددين» قبل رفع العقوبات التي فرضها على الفلسطينيين!

لقد نجح نتنياهو من جديد في تحويل ازمة سياسية متطاولة - دمر تطرفه اي حسن نية في حلها - الى مجرد مسألة امنية، الى إجراءات عقابية وتأديب وسجن ونسف.. بلا تبصر في الفائدة السياسية المرجوة. وذهب بعيداً في نسف مصداقية اي طرف يقبل متابعة البحث في السلام بإصراره على غسل يديه من كل الاستفزازات المحفزة لتفجير القدس.

والحقيقة ان الخلاف بين الشعب الفلسطيني ونتنياهو ليس خلافاً امنياً بل هو خلاف سياسي على المبادئ الاساسية. فنتنياهو وحزبه، وكل من يناصره داخل اسرائيل وخارجها، هم مع اسرائيل الكبرى ومع تصفية الوجود الفلسطيني ومع الهيمنة على الشرق الاوسط هيمنة مطلقة لا تقبل التعايش.

ونتنياهو مع القدس «عاصمة ابدية وموحدة لاسرائيل الكبرى»، ومع رفض البحث في قيام دولة فلسطينية لا تكون اشتاتاً لبلديات فولكلورية الهوية، ومع استمرار بناء المستعمرات في كل مكان تصل اليه جنازير الدبابات الاسرائيلية وينغرس فيها العلم، ومع مواصلة إحراج اي زعيم عربي يرضى ان يسير معه نصف الطريق.

وما من شك في ان رئيس الحكومة الاسرائيلية ومناصريه على دراية بالمعاناة الحاصلة داخل المجتمع الفلسطيني، وان وسائل حكومته كفيلة بإبلاغه بانهيار الوضع المعيشي في الاراضي المحتلة. فحسب معطيات البنك الدولي انخفض معدل دخل الفرد في الاراضي الفلسطينية خلال عام 1996 وحده بنسبة 25 في المائة. وبينما يصر نتنياهو على ان تتولى السلطة الفلسطينية «تأديب» الفلسطينيين ونسف بيوتهم واعتقال اولادهم بالنيابة عنه، نراه يقيد ايديها ويضعف صوتها ويقزمها في كل سانحة ويشيد في كل يوم مستعمرة.. ويعرض مبادلة القدس بحق اقلاع الطائرات من مطار غزة، وتأجيل مواصلة بناء المستعمرات شهراً واحداً.. لقاء استئناف العرب التفاوض معه وبشروطه طبعاً.

باختصار، لم يعد خافيا على احد ان نتنياهو لا يضع شروطا صعبة تعقد عملية السلام، بل هو يشن حربا سافرة ضد كل عملية السلام ومن المؤسف انه حتى الآن وما لم يوقفه ضغط عالمي، ينجح في ان تحقق حربه تلك اهدافها.

«الشرق الأوسط»

السيارة الذكية

الكومبيوتر مثل قرص الاسبرين، الذي احتفلنا قبل أيام بعيد ميلاده المئوي، لم يدع مجالاً من مجالات الحياة إلا ودخلها، ومن بابه العريض ايضاً.

فقبل أسابيع أقيم في مدينة سان دييغو الأميركية عرض خاص لما دعي بـ«الطريق السريعة الأوتوماتيكية» او «السيارة الذكية»، وهي محاولة تقوم بها عدة مراكز ابحاث وجامعات اميركية وبريطانية لجعل الكومبيوتر ومشتقاته من كاميرات الفيديو وانظمة الاستشعار الالكترونية تقود السيارة نيابة عن سائقها.

وجرى الاختبار على طريق قصيرة تجريبية بحضور عدد من ممثلي الشركات والجامعات. وكانت التجربة ناجحة جداً، بيد ان السائقين المحترفين وجدوا التجربة مملة جداً وتبعث على السأم والضجر بعد دقائق قليلة، لانها تحرمهم من متعة قيادة السيارة التي يستمتع بها الكثيرون.

و«الطريق الاوتوماتيكية» و«السيارة الذكية»، هما من الأفكار الثورية التي طرحت في أعقاب الحرب العالمية الثانية يوم بدات كافة الانجازات التقنية العسكرية تتحول الى الاستخدامات المدنية، لا سيما ان الولايات المتحدة بلاد واسعة تعتمد على السيارة كوسيلة أولى للمواصلات. إذ يستطيع السائق في هذه الحالة ان يتناول سندويشاته ويحتسي قهوته، وحتى أن يعبث على جهاز الكومبيوتر الصغير القابع في حضنه، بينما سيارته تقود نفسها بنفسها.

ولكن الأميركيين تحولوا عن ذلك بسبب عشقهم للقيادة، ولأنهم يعتبرون السيارة جزءاً مكملاً لشخصيتهم، لكن بدأت الأحوال تتغير الان، إذ بات على الاميركي ان يقطع مسافة طويلة يومياً بالسيارة بين بيته والعمل، وبالعكس، فضلاً عن أسفاره الأخرى للمدن البعيدة التي تتعلق، إما بطبيعة عمله، او لقضاء النزهات والاجازات، مما يعني انه يقضي فترة طويلة من حياته على الطرق، ثم انه بحاجة ايضاً. خلال ذلك، ان يحلق ذقنه ويتناول طعامه وشرابه.

ولكن هل يسمح وقته الضيق بكل ذلك؟

ان السيارة الذكية من شأنها توفير كل هذه الأمور له لأنها تسير من دون أي تدخل من قبله.

ومع قيام المزيد من الناس باداء أعمالهم المكتبية من سياراتهم التي حولوها الى مكاتب متنقلة، حيث يقومون عادة بركنها الى جانب الطريق، بين الحين والآخر، لاجراء الاتصالات والمكالمات الهاتفية والضرب على الكومبيوتر وارسال رسائل الفاكس وتلقيها، رأت الشركات ان بامكانها انجاز كل ذلك والسيارة منطلقة الى وجهتها توفيراً في الوقت.

من هنا قد يسعد السائقين التخلي عن مقود السيارة مقابل انجاز ذلك كله. وفي الواقع فانه عن طريق تجهيز الطرق بخطوط الكترونية لتوجيه السيارة، مع تزويد الأخيرة برادارات وعدسات فيديو وأجهزة استشعار تبطئ حركتها واندفاعها في حال اقترابها من السيارات الأخرى، يمكن تحويل سائق هذه المركبات الى ما يشبه راكب القطار، إذ يمكنه مطالعة كتاب مشوق. غير ان الطامة الكبرى هي ان يبدأ الكومبيوتر بارسال، أو تلقي اشارات خاطئة، او يصاب بعطب مفاجئ لتتحول السيارات هذه المنطلقة في موكب طويل في لحظة غفلة الى كومة من المعادن الممتزجة بالأجسام البشرية.

في أي حال فان هذه التقنية آتية بلا ريب لتهيمن على الطرق في منعطف القرن والألفية الثالثة التي تفصلنا عنها عشرات الشهور فقط وهناك المحك الحقيقي لتقرير أيهما أكثر سلامة: قيادة الانسان، أم قيادة الآلة والكومبيوتر؟

نديم نحاس

دراسة جديدة للدكتور عمارة تعود بها سلسلة «كتاب العربي»

الإسلام يريد لعالمنا المعاصر أن يكون «دار إسلام» و«دار دعوة» إلى الإسلام

القاهرة: من طارق شديد

أوضح المفكر الاسلامي الدكتور محمد عمارة أن التغيير احدى ضرورات الحياة، وقد يكون هادئا فلا يتجاوز الاصلاح، وقد يكون مفاجئا وعنيفا فيقفز الى مستوى الثورة. والاسلام بين الحياة يقنن جبالة التغيير والثورة والإصلاح. واشار الى ان «الثورة» في علوم الاجتماع الغربية هي غير «الاصلاح» لا لتميز وسائلها عادة بالعنف فقط وانما لأن مفهوم «الاصلاح» في تلك العلوم لا يعني التغيير الجذري والشامل الذي تعنيه «الثورة» بل يعني «الاصلاح» في العلوم الغربية: الترقيع والتغيير الجزئي والسطحي فهو غير شامل وغير جذري.

أما في الاصطلاح العربي والاسلامي، فإن المغايرة بين الثورة والاصلاح، في هذا المقام غير قائمة. فالاصلاح، هو الآخر، تغيير شامل وجذري وعميق. كالثورة تماما. ويتميز عنها في الأدوات التي يتم بها التغيير.

إذ في الثورة عنف وهياج لا يوجدان في أدوات الاصلاح على نحو ما هما عليه في الثورات، وفي الاصلاح تدرج، قد لا ترضى عن وتيرته الثورات. جاء ذلك في دراسته الجديدة المعنونة بـ«الاسلام وضرورة التغيير»، التي استأنفت بها سلسلة «كتاب العربي» الكويتية الصدور بعد غياب دام قرابة خمسة أعوام، وتنقسم الى ثلاثة فصول: أولها يسلط الضوء على القضايا الساخنة التي لا تزال محط اخذ ورد ويناقشها من خلال رؤية اسلامية رحبة. وفي الفصل الثاني يتناول الدكتور عمارة بعض المفاهيم القديمة محاولا اعادة النظر فيها، وتوسيع مدارك الناس لها، بحيث يثبت انها ما تزال بقوتها وروحها الفعالة متلائمة مع الحاضر وتطوراته. ويبحث في بعض القضايا السياسية في الفصل الثالث من خلال رؤيته الاسلامية أيضا.

إطفاء الجذوة

وفي تقديمه للدراسة يقول المفكر الكويتي الدكتور محمد الرميحي: ونحن اذ نقدم «هذه الدراسة» فإن ذلك ليس من أجل زيادة البراهين على صلابة وصواب النهج المستمد من الدين الاسلامي، ذلك الدين الذي لم يصدر عن فكر بشر يصيبون ويخطئون، ولم تتأثر أحكامه حين أطلقها الشارع بايديولوجيات سابقيه او معاصريه، انما جاء كلا متماسكا حاول الكثيرون من المفكرين الاستفادة من نسيجه المتماسك وأركانه الثابتة واخذوا ينسجون على منوالها، ولكن حين أخذوا من تعاليمه أخذوا ما ظنوه متناسبا ومجتمعاتهم.

واذا كانت الأصوات التي تعالت والهجمات التي تكاثفت ضد الاسلام تضع الجميع في دوامة مزعجة، فإنها ولا شك لن تستطيع التغيير في احكام هذا الدين وتعاليمه، لأنه بقرآنه وسنة نبيه يتضمن الاعجاز الذي يجعله متلائما مع العصور رغم تجددها، ومع الانسانية وتغيراتها، والأمر الذي يستحق الوقوف عنده هو ذلك التفكير الذي راود عقول اصحاب الهجمات بانواعها حين وضعوا على عيونهم غشاوة وساروا لينفذوا ما يجدونه يخدم مصالحهم ومعتقداتهم، متناسين ان الاسلام ليس مجرد دين اعتنقه العرب فحسب، وانما هو قرين بشكل او بآخر للعروبة. فقد كان مهبط الوحي في جبال شبه الجزيرة العربية وعلى أحد العرب وبلسان عربي لا تشوبه شائبة، ومن ثم اخذ ينشر نوره وصداه ليعم الشعاب والوهاد وينقل أولئك البدو من حال الى حال، حيث السيادة لمكارم الأخلاق والخصال الحميدة، ولذلك كان وما يزال من المستبعد جنوح الأمة العربية الى الالحاد او حتى تغيير هذا الدين، لأن الاسلام بالنسبة لها أصبح دينا وقومية وحضارة.

ويقرر الدكتور الرميحي انه اذا كانت الفلسفات والنظريات المطروحة على واقعنا ذات شعارات واسقف مصطنعة، فإن الكثيرين من المفكرين يعرفون ويعون تماما أن لها مصالح واغراضا واهدافا بعيدة وقريبة أبرزها محاولة اطفاء الجذوة الاسلامية التي لا تزال تتوقد ناشرة الانسانية وشذى التآخي بين الناس ومحاولة فك عرى هذه الرابطة ذات الفعل السحري في الروح، تلك الفعل الذي ظهر على وجهه الأكمل في بدايات عصر الدعوة وحتى أواخر عصر الخلافة الراشدة.

ويؤكد الدكتور محمد عمارة على أن رسالات الانبياء والرسل تغيير جذري وشامل للحياة والأحياء، فهي متضمنة معنى الثورة في العمق والشمول، لكن لأنها تبدأ بذات الانسان ونفسه، كانت اصلاحا بريئا من العنف والهياج. فثورة النفس: هياج فيه من الهدم اكثر مما فيه من البناء، بينما اصلاح النفس: بناء لا هياج فيه، وصدق الله العظيم إذ يقول: «إن اريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب» (هود/88).

وفي القرآن الكريم اشارات الى ما يعنيه هذا المصطلح «الثورة» من تغيير عميق ومن انقلاب في الأوضاع. فبقرة بني اسرائيل كانت «لا ذلول تثير الأرض» (البقرة/71)، اي لا تقلبها، بالحرث، القلب الذي يغيرها فيجعل عاليها سافلها. ومن الأمم السابقة من «كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها» (الروم/ 9)، اي قلبوها وبلغوا عمقها.

وفي القرآن والسنة اشارات لتضمن هذا المصطلح معنى الهياج والانتشار، فالخيل اذا اقتحمت الميدان «فاثرن به نقعا» (العاديات /4) اي هيجن به التراب، والله سبحانه وتعالى هو «الذي أرسل الرياح فتثير سحابا» (فاطر/ 9) اي تهيجه وتنشره. وفي الحديث الذي ترويه السيدة عائشة، رضي الله عنها حول هياج الأوس والخزرج: «فثار الحيان، الأوس والخزرج، حتى هموا ان يقتتلوا، ورسول الله قائم على المنبر، فلم يزل رسول الله يخفضهم حتى سكتوا وسكت»، رواه البخاري ومسلم والإمام احمد.

اما عن مشروعية الثورة، كسبيل لتغيير نظم الجور والضعف والفساد، فيذكر الدكتور عمارة انها قضية اختلف فيها علماء الاسلام، لا لأن أحدا منهم قد اقر الجور او رضي بالضعف أو هادن الفساد، فالجميع قد أمنوا بأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة اسلامية. ولكن لم يختلف اي من علماء الاسلام على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ولقد أجمعوا على وجوب التغيير السلمي - بالاصلاح - لنظم الجور والضعف والفساد، لكن الخلاف بينهم قام حول استخدام العنف - السيف - الثورة - في التغيير، لا كراهة للتغيير، وانما لاختلافهم في الموازنة بين ايجابيات وسلبيات استخدام العنف في التغيير.

ضرورة الاجتهاد

ومن القضايا الهامة التي تناولها الدكتور عمارة في دراسته قضية «الاجتهاد» انطلاقا من حاجتنا الشديدة الى ممارسة الاجتهاد في الزمن الذي نعيش فيه، ذلك الزمن الدائم التغيير المتلاحق التطور، الذي يمتزج فيه الخاص بالعام والمطلق بالمجدد بحيث أصبح الاجتهاد فيه ضرورة دينية واجبة.

فالذي حدث للاجتهاد عبر مسيرتنا الحضارية، أن ميادين ابداع العقل الاسلامي في الفكر الاسلامي قد أصابها الجدب، فاصيبت ثمراتها بالذبول. فمنذ الانقلاب الأموي على فلسفة الشورى ضمرت ابداعات الأمة واجتهاداتها في الفقه الدستوري والفكر السياسي الذي يحدد أطر وضوابط علاقة الحاكم بالمحكوم، على حين نمت وازدهرت ابداعات الفكر واجتهاداته في الميادين الأخرى. فلما طال الأمر بالخطر الخارجي، تتريا وصليبيا، وطال الأمد بدول العسكر المماليك التي مثلت فروسية العصر اللازمة للدفاع عن وجود الأمة والحضارة ازاء هذا الخطر الخارجي، وجلب المماليك شرائع مواطنهم الأصلية «ياسة» جنكيز خان (562 - 624هـ) فجعلوها قانون العسكر اي الطبقة الحاكمة والدواوين السلطانية اي دوائر الدولة - تراجعت مكانة «فقه المعاملات» الإسلامي فذبل، ثم توقف الابداع والاجتهاد فيه، وهذا هو الذي ادى الى ما يسميه البعض اغلاق باب الاجتهاد. حتى جاء عصرنا الحديث ولدينا ثراء وغنى في «فقه العبادات» والشعائر الدينية يصاحبه فقر شديد في «فقه المعاملات» و«الفكر السياسي» اللازم لمواكبة الواقع الجديد والمستحدثات من الأمور، الأمر الذي يبرز حاجتنا الماسة إلى تنشيط الاجتهاد في «فقه الواقع» - السياسي والاقتصادي والاجتماعي - ليتسنى لأصول شريعتنا إتمام الفروع التي تظلل وتحكم وتصبغ بالاسلام هذا الواقع الجديد، وربما مع تعقد شؤون الواقع الجديد، وتشعب علوم الشريعة والحضارة الى تخصصات كثيرة ودقيقة، كانت الحاجة الى «الاجتهاد الجماعي» كشكل انسب للعصر الذي نعيش فيه.

وفي اطار مناقشته لأوضاع عالمنا المعاصر وما يسمى بالنظام العالمي الجديد، يذكر الدكتور محمد عمارة ان عالمية الاسلام، التي لا تجعله دين العرب خاصة، ولا دين جنس من الأجناس دون سواه، هذه العالمية تتوجه به الى كل البشر، وتراهم بازاء دعوته: احدى أمتين:

أ - أمة الاستجابة، التي اختارته اختيارا حرا، فالتزمت بامانة اقامته الى يوم الدين.

ب - وأمة الدعوة التي على المسلمين أن يعرضوا عليها الوجه الحق للاسلام، لعل الله أن يهديها الى هذا الدين. ذلك هو التقسيم الاسلامي للعالم، منذ ان ظهر الاسلام، فالناس، ازاءه: أمة دانت به وله، وأمة هي مدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة - لتدخل فيه.

أما ذلك التقسيم القديم، الذي تحدثت عنه مصادر الفقه الاسلامي، والذي قسم العالم الى «دار اسلام وسلام» و«دار كفر وحرب»، أو الى «دار اسلام» و«دار عهد» و«دار حرب»، فإن الذي اقتضاه وفرضه هم الذين اعلنوا الحرب المستمرة على الاسلام وامته وداره منذ فجر ظهور الاسلام، والا فماذا كان مطلوبا من فقهائنا ان يسموا به «ديار» الذين عاشوا يجيشون الجيوش ويشنون الغارات على ديار الاسلام.

فالتاريخ الطويل من الحرب الدائمة القائمة والمعلنة على عالم الاسلام هو الذي جعل فقهاءنا يقسمون العالم الى «دار اسلام» و«دار حرب»، أما الاسلام فإنه يريد لهذا العالم ان يكون «دار اسلام» و«دار دعوة» الى الاسلام، وفي ظل نظام عالمي ودولي عادل، يصبح العالم بأسره في الرؤية الاسلامية «دار عهد» تحكم علاقات دوله وشعوبه وحضاراته «عهود ومواثيق» هذا النظام العالمي وآليات مؤسساته العالمية والدولية، وتصبح الشعوب غير المسلمة «أهل عهد» وأمة دعوة فيسقط تعبير «دار الحرب» من رؤية الفقه الاسلامي للعلاقات الدولية، اذا طوى الآخرون صفحة الحرب التي أعلنوها على الاسلام.

أما «النظام العالمي» المعاصر، كما تجسده موازين القوى في «المؤسسات الدولية» و«الممارسات الواقعية» فإنه في الحقيقة، وكما يؤكد الدكتور عمارة، «نظام غربي» يمثل «الطور المعاصر» للنظام الاستعماري الغربي الحديث، ويمارس الهيمنة والاستغلال ضد أمم وحضارات الجنوب وفي مقدمتها الأمة الاسلامية.

ان«عالمية» اي «نظام» لا يمكن ان تتحقق الا اذا راعت مواثيقه ومؤسساته الخصوصيات الحضارية والعقدية والثقافية للأمم والحضارات المتميزة في هذا العالم.

و«المؤسسات الدولية» لا يمكن ان تكون «دولية» حقا الا اذا راعت المصالح العادلة لمختلف الدول التي تتمتع بعضوية هذه المؤسسات، تراعي ذلك في «التمثيل» بالمؤسسات - العامة والفرعية - وفي اتخاذ القرارات، وفي حق الاعتراض على القرارات وفي معايير تطبيق القرارات وفي توزيع العوائد المالية والثقافية والعلمية والفنية للمؤسسات والمنظمات الدولية المتخصصة، وبذلك وحده يكتسب «النظام» صفة «العالمية» حقا، وتكون مؤسسات هذا النظام بحق، مؤسسات دولية.

ويحدد الدكتور محمد عمارة موقفنا - كمسلمين - من النظام العالمي المعاصر، فيقول: نريد لعالمنا نظاما عالميا عادلا، يسعى لتحقيق التوازن - أي العدل - بين شعوب العالم وأممه وحضاراته، ونعلم أن ذلك لن يتحقق بمجرد التمني «ليس بامانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا» (النساء /123) وانما طريقنا اليه اقامة النظام العربي والنظام الاسلامي الذي يجعل من أمتنا وامكاناتها كتلة ذات وزن في مكونات النظام.

القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا (99)

الاسراء / صدق الله العظيم

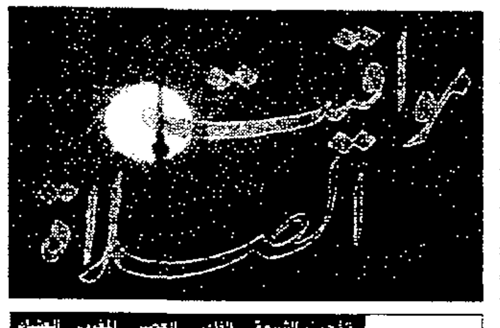


عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى، إذا لم تستح فاصنع ما شئت».

رواه البخاري.



اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني.



	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4,35	5,59	12,25	3,47	6,53	8,23
المدينة المنورة	4,30	5,56	12,26	3,54	6,57	8,27
القدس الشريف	3,35	5,02	11,45	3,24	6,27	7,49
الرياض	4,01	5,27	11,58	3,26	6,29	7,59
القاهرة	4,47	6,21	1,00	4,36	7,38	9,01
الخرطوم	4,15	5,45	11,54	3,03	6,18	7,26
الرباط	5,11	6,43	1,37	5,14	8,22	9,53
تونس	3,59	5,35	12,31	4,09	7,14	8,47
الكويت	3,50	5,15	11,53	3,28	6,30	7,53
ابوظبي	4,38	5,58	12,35	4,04	7,02	8,32
المنامة	3,39	5,09	11,43	3,14	6,15	7,45
الدوحة	3,45	5,07	11,39	3,07	6,10	7,29
مسقط	4,20	5,40	12,10	3,36	6,40	7,57

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
صنعاء	4,34	5,44	12,12	3,12	6,29	7,29
عمان	4,34	5,59	12,40	4,19	7,22	8,47
بغداد	3,53	5,23	12,13	4,24	6,54	8,15
اسطنبول	3,28	5,11	12,10	4,00	7,07	8,44
نيقوسيا	3,32	5,04	11,52	3,36	6,39	8,05
اثينا	5,01	6,38	1,31	5,18	8,22	9,53
لندن	4,14	5,44	1,06	5,07	8,26	9,56
باريس	4,40	6,40	1,57	5,55	9,11	10,54
روما	4,30	6,16	1,16	5,07	8,15	9,53
بروكسل	4,38	6,27	1,48	5,48	9,08	10,50
مدريد	5,41	7,23	2,21	6,10	9,16	10,52
جينيف	4,38	6,32	1,41	5,37	8,49	10,35
فيينا	3,54	5,46	1,00	4,58	8,13	9,57
برلين	3,59	5,46	1,12	5,14	8,37	10,17
فرانكفورت	4,22	6,12	1,31	5,30	8,49	10,31
ستوكهولم	3,24	5,01	12,54	5,00	8,45	10,15
كوبنهاجن	3,56	5,38	1,16	5,19	8,51	10,27
امستردام	4,33	6,20	1,46	5,47	9,11	10,51
نيويورك	4,21	6,04	1,02	4,52	7,58	9,34
واشنطن	4,40	6,19	1,14	5,02	8,07	9,40



Business & Finance

مصارف • سيارات • كومبيوتر • عقارات • نفط وطاقة • أجندة الأعمال • سياحة وسفر • حوار اقتصادي

مجلس الشورى يجيز تسجيل الشركات الأجنبية في إيران

طهران ـ أ.ف.ب: ذكرت مصادر برلمانية ان مجلس الشورى الايراني تبنى امس الاربعاء قانونا يجيز للمرة الاولى منذ الثورة الاسلامية في 1979 للمؤسسات الاجنبية بان تسجل رسميا في ايران.

وبموجب القانون «يجوز لكل مؤسسة اجنبية معترف بها قانونا في بلد المنشأ ان تسجل في ايران وتفتح مكتبا تمثيليا لها في هذا البلد». الا ان هذا القانون ينص على ان يكون «الاذن متبادلا» وان يسمح للمؤسسات الايرانية المعترف بها «بان تمثل في الدول التي تطلب مؤسساتها بان تصبح اوضاعها قانونية» في ايران.

ويوضح النص أن على المؤسسات الأجنبية ان «تمارس نشاطاتها في المجالات التي حددتها الحكومة الايرانية وضمن قوانين الجمهورية الاسلامية». وحتى الآن لم يكن يحق للمؤسسات الاجنبية بان يكون لها تمثيل قانوني في ايران وكانت نشاطاتها خاضعة لاذن خاص من الحكومة. ويوجد حاليا نحو ثلاثين مؤسسة اجنبية ممثلة في ايران تنشط بموجب وضع خاص.

سعيد الفاسي وزير الإسكان المغربي لـ «الشرق الأوسط»

ندعو رجال الأعمال العرب لدخول مجال العقارات الاستثمار في المساكن ضعيف رغم أن العائد لا يقل عن 12%

الرباط: من محمد الراوي

وجه سعيد الفاسي وزير الاسكان المغربي الدعوة الى رجال المال والأعمال العرب للاستثمار في الميدان العقاري في المغرب باعتباره من اكثر الميادين ضمانا للربح، مؤكدا أن هذا الاستثمار من شأنه ان يدر ما لا يقل عن 12 في المائة سنويا في أبسط الاحتمالات، وعلى المدى الطويل.

ولاحظ الوزير المغربي، في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن الاستثمارات العربية في مجال السكن «ضعيفة جدا حتى لا اقول انها شبه منعدمة، وانا لا افهم سببا لذلك» موضحا أن المستثمرين يطلبون ضمانة الدولة، والدولة لا يمكن ان تعطي ضمانات لشخص يبني مساكن ليبيعها، ومذكرا بأن القانون في المغرب يسمح للمستثمر بنقل امواله الى الخارج متى شاء.

واضاف سعيد الفاسي، الذي يتولى في الوقت نفسه رئاسة اتحاد المهندسين المعماريين لحوض البحر الأبيض المتوسط، أن المستثمر العربي يمكن أن يقيم مؤسسته الخاصة في المغرب ويباشر أعماله بنفسه، كما يمكن له أن يفوض مؤسسة اخرى تقوم بذلك نيابة عنه، كما هو متبع في كثير من الدول الاوربية، حيث توجد مؤسسات مفوضة تتولى الدراسات وادارة الأوراش وما الى ذلك.

واكد أن ميدان السكن فيه ربح وفير ومضمون، والقطاع الخاص المغربي يحقق أرباحا تفوق كثيرا نسبة 12% سنويا. واذا كان هناك مستثمرون عرب يرغبون في مجال البناء فهناك أفكار كثيرة يمكن تحويلها الى واقع مربح، وموضحا أن الاستثمار العقاري ليس محصورا على الدار البيضاء، على أساس أن المغرب بلد شاسع ويمكن اقامة مشاريع جديدة في كثير من أرجائه، وخاصة تلك التي لا ترتفع فيها حدة المنافسة.

وقال الوزير المغربي: «لو تقدم لنا احدهم واخبرنا عن المبلغ الذي يعتزم استثماره، لبحثنا له عن مشاريع جديدة تناسب توجهاته وامكانياته، فليس من المفيد دائما أن ياتي للبحث عن أرض مجهزة، وانما بامكانه ان يقوم بشراء أرض عارية يقوم بتجهيزها وبنائها وهو ما يوفر له درجة أعلى من المردودية».

وكشف سعيد الفاسي أن المغرب شهد انتعاشا بارزا في مجال البناء خلال العامين الماضيين تلبية لدعوة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني التي اطلقها يوم 3 مارس (آذار) 1994 حين امر بانجاز برنامج أولي لـ 200 الف سكن اجتماعي، فانطلقت أوراش البناء منذ 1995، بتعاون بين المنعشين العموميين والخواص والجماعات المحلية، مما أدى الى ارتفاع هام في العرض فاق حدود الطلب.

وذكر بأن المعدل الاستثماري السنوي لعامي 93 و94 كان في حدود 2,800 مليار درهم سنويا بالنسبة للمنعشين العموميين، فيما كانت استثمارات القطاع الخاص والجماعات المحلية في حدود 500 مليون درهم. ومع انطلاق برنامج 200 الف سكن اجتماعي ارتفعت هذه الاستثمارات الى حدود 6,600 مليار درهم بالنسبة للمنعشين العموميين، و3,700 مليار بالنسبة للخواص والجماعات.

وأشار الى أن «هذه الأرقام ليست محصورة على السكن الاجتماعي، ففي المغرب لا يقتصر الأمر على الناس المحتاجين للسكن الاجتماعي، ولكن أيضا هناك الذين يطلبون سكنا في مستوى راق».

واضاف «بخصوص البرنامج الأولي لـ 200 ألف سكن اجتماعي اود التأكيد على انه انطلق بنسبة 100 في المائة، فيها ما انتهى بناؤه واحتضن سكانه، ومنها ما سيتم تسليمه لأصحابه هذا العام ومنها ما لا تزال اشغاله جارية».

واوضح الفاسي أن الجديد في هذا الميدان هو انه في 3 مارس (آذار) الماضي انطلقت الدفعة الثانية من هذا البرنامج، وهي تضم 100 الف سكن جديد، يضاف الى كل ذلك مشروع سلا الجديدة المقامة في ضواحي الرباط العاصمة. وقال وزير الاسكان: لقد نادى العاهل المغربي ببرنامج، وليس مشروع، لاقامة 200 الف سكن اجتماعي، باعانة من الدولة، وبتسهيلات لفائدة المنعشين، ومن 3 مارس 95 الى 3 مارس 97 أشرف المنعشون العموميون للسكن على انطلاق 170 الف سكن اجتماعي، اي أكثر من 60% من البرنامج الوطني، وتكلف الخواص والجماعات بالباقي. وبعد البرنامج الأولي بدأنا الثاني، وبعد الثاني يتوقع أن نبدأ الثالث وهكذا دواليك.

واكد أن معدل ثمن الشقة بالنسبة لمشاريع المنعشين الاجتماعيين يعادل 155 الف درهم، والخواص 187 الف درهم، والجماعات المحلية 182 الف درهم حسب الدراسة الأولية. وفي مجال استعراض الاشكاليات التي يواجهها ميدان السكن والاسكان في بلاده قال الفاسي ان أغلبية المغاربة كانت تعيش في البوادي، وفي عقدي الستينات والسبعينات أدى تدفق الهجرة القروية الى تكدس كبير في المدن المعروفة مثل الدار البيضاء والرباط وفاس ومراكش وأكادير، وهو ما أسفر عن إحداث ازمة في مجال السكن، نتيجة لتغلب الطلب على العرض.

والى جانب الهجرة القروية كان هناك نمو ديموغرافي هام نتيجة لتقدم الطلب والوقاية وتحسن المعيشة، فحتى منتصف الخمسينات لم يكن عدد السكان يتجاوز 10 ملايين، وهو اليوم في حدود 28 مليون تقريبا.

والمغرب يعاني اليوم بعض النقص في السكن اللائق، وفق التعريف الذي وضعه اجتماع الأمم المتحدة في اسطنبول، فهو ليس مجرد سكن اسمنتي بابواب ونوافذ، ولكن السكن اللائق هو الذي يكون في بيئة لائقة، اي في بيئة توفر العيش السليم والشريف، حيث يتوفر التعليم والتكوين والعمل والتطبيب ووسائل الترفيه وكافة متطلبات الحياة المعاصرة. وهذا يتعارض مع مدن الصفيح ومع السكن العشوائي.

واوضح سعيد الفاسي ان المغرب بلد عرف عبر القرون بتقاليده السكنية الراقية، وبتراثه المعماري الأصيل، وقال: «حين كنت أدرس الهندسة المعمارية في فرنسا في الستينات، كان الأساتذة يضربون المثل بالمغرب في مجال البناء والتعمير».

وأضاف «نحن نعتقد أن لدينا ازمة في مجال السكن، وهي ازمة جودة، وليست ازمة سكن، فكل المواطنين يتوفرون على بيوت تأويهم، ولكن ليس بالكيفية التي يرتضيها لهم العاهل المغربي الملك الحسن الثاني».

وبالنظر لتعداد سكان البلاد قدر الفاسي أن يتوفر المغرب حاليا على حوالي 5,400,000 سكن، بمعدل خمسة مواطنين لكل منزل، والمطلوب أن تكون كلها في مستوى من الجودة تتوفر فيه جملة من الشروط، حتى لو كانت في العالم القروي.

وقال: «نحن نسعى الى تطوير العالم القروي بشكل يجعله موئلا حيويا للانسان، تتوفر فيه كل مرافق الحياة، وبناء على ذلك نعتقد أن السكن اللائق شبه منعدم في العالم القروي». ونوه الوزير المغربي بالجهود التي يبذلها المنعشون العموميون للاسكان في البلاد، ويعني بذلك المؤسسات الجهوية للبناء والتجهيز والشركة الوطنية لمحاربة السكن غير اللائق والشركة الوطنية للتجهيز والبناء وشركة التشارك، مؤكدا ان عروض هذه المؤسسات تلقى دوما الطلب المناسب اعتبارا لاعتدال أسعارها.

وكشف الفاسي أن وزارته تعد برامج خاصة لفائدة أعضاء الجالية المغربية المقيمين في الخارج، وقال: «من قبل جرت العادة ان نعرض على أعضاء الجالية المغربية لدى عودتهم الى أرض الوطن ما توفر من المنتوج السكني الجاهز وهو منتوج لا يلبي دائما رغباتهم، ولتطوير علاقتنا بهم أوفدنا بعثات الى ابرز دول المهجر التي تضم أكبر جالية مغربية مثل فرنسا وايطاليا وهولندا وبلجيكا واسبانيا، وسنوفد أخرى قريبا الى كندا والولايات المتحدة الأميركية، لاستقصاء الرغبات».

واضاف «لقد لمسنا وجود طلبات وفق منتوج خاص تتوفر فيه شروط محددة، ونحن الآن ندرس مع أفراد هذه الجاليات كيفية تأسيس وداديات سكنية في بلاد المهجر لبرمجة مشاريع في المناطق التي يريدون وبالكيفية التي يفضلون، بحيث تكون مجرد ادارة مفوضة تنجز لهم ما يريدون حيثما يريدون وكيفما يريدون، لا ان نبيع لهم ما توفر لدينا حتى لو لم يناسب متطلباتهم. وهذا برنامج بدأ يعطي أكله، حتى أن زبناء مؤسسة التشارك من أعضاء الجالية المغربية في الخارج ارتفع عددهم بنسبة 50 في المائة».

أما البقع الأرضية الاجتماعية، التي كان معدلها السنوي في حدود 17 الف بقعة، فهي في العام الحالي في حدود 34 الف بقعة انطلقت ومازالت 45 الف بقعة أخرى مبرمجة.

ولاحظ الوزير أن أسعار القطع الأرضية مازالت غالية جدا، «لأننا نقتني الأرض بأسعار مرتفعة، فالأراضي الخاصة بالبناء لم تعد موجودة في المدن، ولكي نلطف الثمن نسبيا بدأنا نبادر بتحسينات ملموسة على مستوى الدراسات لتجنب ضياع أجزاء من أراضي البناء. واكد أن الأسعار التي تعتمدها المؤسسات التابعة لوزارة الاسكان تعتبر معقولة بالنسبة لسواها، وقال «ما نبيعه للمواطن بثمن 10 آلاف درهم، يبيعه الخواص ما بين 16 و18 الف درهم، ومع ذلك لا يقنعني هذا الفرق وأسعى للوصول الى اسعار ارخص».

الإمارات تتجه لمنح سلطات أكبر للبنك المركزي

ابوظبي ـ رويترز: تعد دولة الامارات العربية قانونا جديدا يمنح البنك المركزي سلطات اكبر لفرض لوائح اشد صرامة على القطاع المالي المتنامي. وقال مصرفيون واقتصاديون ان القانون الجديد الذي يحل محل قانون البنوك لعام 1980 سيشمل اللوائح التي طبقت في السنوات القليلة الماضية ويعطي البنك سلطة اوسع لضمان التزام 48 بنكا بينها 19 بنكا محليا تعمل داخل الامارات باللوائح.

واضافوا ان هذه الخطوة يمكن ان تعزز على المدى الاطول فرص دولة الامارات العربية المتحدة في كسب مزيد من الاهمية كمركز مالي اقليمي لتنافس البحرين التي تعد مركزا مصرفيا في الخليج، اذ يوجد بها 46 وحدة مصرفية للمعاملات الخارجية تزيد أصولها عن 68 مليار دولار. وقال مصرفي من ابوظبي: سيحدد القانون بوضوح سلطات البنك المركزي في مجال فرض اللوائح على النظام المالي وسيجبر البنوك على الالتزام بلوائح البنك المركزي وتحسين عملياتها حسبما يرى البنك.

وينتظر مشروع القانون الذي اقره مجلس البنك المركزي موافقة الحكومة. ونشرت صحيفة «البيان» اخيرا التعديلات الاساسية. واصدر البنك في السنوات القليلة الماضية قوانين مختلفة لإحكام السيطرة على القطاع المالي. وقال مسؤول في بنك محلي لقد اصبحوا اكثر نشاطا في السنوات الأخيرة مثلا في تحديد كفاية رأس المال والحد من القروض الشخصية.

وحذر البنك من التعامل مع مديري صناديق وتجار عملة يعملون بدون ترخيص وقال انه سيتعين على البنوك قريبا ان تضع حساباتها وفقا لمعايير المحاسبة الدولية. ومن اهم التعديلات المقترحة رفع الحد الادنى لرأس مال البنوك الى 100 مليون درهم «27 مليون دولار» من 40 مليون درهم. كما يطالب البنوك الاجنبية بشراء ما قيمته 100 مليون درهم من شهادات ايداع البنك المركزي. وقال مصرفي ان ذلك يعني ان البنوك الاجنبية سيكون لها رأس مال حقيقي في الامارات. ولا يطلب حاليا من البنوك الاجنبية سوى تخصيص مبلغ معين من راس المال لعملياتها في الامارات. واضاف ان القانون يجب ان يفوض مجلس البنك المركزي مراجعة مستويات راس المال كل خمسة اعوام او نحوها.

وقال مصرفي آخر ان هذا لن يغير شيئا بالنسبة لكثير من البنوك الاجنبية التي لديها بالفعل شهادات ايداع قيمتها اكثر من 100 مليون درهم ويزيد راسمالها عن 100 مليون درهم.

وتابع ان معظم البنوك الاجنبية لديها راس مال في الامارات يزيد عن 100 مليون درهم على اي حال، نظرا لان القانون يشترط توافر نسبة عشرة في المائة لكفاية راس المال. ويشمل اقتراح آخر ان تقيم البنوك قواعد بيانات للجدارة الائتمانية للعملاء يشرف عليها البنك ويتناول ايضا سبل منع غسيل الاموال. ورحب الاقتصاديون بالتغييرات المحتملة وقالوا انها ستعمل على تحسين الرقابة الى حد ما.

وقال اقتصادي عربي ان البنك المركزي يحتاج لسلطة اكبر للقيام بواجبه بشكل افضل .. يحتاج الاقتصاد حتى ينمو الى بنك مركزي مستقل وقوي وصارم. واضاف «لن يكون مستقلا ولكن سيستخدم اكثر كرمز للسيادة».

وقال محللون ان البنك وهو هيئة اتحادية يجد بعض سلطاته مقيدة نتيجة اختلاف القوانين المطبقة في بعض الامارات السبع التي تشكل دولة الامارات العربية المتحدة. وعلى الرغم من توقع اقرار مشروع القانون فان المصرفيين حذروا من انه مثل غيره من الاجراءات القانونية يحتاج لبعض الوقت. وقال احدهم ان هذه الامور تستغرق غالبا وقتا طويلا فقد يستغرق شهورا ويمكن ان تصل الى اعوام.

أول مؤشرات إيجابية بعد رفع الحظر

مجموعة شركات أميركية تستطلع المشاركة بتمويل وإدارة مشاريع استثمارية في لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

بعد اسبوعين من رفع حظر سفر الاميركيين الى لبنان بدأ وفد اقتصادي اميركي زيارة لبيروت للوقوف على الفرص الاستثمارية في لبنان بهدف الدخول في تنفيذ مشاريع في مجالات الاعمار .

وضم الوفد مجموعة «آيس جروب» التي يترأسها المهندس اللبناني الاصل عصام بيضون اضافة الى ممثلين لشركات اميركية اخرى . وتضم مجموعة «آيس جروب» خمس شركات وهي: «دوبيري اند ديفيس» و«كلارك» و«اميركان ميديكال كونسالتنت» و«اميركان بنك كونسالتي» و«براون اند روت».

وأشارت معلومات الوفد الى أن الشركات ابدت اهتماماً خاصاً بالمشاريع التي تنفذ على طريقة الـ «بي. او. تي» لا سيما الاوتوسترادات التي ستنشأ شركة لانشائها وهي شركة الطرق اللبنانية برأسمال 350 مليون دولار اميركي، كذلك انشاء المطارات. وكشفت المصادر نفسها عن ان هناك مجالاً للدخول قريباً في مناقصات لمشاريع حدد تمويلها في مجال المواصلات او المستشفيات.

وتوقعت المصادر ان تشهد الساحة اللبنانية استثمارات اميركية قبل نهاية العام الحالي. ويقول المهندس بيضون انه اصر على الشركات الاميركية الاعضاء على ضرورة فتح مكتب تمثيلي في لبنان، مشدداً على ان لبنان سيعود المركز الاقليمي للمنطقة. واشار الى أن هذا المكتب سيكون ضخماً اذ سيتمثل فيه حوالي عشر شركات أميركية في مجالات عديدة.

ويذكر ان الوفد الاقتصادي الاميركي كان التقى رئيس مجلس الانماء والاعمار ورئيس مجلس ادارة سوليدير ورئيس المؤسسة الوطنية لتشجيع الاستثمارات، واطلع منهم على المشاريع القائمة.

ورأى بيضون ان هناك مجالات كبيرة للعمل في لبنان، وانه لا يجوز التأخر بعد اليوم. فكثير من الفرص اضاعها الاميركيون نتيجة الحظر الذي كان مفروضاً، وحان الوقت ليكون للشركات الاميركية دور في عملية النهوض الاقتصادي. ولفت بيضون الى أن الاميركيين يتريثون باتخاذ القرارات، وانهم حريصون جداً على وضع المال في مكانه المناسب. وهذا ما اكده ايضاً المهندس كيلر بان الشركات الاميركية تدرس بتأن ملفات المشاريع قبل اتخاذ القرار المناسب والذي من شأنه ان يعطي المردود للشركة وللبلد في آن واحد.

وقال كيلر لـ«الشرق الأوسط» انه كان يتوقع ان يكون لبنان سيئاً لما سمعه عنه في الولايات المتحدة الاميركية، موضحاً انه ذهل بما راه من تقدم وتطور. واوضح كيلر انه من المبكر تحديد المشاريع المنوي الاستثمار فيها، مشيراً الى ان شركته تقوم بتنفيذ المشاريع المميزة في المواصلات والالكترونيات.وقال كيلر انه سيصار الى التفتيش عن هذا النوع من المشاريع في لبنان، والبحث عن طرق المساهمة.

وتحدث كيلر عن بعض المشاكل، وقال ان الدولار الاميركي هو عملة قوية مما يسبب منافسة في البلدان التي تعتبر عملاتها اقل قوة من الدولار الاميركي. وقال ان الولايات المتحدة تتمتع باقتصاد قوي، مشيراً الى الاهتمام الاميركي بتنمية اقتصادات الدول.واعتبر انه يجب ان يكون لكل مشروع خصائصه المميزة ليكون ناجحاً.

وعن اقامة مشاريع مشتركة في لبنان، قال كيلر ان جميع المشاريع التي تنفذ في البلدان الخارجية تحتاج الى اقامة علاقات مع الشركات المحلية، لانه لا يمكن للمشروع ان يكون ناجحاً لجميع الاطراف الا بهذه الوسيلة.

واوضح ان شركته مستعدة لتقديم الخبرات في بيروت، مشيراً الى انه سيعود بملفات المشاريع اللبنانية الى بلاده لدرسها بعمق وترو لاتخاذ قرار بشأنها.عملية التحضير لزيارة الوفد الاميركي الاقتصادي الى لبنان بدأت منذ حوالي السبعة اشهر. وبالتحديد عندما زار رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري واشنطن في ديسمبر (كانون الاول) 1996 اثناء انعقاد مؤتمر اصدقاء لبنان. وقد التقى الحريري وفدين من المصارف الاميركية على هامش أعمال المؤتمر اللذين طرحا تساؤلات عديدة حول الامن في لبنان.

حظر مشاركة الأجانب في شركات الحراسة الخاصة بمصر

القاهرة: من عبد الرحمن محمد

تقرر فرض حظر شامل على الأجانب في أعمال المساهمة او انشاء شركات الحراسة الخاصة، وقصر منح الترخيص لانشاء هذه الشركات على المصريين فقط وفي شكل شركات مصرية أو شركات توصية بالأسهم على ان تكون هذه الشركة براس مال مصري وملكا للمصريين فقط. وقد جاء الحظر في صلب مشروع القانون الجديد الخاص بانشاء شركات الحراسة الخاصة والذي ستبدأ اللجنة التشريعية ولجنة الدفاع والأمن القومي بالبرلمان المصري مناقشات موسعة حوله، عقب احالة الحكومة المشروع الى البرلمان بعد اقراره من مجلس الوزراء. وفي اطار وضع ضمانات للاشراف الكامل لوزارة الداخلية على اعمال هذه الشركات يمنح مشروع القانون الجديد السلطة الكاملة لوزارة الداخلية في اجراء تحريات وفحوص أمنية على مقدمي طلب تاسيس هذه الشركات لضمان خلو مستندات واوراق طالبي الترخيص من أية موانع أمنية تحول دون قيامهم بتاسيس مثل هذه الشركات.

طائرة «ايرباص» الجديدة من طراز 200 ـ 330 A تبدأ اولى رحلاتها امس من مطار تولوز بولنياك بفرنسا. (أ.ف.ب)

عجمان تخطط لتزويد دبي بإمدادات الغاز

عجمان: «الشرق الأوسط»

بدأت شركتان احداهما كندية والاخرى نرويجية مشروع مسح زلزالي بحثاً عن الغاز في مياه امارة عجمان في دولة الإمارات العربية المتحدة يستمر 15 شهراً وتصل تكلفته الى 4 ملايين دولار.

ووقعت الشركتان اتفاقية مع حكومة عجمان مؤخراً في اعقاب اكتشاف مكمني غاز كبيرين في المناطق البحرية المواجهة للامارة ويغطي الامتياز بموجب العقد 107 آلاف هكتار.

ويشمل العقد ايضاً تطوير حقلي غاز بريين بالاضافة الى اجراء اعمال مسح زلزالي بيبعد ثلاثة ابعاد من المنطقة المحيطة بحقلي غاز بحريين اكتشفا اخيراً.

وقد اجريت اختبارات على المكمن الاول المسمى «الشارقة ـ1» ووصلت طاقته الانتاجية الى 14,5 مليون قدم مكعب يومياً، في حين بلغ انتاج الحقل الثاني «ام القيوين ـ1» الواقع جنوب غربي الامارة 41,5 مليون قدم مكعب من الغاز يومياً و452 برميلاً من المكثفات في اليوم. ومن المتوقع ان يساهم هذا المشروع في زيادة دخل امارة عجمان ذات الموارد المحدودة والتي لا يزيد انتاجها من المكثفات عن 20 برميلاً في اليوم.

وكانت شركة سيميتار هايدروكاربون» الكندية المشاركة في المشروع قد تأسست عام 1996 وتعمل في مجال بناء مصافي البترول ومصانع معالجة الغاز وتشارك شركة اتلانتس تكنولوجي سيرفيس النرويجية في مشروع تطوير للحقول البرية في عجمان ولم يعرف ما اذا كانت امارة عجمان ستستهلك كميات الغاز التي تنتجها ام ستقوم بتصديرها الى امارات اخرى مجاورة وخاصة الى امارة دبي المتعطشة للطاقة.

ويعتبر تامين امدادات ثابتة من الغاز قضية حيوية لامارة دبي تحظى باولوية بالغة بعد التوسع الكبير الذي يشهده قطاعها الصناعي.

وتوفر امارة الشارقة 60 في المائة من امدادات دبي من الغاز التي تقدر احتياجاتها اليومية حالياً بحوالي 650 مليون قدم مكعب في حين تحصل على الكمية المتبقية من حقولها الخاصة وتشير دراسات الى ان دبي تحتاج بحلول عام 1999 الى امدادات اضافية لضمان استمرار تشغيل صناعاتها الجديدة ووحدات توليد الطاقة. وتجري دبي محادثات مع قطر للحصول على امدادات غاز، الا ان محادثات مماثلة مع امارة ابوظبي حققت تقدماً اكبر ويقول مسؤولون في ابوظبي ان دبي لا تزال مهتمة بالغاز القطري لتعزيز الامدادات التي ستبدأ في تلقيها من ابوظبي مع مطلع القرن المقبل.

وتتواصل المحادثات بين دبي وابو ظبي لحصول دبي على الغاز من حقل «الخف»، وتتركز على الاسعار والكميات ويرى مراقبون في اسراع شركة «ادنوك» بتطوير الحقل اشارة على ان قراراً في هذا الشأن اتخذ على اعلى المستويات بين الامارتين.

وتتضمن الاتفاقية المقترحة حصول دبي على 500 مليون قدم مكعب من الغاز يومياً من ابوظبي بدءاً من الربع الاول من عام 2000.

إقفال الاكتتابات في شركة «ليبانون هولدنجز» وطرح أسهمها في بورصة لوكسمبورغ

بيروت : من علي زين الدين

اعلنت شركة «ليبانون انفست» عن اقفال الاكتتاب في شركة «ليبانون هولدنجز» التي تم انشاؤها بتفويض من المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان، وستكون مهمتها الاستثمار في مؤسسات وشركات محلية، والعمل على ادراجها في الأسواق المالية.

ويبلغ رأسمال الشركة الجديدة 50 مليون دولار اميركي، الاّ ان الاكتتاب شهد اقبال مستثمرين لبنانيين وخليجيين واوروبيين واميركيين، مما سيفرض اجراء عملية تخصيص.

وساهم في ادارة الاكتتاب شركة «سي. بي. سي. وربورغ» التي ساهمت ايضاً في طرح اسهم الشركة الجديدة في سوق لوكسمبورغ للاوراق المالية اعتباراً من 26 اغسطس (آب) الجاري، على أن يتم ادراج هذه الاسهم في بورصة بيروت في وقت لاحق.

وتعتبر شركة «ليبانون انفست» من اكبر الشركات المالية العامة في لبنان برأسمال 40 مليون دولار اميركي، يساهم فيه مستثمرون محليون وخارجيون، ابرزهم الامير الوليد بن طلال الذي تبلغ حصته قرابة 10 في المائة، ويدير الشركة الدكتور مروان غندور الذي كان يشغل قبل تاسيسها منصب نائب حاكم مصرف لبنان. وانجزت الشركة خلال السنتين الاخيرتين الكثير من المشاريع الاستثمارية، ابرزها ادارة زيادة رأسمال «بنك بيبلوس» وزيادة رأسمال شركة الفنادق التي تمتلك فندقي «الفانوس» و«فينيسيا» في وسط بيروت.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

المغرب يدرس عروضا لإضافة 250 ألف خط هاتفي

الرباط: «الشرق الأوسط»

في انتظار تخصيص قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية في المغرب يفتح المكتب الوطني للبريد والاتصالات هذا الاسبوع اظرفة العروض الدولية المقدمة من طرف المتنافسين من اجل تشييد 250 الف خط تلفوني جديد، من بينها خطوط الهاتف النقال.

وكشف محللون بسوق الاوراق المالية بالدار البيضاء عن قرب الاعلان عن اسم المؤسسة او المؤسسات الفائزة في المناقصة الدولية التي تقدم بها في وقت سابق من هذه السنة المتعلقة بتوسيع الشبكة الهاتفية الوطنية بتشييد 50 الف خط هاتف قار و200 الف خط اخر متحرك خاص بالهاتف النقال «جي اس ام».

وحسب مؤسسة «ابلاين سكيورتيز» التي سبق ان انجزت تقريرا مفصلا عن قطاع الاتصالات بالمغرب، فانه من المنتظر ان يقوم المكتب الوطني للبريد والاتصالات في بداية هذا الاسبوع بفتح اظرفة العروض المقدمة من طرف المتنافسين الدوليين في عملية التوسيع التي تدخل في سياق الترتيبات الجارية من اجل تخصيص القطاع في المستقبل.

وتجدر الاشارة الى ان مجلس النواب المغربي «البرلمان» سبق ان صادق في نهاية يونيو (حزيران) على مشروع تحرير قطاع البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية، ورغم امتناع نواب المعارضة عن التصويت فان مشروع قانون رقم 79642 المتعلق بتحرير قطاع البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية تمت المصادقة عليه باغلبية 62 صوتا، فيما لم يعارض اي فريق برلماني على هذا المشروع الذي من المنتظر ان يجلب ما بين 100 و200 مليون دولار الى خزينة الدولة حسب التقديرات الاولية.

وتعتبر المصادقة على هذا المشروع - التي تمت بعد نقاش مطول داخل لجنة برلمانية مختصة - بمثابة بداية العد العكسي لانهاء احتكار دور الدولة لهذا القطاع بصفة تدريجية ليصل الى التخصيص الفعلي مع بداية القرن المقبل.

وبموجب القانون الجديد سوف يتم انشاء مؤسسة خاصة يطلق عليه «بريد المغرب»، والتي ستتكلف بقطاع البريد فيما ستتكلف مؤسسة ثانية يطلق عليها «اتصالات المغرب» بقطاع الهاتف والاتصالات السلكية واللاسلكية من بينها الهاتف النقال.

وكانت عملية النقاش والمصادقة من طرف مجلس النواب قد تزامنت عملية تقديم العروض الدولية لتوسيع الشبكة الهاتفية الوطنية.

وفي نفس الاثناء تتابع الشركة الكورية العملاقة «دايو» عن كثب مشروع تخصيص هذا القطاع منذ سنة تقريبا اي عقب الاتفاق المبرم مع السلطات المغربية للقيام باستثمارات ضخمة بالمغرب قد تصل الى مليار دولار بحلول 1998 حيث يدخل قطاع الاتصالات في مخطط استثمار المجموعة الكورية بصفة عامة، على حد مسؤول بوزارة المالية.

ولا تخفي المجموعة الآسيوية هذه بانها مستعدة لتخصيص 100 مليون دولار لقطاع الاتصالات بالمغرب بعد استثمار اكثر من 50 مليون دولار في قطاع السياحة ضمن شراء فندق رجنسي الذي اصبح يطلق عليه هلتون الرباط حاليا.

ويتزامن تحرك الشركة الكورية مع تحركات منافسين غربيين اقوياء الذين يتابعون عن كثب ما يجري في قطاع الاتصالات بالمغرب من بينهم «الكاتيل» الفرنسي، و«تليفونيكا» الاسباني، و«دويتشفونك» الالماني، و«اريكسون» السويدي و«نوكيا» الفلندي الى جانب العملاقين الاميركيين «تي اند تي» الاميركي و«بيل كندا».

وحسب الارقام الرسمية المتوفرة فان المغرب الذي يبلغ تعداد سكانه 28 مليون نسمة لا تتجاوز تغطيته الهاتفية الوطنية اكثر من اربعة خطوط لكل 100 نسمة فيما يتوقع ان يصل عدد المنخرطين في الهاتف النقال الى ازيد من خمسين الفا مع بداية خريف 1997.

وفي اطار توسيع وتطوير خدمات الهاتف النقال ينتظر ان يتم الاعلان كذلك عن تغيير الارقام الأولى للهاتف النقال من 02 الى 01 لتسهيل وتقوية سرعة الاتصال المباشر على هذه الموجة الهاتفية وتفادي عمليات «اختناق» الخطوط على موجة 02 المخصصة لمنطقة الدار البيضاء التي يبلغ سكانها اكثر من اربعة ملايين نسمة.

ويعتبر قطاع الاتصالات بالمغرب من القطاعات ذات المستقبل الواعد بعد الاستثمارات الضخمة التي قامت بها الدولة ولا تزال والبالغة 200 مليون دولار سنويا لتطوير خدمات هذا القطاع الاستراتيجي من اجل مسايرة التنمية التي تعرفها البلاد خلال العقود الاخيرة.

جدول أسعار الأسهم المتداولة في السوق السعودية

سهم	القيمة: افتتاح	اعلى	ادنى	اخر	كمية الأسهم المتداولة	أفضل سعر: طلب 1	طلب 2	عرض 1	عرض 2	أفضل كمية: طلب 1	طلب 2	عرض 1	عرض 2
بنك الرياض	282	284	282	283	155232	283	282	284	285	33176	53119	15391	88356
بنك الجزيرة	161	162	161	161	758	161	160	162	163	3554	13060	508	2505
بنك الاستثمار	291	293	292	293	6290	292	291	293	294	2500	3150	900	6700
البنك الهولندي	552	0	0	0	0	555	554	560	574	577	40	40	100
البنك الفرنسي	291	293	291	292	14612	292	291	294	295	8162	13683	5950	12518
البنك البريطاني	646	650	646	650	997	650	649	652	653	26	400	1483	452
بنك القاهرة	297	300	297	297	531	297	292	300	301	853	1384	151	3702
البنك العربي	505	511	509	511	1833	507	506	511	512	1500	500	2194	500
البنك الاميركي	645	651	648	648	6319	648	647	650	651	1000	500	500	700
البنك المتحد	300	698	298	298	36	298	297	301	302	400	500	1296	736
الراجحي	1358	1364	1358	1361	4685	1360	1359	1361	1362	1048	909	90	200
سابك	448	451	448	450	12914	450	449	452	453	5333	11525	6650	15936
الاسمدة	694	694	694	694	600	691	690	694	695	300	1000	88	1200
المصافي	340	0	0	0	0	340	0	374	0	400	0	291	0
الخزف	257	0	0	0	0	240	236	270	0	100	100	466	0
صافولا	504	505	504	505	97	505	504	507	509	953	965	24	324
التصنيع	84	0	0	0	0	84	83	85	86	11552	11387	3780	8959
الدوائية	181	184	181	182	34187	182	181	183	184	380	12129	11376	11983
الغاز والتصنيع	142	141	141	141	1400	140	139	142	043	1000	1000	600	1000
الجبس	345	0	0	0	0	327	336	370	0	996	258	200	0
الغذائية	104	106	104	105	2359	105	104	106	107	6585	12610	402	4976
الكابلات	115	115	115	115	10	114	113	115	116	2900	4400	90	1100
المتطورة	62	0	0	0	0	60	58	64	65	2100	1000	81	2102
صدق	89	90	89	90	1759	90	89	91	92	340	8488	9000	16601
الاحساء للتنمية	102	0	0	0	0	102	101	103	104	617	3410	250	645
اميانتيت	113	113	113	113	1818	113	112	114	115	404	6800	4350	7667
اللجين	197	185	179	185	251	179	170	180	182	100	100	200	200
الاسمنت العربية	152	152	151	152	2120	151	150	152	153	9890	28550	4377	10380
اسمنت اليمامة	384	385	385	385	282	385	384	386	387	718	9415	1428	3260
اسمنت السعودية	213	213	212	213	8640	212	211	213	214	8556	18115	8882	27215
اسمنت القصيم	369	369	369	369	1083	369	368	370	371	5719	5425	600	4931
اسمنت الجنوبية	389	0	0	0	0	388	387	389	390	375	6	4	105
اسمنت ينبع	260	261	260	261	1271	261	260	262	263	380	1184	1500	505
اسمنت الشرقية	384	385	384	384	1297	384	383	385	386	2103	2300	4	800
اسمنت تبوك	143	145	143	144	17041	144	143	145	146	8740	21814	9977	29562
السعودية للفنادق	140	140	140	140	50	140	139	148	150	2996	650	600	300
العقارية	140	143	143	143	350	141	140	143	144	1550	4513	150	700
النقل البحري	58	59	58	58	3801	58	57	59	60	24944	72600	58035	79522
النقل الجماعي	111	112	111	112	32355	112	111	113	114	6544	19800	8200	15290
خدمات السيارات	42	42	41	42	4995	41	40	42	43	65209	23215	8941	56247
مواشي مكيرش	91	91	91	91	4476	90	89	91	92	21867	31291	1918	11056
تهامة للاعلان	66	0	0	0	0	65	64	67	62	6203	7780	1170	2080
عسير	82	83	82	83	13107	82	81	83	84	26953	29055	6563	13000
طيبة للاستثمار	46	46	46	46	1300	46	45	47	48	122289	124992	99489	83770
مكة للانشاء	152	253	253	256	5999	252	251	253	254	6622	12768	10384	18660
مبرد	68	68	67	68	28922	67	66	68	69	63128	52650	19741	51448
العزيزية بندة	132	132	132	132	1380	132	131	133	134	820	3100	441	1500
الباحة	63	63	63	63	19	63	62	64	65	9103	6000	898	9223
الصادرات	125	0	0	0	0	127	126	137	140	150	300	118	300
التعمير	85	86	58	86	4561	85	84	86	87	64520	102954	36732	94015
ثمار	83	0	0	0	0	0	0	75	76	0	0	780	50
كهرباء الوسطى	107	109	107	108	29509	107	106	108	109	2471	6250	2008	7350
كهرباء الغربية	107	108	104	107	47675	0	0	0	0	0	0	0	0
كهرباء الشرقية	109	108	106	107	9300	106	105	109	110	5048	4000	2000	3800
كهرباء الجنوبية	103	0	0	0	0	103	101	0	0	62	1000	0	0
نادك	112	112	112	112	1000	111	110	112	113	6000	30516	18	3751
القصيم الزراعية	23	24	23	23	256	23	22	24	25	9644	77302	35469	29157
حائل الزراعية	62	62	62	62	147	62	61	63	64	1703	11315	850	9532
تبوك الزراعية	63	95	94	94	1887	94	93	95	96	187	4804	561	3545
الاسماك	187	190	190	190	617	185	184	196	197	200	2000	200	100
الشرقية الزراعية	25	0	0	0	0	24	23	25	26	44111	69124	34515	72359
الجوف الزراعية	64	64	63	64	1005	63	62	64	65	20011	23550	4600	17650
بيشة الزراعية	35	0	0	0	0	32	0	35	36	1000	0	826	335
جازان الزراعية	64	64	63	64	3746	64	63	65	66	347	7457	6551	9700

● المصدر: البنك السعودي للاستثمار - اغلاق الساعة 12.00 بتوقيت السعودية ليوم الاربعاء

لبنان نفذ مشاريع إعمار بكلفة 3.8 مليار دولار حتى نهاية يونيو

بيروت: «الشرق الأوسط»

قال مجلس الانماء والاعمار ان مجمل مبالغ التمويل الخارجي التي وظفت في برنامج اعادة الاعمار منذ عام 1992 حتى منتصف عام 1997 الحالي، بلغت 3602 مليون دولار منها 506 ملايين دولار على شكل هبات و3096 مليون دولار على شكل قروض.

وذكر مجلس الانماء والاعمار (حكومي)، في تقرير شامل عن حصيلة نشاطاته حتى نهاية يونيو (حزيران) عام 1997 انه قام بتلزيم مشاريع تاهيل بقيمة 3,8 مليار دولار قدمت منها المجموعة الدولية 1,6 مليار دولار.

وتقدر الدولة اللبنانية حجم اجمالي الاستثمارات حتى عام 2007 بـ 18 مليار دولار وذلك في اطار خطة النهوض والتنمية التي تنفذها ليتمكن لبنان من استعادة دوره الاقتصادي الاقليمي.

ومنذ ان تولى رفيق الحريري رئاسة الحكومة في لبنان عام 1992 ضاعف مجلس الانماء والاعمار، الذي انشئ عام 1977 بعد سنتين من بدء الحرب، نشاطاته.

ويصل عدد المشاريع، وفق التقرير، الى 1223 مشروعا في مختلف القطاعات تم تنفيذ 890 مشروعا منها بقيمة 764 مليون دولار وما زال هناك 333 مشروعا كلفتها 2,048 مليار دولار قيد التنفيذ.

وتركزت اعمال المجلس على قطاعات الكهرباء (125مليار دولار) الهاتف (607 ملايين)، مرفأ ومطار بيروت (524 مليونا)، شبكة الطرق (331 مليونا)، جر المياه ومعالجتها (200 ميلون)، تاهيل مباني المؤسسات العامة (93 مليونا)، انشاء المستشفيات (88 مليونا)، تطوير شبكات الري (28 مليونا). وبلغت كلفة ادارة تنفيذ المشاريع 133 مليون دولار بحسب التقرير. وتبلغ قيمة الالتزامات قيد التحضير 1,046 مليار دولار وتغطي قطاعات: المياه (941 مليونا)، الاوتوستردات (274 مليونا)، الكهرباء (94 مليونا)، المباني (150 مليونا).

يذكر ان المجموعة الدولية تعهدت خلال مؤتمر اصدقاء لبنان الذي انعقد في واشنطن في ديسمبر (كانون الاول) الماضي بالمساهمة بتمويل عملية الاعمار بما مجموعه 3,2 مليار دولار حتى عام 2000. ومنذ يناير (كانون الثاني) عام 1992 حتى يونيو (حزيران) عام 1997 قدمت المجموعة الدولية الى لبنان قروضا بقيمة 3,6 مليار دولار وهبات بقيمة 506 ملايين دولار.

ابرز المؤسسات والدول المانحة هي: البنك الدولي (603 ملايين)، بنك الاستثمار الاوروبي (506 ملايين)، الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (391 مليونا)، ايطاليا (333 مليونا)، فرنسا (241 مليونا)، صندوق التنمية الكويتي (217 مليونا)، صندوق التنمية السعودي (130 مليونا)، البنك الاسلامي للتنمية (152 مليونا)، اليابان (117 مليونا)، ومصارف تجارية (272 مليونا).

تجدر الاشارة الى انه بعد مضي سنتين على انتهاء الحرب في لبنان كان التيار الكهربائي لا يزال نادرا والخطوط الهاتفية شبه صامتة والمياه شبه مقطوعة اضافة الى حال الطرقات المتربية وكوم النفايات المنتشرة في اماكن متعددة. وقد تحول لبنان حاليا الى ورشة اعمار ضخمة فانشئت الاوتوستردات واقيمت الجسور في محاولة لايجاد حل لمعضلة السير المستعصية في بيروت الكبرى حيث يعيش 60 في المائة من سكان لبنان البالغ عددهم اربعة ملايين نسمة يستخدمون نحو مليون ونصف مليون سيارة.

ورغم ان مستوى الحياة اليومية في لبنان سجل خلال السنوات الاخيرة تحسنا ملحوظا، تواجه سياسة حكومة الحريري انتقادات تتمحور حول «اعطاء الاولوية للحجر على البشر» وسياسة «المبالغة في الاستدانة» اذ بلغ حجم الدين العام 12 مليار دولار حتى نهاية يونيو عام 1997 منها مليارا دولار دينا خارجية.

معرضان في الرياض للهاتف الجوال ووسائل التعليم

الرياض: «الشرق الأوسط»

يقام في الرياض في الرابع عشر من شهر سبتمبر (ايلول) ولمدة ستة ايام، معرضان: الاول للهاتف الجوال والاجهزة الالكترونية، والثاني للمدرسة ووسائل التعليم والكتاب.

وتوقعت مصادر في شركة الرياض المحدودة المنظمة ان يحقق المعرضان ارقاما قياسية جديدة من حيث عدد الزوار، نظرا لطبيعة المعرضين، معيدة الى الاذهان عدد الزوار في المعرض المماثل الذي اقيم العام الماضي.

وسيتيح المعرضان الفرصة لزوارهما لمشاهدة احدث تقنيات الهاتف الجوال والاجهزة الالكترونية واجهزة الكومبيوتر وآخر اساليب التعليم والمستلزمات المدرسية والاثاث المكتبي والاصدارات الحديثة من الكتب والمجلدات، كما سيمنح المعرضان فرصا اعلانية وتسويقية كبيرة للتعريف ببضائع المشاركين.

غياب صناع السوق وضعف وعي المتعاملين أبرز التحديات

البورصة المصرية تواجة مضاربات مفتعلة وخروج الأجانب وراء انحدار الأسعار

القاهرة: من يوسف شاكر

شخص خبراء مصريون متخصصون في مجال اسواق الاوراق المالية الوضع الحالي لاداء البورصة بانها ما زالت بحاجة لآليات مثل صانع السوق للحيلولة دون تدهور الاوضاع واتساع نطاق المضاربات المفتعلة حاليا وعملاء يمتلكون خبرة التعامل مع اسواق الاوراق المالية ولا يفزعون مع هبوط الاسعار ويهرعون لبيع اسهمهم بشكل عشوائي، ومستوى اعلى من الافصاح.

ولفتوا النظر في حديثهم لـ«الشرق الاوسط» أن خروج الكثير من الاجانب ادى الى اضعاف قوى السوق الى حد كبير وافقدها زخما ماليا كبيرا فشلت القوى الموجودة حاليا في ملئه مما دفع الكثر من الاسعار الى التراجع.

وقالوا ان التقلبات الحادة في اسعار الاسهم المتداولة التي شهدتها البورصة المصرية خلال الاشهر الاخيرة مؤشر يهز من ثقة المتعاملين في السوق في الشركات القائمة، معتبرين ان تضاعف حجم التداول 3 مرات ليصل الى 10,6 مليارجنيه خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) الماضي الى يوليو (تموز) الماضي مقارنة بنحو 3,3 مليار جنيه خلال الفترة نفسها من العام الماضي بانها زيادة «محمومة» غير طبيعية تؤذي السوق ولا تفيدها وتشكك في مصداقيتها لاسيما ان معظم التعاملات كانت في اتجاه «البيع» على عكس الفترة نفسها من العام الماضي التي سيطر عليها الشراء.

وحسبما يقول الخبير الاقتصادي محسن الخضيري فان سوق المال المصرية مازالت بحاجة لاليات مثل صانع السوق الذي يستطيع بامكاناته المالية الضخمة التدخل للحد من نطاق المضاربات المفتعلة وعملاء يمتلكون خبرة التعامل مع اسواق الاوراق المالية ولا يفزعون مع هبوط الاسعار ويهرعون لبيع اسهمهم بشكل عشوائي، ومستوى اعلى من الشفافية والافصاح يبني جسورا من الثقة بين البورصة والعملاء لاسيما الاجانب الذين تراجع توافدهم على سوق المال المصرية مما كان له انعكاس سلبي على قوى السوق.

واعترف رئيس بورصتي القاهرة والاسكندرية بان حال الاسعار في البورصة المصرية يعكس بوضوح تراجع عنصر الخبرة لدى صغار المتعاملين من الافراد الذين يتجاوز عددهم 800 الف فرد، موضحا ان الافراد اندفعوا في اتجاه الشراء بفعل صعود اسعار بعض الاسهم واتجهوا بقوة مضاعفة في الاتجاه المعاكس «البيع» مع انخفاض اسعار بعض الاسهم في عملية تصحيح طبيعية.

واضاف ان سوق الاوراق المالية المصرية في مرحلتها الراهنة بحاجة لمستثمرين جادين يرغبون في استثمارات طويلة الاجل ولا يخططون لافتعال مضاربات يحصدون من ورائها ارباحا طائلة ثم يجمدون نشاطهم، ولا يخافون من تقلب الاسعار، ويصمدون امامها لانهم يدركون ان احتفاظهم بالاسهم فترات اطول يتيح لهم فرصا افضل واكثر تؤدي بهم للربحية ولا تضر السوق بصفة عامة.

وضرب شريف رافت مثلا بصناديق الاستثمار، موضحا ان تلك الصناديق يديرها خبراء لديهم من الخبرة والممارسة مما يمكنهم من التعامل الصحيح وعدم الاندفاع امام حالة طارئة لاسعار صعدت او انخفضت، مشيرا الى ان صناديق الاستثمار الاجنبية والمحلية لم تساهم في تدهور اسعار الاسهم المتداولة في البورصة، وانها اتجهت لشراء معظم الاسهم التي اندفع المستثمرون الافراد في التخلص منها.

وعزا رافت التقلبات الحادة في الاسعار، وارتفاع مؤشر سوق المال المصرية المفاجئ من 204 نقاط في سبتمبر (ايلول) عام 1996 الى 437 نقطة في فبراير (شباط) الماضي بنسبة تجاوزت 100 في المائة، وتراجعه الى 344 نقطة الشهر الماضي بانخفاض 19,5 نقطة بالتشتت الواسع في ملكية الاسهم، موضحا ان صناديق الاستثمار تمتلك اسهما واوراقا مالية قيمتها 4 مليارات جنيه فقط من اصل اوراق مالية واسهم قيمتها 63 مليار جنيه متداولة في البورصة، في حين يملك صغار المستثمرين من الافراد الذين يفتقدون الخبرة لنحو اوراق مالية واسهم قيمتها 59 مليار جنيه، الامر الذي يتطلب مضاعفة القوة الشرائية المتاحة للمؤسسات المالية وصناديق الاستثمار المتخصصة وتطوير الوثائق المصدرة من صناديق الاستثمار بما يمنحها سيولة كاملة تتيح اعطاء سعر يومي لها وسيولة تداولها بين الافراد لتشجيعهم على الاقبال عليها بدلا من تملكهم الاسهم مباشرة.

واتفق نائب رئيس هيئة سوق المال اشرف شمس الدين مع رؤية رئيس بورصتي القاهرة والاسكندرية، معتبرا ان ضعف وعي المتعاملين اكبر التحديات التي تواجه البورصة المصرية، وانه يمكن مواجهة هذه المشكلة بتوسيع قاعدة المتعاملين ومضاعفة وعيهم باساليب واليات التعامل في الاوراق المالية.

وكشف عن ان الهيئة بصدد دراسة لاعادة تصنيف شركات الوساطة المالية العاملة في البورصة البالغ عددها 178شركة الى فئتين اولاهما تختص بالتعاملات ذات الحجم الكبير لحساب صناديق الاستثمار والمؤسسات الكبيرة والاخرى لتعاملات صغار المستثمرين من الافراد.

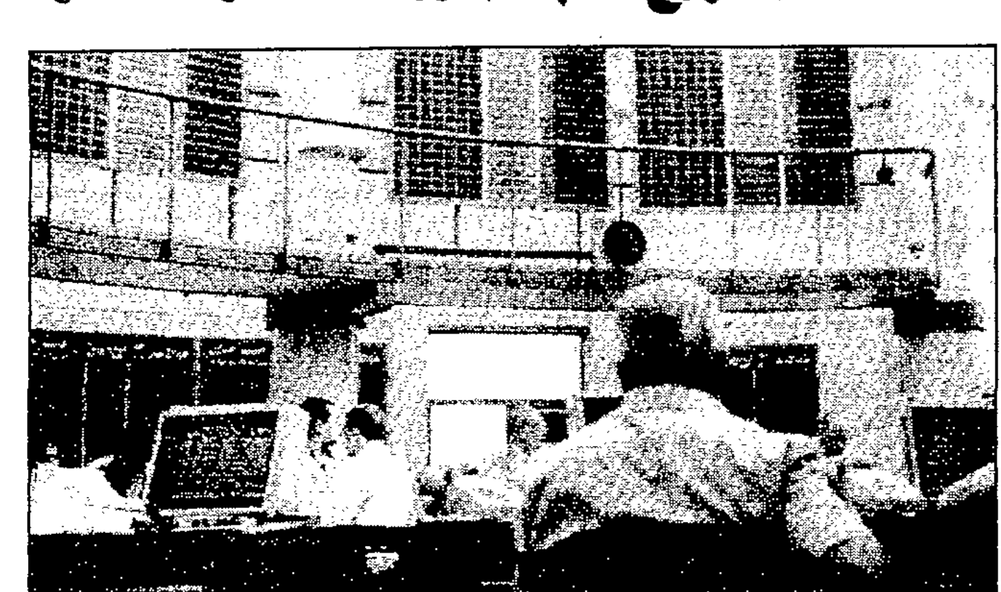
واضاف ان مفاوضات تجرى حاليا بين البورصة المصرية وبورصتي تونس والبحرين وسوق عمان المالية لتبادل المعلومات والبيانات عن المراكز المالية للشركات المطروحة اسهمها للتداول في تلك الاسواق، تمهيدا لتنفيذ نظام الطرح المزدوج في اطار الجهود المبذولة لربط الاسواق المالية العربية في سوق موحدة، مشيرا الى ان تجربة الربط الثلاثية بين مصر ولبنان والكويت اسفرت عن نتائج طيبة وابرام صفقات قيمتها نحو 4 ملايين دولار حتى مارس (اذار) الماضي.

وشدد على ان هيئة سوق المال لن تتهاون في اية تجاوزات في الاسعار حيث قامت مؤخرا بشطب 4 شركات في مجال الوساطة المالية بعد تورطها في عمليات بيع اسهم واوراق مالية باسعار مخالفة، معربا عن تفاؤله حيال تطبيق نظام جديد في البورصة المصرية يقضي باحتساب سعر التداول وسعر الاقفال للاوراق المالية في البورصة على اساس متوسط الاسعار مرجحا بالكميات شريطة الا تقل هذه الكميات عن 100 ورقة، مشيرا الى ان النظام يتضمن الاعلان عن اسعار العمليات والطلبات وشطب سعر اقفال الورقة اذا مضت 3 اشهر متصلة دون عقد عمليات عليها وشطب قيدها اذا تضاعفت المدة الى 6 اشهر.

وانتقد استاذ الادارة المالية في كلية الاقتصاد بجامعة القاهرة الدكتور محمد حافظ اتهام الافراد بانهم السبب وراء تقلبات اسعار الاسهم المتداولة في البورصة مشيرا الى ان المسؤولية تقع على عاتق القائمين على اصدارات الاسهم التي طرحت خلال الاشهر الاخيرة في اطار برنامج الخصخصة موضحا ان تسعير معظم هذه الاصدارات كان مبالغا فيه، وان توقيت الاصدار كان غير مناسب مما عرض الاسعار للتدهور متهما صناديق الاستثمار بالسعي وراء عمليات مضاربة في السوق بما يتوافر لديها من خبرة واموال طائلة، معتبرا ان مضاربة صناديق الاستثمار اخطر بكثير من نظيرتها التي يقوم بها الافراد. مدللا على ذلك بان استثمارات الصناديق الاجنبية في الاوراق المالية والاسهم المتداولة في البورصة لا تزيد على 1,5 في المائة مقابل 35 في المائة لصناديق الاستثمار المحلية، موضحا ان ما يتردد عن ان الاستثمارات الاجنبية تمثل نسبة كبيرة من التداول وتبلغ قيمتها 4 مليارات جنيه من اصل 10,6 مليار جنيه تمثل قيمة التداول في البورصة مردود عليه بان معظم هذه الاستثمارات تخص افرادا مصريين بالخارج، وان البورصة لم تنجح بالقدر الكافي حتى الان في اقناع المؤسسات المالية وصناديق الاستثمار العالمية بتوظيف جزء من استثماراتها في الاوراق المالية والاسهم التي تخص الشركات المصرية.

ويقول رئيس شركة الاهرام للاوراق المالية ناصف نظمي ان شركات الوساطة المالية تعتمد على المراكز المالية المعلن عنها عن طريق الشركات، ولا تستطيع ان تقوم بدور المخبر للتاكد من صحة المعلومات والبيانات المنشورة وبالتالي تعتمد على هذه البيانات في العمليات التي تقوم بها لحساب العملاء، مشيرا الى ان الخبراء العاملين في مجال الوساطة المالية يعتمدون على أسس اقتصادية لا يمكن ان تسفر عن نتائج طيبة ما لم يكن هناك قدر كاف من الشفافية والافصاح في معلومات وبيانات المراكز المالية للشركات.

ورحب ناصف نظمي بالاجراءات والضوابط التي تتخذها هيئة سوق المال للسيطرة على اية مضاربات او تلاعب في أسعار الاسهم عن طريق اية شركات وساطة مالية، مشيرا الى انه يتعامل مع عملائه بشفافية وافصاح ولا يجري اية عمليات إلا على أسهم مطروحة بالفعل وبأسعارها الحقيقية.



البورصة المصرية بانتظار نتائج قانون التداول الجديد (ارشيف «الشرق الأوسط»)

أول سيارة تصنعها بالكامل خارج المانيا

مرسيدس تدشن الفئة (M) للاستخدامات المتعددة

لندن: الشرق الأوسط

مفاجاة مرسيدس لعام 1997 حملت بالفعل طابعا ثنائيا، حيث ان عنصر المفاجاة لم يكن في مجرد تقديمها لسيارتها الجديدة ذات الانفاع الرباعي من الفئة (ام) كما هي سياسة مرسيدس المتبعة في اطلاق الاحرف الابجدية لتصنيف فئات منتجاتها فحسب بل كون هذه السيارة المعدة لكافة الاستعمالات قد تم انتاجها في الولايات المتحدة الاميركية وتحديدا في مصنع تجميع اقيم في توسكالوسا بولاية الاباما وقد جرى تقديمها في الاسواق هناك.

وفي الواقع فقد شكلت خطوة مرسيدس هذه حدثا فريدا بحد ذاته حيث انها المرة الاولى في تاريخ الشركة الالمانية العريقة الذي يمتد الى اكثر من مائة عام يتم فيها انتاج سيارة تحمل اسم مرسيدس خارج حدود القارة الاوروبية.

ولقد تولت هذه المهمة الشركة الجديدة «مرسيدس - بنز اميركا» التي انشئت حديثا والتي قامت ببناء مصنع خصيصا لهذا الغرض في ولاية الاباما، وهو مصنع تجميعي بحت حيث يقوم عدد من الموردين بتصنيع كافة الاجزاء بما في ذلك اجزاء الهيكل الاساسي لطراز الفئة (ام)، الا انه من البديهي القول بان كافة معايير الجودة العالية وشعار «صنع لدى مرسيدس - بنز» تسري على كافة مراحل التجميع لاسيما وان السيارة الجديدة قد تم تطويرها بالكامل في المركز الهندسي لدى مرسيدس في مدينة شتوتغارت الالمانية.

خطوة مرسيدس هذه استهدفت من خلالها الدخول بقوة الى واحد من القطاعات النامية في سوق السيارات الاميركي للسنوات العشر المقبلة، حيث تفيد الدراسات بارتفاع نسبة مبيعات السيارات المتعددة الاستعمال ذات الانفاع الرباعي بمعدل يبلغ 35 بالمائة حتى العام 2006 مقارنة بالعام 1995. في حين حددت الدراسات المعنية بان حصة مبيعات السيارات من ذات الفئة التي صنفت بها سيارة مرسيدس (ام) الجديدة يبلغ الثلث مما مجموعه 2,1 مليون سيارة يتوقع بيعها اجماليا في الاسواق الاميركية حتى عام 2006.

بالرغم من التقليدية المميزة للواجهة الامامية في فئة (ام) والتي حرصت مرسيدس على ان لا تشذ عن القاعدة المعتمدة والتعريف الشخصي لسياراتها من حيث شكل المصابيح والشبك الذي تتوسطه النجمة الثلاثية العريقة، الا ان الشكل الخارجي في مجمله حمل الكثير من الملامح والتعابير التي لا يمكن القول عنها الا بانها مبتكرة لدى مرسيدس، فالخطوط الانسيابية الرشيقة للجوانب والميلان الخلفي للزجاج الامامي والجوانب الخلفية الملتفة للمقصورة تعكس مدى تاثر مرسيدس هذه المرة في اللمسات العالمية لمهندسي التصاميم الذين ارادت مرسيدس ان يشاركوا جميعا في صنع سيارتها من الفئة (ام)، فقد ولد تصميم السيارة الجديدة من خلال عملية دولية شاركت فيها استديوهات مرسيدس بنز في كل من المانيا واليابان واميركا، وهو الامر الذي تظهر معالمه واضحة تماما والذي اكتسبت السيارة بسببه شخصيتها التي قد تكون خرجت بها عن تقليدية مرسيدس المعهودة انما بالتاكيد لم تخرج بها عن الدقة الانتاجية وحسن التصميم والانسيابية المتقدمة.

ولكي تحمل مثل هذه السيارة اسم مرسيدس العريق كان لا بد من حرص مرسيدس على تفوق سيارتها على كافة مثيلاتها ضمن هذه الفئة، فبالرغم من ان الطول الاجمالي للسيارة لا يزيد عن 4587 ملم الا ان قاعدة العجلات هي الاكبر من نوعها حيث تبلغ 2820 ملم الامر الذي وفر اتساعا ملحوظا للمقصورة التي يمكن الحصول عليها مجهزة بثلاثة صفوف من المقاعد تتسع لسبعة ركاب، اضافة الى ان عملية الدخول للمقصورة تتسم بعملانية رائعة قلما عرفت بها هذه النوعية من السيارات من خلال الجمع ما بين توفير راحة الدخول والخروج عند السير فوق طرق ومسارات وعرة.

اما انظمة الامن والسلامة فقد وفرتها مرسيدس لسيارتها من الفئة (ام) وفق احدث المستويات التقنية كالوسادات الهوائية الامامية والجانبية واحزمة الامان لكافة المقاعد والفرامل العاملة بنظام منع انغلاق العجلات الاربع بالاضافة الى التصميم المدروس لاقسام الهيكل المخصصة للانطباق عند الصدمات الرأسية.

وعلى صعيد التجهيزات الالكترونية التي اشتهرت بها مرسيدس كان لابد وان يكون هناك من جديد خاص لطراز الفئة (ام) وهو نظام الكتروني متطور لمنع انزلاق العجلات عند الدفع علما بان هذه السيارة تتمتع باندفاع دائم على عجلاتها الاربع، وتتلخص مهمة هذا النظام في القيام بعمل نظام حجز عمل المحاور الميكانيكي والمعروف باسم نظام قفل المحاور.

وبفضل هذه التقنية المبتكرة فقد تم الاستغناء عن نظام قفل المحاور التقليدي، كما تم تزويد فئة (ام) بعلبة تحويل للحركة ذات نسبتين بتحكم كهربائي يمكن للسائق الاختيار بينهما بمجرد الضغط على مفتاح في لوحة القيادة.

التجهيز الاكثر حداثة والذي تم اعتماده لهذه السيارة هو محرك الست اسطوانات بتصميمه الجديد حيث اتخذت اسطواناته وضعيتها الجديدة بشكل الرقم 7، وهو المحرك الذي ستعتمده مرسيدس في كافة طرازات سياراتها السياحية المجهزة بمحرك الست اسطوانات التقليدي السابق بسعته البالغة 3,2 لتر والذي صنع باكمله من الالومنيوم وهو قادر على توليد طاقة تبلغ 218 حصانا عند 5000 دورة بالدقيقة مع عزم دوران يبلغ 310 نيوتن/متر عند 3000 دورة بالدقيقة يتيح للسيارة تخطي كافة عقبات السير على الطرق الوعرة خاصة.

وقد جمع هذا المحرك الى علبة تروس مرسيدس الاتوماتيكية الحديثة ذات الخمس سرعات مما ساهم في منح السيارة تابية رياضية حقيقية خاصة على صعيد التسارع حيث لن يحتاج لاكثر من 9,5 ثانية لبلوغ سرعة 100 كلم/ساعة من حالة التوقف بينما تبلغ السرعة القصوى 180كلم/ساعة فقط وذلك بسبب تحديدها الكترونيا علما بان المحرك قادر عمليا على ايصالها الى سرعة تتعدى 200 كلم/ساعة.

نظام التعليق للفئة (ام) اتى مستحدثا للغاية نظرا لاعتماد النظام المستقل العامل بالشعبة المزدوجة لكافة العجلات، مع قضبان التوائية للامامية ونوابض لولبية للجهة الخلفية وممتصات اهتزاز ذات صمامات مزدوجة تعمل بضغط الغاز الى جانب قضبان مانعة لميلان الجسم عند المنعطفات. كما يمكن الحصول على نظام الكتروني لحفظ التوازن فوق المنعطفات يعمل ايضا من خلال تدخل الكومبيوتر في مهام السائق عند اللحظات الحرجة.

بقي ان نؤكد على القول بان خطوة مرسيدس الاولى من نوعها نحو انتاجها لسيارة خارج الحدود الجغرافية لمصانعها الرئيسية هي خطوة شجاعة دون شك والتي ستسعى مرسيدس من خلالها الى تاكيد جدارة اشرافها على كافة امور التصنيع لتحافظ على النوعية التي اشتهرت بها على مدى العقود الماضية.

مرسيدس الفئة (ام) الجديدة «الشرق الأوسط»

المواصفات التقنية

وضعية المحرك	بالطول في المقدمة
الاندفاع	دائم بالعجلات الاربع
عدد الاسطوانات/ السعة	6 بشكل 3119/7 سم 3
عمود الكامة/ الصمامات لكل اسطوانة	1 بالراس/3
تلقيم الوقود	حقن بتحكم الكتروني
نسبة الضغط	10/ الى 1
القوة	218 حصانا/ 5000 دورة
عزم الدوران	310 نيوتن متر/ 3000 دورة
علبة التروس	اوتوماتيكية 5 امامية
علبة نقل الحركة	نسبتين بتحكم الكتروني
حجز عمل المحاور	تحكم الكتروني
المقود بمساعدة آلية متبدلة	الجريدة المسننة والترس
دائرة الالتفاف	11,91
العجلات والاطارات	65/255 ار 16ـ8 انش
جهاز التعليق/ الامامي	مستقل - قضبان التوائية
جهاز التعليق/ الخلفي	مستقل - نوابض لولبية
جهاز المكابح الامامي/ الخلفي	اقراص مهواة/ اقراص
طول/ عرض/ ارتفاع/ قاعدة العجلات ملم	2820/1776/2190/4587
الوزن فارغة	1922
سعة خزان الوقود	72 لترا
سعة التحميل	613 لترا
وزن التحميل	802 كلغ
السرعة القصوى	180 كلم/ ساعة محددة
التسارع من صفر الى 100كلم/ ساعة	9,5 ثانية

«بدجت» السعودية تضم 30 سيارة ڤولڤو «S70» الى أسطولها

جدة: «الشرق الأوسط»

قامت شركة بدجت، وهي احدى الشركات الكبرى في مجال تاجير السيارات في السعودية مؤخرا بشراء 30 سيارة ڤولڤو S70.اعلن ذلك مسؤول كبير بشركة بدجت لتاجير السيارات وقال «ان الشركة تسلمت الدفعة الاولى المكونة من عشر سيارات في شهر يوليو (تموز) الماضي وستتسلم المتبقي في وقت لاحق من هذا الشهر»وكانت سيارات S70 قد طرحت مؤخرا في السعودية ويتوقع لها ان تكون احد اهم موديلات ڤولڤو في السعودية.

«BMW» تحقق نتائج قياسية في النصف الأول

جدة: «الشرق الأوسط»

اعلنت مجموعة سيارات - بي إم دبليو - عن تحقيق نتائج قياسية خلال النصف الاول من العام الجاري 1997، وذلك بفضل الارتفاع الملحوظ في عدد السيارات التي تم تسليمها والموديلات الجديدة التي انتجت.

وقالت الشركة ان نتائج المجموعة التي تضم كلا من بي ام دبليو وروفر ومحركات بي ام دبليو رولز رويس لمحركات الطائرات ازدادت بعد الضريبة بنسبة 30% حيث بلغت 435 مليون مارك الماني - نحو 240 مليون دولار اميركي - مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وقد بلغ عدد السيارات التي تم تسليمها حول العالم من سيارات روفر ام جي ميني ولاندروفر 600,000 سيارة اي بزيادة قدرها 8% . كما ارتفع عدد سيارات بي ام دبليوم التي تم تسليمها بنسبة 10% وبلغ حوالي 350 الف سيارة.

وقد عزا التقرير هذه الزيادة الى طرح سيارات الفئة الخامسة الجديدة والرود ستر. وقدارتفع الاداء بمنطقة الشرق الاوسط حيث زادت مبيعات بي ام دبليو بنسبة 30% خلال فترة الاشهر الستة من هذا العام.

«كراون ڤيكتوريا» و«ميركوري جراند ماركي» ترفعان مبيعات فورد في المنطقة العربية

دبي: «الشرق الأوسط»

اعلنت شركة فورد للسيارات ان مبيعات جميع سيارات الشركة في المنطقة قد نمت بمعدلات قياسية خلال النصف الاول من عام 1997.

وقال كورت بيترسون، مدير التسويق في فورد الشرق الاوسط: لقد ارتفعت المبيعات بنسبة 25 في المائة عن مبيعات نفس الفترة من عام 1996 ونحن مسرورون حقا بنسبة النمو التي نسجلها والتي تدعمها مجموعتنا الكاملة من السيارات عالية الجودة والمطورة خصيصا لسوق منطقة الشرق الاوسط.

هذا وتستمر سيارتا فورد كراون ڤيكتوريا وميركوري غراند ماركي في احتلال مركز المقدمة، حيث ارتفعت مبيعاتها بنسبة 60 في المائة عن المبيعات المسجلة خلال نفس الفترة من العام الماضي.

يقول بيترسون: «لقد اسست هاتان السيارتان مركزا مميزا كافضل طرازين في سوق سيارات الدفع بالعجلات الخلفية، وذلك عقب جنرال موتورز بوقف انتاج سيارتي كابريس وكاديلاك فليتوود خلال العام الماضي. وقد سجلت هذه الطرازات شعبية كبيرة بين مالكي اساطيل السيارات بوجه خاص، حيث فازتا بطلبيات هامة في كل من السعودية والكويت وقطر خلال الاشهر القليلة الماضية. ونحن واثقون من فوزنا بالمزيد من الطلبيات خلال الاشهر القادمة. هذا وتسجل مبيعات الشاحنات ارتفاعا ايضا. وتشمل هذه الفئة شاحنات البيك - اب والسيارات الرياضية متعددة الاغراض التي تلاقي رواجا متزايدا.

يقول بيترسون: «لقد نمت اكسبيديشن لتصبح السيارة الثالثة الاكثر مبيعا بين مجموعة طرازاتنا، وذلك عقب طرحها رسميا باقل من ستة اشهر وتجنب هذه السيارة الرياضية الكبيرة متعددة الاغراض ذات الاربعة ابوابه والتي اختارتها مجلة «سعودي اوتو» مؤخرا كـ «سيارة الدفع الرباعي للعام» العملاء الجدد يوميا.

وقد صممت السيارة وطورت لتلبي متطلبات فئة كبيرة ومتنامية من السوق، حيث تفي باحتياجات مجموعة واسعة من العملاء. وقد سجلت اكبر نسبة من المبيعات لسيارة اكسبديشن في السعودية، حيث يساهم حجم السيارة في جذب العملاء الذين لديهم عائلات كبيرة. كما ان مبيعات اكسبديشن مشجعة جدا ايضا في دولة الامارات، وهي تعد احد اكثر الاسواق نموا لسيارات الدفع الرباعي وفي بقية منطقة الشرق الاوسط.

ويقول مايك اولد، مدير عام فورد لعمليات الاسواق العالمية المباشرة: يرغب العملاء الذين يشترون اكسبديشن بسيارات كبيرة متعددة الاغراض ذات اربعة ابواب والتي توفر مساحة وقدرات جر اكبر من تلك التي توفرها السيارات الرياضية الصغيرة متعددة الاغراض. ولكنهم ايضا يريدون مزايا القيادة الفائقة وقدرات التحكم سريعة الاستجابة وامكانية ايقاف السيارة بسهولة في الجراجات ذات الحجم القياسي، وهي جميعا مزايا القيادة وقدرات التحكم سريعة الاستجابة وامكانية ايقاف السيارة بسهولة في الجراجات ذات الحجم القياسي، وهي جميعا مزايا لا تتوافر في الشاحنات وطرازات واجن الثقيلة وتلبي اكسبديشن جميع هذه الاحتياجات».

وتتضمن اكسبديشن وجميع منتجات فورد التي تباع في منطقة الشرق الاوسط عناصر عديدة طورت خصيصا لتلبي احتياجات العملاء في دول مجلس التعاون الخليجي. وقد اضيفت هذه العناصر الى السيارات خلال عملية التجميع، وذلك عقب برنامج اختبارات مكثف نظم في الاسواق المعنية في فترة تسود فيها درجات الحرارة العالية.

وقد صرح كورت بيترسون بان اداء فورد خلال النصف الاول من عام 1997 كان مثيرا للاعجاب بدرجة اكبر لانه سجل في السوق المتنامي لمنطقة دول مجلس التعاون الخليجي.

واضاف بيترسون: «تستمر مبيعات السيارات الصغيرة في تسجيل اداء جيد. وقد حققت كل من فورد اسكورت وميركوري تريسر اللتين طرحتا في بداية العام الحالي، جميع الاهداف الموضوعة لهما كما تقدمان مساهمة قيمة لمجمل اداء المبيعات».

ومما يذكر ان عام 1996 كان انجح بالنسبة للشركة منذ دخولها مرة اخرى الى المنطقة منذ اكثر من عقد تقريبا. وقد بلغت الشحنات الى منطقة الشرق الاوسط ما مجموعه 14,824 وحدة، اي بنسبة زيادة بلغت 36 في المائة عن عدد الوحدات التي تم شحنها في عام 1995.

هذا ويقع مكتب فورد الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط في دبي في دولة الامارات العربية المتحدة، حيث يشكل جزءا من العمليات العالمية للاسواق المباشرة في شركة فورد للسيارات. وتورد الشركة من المقر مجموعة كاملة من المنتجات الى جميع العملاء في دول مجلس التعاون الخليجي ومنطقة الشرق الاوسط والتي تشمل السيارات الصغيرة والسيارات ذات الحجم المتوسط والسيارات الكبيرة، بالاضافة الى السيارات الرياضية متعددة الاغراض ذات الدفع الرباعي وسيارات الميني - فان وشاحنات البيك - اب.

فورد اكسبديشن اصبحت السيارة الثالثة الاكثر مبيعا في دول مجلس التعاون الخليجي

ڤولڤو «S90 رويال» في السعودية

جدة: «الشرق الأوسط»

طرحت شركة الزاهد للتراكتورات في اسواق السعودية سيارة ڤولڤو S90 رويال، والتي تعتبر تطويرا لڤولڤو S90 التي اطلقت مؤخرا. اعلن ذلك وفاء الزواوي، مدير قسم السيارات والشاحنات بشركة الزاهد للتراكتورات. وسيتم انتاج وتسويق 25000 سيارة فقط من الطراز S90 رويال في جميع انحاء العالم. وقد اعيد تصميم الطراز الجديد الذي ياتي بمفاهيم جديدة للفخامة، حيث اضيفت 15 سنتمترا الى الجزء الخلفي من السيارة، مما اعطى رحابة اكثر لركاب المقاعد الخلفية.

والى جانب الراحة والفخامة التي توفرها السيدان الجديدة، فانها مزودة كذلك بمجموعة متنوعة من التجهيزات الاضافية، مثل الحامل الخلفي المركزي، اجهزة صوتية خلفية تعمل عن طريق جهاز التحكم عن بعد، نظام اتصال هاتفي مجهز مسبقا، تكييف خلفي بتحكم تام ومبرد خلفي. ولمزيد من الراحة والرفاهية، فان بالامكان ضبط وضعية المقاعد الخلفية الكترونيا، الى جانب التدفئة تبعا لمتطلبات الركاب. وقد تم تجديد مقصورة S90 رويال بالكامل حيث زودت بزخارف خشبية رائعة امتدت حتى عجلة القيادة، مع فرش فاخر على اعلى مستوى.

وحسبما اعلن وفاء الزواوي، فان من المتوقع ان تحقق هذه السيارة نجاحا كبيرا في السعودية، خاصة وان الشركة السويدية لم تنتج الا عددا محدودا منها هذا العام.

ومثلما هو الامر في جميع سيارات ڤولڤو، فان عنصر السلامة في S90 رويال يعتبر من اهم مميزاتها. وبمحركها القوي ذي الست اسطوانات والذي تصل قوته الى 204 احصنة، فان السيارة مجهزة باربع وسائد هوائية، ونظام كوابح اوتوماتيكي (ABS)، وزجاج خلفي مظلل يمكن رفعه او خفضه بلمسة زر.

ومن المعروف ان جميع سيارات ڤولڤو في السعودية، بما في ذلك S90 رويال، يشملها برنامج ضمان لمدة سنتين دون النظر لعدد الكيلومترات، بالاضافة الى برنامج آخر للضمان ضد التآكل مدته ثماني سنوات.



المواصفات التقنية

المحرك	6 اسطوانات
السعة (سي سي)	2922 سي سي
القوة	204 احصنة
العزم	90/83م.م
ناقل الحركة	4 سرعات (اوتوماتيك)
دائرة الالتفاف	10,5 متر
سعة خزان الوقود	80 لترا
نظام الوقود	4,4 موتونترونيك

جدول المواصفات القياسية

- نظام مكابح مانع للانغلاق (ABS)
- مساحات للمصابيح الامامية
- مصابيح للضباب
- مسند للاذرع به حامل اكواب
- موضع للتليفون في الامام
- نظام اغلاق مركزي للابواب بتحكم عن بعد
- فتحة سقف كهربائية
- وسائد هوائية للسائق والراكب الامامي
- تحكم الكتروني في نظام التكييف
- مقود آلي
- زجاج خلفي كهربائي عازل للشمس
- ثلاجة صغيرة
- تنسيق الالوان بين الصدامات وزوائد الهيكل
- مقياس حرارة خارجي
- مقاعد امامية تعمل بالكهرباء
- وسائد هوائية جانبية
- تابلوه خشبي
- نوافذ ومرايا كهربائية
- عجلات كروم
- مسجل وراديو (AM, FM, LW) وجهاز تشغيل اسطوانات الليزر متكامل بجهاز تحكم عن بعد وعشر سماعات.
- نظام تكييف خلفي مستقل
- لمبات اضاءة خلفية اضافية للقراءة
- لوحة تحكم خلفية بزينة خشبية

روڤر تنشئ كلية تقنية بتكلفة 3 ملايين جنيه إسترليني



مشهد من معدات التدريب في الكلية

جدة: «الشرق الأوسط»

افتتحت مجموعة روڤر اخيرا كلية للتقنية في بريطانيا بتكلفة مالية بلغت ثلاثة ملايين جنية استرليني. وستوفر الكلية التدريب للعاملين الفنيين في مجال خدمة موزعي روڤر ولاندروڤر حول العالم.

وقال توم بورفيس مدير المبيعات والتسويق في مجموعة روڤر في مجال تعليقه على افتتاح الكلية: نعتقد ان هذا الصرح التقني سيساهم كثيرا في تحقيق هدفين رئيسيين هما: تحسين مستويات خدمة العملاء والتاكد من ان الفنيين يحصلون على افضل تدريب ومساندة.



على الهامش

إجلاء وزير مالية ألمانيا من فندق بسبب قنبلة

● اضطرت شرطة برلين اجلاء وزير المالية الالماني تيو فايجل و75 من ضيوفه عن فندق في منتجع الماني على ساحل البلطيق في وقت مبكر من صباح اول من امس بعد تسلمها رسالة بوجود قنبلة في الفندق.
وقالت الشرطة امس انها اخلت الفندق الواقع في منطقة املبكر هوف في جزيرة اوسيدوم لكنها لم تعثر الى اي قنابل وسمح للنزلاء بالعودة قبيل الساعة السادسة صباحا عقب القبض على شاب في الثالثة والعشرين من عمره للاشتباه في توجيهه التهديد بعد ان تمكنت الشرطة من تعقب المكالمة التي جرت من هاتف نقال لان رقم المتصل ظهر على شاشة هاتف عامل تليفونات بالفندق.

.. ومصرفي ملاكم يسقط لصا بالضربة القاضية

● وفي مدينة نانسي الفرنسية قالت الشرطة امس أن مدير مصرف اوقع ارضا بالضربة القاضية لصا مقنعا ومسلحا في الخامسة والعشرين من عمره حاول سرقة مصرف للادخار في ضاحية لاكسو في شمال شرق نانسي.
وقالت ان السارق الذي هدد الموظفين والعملاء بمسدس لم يتسن له الوقت الكافي لسرقة البنك بعد ان قفز مدير المصرف من وراء المكاتب وسدد اليه لكمة قوية على وجهه اسقطته ارضا فامسك به عدد من الاشخاص الى حين وصول الشرطة. اما المصرفي الملاكم فاصيب بكسر في معصمه فقط.

استقرار الدولار أمام المارك وتراجعه مقابل الين

هبوط وول ستريت يضرب أسهم أوروبا

لندن: «الشرق الأوسط» ـ رويتر

استقر الدولار امس على مستويات منخفضة امام المارك في المعاملات الاوروبية بعد تقرير اصدره البنك المركزي الالماني حذر من تسارع خطى ارتفاع اسعار المستهلكين في الاشهر القليلة الماضية مما عزز توقع رفع اسعار الفائدة وتشديد السياسة النقدية الالمانية. وتراجع الدولار مقابل الين عن مستويات سجلها في الأسواق الخارجية بسبب هبوطه امام المارك. وجرى تداول الدولار بسعر 1,8535 مارك و116,31 ين مقارنة مع 8665, 1دولار و116,12 ين في اواخر معاملات الثلاثاء.
وفي أسواق الصرف في طوكيو هبط الدولار عن مستوى 1,86 مارك في أواخر المعاملات عقب قول البنك المركزي الالماني انه سيوجه سياسته لضمان بقاء التضخم تحت السيطرة وتراجع ايضا امام الين وجرى تداوله بسعر 116,16 ـ 116,26 ين و1,8540 ـ 1,8545 مارك.
وفي لندن توقع محللون ان يتحرك الجنيه الاسترليني داخل نطاق ضيق امام الدولار والمارك الالماني «سعيا لاقامة قاعدة انطلاق» بعد الهبوط الذي لحق به الاسبوع الماضي. وقالوا انه في حالة تدني الاسترليني عن 1,5780 دولار فستتجه صوب مستوى 1,5730 دولار الذي سجله في يوم الثلاثاء ثم نحو 1,5700 دولار قبل ان يتحرك باتجاه 1,5660 دولار. اما في حالة الصعود فتوقعوا ان يتوقف الاتجاه عند 1,5900 دولار قبل ان يجد الاسترليني حاجزا قويا عند 594, 1دولار. وامام المارك توقعوا ان تتوقف المكاسب عند مستوى 2,9500 مارك قبل ارتفاعه الى 2,9600 مارك.
وفي اسواق الصرف في لندن هبط الجنيه الاسترليني امام المارك والدولار وسط ضغوط من ارتفاع المارك واشارات من بنك انجلترا المركزي الى ان اسعار الفائدة ستستقر على الارجح الان عند مستواها الحالي البالغ 7 في المائة بعد 4 زيادات شهرية متوالية. وواصل الاسترليني مساره النزولي امام المارك وهبط الى ادنى مستوى منذ اكثر من شهر بعد صدور تقرير متفائل لبنك انجلترا عن توقعات التضخم في بريطانيا. لكن لم يكترث الاسترليني ببيانات البطالة البريطانية التي اظهرت انخفاضا اكبر من المتوقع في عدد العاطلين في الشهر الماضي.
وبلغ سعر الاسترليني بعد ظهر امس 2,9059 مارك و5748, 1دولار مقارنة مع 209399 ـ 2,9404 مارك و1,5770 ـ 1,5780 دولار في اواخر معاملات الثلاثاء و2,9355 ـ 2,9365 مارك و1,5770 ـ 1,5780 دولار في بداية معاملات امس. وفي اسواق الاسهم انخفضت اسواق لندن وفرانكفورت وباريس امس متضررة من الانخفاض الكبير الذي منيت به بورصة وول ستريت في الليلة الماضية. وبقدر من الهدوء تلقى المتعاملون في لندن نبا هبوط مؤشر «داو جونز» في وول ستريت بنحو 100 نقطة في الليلة الماضية الى 7960,84 نقطة. وفي بداية معاملات بورصة لندن امس هبط مؤشر «فايننشال تايمز ـ 100» بنحو 25 نقطة بعد اغلاقه في اليوم السابق على ثاني اعلى مستوياته عندما قفز الى 5075,8 نقطة. وقال ريتشارد جيفري الاقتصادي في مجموعة «تشارتر هاوس» المالية ان سوق لندن «ليست محصنة لكنها اعتادت هذه التحركات الكبيرة في وول ستريت».
لكن المتعاملين لم يبدوا هذا القدر من الهدوء عند اعلان احدث بيانات البطالة البريطانية بعد ساعة واحدة فقط من فتح البورصة التي اظهرت هبوط معدل البطالة في الشهر الماضي باكثر من المتوقع الى 5,5 في المائة من 5,7 في المائة في الشهر السابق. ودفعت البيانات مؤشر البورصة لمزيد من الهبوط وفقد المؤشر بعد ظهر امس نحو 71نقطة (1,4 في المائة) وتراجع الهبوط الى 34,4 نقطة الى 5041,4 نقطة في معاملات لاحقة قبل هبوطه مجددا بنحو 80 نقطة قبيل الاغلاق. واستبعد تقرير بنك انجلترا المركزي حول معدل التضخم في اغسطس (اب) احتمال رفع الفائدة البريطانية في المدى القريب لمكافحة ارتفاع التضخم.
وفي فرانكفورت فقد مؤشر «داكس ـ 30» للاسهم الالمانية نحو 1,4 في المائة في اوائل المعاملات ليصل الى 4303,78 نقطة وقال متعاملون ان معنويات السوق تضررت عندما عجز موشر داو جونز عن تجاوز 8000 نقطة في اغلاق الثلاثاء.
لكن لم يكن هبوط وول ستريت هو التاثير الاميركي السلبي الوحيد على الاسهم الاوروبية اذ ساد جو من العصبية أجواء التعاملات في أوروبا مع انتظار بيانات أسعار المنتجين الاميركيين ومبيعات التجزئة للشهر الماضي التي اظهرت ارتفاع الاسعار بنحو 0,6 في المائة.
وأبدى المتعاملون الفرنسيون خاصة قلقا من البيانات الاميركية وتراجع مؤشر «كاك ـ 40» في بورصة باريس بنحو 80 نقطة الى 2918,55 نقطة عند ظهر امس وبنحو 85 نقطة (2,85 في المائة الى 2913,26 نقطة في معاملات لاحقة.
لكن في طوكيو اقفلت الاسهم على هبوط طفيف بعد ان ساعد انتعاش مفاجئ في أسهم شركات البناء المثقلة بالديون في تعويض معظم خسائر مؤشر البورصة الرئيسي. وساهم في تحسن اسهم شركات التشييد أنباء قالت ان شركة «ميتسوي» للتشييد توصلت الى اتفاق لاعادة هيكلة ديون مع مؤسسات مالية.
لكن قال سماسرة ان هبوط وول ستريت بشدة في اغلاق الثلاثاء اضر بمعنويات السوق اجمالا. وانهى مؤشر «نيكاي ـ 225» معاملات امس على انخفاض قدره 9,51 نقطة (0,47 نقطة) الى 19008,60 نقطة فيما تراجعت التعاقدات الاجلة للمؤشر لشهر سبتمبر (ايلول) بنحو 70 نقطة الى 19030 نقطة.
وفي اسواق المعادن الثمينة ارتفع سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن على 328,60 دولار للاونصة مقارنة مع اغلاق لندن في اليوم السابق البالغ 326,35 دولار للاونصة.
وفي هونغ كونغ ارتفع الذهب عند اغلاق امس بعد وصوله الى مستويات اكبر في معاملات سابقة خلال المعاملات الصباحية بلغت 328,60 ـ 329,10 دولار للاونصة قبل ان يغلق مرتفعا الى 328,50 ـ 329,00 دولارا من نحو 327,10 دولار عند اغلاق الثلاثاء في نيويورك.
وقال متعامل في بنك كبير «يغطي المتعاملون في السوق مراكز مكشوفة اعتقادا منهم بان الذهب قد تدنى لاقل مستوياته وانه أخذ في الانتعاش الان».
وفي زيوريخ فتح الذهب امس على ارتفاع وسط انباء عن عمليات شراء على نطاق صغير للذهب والفضة وفتح الذهب عند 328,35 دولار للاونصة مقارنة مع 326,10 ـ 326,60 دولار في اغلاق الثلاثاء في لندن.
وفتحت الفضة امس على 446446 ـ 448 سنتا للاونصة ارتفاعا من 442 ـ 444 سنتا في معاملات الثلاثاء فيما امتد تحسن اسواق المعادن الثمينة الى البلاتين الذي بلغ 439 ـ 442 دولارا للاونصة مقارنة مع 434,50 ـ 437,50 دولار في معاملات الثلاثاء وارتفع البلاديوم ايضا امس الى 229 ـ 232 للاونصة من 226 دولارا في معاملات اليوم السابق.




متعاملون في طوكيو امس قبيل اغلاق مؤشر البورصة على انخفاض محدود (أ.ف.ب)

توقع نمو إجمالي الناتج المحلي الأميركي 3.5% العام الحالي

نيويورك ـ رويتر: توقعت مجموعة «كونفرانس بورد» الاميركية للابحاث الاقتصادية نمو الاقتصاد الاميركي بمعدل 3,5 في المائة خلال العام الحالي قبل هبوط النمو الى 3 في المائة في العام المقبل. كما توقعت المجموعة ارتفاع اسعار المستهلكين 2,5 في المائة في العام الحالي و3 في المائة العام المقبل.
وحول المدى القريب ترجح التوقعات نمو اجمالي الناتج المحلي بمعدل 2,8 في المائة وارتفاع مؤشر أسعار المستهلكين بمعدل 2,6 في المائة في الربع الثالث من العام الحالي. وقالت جيل فوسلر نائبة رئيس المجموعة «النمو الاقتصادي السريع نسبيا وتقلص معدل البطالة سيدفعان مؤشر أسعار المستهلكين فوق 3 في المائة خلال بعض الفترات في العام المقبل» لكنها قالت ان زيادة الطاقة الصناعية وقوة الدولار سيساعدان على الحد من التضخم.
وتوقع التقرير زيادة انفاق المستهلكين بنحو 3,1 في المائة في العام المقبل صعودا من زيادة متوقعة قدرها 2,7 في المائة في العام الحالي. وتوقعت فوسلر انخفاض معدل البطالة الى 4,6 في المائة في عام 1998 من 5,1 في المائة في عام 1997.

أسعار صرف العملات العربية

العملة	دولار	استرليني
ريال سعودي	3.7510	5.9453
ريال قطري	3.6405	5.7702
ريال عماني	0.3850	0.6102
درهم اماراتي	3.6730	5.8217
دينار بحريني	0.3770	0.5975
دينار كويتي	0.3045	0.4826
دينار اردني	0.7090	1.1238
جنيه مصري	3.3900	5.3732

مؤشرات الأسهم العالمية

طوكيو
«نيكاي»
19008,60
90,5

نيويورك
«داوجونز»
7927,64
33,2

لندن
«فوتسي»
5003,6
72,2


نموذج من عملة جديدة يعرضها امس نائب محافظ بنك تايلاند المركزي من المقرر طرحها في العام المقبل، ضمن خطة لمكافحة انتشار تزييف اوراق النقد تشمل اضافة علامات مائية تظهر فقط تحت الاشعة فوق الحمراء (أ.ف.ب)

أسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	دولار
فرنك بلجيكي	38.2500
شلن نمساوي	13.03
جنيه إسترليني	0.6309
فرنك فرنسي	6.2465
فلورين هولندي	2.0870
ليرة ايطالية	1810.50
ايكو	1.0615
دولار كندي	1.394
بيزيتا اسبانية	156.6
فرنك سويسري	1.5235
دراخما يونانية	290.20

أسعار الفائدة

العملة	3 شهور	6 شهور
ريال سعودي	5.6875	5.813
درهم اماراتي	5.3750	5.5000
دينار بحريني	5.5000	5.6250
ريال قطري	5.6250	5.7500
دينار كويتي	6.7500	6.8750

هبوط البطالة إلى 5.5 في المائة الشهر الماضي

بنك انجلترا يستبعد رفع أسعار الفائدة رغم ارتفاع التضخم

لندن ـ رويتر: استبعد بنك انجلترا المركزي امس ارتفاع اسعار الفائدة البريطانية في المدى القريب، وقال انها ستستقر على الارجح الان عند مستوياتها الحالية بعد 4 زيادات شهرية متوالية.
وقال في تقرير ربع سنوي حول اتجاهات التضخم صدر صباح امس ان لجنة السياسة النقدية التابعة له «خلصت الى ان السياسة النقدية وصلت الان الى وضع يمكن فيه التوقف لتقييم اتجاه مخاطر التضخم».
وزادت اسعار الفائدة البريطانية بواقع 0,25 في المائة في الاسبوع الماضي لتصل الى 7 في المائة.
واعطى البنك تقييما متفائلا لاتجاهات التضخم على المدى القصير قائلا «الصورة العامة المتوقعة للعام المقبل او نحو ذلك مواتية» مضيفا «سياسة رفع اسعار الفائدة (التي انتهجها مؤخرا) ستساعد في ابقاء التضخم منخفضا» لكنه توقع ارتفاع المعدل البريطاني المستهدف للتضخم الى نحو 2,5 في المائة خلال عامين.
وقال ان المخاطر التضخمية «تميل الى الارتفاع حاليا ومن الضروري تقييم الموقف» مضيفا «ارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني كان اكبر واستمر اطول من المتوقع وقت صدور تقرير التضخم السابق في مايو (ايار)».
وقال ميرفين كينج نائب محافظ البنك امس ان ارتفاع المعدل الاساسي للبطالة البريطانية في يوليو (تموز) لا يغير رؤية البنك لتوقعات التضخم.
وقفز مؤشر اسعار التجزئة الى 3 في المائة في يوليو (تموز) من 2,7 في المائة في يونيو (حزيران) بسبب رفع ضرائب وقود السيارات في الموازنة العمالية التي اعلنت في اوائل الشهر الماضي.
وقال ان السياسة النقدية «ليست مسؤولة عن السيطرة على التضخم لكن الاجراءات النقدية التي ادخلها وزير الخزانة جوردون براون في اول موازنة عمالية منذ نحو 18 عاما ستؤثر على انفاق الاسر في مرحلة ما».
واظهرت ارقام رسمية اعلنها مكتب الاحصاءات الوطنية في لندن امس ان عدد العاطلين في بريطانيا انخفض بنحو 49,8 الف عاطل في يوليو مما خفض معدل البطالة الى 5,5 في المائة من 5,7 في المائة في يونيو.
كما اعلن المكتب ان نمو متوسط الدخول وهو مقياس مهم لاتجاهات التضخم ظل مستقرا في يونيو عند 4,25 في المائة.

معدل البطالة البريطانية

النسبة (معدل موسميا)

يوليو 1996	%7.6
يوليو 1997	%5.5

(محور: % 5 ـ 8؛ يوليو، اكتوبر، ديسمبر، يناير، مايو، يوليو؛ 1996 ـ 1997)

«الشرق الاوسط» ـ رويتر

موجز

تراجع أسعار خام «برنت»

● تراجعت اسعار مزيج خام «برنت» القياسي البريطاني من بحر الشمال والسولار في العقود الآجلة في بورصة البترول الدولية في لندن امس في معاملات هادئة بعد صدور احصاءات اميركية في الليلة الماضية اظهرت ارتفاع مبيعات التجزئة في الشهر الماضي.
وقال سمسار «لا شيء يحدث في السوق وانظروا الى الكميات المتداولة. الوحيدون الذين يتصلون بنا هاتفيا هم الصحافيون». وبلغ «برنت» لعقود سبتمبر (ايلول) 18,74 دولار للبرميل بانخفاض قدره 11سنتا. ولم يكن السولار افضل حالا من «برنت» وانخفض سعره لعقود سبتمبر 25 سنتا الى 17,050 دولار للطن.
وطبقا لوكالة «رويتر» قال تقرير اسبوعي لمعهد البترول الاميركي الى ان مخزونات النفط الخام الاميركية زادت باكثر من 2,7 مليون برميل في الاسبوع المنتهي في 8 اغسطس (آب) مقارنة مع التوقعات بسحب 1,75 مليون برميل. لكن قال سماسرة ان انباء عن تأجيل تحميل اول ناقلة بالنفط العراقي في الفترة الثانية من اتفاق «النفط مقابل الغذاء» دعمت السوق قليلا.

ارتفاع مبيعات التجزئة الأميركية في يوليو

● أعلنت وزارة التجارة الاميركية امس زيادة مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة 0,6 في المائة في شهر يوليو (تموز) الى 212,08 مليار دولار.
وزادت المبيعات باستبعاد السيارات بنحو 0,5 في المائة في يوليو (تموز) الى 160,95 مليار دولار فيما زادت مبيعات السيارات بنحو 1 في المائة الى 51,13 مليار دولار. كما أظهرت البيانات ارتفاع مبيعات السلع المعمرة بنحو 0,7 في المائة الى 18,3 مليار دولار ومبيعات مواد البناء بنحو 0,9 في المائة الى 12,24 مليار دولار.
وكان محللو وول ستريت يتوقعون زيادة مبيعات التجزئة في يوليو بنحو 0,7 في المائة ومبيعات السيارات بنحو 0,5 في المائة.

الأمم المتحدة تسعى لجذب التمويل من القطاع الخاص

ستوكهولم ـ أ.ف.ب: اعلن فريد ايكهارد المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة ان كوفي انان يأمل في ان يتيح مشروعه لانشاء صندوق بمليار دولار ممول من مساهمات طوعية، حل المشاكل المالية التي تعاني منها المنظمة الدولية.
وقال ايكهارد «الاهم ايضا هو ان انان تمكن من حمل الحكومات على الاستمرار في النقاش حول المشاكل المالية للامم المتحدة الناجمة عن تاخر الدول الاعضاء في دفع المساهمات المترتبة عليها» مضيفا «انان توصل الى ابقاء الضغط على الكونجرس الاميركي وعلى اكثر من 100 دولة عضوة في الامم المتحدة البالغ عدد الدول المنضمة اليها 185 دولة، الذين لم يسددوا بعد كل مساهماتهم للعام الحالي».
ويتعين على الدول الاعضاء ان تدفع للمنظمة اكثر من 3 مليارات دولار بعد ان تفاقمت ازمة المدفوعات بسبب ربط الكونجرس الاميركي دفع المتأخرات المستحقة على الولايات المتحدة باصلاح الامم المتحدة وخفض انفاقها. ويقدر انان متاخرات الولايات المتحدة التي تساهم بربع ميزانية الامم المتحدة بقيمة 1,3 مليار دولار سنويا.
وانهى انان اول من امس زيارة رسمية للسويد استغرقت 3 ايام وجه خلالها تحذيرا الى الدول التي تخلفت عن دفع مساهماتها قائلا «اذا استمرت دول اعضاء في عدم دفع حصصها فسيتعين فرض عقوبة او ايجاد مصدر آخر للتمويل او مواجهة ازمة بالغة الخطورة».

تحقيقات • ثقافة • سينما • مسرح • علوم وتكنولوجيا • أزياء • رياضة • إعلام • عيادة • اذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الأوسط

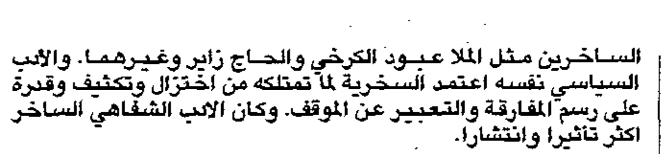
الشرق الأوسط 3

المهرجان السياحي للحسيمة في المغرب

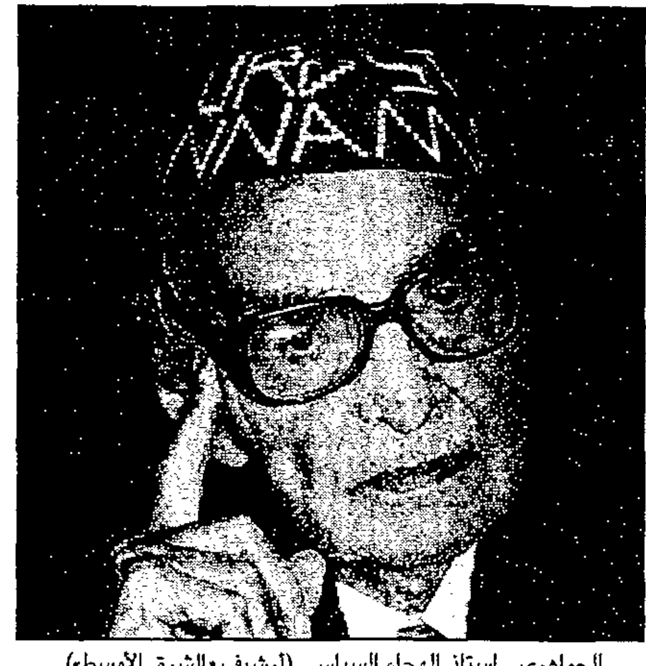
● حقق المهرجان السياحي والثقافي للحسيمة في دورته الخامسة عشرة التي اختتمت أخيرا،الرهان الذي رفع عبر شعار «من أجل استغلال افضل التجهيزات والمؤهلات السياحية المحلية»، فقد اعطت جوهرة الأبيض المتوسط من خلال هذا اللقاء،الذي وضع على محك الجدية تجربة عمرها خمس عشرة سنة الدليل على أن العقلانية في توظيف الامكانات المتاحة كفيلة بأن تعطي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية مدلولها العملي.
(عالم الشرق الاوسط)

نزعة السخرية موجودة في الشعر العربي قديما وحديثا، وهي تبرز بشكل حاد في الشعر العراقي، ولكم اشتهرت قصائد للجواهري والرصافي والزهاوي وغيرهم لاعتمادها على السخرية السياسية، ناهيك من الشعراء الشعبيين الساخرين مثل الملا عبود الكرخي والحاج زاير وغيرهما. والأدب السياسي نفسه اعتمد السخرية لما تمتلكه من اختزال وتكثيف وقدرة على رسم المفارقة والتعبير عن الموقف. وكان الادب الشفاهي الساخر اكثر تأثيرا وانتشارا.

من شعر الهجاء إلى «جحا» والجاحظ وحتى اليوم (3 من 4)



الكتابة الساخرة تتوهج كلما اقتربت من السياسة


الجواهري.. استاذ الهجاء السياسي (أرشيف «الشرق الأوسط»)


توفيق الحكيم.. مداعبات ساخرة

بيروت: من سناء الجاك
القاهرة: من جمال القصاص
دمشق: من عامر بدر حسون
الرباط: من سعيدة شريف
صنعاء: من عادل السعيد
عمان: «الشرق الأوسط»

يمكن اعتبار مجلة «قرندل» الاكثر نضجا بين الصحافة الساخرة في العراق. وكانت تستعين برسام الكاريكاتير المعروف «غازي» في رسومها وفي رسم غلافها، اضافة الى استعانتها باعلاميين وكتاب مثل سعاد الهرمزي وحافظ القباني وجعفر الخليلي وعبد المجيد لطفي وعبد الرزاق الهلالي وغيرهم. وكانت تهجو شعرا ونثرا، ومما يمكن نشره الآن هذا الهجاء الشعري لأحد الوزراء في ذلك العهد:

ناحت عليك دواوين الوزارات
وراح ينحب كرسي الثقافات
لهفي عليك وزير الصدق كيف مضت
أيامك الغر نشوى كالخيالات
ان كنت ودعت دار الحكم تنميمة
فاسلم بحق نقيبا للجماقات

أما أخف معارك «قرندل» فكانت مع الصحف الاخرى، وكما في هذا المقال:

«ليس هناك من يستطيع ان يحل محل الاستاذ السمعاني صاحب جريدة «الزمان» في كتابة الافتتاحيات التي يمعن القارئ النظر فيها مرة وثانية وثالثة، لكنه لن يخرج بنتيجة لأن الاستاذ السمعاني عندما يكتب يحاول ارضاء الجميع.. ويستطيع ارضاء الجميع فعلا لانهم لن يفهموا ابدا رأي من يؤيد السمعاني».

ومثل كل الصحف العربية كانت «قرندل» تترجم النكات الاجنبية وتحاول تعريقها قدر الامكان، وكذا الامر مع الكاريكاتير.

لكن هذا لا يعني ان الكتابة الساخرة كانت مقتصرة على الصحف الهزلية او الفكاهية. فالسخرية كانت تأخذ طريقها الى مقالات اكثر الصحف رزانة واكثر الكتاب جدية.

لنأخذ، على سبيل المثال، هذا المقال الذي كتبه ابراهيم صالح شكر (1892 ـ 1944) والذي نشره في العدد الاول من جريدة «الزمان» كافتتاحية في 11 يوليو (تموز) 1927. لقد بدأ شكر افتتاحيته بما لم يكن مألوفا يومذاك وخلط الجد بالهزل عندما جعل عنوانها «مني وإلي»،قال: «تصدر هذه الجريدة وليست وجهتها خدمة (الوطن) او (الأمة) او (القضية) او (الاستقلال) او(العلم) او (الفن) وانما وجهتها (خدمتي أنا)! فهي تنطق بلساني وتعبر عن شعوري وتكتب بقلمي وتطبع بدراهمي.. وهذه الجريدة مباحة مطالعتها للناس كافة، على ان يعتقد الناس بأني لا ابيح لهم مطالبتي بكتابة ما تألفه نفوسهم وما ترتاح اليهم افئدتهم.

لست مضللا يتخذ (الوطن) احبولة لتضليل السذج، شأن المضللين من حملة الاقلام، ولست دجالا يستهوي الحمقى باسم (الأمة) ليقودهم واياها الى الدمار»!

وعلى هذه الشاكلة كانت اقلام الكتاب تقارب السخرية، وهي تتوهج كلما اقتربت من السياسة. وقبل ان نغادر هذه المرحلة الذهبية حقا للصحافة الساخرة في العراق، سنتوقف عند نموذج آخر في مجلة ثقافية هي مجلة «الاعتدال» التي صدرت اوائل الثلاثينات، ومنها سنأخذ نموذجا واحدا.

أمي.. أم محافظ؟

في مجلة «الاعتدال» كتب يوسف رجيب مقالا افتتاحيا بدأ بسؤال القراء ان كان فيهم من يعرف قائل بيت من الشعر ذكره لهم. وعندما افترض ان ليس فيهم من عرف قائله تدرج في ذكر ابيات اكثر شهرة، وفي كل مرة كان يجد العذر لقرائه، لكنه في النهاية ذكر بيتا هو الاكثر شهرة وقال: «اذا لم تعرف قائل هذا البيت فأنت واحد من اثنين: اما ان تكون اميا، وبالتالي لا تستطيع قراءة هذه السطور، واما ان تكون متصرف (محافظ) الموصل!».

لماذا؟ لأن محافظ الموصل هو الوحيد الذي لا يعرف من هو «ابو تمام» والا لما سعى الى هدم قبره في المدينة لإقامة حديقة!

ان نزعة السخرية كانت موجودة حتى في الشعر العراقي، ولكم اشتهرت قصائد للجواهري والرصافي والزهاوي وغيرهم لاعتمادها على السخرية السياسية والاجتماعية، ناهيك من الشعراء الشعبيين الساخرين مثل الملا عبود الكرخي والحاج زاير وغيرهما. والأدب السياسي نفسه اعتمد السخرية لما تمتلكه من اختزال وتكثيف وقدرة على رسم المفارقة والتعبير عن الموقف. وكان الادب الشفاهي الساخر اكثر تأثيرا وانتشارا.

ابن البلد

في مصر ـ كما يقول الشاعر المصري فريد ابو سعدة في مساهمته في هذا الملف ـ ان الصحف الهزلية اغترفت مادتها من نبع لا ينضب، هو هذه الروح الفكهة عند المصريين، روح «ابن البلد» الذي وصفه قاسم امين بأنه « رجل خفيف ولطيف، لا تغيب البشاشة عن وجهه، ولم يره احد قط غير مبتسم اذا قال لك نهارك سعيد ضحك واذا اخبرته ان الهواء طيب ضحك واذا سمع ان زيدا مات ضحك، زينة المجالس وانيس النوادي، يرى نفسه مكلفا بوظيفة السرور فيها، يجد في اهم الحوادث موضوعا للتنكيت، وفي احسن الرجال مجلا للسخرية».

ولا شك أن هذه الروح تجلت تماما في الازجال والأدب الشعبي، الذي كتبه المصريون بلغتهم العامية. لكن هذه الروح نفسها، راحت تجد كل يوم مكانا لها في كتابات البارزين من ادباء الفصحى، فنراها تطل من كتابات عبد العزيز البشري ومداعبات شوقي وحافظ الشعرية ويوميات نائب في الارياف لتوفيق الحكيم ومقالات وقصص المازني ويحيى حقي وخيري شلبي ومحمد مستجاب وابراهيم عبد المجيد.

يقول طه حسين ان عبد العزيز البشري «كان اكثر الكتاب المحدثين اصطناعا للنكتة البلدية، يصطنعها بلغتها العامية في غير تكلف ولا تحفظ ولا احتياط، يأخذها من حي السيدة أو حي باب الشعرية فيضعها في وسط الكلام الرائع الرصين الذي يمكن ان يقاس الى أروع ما كتب اهل القرن الثالث والرابع للهجرة، فاذا نكتته البلدية العامية مستقرة في مكانها مطمئنة في موضعها، لا تحس قلقا ولا نبوا، ولا يحس قائلها قلقا ولا نبوا، ولكنها تفجؤه فتعجبه وتملأ نفسه رضى ثم يحس ان الكلام ما كان ليستقيم لولا ان هذه النكتة قد جاءت في هذا الموضع واستقرت في هذا المكان.. وانت تقرأ الفصل من فصوله فيما تشك في انك تقرأ لبديع الزمان وانك لفي ذلك واذا كلمة فرنسية تفجؤك فلا تزيد على ان تذكرك بأنك تقرأ لعبد العزيز البشري ليس غير»!

وقد اشتهر البشري بما كتبه في مجلة «السياسة» الاسبوعية تحت عنوان «في المرآة» حيث كان الفنان سنتيز يرسم كاريكاتيرا لشخصية كبيرة من شخصيات معاصرية مثل سعد زغلول وعدلي وزيور وعبد الخالق ثروت، ثم تابلوه الرسم القولي للبشري الذي يقول «النكتة ضرب من التصوير الكاريكاتيري أو على الاصح ان التصوير الكاريكاتيري ضرب من النكتة لأن صاحب هذه يملك ما لا يملك المصور من الاسترسال في التصوير والتخييل بالاشتقاق والتوليد فلا يزال يقلب الصور ويلونها ويخرجها واحدة بعد اخرى في اشكال واوضاع مختلفة حتى يأتي على جميع المعاني التي يحتملها المقام».

أي ان البشري يرى امتياز الكاريكاتير القولي في انه شريط من الصور تستقصي الحالة بينما الكاريكاتير المرسوم يثبت الشخصية في وضع واحد. والبشري يرى ـ يقول فريد ابو سعدة ـ ان البراعة في النكتة تحتاج الى صفات في الكاتب منها: الذكاء اللماح وسرعة الخاطر وحضور البديهة والقدرة على دقة التصوير والتخييل باللسان والعلم بأحوال الزمان والبيئة والاشخاص وشيء من الجرأة، واخيرا لابد لها من خفة الروح: «فلا خير في نكتة تجيء على لسان ثقيل، والكاتب الذي أوتي هذه المواهب يلحظ الانحراف مهما دق في خلق المرء أو في خلقه او في بعض عمله أو حديثه فسرعان ما يسوي له بخياله صورة مكبرة»!

صورة المتثاقف

وهو يرسم لنا صورة كاريكاتيرية للمتثاقف الدعي فيقول: ارسل سالفيه حتى حاذيا سفلى شفتيه، ورفع طرفي شاربيه حتى شارفا اعلى وجنتيه، وبالغ في تزيين هذا الشارب وتنسيقه حتى ما ترى فيه شعرة تميل عن صفها أو تنحرف عن موقفها كانما هو (قرة قول شرف) يفتشه قائد عظيم، وقد صب على رأسه (طربوشا) طويلا استهلك اصله جبينه الدقيق، أما (زره) فقد تأنق في ترجيله وارسال خيوطه بنسب معينة تزداد كلما تدلت انفراجا، وقد ركب على عينه اليسرى (مونوكل) مؤطرا بالذهب ودس في فمه (سيجارا) طويلا غليظا، ولست تراه الا ثانيا معطفة على ذراعه اليسرى ولو نزلت درجة الحرارة عن (5) تحت الصفر، وان مما يطير نومي احيانا انني لم اهتد بعد الى الوقت الذي يتخذ فيه هذا المعطف كما يتخذه سائر الناس!

جمعني واياه يوما شيطان من شياطين الإنس، وما انتظمنا المجلس حتى قال لي: أقدم لك صديقي الفيلسوف الكبير فلان بك. فقلت: تشرفنا فقال: حسبه فخرا أنه صاحب نظرية (الانعكاسات اللافطرية). فادركت أن الخبيث يريد أن يعبث فقلت: وهل يجرؤ احد على ان يقول في هذا بعد الذي قال أوجست كنت؟! فقال صاحبي: بل اهتدى الى ما لم يهتد اليه أوجست كنت، بل لقد وفق بين رأي القائلين «بالابداع التناسبي» وبين رأي الذاهبين الى حماية التجارة، فقلت له : اذن لقد خالف رأي لامارتين فأجاب بل لقد كسره تكسيرا. وافضنا في هذا الحديث وهو يوافقنا بالايماء ويسرد معنا اسماء لا ادري من اين حفظها، ثم جعل يتقبل منا الاعجاب ثم قام في رفق. وقد ذهب عني أن اقول لك انه طوال المجلس لا يستقر دقيقة واحدة حتى يقوم لبعض شأنه ثم يعود مستمهلا، ولقد تفقدته فاذا هو يمضي الى المرآة لاصلاح ما عسى أن تكون الكلمة قد ثنت من شعر شاربه، وما عسى أن تكون الايماءة قد خلخلت من رباط رقبته او حرفت من «زر» طربوشه!

صندوق الدنيا

اما المازني فقد كان من طليعة ادبائنا المثقفين بالثقافة الغربية وقد التقت روح الفكاهة عنده بروح الفكاهة عند مارك توين وتورجنيف فاكتملت له في أدبنا الحديث شخصية أدبية ساخرة. يحكي في كتابه البديع «صندوق الدنيا» عن تجربته مع حلاق القرية فيقول «جاء بعد ساعات يحمل ما ظننته في أول الأمر مخلاة شعير، وسلم وقعد وشرع يحييني ويحادثني حتى شككت في امره واعتقدت ان الحلاق شخص آخر وأن هذا الجالس أمامي ليس سوى طلائعه. ولما عيل صبري سألته عن حلاق القرية فابتسم ومشط لحيته بكفه وانبأني أن الحلاق «محسوبي» يعني نفسه، فلعنته في سري وسألته متى ينوي ان يحلق لي لحيتي أم لا بد أن يضرب الرمل والحصى أولا ويحسب الطالع قبل أن يباشر العمل، فلم يفهم وأولاني صدغا كث الشعر وقال هيا، واقبل على مخلاته فاخرج منها مقصا كبيرا جدا فدنوت من اذنه وسألته: هل في القرية فيل؟ فقال: فيل؟ لماذا فأشرت الى المقص فضحك وقال هذا مقص حمير ولا مؤاخذة، فقلت: ولماذا تجيئني بمقص الحمير؟ اتراني حمارا؟ ويظهر ان معاشرة الحمير بلدت احساسه فإنه لم يعتذر لي ولا عبئ بسؤالي، ثم اخرج موسى من طراز المقص و«مكنة» من هذا القبيل أيضا فعجبت له لماذا يجيء الي بأدوات الحمير؟ وسألته عن ذلك فقال: إن الله مع الصابرين. وبعد أن أفرغ مخلاته كلها انتقى أصغر الأدوات، واصغرها أكبر ما رأيت في حياتي. ثم اقبل علي وقال «تفضل» قلت: ماذا تعني؟ قال اجلس على الأرض، قلت: ولماذا بالله؟ قال: الا تريد أن تحلق؟ قلت: الا يمكن أن أحلق وأنا قاعد على الكرسي؟ وهبطت الى الأرض كما أمر ففتح موسى كالمبرد، فقلت: ان وجهي ليس حديدا يا هذا. قال: لا تخف ان شاء الله، ولكني خفت بإذن الله ولا سيما حين شرع يقول «بسم الله، الله أكبر» كأنما كنت خروفا، واخذ يشحذ الموسى على بطن راحته ثم جذب راسي فذعرت ونفرت ووليت هاربا الى اقصى الغرفة فقال: ماذا؟ قلت: ماذا؟ اتريد أن تحلق لي بمبرد ومن غير صابون؟ قال: يا افندي لا تخف. واسلمت امري لله وعدت فقعدت امامه، فنهض على ركبتيه وتناول راسي بين كفيه وأمال صدغي اليه ثم وضع ركبته على فخذي ولف ذراعه حول عنقي فصار فمي مدفونا في صدره.. ولا أطيل على القارئ فقد أهوى الرجل بموساه على وجهي فسلخ قطعة من جلدي فردني الألم الى الحياة وآتاني القوة الكافية للصراخ ووثبت أريد الباب ولكنه كان على كبر سنه اسرع مني فردني بقوة ساعده فتشاهدت وتذكرت قول المتنبي:

واذا لم يكن من الموت بد
فمن العجز أن تموت جبانا


الزهاوي.. كتابات اصلاحية ساخرة

المازني.. طليعة في الكتابة الساخرة

وصف خادمة

وفي كتابه «عود على بدء» يصف خادمته فيقول «لا اطلب منها شيئا الا وتجيئني بخلافه. أقول: هاتي الكبريت فتعمد الى ملاءة سوداء تلفها على نفسها ـ فإنها حيية ـ وتخرج فتشتري لي جبنا قد يكون روميا غير مزيف أو مقلدا ولكنه لم يخطر لي على بال ولا كانت لي رغبة فيه. واراها مقبلة علي تحمل على كفيها صينية عليها طبق فيه الجبن الرومي وشوكة وسكينة وفوطة ولقمة فانها تدرك من تلقاء نفسها وبغير حاجة الى تلقين أن الجبن الرومي لايؤكل وحده فلا بد من خبز معه. وما دام سيدها يأكل فهل تتركه يوسخ يده؟ معاذ الله وهذا هو تفسير الشوكة والسكينة! فأهز راسي واروح اتعجب لقدرة ربي على خلق كل هذه الاصناف من الناس، هذه امرأة لها كل ما لي تقريبا من الاعضاء وليس ينقصها شيء وهي تتكلم العامية التي نتكلمها ولا أعرف لها لغة غيرها ومع ذلك لكل لفظ في هذه اللغة معنى عندها غير معناه عندنا. فالكبريت معناه الجبن الرومي والكتاب معناه طاحونة البن والكلب معناه الخيط والابرة والكمون معناه السجاير، حتى لقد خطر لي أن الألفاظ التي تبدأ بالكاف هي التي انفردت عندها بهذا الحال المقلوب، وانا احصي هذه الألفاظ ايثارا للراحة واثبت معانيها الى جانبي ليتسنى لي أن اخاطبها بلغتها فأقول مثلا: خذي اشتري لي كمونا ويكون مرادي السجاير، أو هاتي كلبا وخيطي هذا الزرار، واذا مررت بالصانع الذي يصلح طواحين البن قلت: خذي الكتاب فأصلحيه عنده أو اشتري لنا كرنبا أي بترولا».

لعل في ما سبق ما يدل على طبيعة الروح المرحة الفكهة عند المصريين، وانها جوهر في مزاجهم وطباعهم، تحفل بها المجالس وتمتلئ بها الكتابات باللغة العامية واللغة الفصحى على السواء. وهو ما نفتقده في حياتنا الثقافية اليوم.

سؤال الهوية يقلق إدارة مهرجان أدنبره

ريادة فنية أم كشكول شحاذين؟



محيي الدين اللاذقاني

ذات امسية عادية من امسيات عام 1946 كان السير «رودلف بينغ» القائد الاوبرالي الشهير يتسامر في لندن مع صديقه «هنري هارفي وود» ممثل المجلس الثقافي البريطاني في ادنبره حول قضايا ثقافية وفنية مختلفة، وفي سياق ذلك الحديث اقترح بينغ ان تتبنى ادنبره بوصفها المدينة التي خرجت سالمة من التدمير بعد الحرب العالمية الثانية مهرجاناً فنياً تحتفل خلاله فرق الدول الحليفة بالانتصار. وبعد ايام من ذلك الحديث نقل هارفي وود الفكرة للورد بروفوست الذي تحمس لها، وبدأ الاصدقاء الثلاثة على الفور بالتحضير لأول مهرجان من مهرجانات تلك المدينة الاسكتلندية الباردة التي كانت تنام آنذاك في الساعة التاسعة، ولا تشهد وجهاً اجنبياً، وسحناً غريبة الا في المناسبات.

وما بين عام 1947 الذي شهد ولادة أول مهرجان عام 1997 الذي احتفلت فيه المدينة بنصف قرن من عمر اكبر احتفالية ثقافية عالمية، تغيرت اشياء كثيرة في حياة ادنبره التي تحول نجاح مهرجانها الى عبء نفسي مقلق، فمن السهل ان تنجح لكن من الصعوبة بمكان ان تحافظ على دوام الألق.

واولى القضايا التي تقلق بال المنظمين لمهرجان ادنبره هي قضية الهوية، فهم يعترفون دون خجل ان مهرجانهم لا هوية له، وانه مثل كشكول الشحاذين فيه من كل صنف وكل لون، لكنهم يقولون من باب التبرير ان هذه الحالة نقطة ضعف وقوة في آن، فالمهرجان ليس للنقاد والمختصين ولكنه للجمهور بمعناه الأشمل، الأمر الذي يعني ان كل انسان يجب ان يجد فيه ما يسره، ويرضي طموحه، ولا فرق في هذا المضمار بين ناقد فني كبير، وسائح عابر، او مراهق صغير.

ونظراً لسيطرة هذه الفلسفة تضخم مهرجان ادنبره بشكل غير معقول خلال السنوات الماضية، واصبح عدة مهرجانات في مهرجان واحد فهناك مهرجان السينما، ومهرجان الكتاب، ومهرجان الوشم، ومهرجان الأنشطة الهامشية، ومهرجان الأطفال وكل هذه الفعاليات تجري في الأسابيع الثلاثة الأخيرة من شهر اغسطس (آب) مما جعل المدينة عاجزة عن استيعاب ذلك العدد الكبير من ضيوفها وزوارها، فقد ضاقت فنادقها الكبرى والصغرى وشققها بالقادمين، وتحولت حدائقها وضواحيها الى مضارب للخيام، ومع ذلك ظل قسم من روادها ينام في الشوارع، أو يكتفي بالانتقال من فعالية الى اخرى الى ان تشرق عليه الشمس.

وبعيداً عن مشكلة الاستيعاب يخشى مهرجان ادنبره على نفسه من فقدان الدور الطليعي، فقد كان في يوم من الأيام مختبراً جيداً لتوليد الأفكار والتيارات الفنية، وصناعة النجوم الجدد، والأسماء الأدبية المؤثرة، فالهالة التي شهدتها مسرحية «انظر خلفك بغضب» لاوزبون - مثلاً - احد الأمثلة البارزة على الدور المؤثر لذلك المهرجان الكبير.

ويعتقد المتابعون ان تكريس النزعة التجارية والبحث عن قنوات جديدة للربح جعلا المنظمين يتحولون من فنانين اصحاب نظرة ثاقبة وطليعية الى مجرد متعهدين ثقافيين يؤمنون الاقامة، ويستاجرون الصالات للفرق الوافدة مقابل اقتسام الأرباح.

ورغم هذه الملاحظات المغلقة بالسلبية يعتقد فريق من المتفائلين ان مهرجان ادنبره يستطيع ان يستعيد دوره الفني الطليعي من خلال اختصار الأنشطة المصاحبة والتركيز على الكيف بدلاً من الكم، لكن حلاً من هذا النوع قد يضرب النجاح التجاري والازدهار الاقتصادي اللذين تشهدهما المدينة من جراء هذا المهرجان، الذي ياتي لها مليون سائح سنوياً، وعليه فان تنفيذه قد يتأخر كثيراً الى ان توفق الفعاليات الاقتصادية والثقافية في صياغة معادلة تحافظ على الازدهار الاقتصادي للمدينة دون أن تضحي بالمستويات الفنية الراقية التي يتطلبها الدور الفني الرائد الذي مثله مهرجان ادنبره ذات مرحلة غير بعيدة من عمره المديد.

«الحادث» مسرحية ساذجة لفرقة من لوس انجليس

عدالة على الطريقة الأميركية

فرقة «برينت وود» الاميركية كما ظهرت في مسرحية الحادث

العدالة الاميركية في المسرحيات مثل الشخصية الاميركية فيها الكثير من السذاجة، وقد لا يكون الواقع كذلك لكن هذا على الاقل ما يخرج به المشاهد من انطباعات عن مسرحية «الحادث» التي تقدمها فرقة مسرحية اميركية في مهرجان ادنبره.

وتحكي المسرحية التي تستند الى حادثة حقيقية وقعت في ولاية كاليفورنيا عن طالب ياخذ اصدقاءه في رحلة بسيارته ثم يفقد صوابه تحت تأثير الكحول ويتسبب في مقتل اربعة من اصدقائه.

وكعادة الاميركيين الذين يحبون مشاهد قاعات المحاكم في التلفزيون والواقع، جعل مخرج مسرحية الحادث جميع الاحداث تدور في قاعة المحكمة، واعطى لكل شخصية اكثر من دور، فأم احد الضحايا يمكن ان تتحول الى محامية ثم الى متظاهرة امام المحكمة والقاضي يقوم بدور ضحية، ودور مشاهد ايضا. اما الديكور فثلاث طاولات خشبية تتحرك كيفما اتفق لتغيير المشهد.

وقد حكمت المحكمة على الطالب الذي ازهق اربعة ارواح بالسجن لمدة ثلاثة اشهر، وتوقفت الامور عند ذلك الحد دون أي تطوير للخط الدرامي بين من يتفهم ظروف الحادث ومن لا يتفهم ذلك الحكم المخفف الذي حصل عليه قاتل في عيون القانون ساعده الحظ في الحصول على حكم مخفف.

وتنتمي الفرقة التي قدمت ذلك العمل الساذج الى مدينة لوس انجليس وتنسب لنفسها في الكتيب الذي يعرف عن اعمالها انتصارات فنية كثيرة، لكن مسرحية «الحادث» لا تشجع على تصديق تلك الانتصارات، فالفكرة مستهلكة والتمثيل رديء والديكور كئيب والملابس عادية، وهكذا لا يظل لهذه الفرقة الاميركية التي تطلق على نفسها اسم «مسرح برينت وود» من مقومات الفرجة غير النوايا الطيبة لاصحابها الذين لم تسعفهم نواياهم في لفت الانظار لفرقتهم التي لن يقيض لها ان تعرض ثانية في ادنبره لو عادت ثانية بذلك المستوى المتواضع الذي لا يحسدها عليه المبتدئون في ازقة ادنبره الخلفية.

يحدث حول القلعة

جولي دينش

● تحدد مساء يوم الأحد المقبل موعداً لعرض فيلم مسز براون الذي يحكي عن حياة الملكة فيكتوريا التي أحبت احد أتباعها الاسكتلنديين. ويقوم بدور جورج براون الممثل الاسكتلندي بيل كونلي، أما الملكة فيكتوريا فقد جسدتها بنجاح الممثلة جودي دينش.

● فرقة الجامعة الأميركية بالقاهرة تواصل تقديم مسرحية باسم الخماسين في مسرح هامشي من مسارح ادنبره، ويحرص مقدموها على القول انها المسرحية الوحيدة القادمة من الشرق الأوسط وهذه معلومة غير دقيقة.

● يستضيف مهرجان الكتاب بأدنبره غداً ندوة تحت عنوان «نساء المافيا» تتحدث فيها كلير لونجريغ التي قامت بتحقيق ميداني مثير عن علاقة نساء صقلية بالمافيا الأيطالية.

● الشاعر موري ليشلان المعروف باسم شاعر الليمون لتوقيعه عقداً ضخماً مع شركة اشرطة لترويج أشعاره الفكاهية يحظى باقبال كبير على أمسياته التي تستمر حتى نهاية الشهر الحالي.

جين رامو

● نظراً لتأخر اوبرا كوفنتزجاردنز في تنفيذ التزاماتها لادارة المهرجان تأجل عرض اوبرا مكبث لفيردي، واكتفت الشركة بالمساهمة في اوبرا بلاتيه لرامو وستنتقل هذه الأوبرا الى لندن بعد النجاح الكبير الذي حققته في ادنبره.

● تحتضن ادنبره التي يتزامن مهرجانها الخمسون مع الذكرى الخمسين لاستقلال الهند مجموعة أمسيات عن الشعر الهندي والموسيقى الهندية، وقد افرد مهرجان السينما محوراً خاصاً لسينما الهنود ايضاً.

صباح الخير

قصة قصيرة

فيصل خرتش



تنقرني الشمس على ارنبة انفي فارفع الغطاء عن عيني، اشم رائحة الصباح ممزوجة بالقرفة والهيل، اقف كعسكري فقد سلاحه، ابشر المراة براسي الذي يشبه علما لدولة يحيط بها الاعداء من كل اطرافها.. ثم لا امضي، ساحاول ان اتذكر، كيف كان لقاء البارحة، الامس، ذلك اليوم، الخطاب المفتوح والملقى على الطاولة.. فردة الحذاء، الجوارب، الحديقة الكسلى والمتوجة باظافر الورد، ماكينة الحلاقة الصدئة، القميص المتسخ، الكنزة التي تشبه صورة امي الملقاة على الحائط بود ساكن.

جارتنا التي لا تقول لاحد: صباح الخير، جارنا الذي يكره القطط ويحب ان يلملم ذكرياته من على رصيف الشارع، شجرة النوار التي كتبت على اصابعها تاريخ الايام القادمة. صوت خطواتي وهو يندب حجارة الرصيف. اتسلق الذكريات على الجدران العالية، اوراق شجرة اللبلاب تكفن الحجارة بدمع عينيها، تاتيني زحمة الطرقات فأفتش عن عينيك، ألمح صلاة الخاشعين على فناء المسجد، اقرأ على روحي بعض السور القصار، ثم امضي لأسلم على جوقة المبكرين فاعد اليمامات التي تنقر سهد الساهرين وافتح صفحات الطرقات، علني اراك قادمة من اخر الزقاق سنبلة قمح خضراء، من هذا الطريق، ربما من ذاك، ربما من الآخر.. ابارك بائع السحلب وقد التف حوله الصغار وهم يغمسون نعاسهم في كاس صفائه ويحاولون ان يكنسوا الوظائف التي تناسوا كتابتها ليفسحوا وقتا لاحلامهم الصغيرة التي لم تتبرعم بعد على صفحات الدفتر النهاري. بائع الفول وقد اجتمع حوله اطياف بشر ناءت باحمال الحياة.. صبيق العصافير الذي يدرج ايامه في سيجارة التبغ ويدخنها مع فنجان قهوته.. المراة التي تحمل ارغفة الخبز وقد توهجت امومتها وهي تسرع الى نهاية الطريق.. وانا وحدي انسل مشاعري لانسجها بريقا لعيون الشارع الضيق.

اغلفة الدكاكين وهي تشهق بوجع قتيل.. البضائع الملونة المفروشة فوق شفاه حزينة.. الولد الذي يتسول كل يوم وهو يلقي بركاته على المارين..

امر على الجميع، على الرجال والنساء واشارات المرور، وبائع الصحف على حجارة الطرقات والجدران العالية، على العصافير واليمام، على دفاتر الصغار، واوزع انفاسي في طريق اتوقع ان تمري منه، اصل الى الباب الاسود الكبير، باب مدرستي.. واكون قد نسيت ان اشرب فنجان قهوتي القابع عند طرف المغسلة.. التفت الى وراء علني، علني اراك، كنت اتمنى ان اقول لابتسامتك: صباح الخير، لان الدروب جميعها تسير في غير اتجاه الشرق، فالتفتي الى هذا المنسي على باب المدرسة الاسود الكبير.. قولي له ايضا: صباح الخير..

لانني لم ارك هذا اليوم ايضا، دخلت المدرسة، وقفت منتصبا كسارية لم تتلفح بعلم حزين، رددت شعائر الصباح، دخلت على الطلاب، قلت: صباح الخير، وكتبت على السبورة السوداء الكبيرة حكمة اليوم.

الشعراء الرومانتيكيون ليسوا «رومانتيكيين» مع المرأة



بنات كوليردج

لندن: «الشرق الأوسط»

من المعروف ان انجازات الجيل الأول من الشعراء الرومانتيكيين ما كانت لتتحقق لولا المراة: اماً وزوجة واختا ورفيقة. وقد قال هنري كراب مرة ان ما حققه وردزورث يعود بالدرجة الأولى لوجود زوجة واخت طيبتين الى جانبه، وكذلك اخت زوجته، ان شعره كان ليتبدد في الريح، حسب تعبيره، لولا مساعدتهن ورعايتهن. ولعله اراد القول ان وردزورث ما كان ليكتب ما كتب لولاهن.

اما ابنة كوليردج فتقول: «كان ابي محظوظا حين انعمت عليه السماء بسيدات بيته». هذا المنحنى نفسه تتخذه كاثلين جونز في كتابها الجديد عن «سيدات البحيرة» فهي ترى ان شعراء نهاية القرن الثامن عشر، وخاصة وردزورث وكوليردج مدينون لوجود النساء في حياتهم، ولكنهم كانوا جاحدين وقساة في تعاملهم معهن وتستشهد برسالة الاخير الى زوجته سارة، التي حدثها فيها عن قسوة وردزورث مع ابنته دوري.

والكاتبة لا تنكر مثالية هؤلاء الشعراء، واحلامهم في اقامة المدن الفاضلة ولكن ليس للنساء مكان فيها. وتضرب مثالا على ذلك في اقامة كوليردج وساوثي لمستعمراتهما المثالية على ضفاف «سسكويهانا»، وكيف كرس الاثنان نفسيهما ووقتيهما لمعانقة «الطبيعة الكونية» بينما كان مطلوبا من النساء الاهتمام بالشؤون البيتية.

وتضرب الكاتبة مثالا اخر على ذلك في معاملة كوليردج لزوجته بعدما ادمن على المخدرات. لقد مات طفلان من اطفالهما الاربعة في تلك الفترة، وكانت تتحمل وحدها تدبير امورهما الحياتية، الامر الذي قادها اخيرا الى الكآبة الشديدة.

اما ساوثي وزوجته ايث، فقد كانت العلاقة بينهما افضل نوعا ما، ولكنها علاقة متعبة ايضا. وترى المؤلفة ان ايث كانت تستحق معاملة افضل. لقد فقدت هي ايضا اربعة من اطفالها الثمانية وهم صغار، واصيبت ايضا بمرض الكآبة والخوف من الغرباء. وحين ماتت تزوج ساوثي بسرعة!

اما وردزورث، فالكاتبة تضرب لنا مثلا عن معاملته لاخته دوروثي التي كانت تدبر اموره اليومية، وتستنسخ قصائده، وكانت هي نفسها كاتبة لكنها بقيت في الظل. مقابل كل ذلك، لم تتلق دوروثي سوى الجحود من وردزورث الامر الذي سبب لها خيبة امل شديدة.

الغرب الياباني في معرض بلندن





لوحة يابانية من منسوخات فان جوخ

لندن: «الشرق الأوسط»

يقام في مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية التابعة لجامعة لندن معرض للوحات والكتب اليابانية المزينة يوم 19 اغسطس (آب) ويستمر اربعة ايام.

ويضم المعرض لوحات زيتية وتوضيحية للفنان الياباني اوتاجاوا هيروشيج (1797 - 1858).

وكان هذا الفنان قد زار مدينة كيوتو التي كانت العاصمة الامبراطورية لليابان منذ تاسيسها عام 794 بعد الميلاد حتى 1868. وابتداء من القرن السابع عشر اصبحت مدينة منافسة لها، وهي اوساكا، المركز التجاري الرئيسي.

وفي نهاية القرن الثامن عشر، شجعت السياحة المتزايدة إصدار كراريس توضيحية عن هاتين المدينتين هي الاولى من نوعها، اذ سرعان ما انتشر هذا التقليد خارج اليابان.

واستفاد الفنان هيروشيج من هذه الكراريس في سلسلة الاعمال الفنية التي قدمها عن هاتين المدينتين حين زارهما عام 1832، وامتازت هذه الاعمال بشاعريتها وعذوبتها. ويعتقد النقاد الفنيون ان هذه الاعمال هي من افضل ما قدمه الفنان هيروشيج.

هذا اليوم في التاريخ

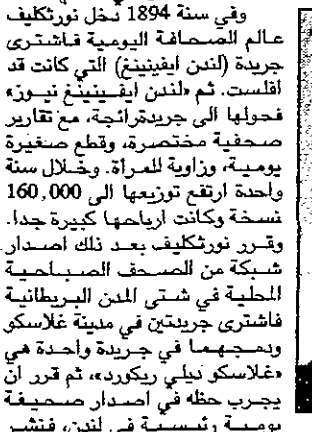
14 آب (اغسطس)

اللورد نورثكليف شيخ الصحافة البريطانية

في مثل هذا اليوم قبل 75 سنة، اي في 14 آب (اغسطس) سنة 1922، توفي في لندن اللورد نورثكليف الذي كان انجح ناشر صحافي في تاريخ الصحافة البريطانية، ومؤسس الصحافة الشعبية العصرية.

ولد ألفرد تشارلز هارمزورث نورثكليف قرب مدينة دبلن عاصمة ايرلندة. وبعد طفولة فقيرة وبضع محاولات لتحقيق ثروة سريعة، بدأ حياته مراسلا صحفيا حرا وراسل الصحف الشعبية وكتب فيها ثم قرر ان ينشر صحيفة خاصة به سماها «أجوبة على المراسلين». وبعد شيء من الصعوبة في الحصول على الدعم المالي، بدأ بنشر صحيفة واختصر اسمها فجعله: «أجوبة»، فنجحت الصحيفة وراجت، وانضم اليه فيها اخوه هارولد الذي كانت كفاءته في الشؤون المالية ومهارته في اجتذاب المعلنين، قد تضافرت مع عبقريته في التعرف على اذواق القراء واستشعار رغبات الرأي العام لجعل صحيفة «أجوبة» ناجحة ورائجة.

وقد شجعهما هذا النجاح على اصدار صحف ومطبوعات اخرى ومجلات للاطفال والنساء في وقت مبكر لم تكن فيه امثال هذه الصحف المتخصصة في ناحية ولحدة او فئة معينة، منتشرة بعد. وقد جمعت هذه الصحف في ما بعد في مؤسسة واحدة عرفته بـ«الصحافة التنمجة» (وتغير اسمها في سنة 1959 فأصبحت طباعة «فليتواي» وكانت اكبر مؤسسة للمطبوعات الدورية في العالم).



وفي سنة 1894 دخل نورثكليف عالم الصحافة اليومية فاشترى جريدة (لندن ايفينينغ) التي كانت قد افلست. ثم «لندن ايفينينغ نيوز» فحولها الى جريدة رائجة، مع تقارير صحفية مختصرة، وقطع صغيرة يومية، وزاوية للمرأة. وخلال سنة واحدة ارتفع توزيعها الى 160,000 نسخة وكانت ارباحها كبيرة جدا. وقرر نورثكليف بعد ذلك اصدار شبكة من الصحف الصباحية المحلية في شتى المدن البريطانية فاشترى جريدتين في مدينة غلاسكو ودمجهما في جريدة واحدة هي «غلاسكو ديلي ريكورد»، ثم قرر ان يجرب حظه في اصدار صحيفة يومية رئيسية في لندن، فنشر «الديلي ميل» للمرة الاولى في 4 ايار (مايو) 1896 وحققت نجاحا منهلا. وقد وصفها بانها «الجريدة اليومية للرجل ذي المشاغل الكثيرة»، وكانت جريدة مناسبة تماما لمتطلبات الجيل الجديد من القراء. ومحتوياتها الرئيسية الدائمية القصص الاخبارية، والمقالات القصيرة، والمواد التي تهم المرأة، والمقالات السياسية والاخبار الاجتماعية كقصة متسلسلة. وعلى الرغم من ان عناوين الاخبار الرئيسية بقيت معتدلة في حجمها، فقد زاد عددها عما كان مألوفا في الصحافة حتى ذلك الوقت، وضربت جريدة «الديلي ميل» ومع عددها الاول رقما قياسيا في الصحافة العالمية وفاقت في توزيعها اية جريدة يومية معاصرة، واحتفظت بهذا التفوق طيلة حياة مؤسسها نورثكليف.

وأعقب نورثكليف ذلك بشراء جريدة «ويكلي ديسباتش» التي كانت على وشك الافلاس، وجعلها (بعد ان غير اسمها الى «سنداي ديسباتش» اكثر صحف يوم الاحد مبيعا في البلاد. ثم اسس «الديلي ميرور» في سنة 1903 التي سرعان ما غزت الاسواق الجديدة كجريدة مصورة. وانقذ جريدة «الأوبزيرفر» الاسبوعية الراقية من الاحتجاب في سنة 1905، وفي تلك السنة منح رتبة بارون فأصبح يعرف بـ«اللورد نورثكليف». وفي سنة 1906 حقق نورثكليف ما يعتبره قمة حياته الصحفية حينما سيطر على جريدة «تايمس» اللندنية.

بدأت مساهمة نورثكليف في المجهود الحربي البريطاني خلال الحرب العالمية الاولى حينما عرض في «الديلي ميل» النقص الذي تعاني منه القوات البريطانية في مجال القذائف. ثم منح لقب «فايكاونت» تقديرا لخدماته خلال رئاسته للبعثة البريطانية الى الولايات المتحدة.

وعلى الرغم من ان نورثكليف كان يطمح إلى دور سياسي، ونفوذ سياسي، فان تأثير صحفه على الرأي العام كان اصغر مما يظنه هو، بل اقتصر نفوذه بالدرجة الاولى على تحويل اتجاه معظم الصحف عن دورها التقليدي في ايصال الاخبار والمعلومات على الطريقة التقليدية، الى دور الاستثمار المالي والعنصر المسلي لجماهير الشعب. وفي سنوات الاخيرة اصبح ضحية الشعور بالعظمة الذي حطم احكامه السليمة على الامور، وادى الى انهياره نهائيا ثم وفاته في مثل هذا اليوم من آب (اغطس) سنة 1922 عن 57 عاما.

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم

1929 وفاة ياقوت الحموي
1941 ميثاق الاطلسي
1945 استسلام اليابان ونهاية الحرب العالمية الثانية
1949 انقلاب سامي الحناوي في سورية
1961 عودة كينياتا الى بلاده
1984 رحيل بريستلي

الحقيبة الثقافية

أمسية للشاعرة زكية مال الله

لندن: «الشرق الأوسط»

استضاف المنتدى العراقي مساء الاحد الماضي الشاعرة القطرية الدكتورة زكية مال الله التي قرأت من جديدها الفصيح والشعبي قصائد للوطن وفلسطين والقلب:

ـ يا معشر الكرلم من عشيرتي
يا من تمجدون في النهار قهركم
وتغرسون في صدوركم مواسما للقحط والجفاف
وعن احزان فلسطين، قرأت الشاعرة قصيدتها «فزاعة 13 سبتمبر»
ـ سقطت مريم
كانت تقتات من العنب المسموم
تهذي بطلائع
تنفذ من بوابات البحر الميت
لمدائن فوق عروش القلب

حضر الأمسية جمهور عربي متنوع، وقدمتها ناجية البغدادي.

معرض جماعي لفنانين عراقيين

امستردام: «الشرق الأوسط»

يقام في مدينة «هنجلو» الهولندية معرض للفنانين قاسم الساعدي وزياد حيدر وعلي المندلاوي ابتداء من 16 اغسطس (آب) الجاري ولمدة شهر. المعرض يقام بالتعاون مع «مؤسسة اصدقاء ثقافة وادي الرافدين»، التي تتخذ من هولندا مقرا لها.

لوحة للفنان زياد حيدر

تقسيم فرق الممتاز الى أربع مجموعات والدرجة الأولى إلى مجموعتين

انطلاق منافسات كأس الاتحاد السعودي نهاية أغسطس الحالي

الرياض: «الشرق الأوسط»

تنطلق مسابقة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم للدرجتين الممتازة والاولى في اليوم الأخير من الشهر الجاري وذلك وفق تنظيم جديد سيطال توزيع فرق الدرجة الممتازة، حيث اعلن عبد الرحمن بن دهام الأمين العام للاتحاد السعودي لكرة القدم عن تقسيم الفرق الممتازة الاثني عشر الى اربع مجموعات على النحو التالي:

- المجموعة الاولى تشمل فرق الاتحاد والأهلي والنجمة.
- المجموعة الثانية تضم فرق الهلال والرياض والطائي.
- المجموعة الثالثة تشمل فرق النصر والاتفاق والتعاون.
- المجموعة الرابعة تتكون من فرق الشباب والوحدة والشعلة.

ويلاحظ من هذا التقسيم ان فرق المربع الذهبي للموسم الماضي (الاتحاد والهلال والنصر والشباب) قد تصدرت المجموعات الأربع وتم توزيع الفرق الباقية حسب ترتيبها في الموسم نفسه.

ايضاً استمر توزيع فرق الدرجة الأولى الى مجموعتين مستمرة على نفس الجدولة في الأعوام السابقة على النحو التالي:

- المجموعة الأولى: الأنصار والجبلين والروضة وأحد والفتح.
- المجموعة الثانية: القادسية وهجر والرائد والخليج ونجران.

واضاف الدهام بان منافسات الدرجة الممتازة ستكون بنظام الذهاب والاياب لكل مجموعة بحيث ينتقل المتصدر لكل مجموعة للعب في الدور قبل النهائي على النحو التالي:

أ ـ فائز المجموعة الاولى مع فائز المجموعة الرابعة.
ب ـ فائز المجموعة الثانية مع فائز المجموعة الثالثة.
جـ ـ الفائزان من مباراتي أ ـ ب يتواجهان في المباراة النهائية على كأس الاتحاد.

وفي ما يخص مباريات الدرجة الأولى فستكون بنظام الدوري ذهاباً واياباً لكل مجموعة على حدة ويؤخذ الفائز الأول والثاني من كل مجموعة للعب في الدور قبل النهائي بطريقة المقص وخروج المغلوب من مرة واحدة.

جدول مباريات مسابقة كأس الاتحاد السعودي

الدور الأول	الفريقان المتباريان	المدينة	[illegible]
الأحد 1997/8/31	الهلال × الطائي	الرياض	
	النجمة × الاتحاد	عنيزة	
	الشعلة × الشباب	الخرج	
الاثنين 1997/9/1	التعاون × النصر	بريدة	
الخميس 1997/9/4	الرياض × الهلال	الرياض	
	الاتحاد × الأهلي	جدة	
	الوحدة × الشباب	مكة المكرمة	
الجمعة 1997/9/5	النصر × الاتفاق	الرياض	
الاثنين 1997/9/8	الوحدة × الشعلة	مكة المكرمة	
	الطائي × الرياض	حائل	
	النجمة × الأهلي	عنيزة	
الثلاثاء 1997/9/9	الاتفاق × التعاون	الدمام	
الدور الثاني	الفريقان المتباريان	المدينة	[illegible]
الخميس 1997/9/11	الشباب × الشعلة	الرياض	
	الاتحاد × النجمة	جدة	
	الطائي × الهلال	حائل	
الجمعة 1997/9/12	النصر × التعاون	الرياض	
الاثنين 1997/9/15	الهلال × الرياض	الرياض	
	الأهلي × الاتحاد	جدة	
	الاتفاق × النصر	الدمام	
الثلاثاء 1997/9/16	الشباب × الوحدة	الرياض	
الخميس 1997/9/18	الرياض × الطائي	الرياض	
	الأهلي × النجمة	جدة	
	التعاون × الاتفاق	بريدة	
الجمعة 1997/9/19	الشعلة × الوحدة	الخرج	
الأحد 1997/9/21	الفائزان من المجموعتين الثانية والثالثة	يحدد فيما بعد	
الخميس 1997/9/25	الفائزان من المجموعتين الأولى والرابعة	يحدد فيما بعد	
الجمعة 1997/10/3	المباراة النهائية	يحدد فيما بعد	

نفي وجود إسرائيليين في فندق فرق الكؤوس العربية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

نفى المهندس مدحت الورداني مدير البطولة العربية الثامنة للاندية ابطال الكاس التي ستفتتح غداً الجمعة بمدينة الاسماعيلية وجود اي وفود او سياح اسرائيليين بالفندق الذي يستضيف الفرق الثمانية المشاركة في البطولة اثناء استمرار فعالياتها.

وقال الورداني في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» ان سعة فندق «اميتاب ابتيكو» لا تتحمل عدداً اكبر من ضيوف البطولة، مشيراً الى ان الاتفاق مع ادارة الفندق قبل ثلاثة اسابيع على حجز الفندق بالكامل لصالح البطولة.

واضاف الورداني ان وجود السياح الاسرائيليين في مثل هذا الوقت في الاسماعيلية امر معتاد، وبالفعل كانت هناك وفود فرق رياضية اسرائيلية تقيم بالفندق خلال الايام السابقة، مشيراً الى انها تركت الفندق قبل افتتاح البطولة بيوم واحد.

واكد الورداني ان رغبة ادارة البطولة في اقتصار الاقامة في الفندق على ضيوف البطولة ليست له علاقة بدواعي امنية، او غيرها، موضحاً ان الامر مرتبط بسعة الفندق فقط بدليل أن سعة الفندق لم تحتمل جميع الفرق، مما دفع ادارة البطولة لنقل فريق الاسماعيلي الى فندق آخر.

وقال مدير البطولة ان ادارة الفندق قررت تحويل رحلة اسرائيلية كان مقرراً وصولها الى الاسماعيلية الى بورسعيد للاقامة بها حتى انتهاء البطولة. واضاف ان تردد السياح من كل الاجناس بمن فيهم الاسرائيليون امر طبيعي في مصر.



رابيد فيينا يحقق أعلى نتيجة في تصفيات كأس الاتحاد الأوروبي

الاتحاد الدولي يحرم البانيا من اللعب على أرضها أمام أيرلندا الشمالية



ريني فينجر لاعب رابيد فيينا يسيطر على الكرة قبل مدافع فريق بوبي برنو التشيكي في المباراة التي انتهت لصالح الاول 1/6 في تصفيات كاس الاتحاد الاوروبي (رويتر)

لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم امس أن مباراة البانيا وايرلندا الشمالية في 10 سبتمبر (ايلول) المقبل ضمن المجموعة الاوروبية التاسعة من تصفيات كاس العالم 1998 لن تقام في البانيا وانما على ارض محايدة بسبب الوضع السياسي الصعب الذي تعيشه.

ورأى الاتحاد الدولي ان الشروط الامنية لاقامة اللقاء في البانيا غير كافية. وسبق لالبانيا ان خاضت في اسبانيا مباراتيها الاخيرتين في التصفيات امام المانيا واوكرانيا. وسيختار الاتحاد الدولي قريبا مكان المباراة بين البانيا وايرلندا الشمالية.

الى ذلك اسفرت نتائج ذهاب الدور الثاني لتصفيات كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عن تحقيق رابيد فيينا النمساوي النتيجة الاعلى بفوزه على بوبي برنو التشيكي 6 ـ1.

وضمن اكثر من فريق مكانه مبكرا في الدور الاول من المسابقة لتسجيله عددا وافرا من الاهداف في ذهاب الدور الثاني من التصفيات او لفوزه خارجه ارضه على غرار رابيد ونيوشاتيل وجراسهوبر السويسريين وكلوب بروج البلجيكي وليلستروم النرويجي. وجاءت نتائج مباريات الذهاب على النحو التالي:

فوز هايدوك سبليت (كرواتيا) على مالمو (السويد)3 ـ 2، واندرلخت (بلجيكا) على فورسكلا (اوكرانيا) 2 ـ صفر، نيوشاتيل (سويسرا) على فايكينج (النرويج) 3 ـ صفر، روتور فولجوجراد (روسيا) على اودرا (بولندا) 2 ـ صفر، وطرابزون (تركيا) على دندي يونايتد (اسكتلندا) 1 ـ صفر، وفاز رابيد فيينا (النمسا) على بوبي برنو (تشيكيا) 6 ـ 1، وتيرول (النمسا) على سلتيك (اسكتلندا) 2 ـ 1، وخسر هيلسينجبورجر (السويد) امام فرنسفاروش (المجر) صفر ـ 1، وتعادل فايلي (الدنمارك) مع هابويل تبكفا (اسرائيل) صفر ـ صفر.

وفاز جراسهوبر (سويسرا) على بران (النرويج) 3 ـ صفر، وكلوب بروج (بلجيكا) على جوريتشا (سلوفينيا) 3/5، وباوك (اليونان) على سبارتاك ترنافا (سلوفاكيا) 5 ـ 3، وتعادل يابلونتش (تشيكيا) مع اوريبرو (السويد) 1 ـ 1، وابولون (قبرص) مع موسكرون (بلجيكا) صفر/صفر، واوجبشت دوجا (المجر) مع ارهوس (الدنمارك) صفر/صفر.

وفاز دينامو مينسك (اوكرانيا) على ليلستروم (النرويج) صفر/2، وفلاديكافكاز (روسيا) على دنيبروبتروفسك (اوكرانيا) 2 ـ 1. وستقام مباريات الاياب في 26 الحالي.

خروج 3 مصنفين من دورة انديانابوليس وفوز سهل لسيليش في بطولة تورونتو

انديانابوليس ـ تورنتو: «الشرق الأوسط» ـ أ.ف.ب

خرج ثلاثة مصنفين من الدور الاول لدورة انديانابوليس الاميركية الدولية في كرة المضرب هم الاسباني البرتو بيراساتيجي الحادي عشر والتشيكي بوهدان اوليراخ الثالث عشر والسويدي توماس يوهانسون الخامس عشر.

وخسر بيراساتيجي امام الاسترالي ريتشارد فرومبرج 5/7 و7/6 و6/1، واوليراخ امام مواطنه بيري نوفاك 6/2 و6/2 ويوهانسون امام الاميركي جلين فينر 6/7 و7/5 و6/4.

وفي المقابل، فاز الاميركي كريس وودروف الثاني عشر على مواطنه جاستن جيملستوب 6/3 و4/6 و1/6، والفرنسي فابريس سانتورو على الاسترالي سكوت درايبر 3/6 و4/6، والفرنسي اوليفييه دوليتر على الاميركي ديك نورمان 4/6 و2/6، والاميركي طومي هو على مواطنه ستيف براين 3/6 و3/6، والاسترالي جوش ايغل على مواطنه جوناثان ستارك 6/7 و3/6، والاسترالي مارك وودفورد على البلجيكي يوهان فان هيرك 1/6 و2/6.

وفي افتتاح الدور الثاني، فاز السويدي يوناش بيوركمان التاسع على الفرنسي ليونيل رو 3/6 و3/6، وتقدم الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش الثاني على الاسترالي جايسون ستولتنبرج 6/7 و1/4 ثم توقفت المباراة بسبب المطر. وفي دورة نيو هافن تقدم الروسي يفجيني كافلنيكوف المصنف اول الى الدور الثالث بفوزه على الاميركي سيسيل ماميت 7/5 و1/6 و3/6. وفاز ايضا التشيكي بيتر كوردا الخامس على الاميركي يان مايكل جامبل 3/6 و3/6، والبريطاني تيم هنمان السابع على التشيكي 6/4 و6/7 و4/6.

وفي ختام الدور الاول، فاز الاسباني فرانشيسكو كلافيت على الكندي سيباستيان لارو 3/6 و1/6، والزيمبابوي بايرون بلاك على البلغاري اورلين ستانويتشسيف 4/6 و1/6، والتشيكي سلافا دوسيديل على الاميركي براين ماكفي 1/6 و6/4 و1/6، والارميني سركيس سركيسيان على السويسري مارك روسيه 6/4 و1/6 و3/6، والاسباني خافيير سانشيز على الهندي ماميش بوباتي 2/6 و7/6 و5/7، والنيوزيلندي بريت ستيفن على الاميركي جيم كوريير 2/6 و2/6، والاميركي جف سالزنشتاين على مواطنه ديفيد كالدويل 2/6 و4/6.



سيليش وفوز سهل (أ ب)

وفي بطولة تورونتو الكندية خلا اليوم الثاني من المفاجآت، وحققت المصنفة أولى الاميركية مونيكا سيليش فوزا سهلا على السويدية ازا كارلسون 2/6 و4/6.

وفي الدور الثاني ايضا تغلبت الفرنسية ماري بيرس السادسة على الكندية سونيا جياسيلان 1/6 و1/6، والاسبانية كونشيتا مارتينيز السابعة على اليابانية يوكا يوشيدا 3/6 و6/3 و1/6، والالمانية انكه هوبر الثامنة على الارجنتينية فلورانشيا لابات 2/6 و1/6، والبلجيكية سابين ابلمانز على الفرنسية الكسندرا فوسيه 3/6 و3/6.

وفي اختتام الدور الاول، فازت اليابانية ناوكو ساوامواتسو على الاميركية تشاندا روبن 1/6 و4/6، والاميركية جينيفر كابرياتي على الايطالية سيلفيا فارينا 4/6 و3/6، والاميركية كيمبرلي بو على الفرنسية ناتالي توزيا 1/6 و6/7، واليابانية اي سوجياما على البلجيكية الس كاليتز 4/6 و3/6، والاميركية نيكول ارنت على التشيكية هيلينا سوكوفا 1/6 و4/6، والاميركية ليزا رايموند على الالمانية اندريا جلاس 2/6 و1/6، والبلغارية ماجدالينا ماليفا على السلوفاكية كارينا هابسودوفا 3/6 و3/6، واليابانية ناوكو كيجيموتا على الهولندية بريندا شولتس 4/6 و6/2 و3/6.

في الأدوار النهائية لتصفيات آسيا لكأس العالم 1998

السوري الشريف يحكم مباراة قطر والكويت 19 سبتمبر

الدوحة ـ ا ف ب : سيقود حكم كرة القدم السوري جمال الشريف مباراة قطر والكويت في 19 سبتمبر (ايلول) المقبل في الدوحة في الادوار النهائية من تصفيات كاس العالم 1998 للقارة الآسيوية، وسيراقبها اللبناني رهيف علامة.

اما المباراة الثانية لقطر في الدوحة، وستكون امام الصين في 26 من نفس الشهر، فسيقودها الحكم العراقي محمود نور الدين سلمان، وسيراقبها الاماراتي يوسف السركال.

على صعيد آخر، حدد الاتحاد الآسيوي يومي 21 و28 نوفمبر «تشرين الثاني» موعدا لاقامة مباراتي الهلال السعودي والريان القطري في الرياض والدوحة على التوالي في ذهاب واياب الدور الاول لكاس الاندية الآسيوية ابطال الدوري التاسعة عشرة.

وذكر الاتحاد الآسيوي انه اضطر لاجراء بعض التعديلات لان قرار الاتحاد الدولي بتنظيم الادوار النهائية من تصفيات كاس العالم على طريقة الذهاب والاياب تسبب في مشكلات لبعض المنتخبات، حيث ان عددا من اللاعبين مرتبط ايضا بكاس الاندية ابطال الدوري وكاس الاندية ابطال الكؤوس وان مباريات عدة في المسابقات المختلفة ستقام في اوقات متقاربة.

العداء البريطاني كريستي غير نادم على اعتزاله

زيوريخ ـ رويتر : قال العداء البريطاني لينفورد كريستي اول من امس انه لا يشعر برغبة في العدو بعد الآن واكد قراره بالاعتزال ورغبته في التحول الى التدريب. واعلن كريستي اعتزاله اللعب يوم السبت الماضي مؤكدا تصريحاته السابقة بذلك واضاف اول من امس انه سعيد بقراره. ومضى يقول كنت دائما اقول لنفسي انه عندما استيقظ في يوم من الايام واشعر بانني ليست لدي رغبة للعدو فعلي ان اعتزل. ومضى يقول: «لن اغير رأيي». وشارك كريستي ـ 37 عاما ـ في بطولة العالم لالعاب القوى التي اقيمت في اثينا واختتمت يوم الاحد الماضي، كمعلق تلفزيوني واوضح انه لم يكن مستاء لانه لا ينافس في المضمار، واضاف لم يخفق قلبي، وانا اشاهد منافسات 100 متر و200 متر كما كان يحدث لي من قبل عندما لا اكون مشاركا في السباقات لسبب ما. وسيركز كريستي الآن على تدريب بعض اللاعبين البارزين وبينهم فرانكي فريدريكس من ناميبيا وميرلين اوتي من جمايكا والبريطاني جيمي بولش، وحصل كريستي على 23 ميدالية بينها عشر ذهبيات في بطولات كبرى.

كانو ضمن منتخب نيجيريا أمام غينيا الأحد

لاغوس ـ أ.ف.ب: سيشارك المهاجم النيجيري نواكوو كانو في المباراة «الهامشية» التي ستقام بين منتخبي غينيا ونيجيريا الاحد المقبل في كوناكري في المرحلة الاخيرة من تصفيات كاس العالم 1998 للقارة الافريقية (المجموعة الاولى).

وهي اول مباراة دولية لكانو منذ قيادته منتخب بلاده الى احراز ذهبية دورة اتلانتا الاولمبية صيف 1996، وهو الذي خضع قبل 9 اشهر لعملية جراحية في القلب. ويبدأ كانو اللعب مع فريقه انترناسيونالي مع بداية الدوري الايطالي في نهاية الشهر الحالي.

يذكر ان نيجيريا ضمنت بلوغ نهائيات كاس العالم على حساب غينيا وبوركينا فاسو وكينيا.

منتخب العراق للكرة الطائرة يتوجه الى بيروت

بغداد ـ أ.ف.ب: غادر بغداد مساء اول من امس متوجها الى بيروت، عبر الاردن، منتخب العراق في الكرة الطائرة للاشتراك في دورة نادي الاخوة المريميين الى جانب فرق من لبنان وسورية والاردن ومصر. وتنطلق منافسات الدورة الاحد المقبل وتستمر اسبوعا.

وهي اول زيارة لوفد رياضي عراقي الى لبنان منذ رفضت السلطات اللبنانية منح تأشيرات دخول للوفد الذي كان ينوي المشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي نظمها لبنان من 12 الى 27 يوليو (تموز) الماضي.

وضم وفد الكرة الطائرة نائب رئيس اتحاد اللعبة احمد سليم والمدرب عامر خليل ومساعده مظفر هاشم والاداري محمد هادي واللاعبين سعد عبد الوهاب ونمير اسي وسعيد يحيى ووحيد عبدالله وقاسم جبار واحمد عباس ونمير ونصير ووميض شامل.

وقال امين الاتحاد العراقي للكرة الطائرة محمد الوزني: «ان الاتحاد العراقي رحب بهذه الدعوة وهو على استعداد لتلبية اي دعوة من اي اتحاد عربي طالما ان ذلك يخدم التضامن العربي ويسهم في المزيد من التقارب بين الاشقاء».

يذكر أن الاتحاد اللبناني لكرة القدم وجه دعوة الى منتخب العراق للعب ودياً امام منتخب لبنان، وستقام المباراة في 22 الحالي. ويتدرب منتخب العراق حاليا في بغداد باشراف المدربين عمو بابا وايوب اوديشو.

أوساكا تترشح لاستضافة أولمبياد 2008 الصيفية

طوكيو ـ(أ ف ب) ـ رشحت اللجنة الاولمبية اليابانية امس مدينة اوساكا لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية لعام 2008. وحصلت اوساكا على 29 صوتا مقابل 17 لمدينة يوكوهاما في الاقتراع السري الذي شارك فيه اعضاء اللجنة الاولمبية اليابانية وممثلو الاتحادات الرياضية الكبرى. وكانت المدينتان تقدمتا بترشيحيهما قبل 10 اشهر.

وتقترع اللجنة الاولمبية الدولية على هوية المدينة التي ستنظم الدورة عام 2008، وحتى اليوم فان المدن التي ترشحت هي بوسان (كوريا الجنوبية) وجاكارتا وموسكو وبكين.

وربما تدخل في السباق المدن التي ستخسر في الاقتراع على هوية المدينة التي ستنظم دورة 2004 مع العلم بان هذا الاقتراع سيتم في 5 سبتمبر (ايلول) المقبل في لوزان (سويسرا)، والصراع سيكون بين اثينا وروما وكيب تاون وستوكهولم وبوينس آيرس.

وتعتبر اوساكا (2,6 مليون نسمة) ثالث اكبر مدن اليابان لكنها الثانية على الصعيد الاقتصادي والصناعي بعد طوكيو، ويفوق انتاجها انتاج كندا مثلا، وهي مقر لشركات كبرى على غرار شارب وميتسوبيشي وسانيو. وسبق لليابان ان نظمت اولمبياد طوكيو الصيفي عام 1964 واولمبياد سابورو الشتوية عام 1972 وهي تستعد حاليا لاستضافة اولمبياد ناجانو الشتوية في فبراير (شباط) المقبل. واوضح حاكم مدينة اوساكا، كنوك يوكوهاما: «من خلال الدورة الاولمبية ستصبح المدينة اكثر انفتاحا على العالم، ولديها مزايا عدة».

وجدير بالذكر ان اكثر من مباراة ستقام في اوساكا في مناسبة كاس العالم لكرة القدم عام 2002. وجاء في دراسة اعدها معهد «سانوا» الياباني للبحوث أن اوساكا قادرة على ان تجني 4,3 مليار دولار من الدورة الاولمبية حيث سيزورها مليونا شخص خصوصا من دول اسيا.

منتخب البرازيل يفوز على اليابان 3-صفر وديا

اوساكا (اليابان) ـ ا ف ب: فازت البرازيل على اليابان 3ـ صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت اول من امس على ملعب ناجاي في اوساكا امام 48 الف متفرج.

وسجل فلافيو كونسيكاو (23 عاما) لاعب وسط ديبورتيفو لاكورونا الاسباني الهدفين الاول والثاني للبرازيل في الدقيقتين 20 و58، وجونيور بايانو مدافع فلامينجو الهدف الثالث في الدقيقة 64 بتمريرة من دينيلسون لاعب وسط سان باولو.

وسبق للبرازيل ان تغلبت في جولتها الآسيوية على كوريا الجنوبية 2ـ1 يوم الاحد الماضي، وسجل رونالدو (ركلة جزاء) وسوني اندرسون الهدفين. وحتى اليوم، فازت البرازيل على اليابان في 4 مباريات دولية ودية.

ريفر بليت يمثل الارجنتين في كأس ليبرتادوريس

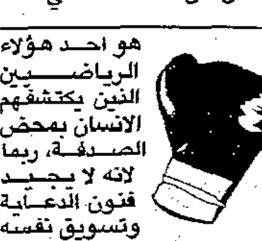
بوينس أيرس ـ ا ف. ب: سيخوض ريفر بليت كاس اندية اميركا الجنوبية لكرة القدم (كاس ليبرتادوريس) 1998 بعدما توج بطلا لدوري الاياب في الارجنتين الذي اختتم مساء اول من امس علما بانه توج ايضا بطلا لدوري الذهاب. اما البطاقة الثانية في الكاس الاميركية الجنوبية فستحددها مباراتا كولون وانديبيندينتي. وكان انديبيندينتي حل ثانيا ذهابا في حين جاء لوكون ثانيا ايابا. وهبط فريقا بانفليد وكورينتيس الى الدرجة الثانية. وتوج مهاجم الاوروجواي الدولي سرجيو مارتينيز هدافا للاياب برصيد 15 هدفا بفارق 3 عن كالديرون مهاجم انديبيندينتي. وقد تعادل ريفر بليت وانديبيندينتي صفرـصفر في المرحلة التاسعة عشرة الاخيرة من مسابقة الاياب فهبط انديبيندينتي الى المركز الرابع، في حين تغلب لوكون على هيوراكان 3 ـ 2 وسجل له ايبارا وكاستيو وريسو اهدافه وصعد الى المركز الثاني بفارق الاهداف فقط امام نيولز اولد بويز الذي تعادل ايضا مع راسينج كلوب سلبا.

وفي المباريات الاخرى، فاز استوديانتيس على ديبورتيفو اسبانيول 4ـصفر، ولانوس على بانفيلد 1 ـ صفر، وسان لورنزو على يونيون 4ـ3، وكورينتس على جيمنازيا اسجريما 1 ـ صفر، وتعادل جيمنازيا خوخوي مع بوكا جونيورز صفرـصفر، وفيروكاريل اويستي مع فيليز سارسفيلد 1 ـ 1 وخسر روزاريو سنترال امام بلاتنس 1 ـ 2.

الملاكم الفلسطيني أنس عويضة:

تحسن ترتيبي إلى المركز الـ15 ولقب بطولة العالم خلال عامين ونصف العام

لندن: من محمد الشافعي



هو احد هؤلاء الرياضيين الذين يكتشفهم الانسان بمحض الصدفة، ربما لانه لا يجيد فنون الدعاية وتسويق نفسه رغم مهاراته، وموهبته العالية في حلبة الملاكمة، وربما ليس لانه من اصحاب الصوت العالي، الذين ينشرون حولهم الصخب والضجيج اينما ذهبوا.

عن انس عويضة الملاكم الفلسطيني الاصل، اتحدث، عن لاعب موهوب صامت خجول لحد الاثارة في القدرة على انتزاع الكلمات من فمه، لا يعرف من دنياه، الا الحلبة والقفازين، ومدربه انجيل برنيدون الذي يطيعه طاعة عمياء، فهو الذي يحدد خطواته، ويتدخل في مأكله ومشربه وعدد ساعات تدريبه، وكان برنيدون قد تنبأ للملاكم الفلسطيني انس بمستقبل باهر، بعد ان رآه بمحض الصدفة يتدرب مع الملاكم اليمني نسيم حميد بطل العالم للملاكمة وزن الريشة على حلبة مدينة شفيلد، فاقنعه بضرورة الاستمرار، وهو لا يعرف ان انس ملاكم منذ الصغر، تدرب على اطاحة خصومه منذ ان كان في الرابعة عشرة من العمر ضمن فريق الهواة الانجليز، ولكنه اصابه الملل، فانحرف عن طريقه المرسوم، الى عالم التدريب على اللياقة البدنية، في الصالات الرياضية.

في مدرسة «سوث بره» بمنطقة كنزنجتون بدأت هذه الحكاية.. حكاية تلميذ اسمه انس، لا يحب ولا يستمتع، الا بحصة التربية الرياضية، فهو اكثر نشاطا وهو يقفز على المتوازيين، والاول بين اقرانه في النشاط الرياضي، ومثل اي موهبة في اي مجال آخر، بقيت موهبة التلميذ انس محبوسة تحت جلده، تنتظر لحظة انفجارها، لتفتش لها ولصاحبها عن مكانة ومكان تحت الشمس، وامام عيون الآخرين، وكانت البداية في اختيار فريق للملاكمة من بين صفوف المدرسة.

يقول انس عويضة: انني لا انكر فضل الدفعة المعنوية التي اعطاها لي البطل اليمني نسيم حميد، فقد كان هو السبب المباشر في عودتي الى حلبة الملاكمة، تحت اشراف المدرب المتميز انجيل برنيدون، وبسببه تركت لندن وبريقها الى مدينة شفيلد، حيث يسكن انجيل برنيدون، ويضيف: لقد تعاقدت مع فرانك وارين منظم المباريات العالمي على خوض ستة لقاءات في وزن خفيف المتوسط وخضت منها ثلاث مباريات حتى الآن، فزت فيها بالقاضية، في المباراة الاولى، وكانت امام كريس باثالاويا، وهو ملاكم انجليزي (من اصل ايطالي) وفزت فيها في الجولة الرابعة، ثم المباراة الثانية، وهي امام الانجليزي توني سميث، وفزت بالقاضية في الجولة الاولى، اما المباراة الثالثة والاخيرة فقد كانت خارج مانشستر بداية الشهر الحالي امام شوفار ميكيل، وفزت فيها بالجولة الرابعة.



الملاكم الفلسطيني انس عويضة يوجه لكمة يمينية الى رأس منافسه شوڤار ميكيل والتي فاز فيها بالقاضية في الجولة الرابعة (عدسة «الشرق الأوسط»)

واشار الملاكم الفلسطيني انس الى انه يحتل المرتبة الـ15 في تصنيف انجلترا الملاكمي وزن خفيف المتوسط بعد ان كان يحتل المرتبة رقم 35، وقال انني نجحت في احراز الميدالية الفضية لبطولة اوروبا للهواة عام 1990. واضاف: ان مباراتي الاخيرة امام شوفار ميكيل، وهو ملاكم محترف واكثر خبرة مني، خاض 78 مباراة في نفس هذا الوزن، خسر منها 20 مباراة فقط، لكنني استطعت والحمد لله في ان اوجه له سيلا من اللكمات افقده توازنه عند الجولة الرابعة.

وعن توقعاته للمستقبل اشار انس الى انه طبقا للخطة الموضوعة فإنني اتطلع الى لقب بريطانيا خلال 12 شهرا.

وعن الملاكم الفلسطيني قال مدربه انجيل برنيدون في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» ان اهم ما يتميز به هو انه يلتزم بالتعليمات اثناء التدريب وبعده، ولديه روح المثابرة والقتال داخل الحلبة، فهو لا يهدأ ولا يكل حتى ينتزع الفوز بتوجيه سيل من اللكمات الخطافية الى وجه الخصم، تؤمن له الفوز في وقت مبكر. وقلل برنيدون من العامل السلبي لعمر الملاكم انس (26 عاما)، وقال انني اتوقع من خلال تدريبه المتواصل ان يتنافس على بطولة العالم خلال عامين ونصف العام من الآن، فقد تحسن تصنيفه من المرتبة الـ35 الى المرتبة الـ15، خلال ثلاث مباريات فقط لا غير.

نسبة اللاعبين الفرنسيين المحترفين في بطولات أوروبا

ايرلندا 1 — انجلترا 6 / 7 — بلجيكا 2 / 2 — المانيا 4 / 1 — اسكوتلندا 1 / 2 — النمسا 1 / 1 — البرتغال 2 — اسبانيا 11 / 1 — سويسرا 10 / 5 — ايطاليا 12 / 5

تم انتقالهم قبل الموسم السابق

انتقلوا هذا الموسم

«الشرق الاوسط» - أ ف ب

كاسبرزاك مدرب المنتخب التونسي:

الدورة الدولية الودية أفضل استعداد قبل لقاء ناميبيا الأحد المقبل

تونس: «الشرق الأوسط»

اكد مدرب المنتخب التونسي لكرة القدم هنري كاسبرزاك أن الدورة الدولية الودية التي جمعت مؤخراً فريقه بمنتخبات نيجيريا والكاميرون وزامبيا كانت مناسبة مهمة لإعداد المباراة يوم الأحد المقبل بين تونس وناميبيا في نطاق تصفيات الجولة الأخيرة إلى نهائيات كاس العالم 1998 بفرنسا.

ونوه كاسبرزاك بمستوى المنتخب التونسي امام كل من زامبيا ونيجيريا وقال «لقد حقق منتخب تونس تطوراً ملحوظاً في المباراتين، حيث قدم كرة قدم ترتكز على العمل التكتيكي المدعوم بالمهارات الفردية». وعلمت «الشرق الأوسط» أن منتخب تونس الذي فاز بكاس دورة «ال جي 97» قد استأنف تدريباته استعداداً لمباراة ناميبيا ويشارك في هذه التدريبات 16 لاعباً وهم كالآتي:

- من الترجي الرياضي: طارق ثابت، وخالد بدرة، وسراج الدين الشيحي، وحكيم نويرة، وحسان القابسي.

ومن النادي الصفاقسي: سامي الطرابلسي، وكريم غربال، وسفيان الفقيه، واسكندر السويح.

ومن النجم الساحلي: رياض البوعزيزي، ورياض الجلاص، ومحمد المكشر.

ومن النادي الافريقي: الحارس بوبكر الزيتوني، وجمال الإمام.

وكذلك الحارس سفيان خبير من فريق مستقبل المرسى كما وجه المدرب كاسبرزاك الدعوة إلى عادل السليمي من نادي نانت الفرنسي، وزبير بيه والمهدي بن سليمان من نادي فرايبورج الألماني، والحارس علي بومنيجل من نادي جانيون الفرنسي.

ويتكون الطاقم التحكيمي الذي سيدير مباراة تونس وناميبيا من الحكم الرئيسي صالح محمد صالح من السودان بمساعدة عامر محمد حامد وموري بن حكمان، وهما من السودان ايضاً. وسيراقب هذه المباراة عبد النور بقا من الجزائر.

وجدير بالذكر ان تونس تتصدر المجموعة الافريقية الثانية، بـ12 نقطة وتاتي ليبيريا في المركز الثالث وتليها مصر ثم ناميبيا.

ويحرص المنتخب التونسي على ان يحقق المنتخب التونسي انتصاراً عريضاً على منافسه الناميبي لتاكيد جدارته بتمثيل القارة الافريقية في نهائيات كاس العالم القادمة بفرنسا.

وطبقاً لمعلومات «الشرق الأوسط» فإن الملعب الأولمبي بالمنزه سوف يشهد يوم الأحد المقبل احتفالات كبيرة بمناسبة تاهل تونس إلى نهائيات كاس العالم 1998 وسوف تدعى العديد من الشخصيات الرياضية العالمية لحضور هذه الاحتفالات ومن بين هذه الشخصيات نجم الكرة الفرنسية السابق ميشال بلاتيني.

قبل أن تنطلق بطولة الكؤوس العربية الثامنة في الإسماعيلية

41 فريقاً من 15 دولة خاضوا البطولات السابقة في 7 مدن عربية 4 ألقاب للمغرب واثنان لتونس وواحد لمصر

القاهرة: من عبده زينة

بقي 24 ساعة فقط على افتتاح البطولة العربية الثامنة للأندية أبطال الكاس التي ستفتتح غداً الجمعة في مدينة الاسماعيلية وهي المرة الثانية التي تحط فيها البطولة رحالها بمصر بعد أن استضافها النادي الأهلي في دورتها الخامسة العام قبل الماضي وأحرز لقبها.

ويشارك في البطولة التي يستضيفها الإسماعيلي لأول مرة سبعة فرق إضافة إلى المضيف، 6 منها تخوض منافسات البطولة لأول مرة هي الإسماعيلي، والعربي الكويتي، ومولودية وهران الجزائري، والوحدات الأردني، وشباب بلاطة الفلسطيني. أما الفريقان الآخران الشباب السعودي والاتحاد القطري فتعد المشاركة الثانية لهما في فعاليات بطولة الكؤوس العربية.

والسجل التاريخي لبطولة الكؤوس العربية التي شهدت اول انطلاقة لها في مدينة جدة عام 89 مليء بالأرقام والإحصائيات الزاخرة.

وقد اقيمت البطولات السبع السابقة في 6 مدن عربية مرتان منها في جدة حيث استضاف البطولتين الأولى والثالثة نادي الاتحاد السعودي. واستضافت دبي البطولة الثانية والتي نظمها نادي النصر الإماراتي، واقيمت البطولة الرابعة في الدوحة بضيافة الأهلي القطري، بينما احتضنت القاهرة البطولة الخامسة في ضيافة الأهلي المصري، واقيمت البطولة السادسة في تونس في ضيافة نادي النجم الساحلي، اما آخر البطولات فنظمها الوحدات الأردني بالعاصمة عمان.

ويحمل السجل الشرفي للبطولة مشاركة 41 فريقاً من 15 دولة تنافست على نيل الكؤوس السبع السابقة.

أكثر الفرق مشاركة في البطولة من المملكة العربية السعودية حيث لم تغب عن اي من البطولات السابقة ومثلها كل من الاتحاد مرتين والهلال مرتين وكل من النصر والقادسية والشباب مرة واحدة.

ياتي بعدها كل من تونس والأردن برصيد 6 مرات مشاركة، ومثل تونس كل من نادي الملعب التونسي ومستقبل المرسى والنجم الساحلي مرتين، فيما شارك الافريقي مرة واحدة. أما الأردن فمثلها فريق الفيصلي 4 مرات وكل من الاتحاد والرمثا والوحدات مرة واحدة.

وفي المركز الثالث من حيث المشاركة تاتي فرق كل من المغرب والكويت وقطر ومصر الأولى مثلها الأوليمبيك البيضاوي 4 مرات واوليمبيك خريبكة مرة واحدة. أما الكويت فمثلها نادي كاظمة مرتين وكل من الكويت والسالمية والقادسية مرة واحدة.

بينما مثل دولة قطر فريق العربي مرتين وكل من الاهلي والسد والاتحاد مرة واحدة. أما مصر فمثلها الأهلي المصري مرتين وكل من الزمالك والمقاولون والمحلة مرة واحدة. ويحتل السودان المرتبة الرابعة حيث شارك 4 مرات مثله الموردة مرتين وكل من الهلال والمريخ مرة واحدة.

ويتقاسم المركز الرابع على محور المشاركة فرق ثلاث دول هي الجزائر والإمارات وفلسطين، الأولى مثلها 3 فرق هي شباب بلكوروشلف واولمبي المدية، أما الإمارات فمثلها النصر ثلاث مرات، ومثل فلسطين فريق حيفا مرتين وشباب القدس مرة واحدة.

أما المركز الخامس وقبل الأخير فيتقاسمه كل من سورية والبحرين الأولى مثلها فريق الفتوة والاتحاد، والثانية مثلها فريق المحرق مرتين.

أما آخر المراكز من حيث المشاركة فتقاسمه العراق ولبنان مرة واحدة، العراق مثلها فريق الرشيد، ولبنان مثلها نادي الأنصار.

النسبة الأكبر لمشاركة الأندية على مدار البطولات السبع كانت في البطولتين الثانية والرابعة حيث شارك في كل منهما عشر فرق. أما أقل نسبة مشاركة في البطولات فكانت في البطولة الثالثة حيث شارك تـ6 فرق فقط.

اكثر الفرق مشاركة في البطولة تقاسمها كل من الأوليمبيك المغربي والفيصلي الأردني برصيد 4 مرات يليهما فريق النصر الإماراتي برصيد 3 مرات.

استحوذ المغرب على كاس البطولة 4 مرات من بين البطولات السبع، ونال فريق الأوليمبيك البيضاوي اللقب ثلاث مرات متتالية من البطولة الثانية وحتى الرابعة فيما فاز فريق أوليمبيك خريبكة مرة واحدة في آخر بطولة العام الماضي في الأردن.

وحصلت فرق تونس على لقبين حيث فاز فريق الملعب التونسي بأول بطولة وفاز الافريقي بالبطولة السادسة، التي اقيمت بتونس، أما اللقب الأخير ففاز بها فريق الأهلي المصري في البطولة الخامسة عندما استضافها بالقاهرة.

أما البطولة الثامنة والتي ستشهد وجوهاً جديدة لم تشهدها من قبل بداية من الفريق المضيف الإسماعيلي حيث لم يكن في حسبان المشاركة على الإطلاق لانه لا يحمل لقب بطل الكاس المصرية او حتى وصيفها ولكن الظروف هي التي وضعته دون ترتيب على مشارف هذه البطولة بعدما اعتذر الاهلي البطل وظهر ضعف إمكانيات فريق المنصورة الوصيف له فانتقلت الاستضافة بالتزكية للاسماعيلي، وبالتالي فإن الأرض والجمهور قد تساند صاحبها وربما يعد ذلك الحافز الاكبر له للسعي وراء اللقب في ظل مجلس إدارته الجديد بقيادة المهندس اسماعيل عثمان الرجل القوي وجهاز فني جديد يقوده الأرجنتيني انجيل ماركوس.

ويعد فريق الشباب السعودي ثاني الفرق المرشحة للمنافسة على اللقب ووضعته الظروف في موقف صعب حيث لم يشارك سوى مرة في هذه البطولة كانت ايضاً في القاهرة ووصل للنهائيات وخسر امام الأهلي المصري 1/صفر أمام 100 الف متفرج وخسر اللقب وتشاء الأقدار أن تكون مشاركته الثانية في مصر ايضاً في ضيافة الاسماعيلي وبالطبع فهو يتطلع لإحراز اللقب وتفويت الفرصة على صاحب الأرض هذه المرة.

ويصارع الإسماعيلي والشباب فريق مولودية وهران الجزائري أحد اقوى الفرق الأفريقية والذي يسعى حثيثاً وراء الفوز بلقب بطل افريقيا للأندية ابطال الدوري بعد وصوله لدور الثمانية في منافساتها، وبالطبع فإنه يضع في اعتباره قوة الشباب السعودي والإسماعيلي الذي بين جمهوره.

اما الاتحاد القطري فسيلعب على خبرته في المشاركة حيث تعد هذه ثاني مشاركاته وبالتالي قد يلعب على الفرق الأقل خبرة انتظاراً لصراع الكبار.

أما الوحدات الأردني فسيخوض البطولة على صدى الصيت الذي صنعه المنتخب الأردني في الدورة العربية في لبنان).

ويبقى فريقا شباب بلاطة الفلسطيني والأهلي الليبي لغزي البطولة والمجهول الذي لا يعلم احد شيئاً عنه ولكن الواقع يقول إن مشاركتهما ستكون نظرية فقط

نجوم مغاربة في حفل اعتزال شوبير

الرباط: «الشرق الأوسط»

قرر احمد شوبير حارس منتخب مصر السابق والنادي الاهلي وضع حد لمسيرته الرياضية والتفرغ للعمل في وكالة «الاهرام» للاعلان التي تشرف على تسويق مباريات المنتخب المصري لكرة القدم. وأوضح شوبير انه بصدد استدعاء عدد من النجوم المغاربة الذين عاصروه للمشاركة في حفل اعتزاله، وياتي المغاربة عزيز بودربالة ومحمد التيمومي وكريمو في طليعة النجوم الذين قرر شوبير استدعاءهم، واوضح انه يكثف اتصالاته مع نجوم الحفل المتوقع اقامته في القاهرة في اكتوبر (تشرين الاول) او نوفمبر (تشرين الثاني) المقبلين.

وتجدر الاشارة الى ان شوبير استغل فرصة عمله مع وكالة «الاهرام» للاعلان فدخل عالم التعليق على مباريات المنتخب المصري في الخارج، حيث حضر للمغرب لتغطية المباراة التي خاضها المنتخب المصري ضد نظيره المغربي في اطار تصفيات كاس افريقيا للأمم.

احمد شوبير

رشيد الداودي يلعب في إسبانيا

قالت مصادر رياضية ان رشيد الداودي لاعب الرجاء البيضاوي يتفاوض في الفترة الحالية مع نادي فريث ديبورتيفو الاسباني الذي سيلعب الموسم المقبل ضمن بطولة القسم الثاني.

والجدير بالذكر ان الداودي يغيب عن تمارين المجموعة الحمراء التي انطلقت تدريباتها بداية الاسبوع الماضي وستكتمل بالدخول في معسكر استعدادي بمدينة افران بقيادة المدير اللوزاني استعدادا للموسم المقبل.

استقالة الويلزي يوراث المدير الفني للمنتخب اللبناني

91 مباراة في ذهاب الدوري اللبناني ولقاء الأنصار والنجمة في 28 ديسمبر

بيروت: «الشرق الاوسط»

قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم مساء اول من امس قبول استقالة تيري يوراث وهو من ويلز من منصب المدير الفني للمنتخبات اللبنانية، وقبل الاتحاد الاستقالة في جلسته الاسبوعية التي اثنى فيها على اخلاص يوراث وجهوده طيلة فترة ادارته للمنتخبات وكلفه بالاشراف على المنتخب الوطني الذي سيلعب مع منتخب العراق في 21 من الشهر الجاري في بيروت وذلك في ختام مرحلة عمله مع المنتخبات. ومن اسباب قبول الاتحاد هذه الاستقالة النتائج المتواضعة التي حققها المنتخب اللبناني بقيادة يوراث وخروجه خالي الوفاض من الادوار التمهيدية في تصفيات بطولة كاس الامم الآسيوية وبطولة كاس العالم.

ومن جهة اخرى قرر الاتحاد بدء مباريات بطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لموسم 98/97 اعتبارا من يوم الجمعة 29 من الشهر الجاري.

واعلن الاتحاد اللبناني الموافقة على طلب نظيره الكويتي اقامة مباراتي نادي الانصار بطل الدوري اللبناني مع النادي العربي بطل الكويت في بيروت ذهابا وايابا ضمن تصفيات الدور الاول ببطولة الاندية الآسيوية لابطال الدوري بناء على رغبة النادي العربي لانه لم يتمكن من توفير تاشيرات الدخول لاربعة من لاعبي ومدربي الانصار من جنسيات محددة.

كما حدد الاتحاد اللبناني لكرة القدم الفترة من 29 اغسطس (آب) الحالي الى 4 يناير (كانون الثاني) موعدا لاقامة دور الذهاب في الدوري الجديد 98/97 ويشارك في الدوري الانصار بطل الموسم الماضي والنجمة حامل كاس لبنان والهومنتمن والهومنمن والصفاء والاخاء والرياضة والاتب والتضامن صور والحكمة والبرج والراسينج وشباب الساحل والعهد والاهلي صيدا. والاخيران صاعدان من الدرجة الاولى. ويتضمن البرنامج91 مباراة ستقام على 7 ملاعب هي برج حمود (26) وبيروت البلدي (11) وجمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية (6) وصيدا البلدي (16) والصفاء (22) ورشيد كرامي في مدينة طرابلس (6) وجونية البلدي (4).

ويذكر ان ملعب جونية البلدي يستضيف المباريات الرسمية لاول مرة، وان اول مباراة على ملعب بيروت البلدي الجديد ستكون بين الهومنتمن والهومنمن في 15 نوفمبر (تشرين الثاني)، وان ملعب «جمال عبد الناصر» سيتوقف قسرا عن استضافتها بعد لقاء الحكمة والانصار في المرحلة السابعة في 8 نوفمبر بسبب فصل الشتاء. وتفتتح المرحلة الاولى بثلاث مباريات فيلتقي النجمة مع الهومنمن في الخيارة، والاهلي صيدا مع الحكمة على ملعب الاول، والاخاء مع التضامن على ملعب برج حمود.

واللافت ان النجمة سيخوض اربعا من مبارياته الـ 13 على بيروت البلدي لاول مرة منذ فوزه على الهومنمن بهدف للمصري طارق يحيى عام 1993 عندما كان يدربه المصري عصام بهيج. وسيلتقي الانصار والنجمة في المرحلة الثانية عشرة في 28 ديسمبر (كانون الاول) المقبل على ملعب بيروت البلدي في منطقة الطريق الجديدة علما ان الاتحاد اللبناني دأب في المواسم الاخيرة على اقامة لقاءات القمة في مدينة طرابلس.

وهنا برنامج المرحلة الاولى:

29 ـ 8 النجمة مع الهومنمن
والاهلي صيدا والحكمة
والاخاء والتضامن صور

30 ـ 8 الهومنتمن والراسينج
والبرج والعهد
والصفاء وشباب الساحل

14 ـ 9 الانصار والرياضة والاتب (تاخرت لارتباط الانصار بكاس اندية آسيا).

إلى جانب منتخبات سورية ولبنان والعراق

المنتخب الأردني يشارك في الدورة الرباعية ببغداد

عمان: «الشرق الأوسط»

بات من المنتظر ان يعلن الاتحاد الأردني لكرة القدم موافقته الرسمية على مشاركة المنتخب الأردني في الدورة الكروية الرباعية التي ينظمها الاتحاد العراقي لكرة القدم في بغداد خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) وذلك بمشاركة منتخبات سورية ولبنان والأردن اضافة الى العراق.

وكان الأمير عبد الله بن الحسين رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم قد تسلم مؤخراً الدعوة الرسمية للمشاركة في الدورة من رئيس اتحاد الكرة العراقي د. شامل كامل، وسيتخذ الاتحاد الأردني قراره الرسمي ازاء المشاركة في الدورة خلال جلسته القادمة.

على صعيد اخر ينتظر ان تتم في غضون الأيام القليلة المقبلة اعادة تشكيل مجلس ادارة الاتحاد الأردني لكرة القدم برئاسة الأمير عبد الله بن الحسين، حيث سيتم قبول استقالة عضوي مجلس ادارة الاتحاد عقل بلتاجي (وزير السياحة) ومروان خرفان نظراً لظروفهما الخاصة، وكي يتسنى اضافة اعضاء جدد لمجلس ادارة الاتحاد من ذوي الخبرات الادارية والفنية في اطار توجه الاتحاد الأردني لتصحيح مسار اللعبة بغية تعزيز الانجاز الذي حققه المنتخب الاردني عندما فاز بذهبية مسابقة الكرة في الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان.

ومن ابرز الأسماء المرشحة للانضمام لعضوية المجلس محمد بزادوغ وزهير البيروتي والنائب فواز الزعبي ومحمد حمدان ود. بسام هارون حيث سبق لكل منهم ان كان عضواً في مجلس إدارة الاتحاد في وقت سابق باستثناء الزعبي عضو مجلس النواب الأردني.

عقوق الجنرالات

الانقلابات صناعة مشرقية

سعد البزاز

تدمير الجيش يغدو الهدف الاول لأي انقلاب عسكري لتحاشي انقلاب جديد يأكل ما سبقه ● كان الغدر بجعفر العسكري أول سقوط أخلاقي لقواعد الصراع السياسي في العراق

صورة نادرة لبطارية مدفعية الفرقة الثانية وهي ترابط عند السدة الشرقية قبل الدخول الى بغداد مساء الانقلاب 1936/10/29

تمنيت لو نشر اكرم الحوراني مذكراته خلال حياته، لكان ادخل الى الحياة السياسية العربية بعضا مما تفتقده من روح الحوار، لتحصل ملاقاة الراي بالراي الآخر، ولما وجدناه يقول كلمته بعد ان كان قد مضى.. ولا اظن انه كان في سنوات صعوده ممن تخونه شجاعته للمجاهرة بارائه لكنه غدا في سنواته الاخير اشد توجسا وحذرا، فلم تكن صحته ولا عمره يعدانه بقوة المشاكسة والمجادلة..

ولعلي ادرك الآن، اكثر من اي وقت، معنى حذره عندما تمنيت عليه في آخر لقاء معه سنة 1994 في عمان ان ينشر مذكراته.. يومها، بدا وكأنه ابتسم، بل لعله لم يبتسم اصلا، وقال: خلينا نسأل.. هل هناك مذكرات.. واذا كانت هناك مذكرات فاين هي الآن..؟

ثم اردف: اذا كنت حريصا علي لا تطلب مني نشر مذكراتي اليوم لأن الذين يحتملون آرائي ما زالوا هم الاقلية..

وأذكر انه اتصل هاتفيا في اليوم التالي يذكرني مرة اخرى بعدم نشر اي من الآراء التي قالها، أو انني فهمت انه يتبناها..

ثم مات الرجل.. وتحررت مذكراته من حبسها، فاعادت الجدل في كثير من القضايا التي بدت وكأنها خافتة من تاريخ سوريا بل والمشرق العربي كله، فاذا بنا ندرك معنى تحسسه من نشرها في حياته لأن ما كنا نتوهم انه خافت ونائم من تاريخ العرب ما زال حيا ومتقدا.

واهم ما في هذا الجدل سيدور حول الانقلابات العسكرية وخفاياها ومدبريها وما خلفته من ندوب وجروح في جبين سوريا وتاريخ العرب..

فلا تذكر قضية الريف الذي زحف على الحواضر السياسية، والدور السياسي للجيش الا وذكر الحوراني...

(فقد ابتدع الرجل سابقة دفع ابناء الريف للدخول الى الكليات الحربية وشجعهم على الانخراط في الحياة السياسية، واستقوى بجموعهم على مواجهة العائلات التقليدية التي كانت تحتكر العمل السياسي وتحصره في دائرة ضيقة من كبار الملاك وابناء الطبقة البرجوازية.. وخلال عقدين كان هناك ابناء يدينون بالولاء للحوراني من ابناء الريف الذين صاروا شخصيات عامة ما زالت امتداداتها فعالة في الحياة السياسية العربية الراهنة بكل ما لها وما عليها.

ورأى الحوراني ان الجيش أداة تغيير يمكن ان تصل بالمدنيين الى اهدافهم ولذلك اقترن اسمه بمعظم الانقلابات العسكرية التي عرفتها سوريا منذ 1949، غير انه كان يجد نفسه في المراحل التالية على طرفي نقيض مع الانقلابيين الذين كانوا في الاصل من بعض صناعته.

كان الحوراني يعد الضباط للانخراط في انقلاب ثم اذا خرجوا عن التصور المدني الذي اراده انقلب عليهم، وحدث ذلك في واضح صوره مع اديب الشيشكلي الذي وصل الى الحكم بدعم الحوراني وتحت دعوات اعادة الحياة البرلمانية التي انهارت عقب انقلاب حسني الزعيم سنة 1949، ثم لم يلبث الشيشكلي ان تخطى المدنيين واستفرد بالسلطة فواجه مصيره على ايدي ضباط اخرين كانوا اكثر ولاء للحوراني مثل مصطفى حمدون وعبد الغني قنوت وعدنان المالكي.. وعبد الحميد السراج الذي لعب بعدئذ دورا اساسيا في مرحلة تكوين قرار الوحدة مع مصر سنة 1958.

وأذكر انني دعوت يوما، كل جنرالات المشرق العربي، ومتريفي السياسة فيه للسير في جنازة الحوراني، لأنه كان الأب الشرعي للانقلابات العسكرية التي فتحت ابواب قصور الحكم للعساكر، كما كان الراعي والحاضن لأبناء الارياف الاقل تمدنا وتحضرا عندما حرضهم ثم تبناهم لكي ينخرطوا في العمل السياسي ويتبوأوا اعلى المراكز في واجهاته.

فهو الذي يستحق امتنان كل هؤلاء في سوريا.. كما يستحق بكر صدقي مشترع اول انقلاب عسكري في تاريخ الدولة العراقية المعاصرة - وتاريخ العرب - ثناء اترابهم من الذين وصلوا الى سدة الحكم على ظهور الدبابات في العراق.

الانقلاب يعتمد على خمول الجمهور

لا يعتد الانقلابيون عادة برصيد في اوساط الجمهور، بل يبنون اداءهم على افتراض ان هذا (الجمهور) هو مجرد حالة هلامية تمتلئ وتفرغ على قدر ما تتعرض له من حفز وضغط. من استثارة وقمع.. وان الجمهور خامل وانتهازي بالغريزة ولا يطيع الا القوي، وسيخرج آلاف من الناس مرتعبين في جانب ومستبشرين بالشيء الجديد في جانب آخر، ليرحبوا بالقادمين الجدد، يخافون من نيران دباباتهم.. ويوهمون انفسهم بان هؤلاء الآتين من الثكنات قد يبشرون بالامل.. وقد يعدون بما كانوا يفتقدونه، فاذا بالوقائع تنحدر كل واحدة الى ما هو ادنى من الانحدار الذي آلت اليه سابقتها..

صناعة اميركا الوسطى اولا

وقد لا تكون الانقلابات صناعة عربية من اساسها اذا قارنا تاريخها في البلدان العربية ازاء ما كان يحدث منذ نهايات القرن التاسع عشر في بعض دول اميركا اللاتينية حيث كانت الانقلابات تقع في بعض دولها اكثر من مرة في السنة الواحدة، وبذلك فان استخدام القوة العسكرية لإسقاط حكومة والاتيان بأخرى كان الأسلوب الأيسر في تلك الدول قبل ان يلجأ اليه السياسيون والعسكريون في العراق وسوريا منذ يوم التاسع والعشرين من تشرين اول (اكتوبر) *1936* عندما وقع الانقلاب العسكري الذي قاده الفريق بكر صدقي في العراق..

وحتى لا يظلم الحوراني لا بد من التمييز بين شخصه وتكوينه الفردي وبين أساليبه في العمل السياسي، فقد كان هو نفسه ابن حاضرة مدينية ونشأ في اجواء الدستور والنظام السياسي، ولم يكن يعاني من عقدة شخصية تشعره بالنقص ازاء سواه المتحدرين من شرائح اجتماعية اخرى، لكنه قد يكون استمرأ لعبة تجييش شبان الريف ليكونوا أحصنته في مواجهة المنافسين السياسيين دون ان يكتشف مبكرا ان مثل هؤلاء كانوا سيغدرون به قبل ان يغدروا بخصومه.. او بعد الانتهاء من اولئك الخصوم..

لحد الاشخاص الذين اشتركوا في اغتيال بكر صدقي في الموصل 1937/8/11 (التقطت الصورة لازار باميرادوس سنة 1925)

الطريق السالكة الى بغداد

والمثير، انه منذ اندفع بكر صدقي من معسكرات الجيش الواقعة الى الشرق من بغداد، فانه اجترح طريقا ظل كل الذين خططوا لانقلابات عسكرية يسلكونه، سواء نجحوا في محاولاتهم كما حصل في 14 تموز 1958 ام لم ينجحوا في حالات كثيرة جرى التخطيط لبعضها خلال السنوات السبع الاخيرة، مما قد يحين وقت آخر مناسب للكشف عنها.

ولا شك ان الحكومات المتعاقبة على العراق كانت تتحسس هي الاخرى حساسية خاصرة بغداد الشرقية حيث توجد معسكرات اساسية في (جلولاء) و (بعقوبة) و (خانقين) وسهل (جبل حمرين).. وما زال السياج الامني والعسكري حول بغداد من هذه الجبهة من اكثر الاحزمة الامنية تماسكا وتنظيما ضمن الخطط القائمة لحماية بغداد من هاجس الانقلاب العسكري.

كما ان الاسلوب الذي اتبعه بكر صدقي في استخدام الطيران لقصف اهداف في بغداد، ظل يتكرر بالطريقة ذاتها وبإمكانيات اكبر من تلك التي كانت متوافرة للمقدم محمد علي جواد، كما حصل في 14 تموز 1958 و8 شباط 1963. وكما كان مقررا في حزيران 1966 في المحاولة التي قادها الفريق الطيار عارف عبد الرزاق.

الغدر اول سقوط اخلاقي

ورافقت الانقلاب حادثة ذات دلالات سياسية واخلاقية موجعة، حيث قتل الانقلابيون ابرز ضابط عراقي هو جعفر العسكري الذي كان ينظر اليه كمؤسس للعسكرية العراقية، وقد وقع الحادث وهو في سبيله الى اللقاء بهم حاملا رسالة من الملك غازي، وساعيا لحقن الدماء وايجاد صيغة للتراضي، وكان شبه اعزل الا من سائقه ومرافقه، وبدا ان الاجهاز عليه برصاص ثلاثة اشخاص من الانقلابيين وهو يهم بتحيتهم ومباشرة الحوار معهم، وكانه اشارة الى انهيار قواعد اللعبة السياسية كما كان انهيار القيم الجندية ومثلها الرجولية.. فلم يكن هناك سبب لاستخدام الرصاص، ولا الشروع في القتل.. وعندما حدث الامر على ذلك النحو الذي يخلو من الرجولة، ادرك العراقيون ان اول صفحة من تاريخ هذا التغيير بدت معتمة.. لا بل انها بدت سوداء تماما.

بدأوا بالغدر فاصبح شرعه سواهم ممن تعاقب على ممارسة غواية السياسة التي غاب حياؤها.

رياح العراق.. تهب على سوريا

كان الحوراني شديد الانجذاب نحو العراق، فقد اثارته حماسة رجال هذا البلد، وهو يشير في اكثر من مناسبة خلال مذكراته الى عمق التلاقح بين احداث البلدين وخاصة في عقدي الثلاثينات ثم الاربعينات اللذين شهدا تكون الحوراني وصعوده السياسي، وارتبط بعلاقات خاصة مع السياسيين العراقيين في مراحل مختلفة، من العهدين الملكي والجمهوري، ولم تختف شخصيته التحريضية، وكان يدعو صراحة الى نقل تجربته في تاهيل ابناء الريف للانخراط في المغامرة السياسية الى العراق، وقد حدثني سياسي عراقي كبير ان الحوراني قابله في بغداد مطلع الستينات واخذه جانبا ليقترح عليه ادخال الشبان من المؤيدين وابناء الارياف الى الكلية العسكرية حتى يكونوا رصيدا للعمل في اي مشروع للانقلاب والسيطرة على الحكم.

ويوم وقع انقلاب بكر صدقي كانت اكثر البلدان تاثرا بالحدث، هي سورية، التي عكست صحافتها يومئذ ردود فعل تنطوي على مشاعر الصدمة والذهول، ووصفت جريدة «الايام» الصادرة بدمشق في اول تشرين الثاني 1936 الحدث بانه «خروج عن التقاليد البرلمانية والقواعد الدستورية». وقالت «القبس» الدمشقية في اليوم نفسه «ان الدكتاتورية الجديدة لا تختلف عن الدكتاتورية القديمة.. والخطر هو ان يزج الجيش في السياسة». وقالت «فتى العرب» في 1936/11/2: «ان ما حدث ببغداد يبعث على التساؤل عما قد يحدث غدا». وافصحت الجريدة عن الخوف على «سمعة العراق وضياع شهرة تقاليده السياسية».

وبدا كان المجتمع السياسي السوري كان يقرع ناقوس التحذير من انتقال عدوى الانقلابات الى سورية.. حيث تحط رياح العراق على الدوام في بطاح الشام.

رسالة من صالح جبر الى نوري السعيد بتاريخ 18 اغسطس (آب) 1937 يحدثه فيها عن طريقة اغتيال بكر صدقي والاوضاع التي اعقبت ذلك

الأمن أعلى من الجيش

لم تعد صناعة الانقلاب سهلة ومتاحة كما كان الامر قبل ثلاثة او اربعة عقود، خاصة في ظل الحكومات التي جاءت على ظهور الدبابات.. فتراها تتوقى من خطر الانقلاب اكثر مما تفعل الدول الدستورية التي تحكمها علاقات سياسية سلمية مستقرة..

وباتت احدى اهم وسائل الوقاية من دور الضباط في الحياة السياسية هي اذلالهم وتدمير صورتهم امام الجمهور، وكثيرا ما كانوا يحرمون من ذكر اسمائهم علانية، واستمر هذا المنهج في العراق خلال الحرب العراقية - الايرانية، لكن طول الحرب، والحاجة الى صناعة اسماء من كبار الضباط الذين يتميزون في ساحات القتال، اضطر الحكم الى السماح بذكر اسمائهم، غير ان هؤلاء لم يكادوا ان غابوا عن الحياة العامة بمجرد انتهاء تلك الحرب.. بين قتيل وسجين او باتوا مجرد اشخاص محرومين من ممارسة اي دور في الحياة العامة يتجاوز كونهم مجرد ضباط متقاعدين انتهت الحاجة الى خدماتهم بزوال حالة الحرب آنذاك.. ثم اعيد بعضهم لفترات قصيرة الى الخدمة خلال حرب الخليج الثانية.. ولم يلبثوا ان ابعدوا ثانية الى زوايا النسيان في ظلال المجتمع.

وللوقاية من شبح (الانقلابات).. تجاوز دور اجهزة الامن بمختلف مسمياتها دور المؤسسة العسكرية التقليدية، لا بل جرى تنصيب اجهزة رصد ومراقبة داخل الجيش تفوق صلاحياتها تلك التي تتوافر لكبار القادة العسكريين الى الحد الذي تحول فيه بعض اولئك القادة من طموحاتهم السياسية المحتملة الى اللهاث لتحاشي الوقوع في شباك تلك الاجهزة ومحاولة استرضائها.

لم تدع المؤسسات الامنية ذات التركيبة المعقدة فرصا كبيرة لنجاح الانقلابات العسكرية المنظمة.. وتركت الفرصة الوحيدة المتبقية لانقلاب يقع في القصر.. ولعمليات الاغتيال المدبرة.

بين الاثنين..

الفرق بين اكرم الحوراني وبكر صدقي ان الاول سياسي محترف يخاف ويتحسب فلم يستغل ويقتل.. اما الثاني فكان عسكريا طموحا استدرجته شجاعته وطموحه وعدم تحسبه الى الموت مرتين.. مرة مات سياسيا حين اشترع الانقلاب.. ومرة مات جسديا حين اغتاله عسكر آخرون بعد اقل من عشرة اشهر من انقلابه.

سعى الحوراني الى استخدام الضباط في مشروعه السياسي فتنكروا له وتجاهلوه.. في حين اشترع بكر صدقي السابقة التي اوهمت كل ضابط بانه مشروع سياسي، ومنذ ذلك اليوم صار داخل كل عسكري شخص آخر يتحين فرصة الخروج من الثكنة الى قصور الحكم.

غير ان السحر، في حالي صدقي والحوراني، لم يكد ان ارتد على صاحبه، فقد قتل بكر صدقي على ايدي زملاء السلاح الذين دبروا انقلابا عسكريا مصغرا يبتدئ باغتياله في الموصل يوم 1937/8/11 لينتهي بعد اربعة ايام الى اسقاط وزارة حكمت سليمان التي جاء بها الانقلاب، اما الحوراني فلم يجد له من يفتح له ابواب وطنه الأول ليعود اليه طوال السنوات الثلاثين الاخيرة من حياته، وواجه ما يشبه بالعزل والابعاد السياسي من جانب بعض اولئك الذين كان هو سببا في اعتلائهم اعلى المواقع في مراكز صنع القرار.. ممن كانوا مجرد ضباط وغدوا زعامات سياسية مطلقة.

أنصاب للآباء الشرعيين

يحق للحوراني وبكر صدقي ان تشيد لهما النصب عند بوابة كل قصر احتله العساكر في فجر واحد من الايام التي انتزعت فيها الدبابات الحكم هنا وهناك..

نصب حيثما وقع انقلاب..

نصب لبكر صدقي في كل مكان نجح فيه مغامرون في تصدر واجهات الحكم.. ونصب للحوراني حيثما امتهن المتريفون السياسة وفتتوا قيم المدن الزاهية..

في انتظار البلاغ (1)

وبعد ستين سنة من الحدث.. ما زال هناك من يصحو كل يوم ليهرع الى المذياع في انتظار سماع البلاغ رقم (1) بلهجة عسكرية منفعلة لعله يؤذن ببدء عهد جديد ينهي السكون الذي بات اشبه بالموت البطيء في منازل الاشباح.

بكر صدقي في سطور

درس في الاعدادية العسكرية في بغداد.. رحل الى استانبول وتخرج ملازما ثانيا خيالا في مدرستها الحربية سنة 1908.. خدم في ادرنة لمدة سنتين ونصف السنة واشترك في حرب البلقان.. انتمى الى مدرسة الاركان بالعاصمة التركية فتخرج فيها سنة 1915.. خدم بالجيش التركي بصفة ضابط ركن الاستخبارات في المقر العام في استانبول ثم في جناق قلعة ثم في الفرقة الخمسين ثم في الفرقة الثامنة والاربعين.. بعد الهدنة انتسب الى الجيش السوري في حلب برتبة رئيس نقيب سنة 1919.. اشترك مع تحسين علي والضباط الآخرين في احداث دير الزور والرقة. ثم غادر الى دمشق وعاد منها الى بغداد.. انضم الى الجيش العراقي برتبة رئيس في كانون الثاني 1921.. خدم في شعبة الحركات وحاضر في المدرسة العسكرية واشترك في معظم الحركات التأديبية كضابط ركن او آمر رتل.. ورفع الى رتبة عقيد في آخر 1928 ثم الى رتبة زعيم في آب 1931 ثم الى رتبة لواء في ايلول 1933 واوفد الى الهند حيث اكمل دورة الضباط الاقدمين في «بلغوم» ثم تدرب في كلية الاركان في كامبرلي بانجلترا في 1932.. عين آمرا للمنطقة الشمالية في كانون الثاني 1931.. نقل آمرا للمنطقة في تشرين الثاني 1933 ثم قائدا للفرقة الثانية ورفع الى رتبة فريق في نيسان 1936.. ثم بالانقلاب المعروف باسمه في 19 تشرين الاول 1936 فزحف الى العاصمة وارغم ياسين الهاشمي على التخلي عن الحكم.. والفت الوزارة الجديدة برئاسة حكمت سليمان وتولى بكر صدقي منصب رئاسة اركان الجيش في 31 تشرين الاول.. سيطر على الحكومة قرابة عشرة شهور حتى اغتيل في الموصل في 11 آب 1937 وكان في طريقه الى تركيا بدعوة من حكومتها.. وضع كتبا عسكرية عديدة منها: حركات الجيش الغربي (بالتركية) 1915.. الطبوغرافيا (1927) الاستطلاع (1929) دروس تعبوية (1930).. في الحروب الجبلية (1934).



بكر صدقي سنة 1936

● المهداوي رأى في بكر صدقي أبا شرعيا لـ (ثوار) تموز (يوليو) وعبد الكريم قاسم منحه مكافأة وذكّر بابن عمته الذي قتل مع صدقي في الموصل. ● غدر الضباط بالحوراني فور الانتهاء من خصومه وانقلب السحر على الساحر ● تراجع دور الجيش ليحل دور أجهزة الأمن.. وبات كبار القادة في حاجة لاسترضاء هذه الأجهزة ● ما زال هناك من يصحو كل يوم باحثا عن البلاغ رقم (1) لينهي حالة السكون والترقب

بين قاسم والمهداوي

هذا أبونا الذي علمنا

كان العقيد فاضل عباس المهداوي رئيس محكمة الثورة التي تشكلت سنة 1958 اوضح الضباط في التعبير عن الاشادة والامتنان نحو شخص الفريق بكر صدقي، فقد امتدحه مرات عدة خلال جلسات المحكمة التي كانت تجري آنذاك، ورأى في انقلابه «ثورة وطنية»، في حين لم يجد كثير من العراقيين في دوافع تلك الاشادة غير توكيد صلة القرابة بين الزعيم قاسم واحد اقرب اصدقاء بكر وهو المقدم محمد علي جواد قائد الطيران العسكري يومئذ الذي قتل في حادثة اغتيال بكر صدقي في الموصل يوم 1937/8/11، اذ ان جواد هو ابن عمة الزعيم عبد الكريم قاسم، في حين ان العقيد المهداوي هو ابن خالة الزعيم.

وكلف قاسم ثلاثة ضباط متقاعدين لمعاينة حادثة اغتيال بكر صدقي ومحمد علي جواد، قرروا في النهاية انهما قتلا في اثناء آدائهما للواجب وقرر مجلس الوزراء في 1960/1/13 منح ورثتهما خمسة آلاف دينار (لكل منهما) وتعديل راتبيهما التقاعديين.

عبد الكريم قاسم

ويسجل للزعيم قاسم انه قال (هذا أبونا..) في حين انكر غيره فضل بكر صدقي في تشريع سنة الانقلاب. سمح الفريق بكر صدقي خلال الاشهر العشرة من الانقلاب باختصار فترات الدراسة في الكلية العسكرية لتامين تخريج اكبر عدد ممكن من الضباط، ولذلك شهد تخريج الدورتين الثانية عشرة وكان من ابرز طلبتها طاهر يحيى الذي اصبح رئيسا للوزراء في منتصف الستينات، والدورة الثالثة عشرة ومن ابرز طلبتها عبد الرحمن عارف (الذي اصبح رئيسا للجمهورية *1965 - 1968*) وعبد الوهاب الشواف (قائد ثورة الموصل 1959) وعبد الوهاب الامين وخيري الجبوري وعلي البزاز وحسن الدبوني وفايق فرج.. اما عبد الكريم قاسم فقد كان من خريجي الدورة الحادية عشرة التي سبقت تينك الدورتين.

برامج الفضائيات العربية

الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

11,00 برامج اطفال 12,45 اعمال في البال 13,50 مسلسل: ايبيرا 14,30 وثائقي: مغامرات الغرب الاميركي 15,00 ثقافي: السفر بين الرفوف 16,30 برامج الاطفال 17,40 مسلسل: انا اللي لستاهل 19,00 النشرة اليومية للمهرجانات 19,20 برنامج العاب «أهلاً بكم» 20,10 مختارات من الكاميرا الخفية 20,30 الانباء 20,50 النشرة الجوية 21,00 مسلسل «الدوار» 22,50 منوعة: ليالي تونس 00,00 آخر الانباء 00,15 سلسلة: ماساة العصر

تلفزيون المستقبل
بتوقيت جرينتش

04:00 Ducktales 04:30 Goof Troop 05:00 عالم الصباح 10:00 مسلسل عربي: من الالف الى الياء 11:00 خليك بالبيت: روجيه عساف 01:00 Sonic The Hedgehog 01:30 Ducktales 03:00 نصف نهائي: Viceroy Cup 04:30 الاخبار 05:00 شو في ما في 05:30 الليل المفتوح: حسن عون وجهاد عقل 8:30 طل القمر 01:30 مهرجان المغتربين 36 كونسر موسيقى

MBC
بتوقيت جرينتش

02,30 خدمة المعلومات 07,20 دين ودنيا 07,30 فترة اطفال. ضحك ولعب وجد وفن 09,00 برنامج ما يطلبه المشاهدون - اعادة 11,00 برنامج وثائقي 11,30 برنامج ابتكارات واختراعات 12,00 ذاكرة القرن العشرين 13,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية 13,35 العالم سينما - اعادة 14,05 المسلسل المدبلج «روابط الحب» 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية 15,35 قراءات 15,50 منوعات غنائية 16,05 مصارعة 17,00 برنامج ما وراء الاحداث 18,00 الساعة الاخبارية 19,00 الفيلم العربي «القط اصله اسد» 21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية 21,50 برنامج اخترنا لكم 23,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية 23,30 المسلسل المدبلج - اعادة 00,15 القران الكريم

LBCI
بتوقيت جرينتش

04,00 منوعات فيديو كليب 04,30 كيف وليش 05,30 قلبي دليلي 07,00 برامج الرياضة 07,30 نهاركم سعيد 10,00 كاميرا وين 10,30 سماع قشاع 11,30 اولاد الحي 12,00 كيف وليش 13,00 مسلسل كوميدي «بلا زكزكة» 13,30 مسرحية «بليز مع وقف التنفيذ» 15,00 مسلسل اجنبي 16,00 فيلم: «حكاية من دفتر السفر» بطولة احمد عبد العزيز وفايزة كمال 18,00 الاخبار 18,45 خوان الغول 20,00 اهلا بهالطلة 22,00 مسلسل «استراليتا» 23,00 برامج الرياضة 23,30 فيلم «فتحية والمرسيدس» بطولة ميمي جمال وأحمد بدير 01,00 نهاركم سعيد

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

06,45 صباح الخير يا مصر 10,15 مسلسل أطفال 10,45 برنامج «حواء 2000» 11,00 المسلسل العربي «بوابة الحلواني» 12,00 برنامج سباق الأغنيات 13,36 برنامج كتاب الزمن 14,15 عالم الشهرة 14,45 ممنوع الدخول 15,00 الفيلم العربي «حب الى الابد» 17,15 برنامج البعد الثالث 17,45 طرائف كروية 18,15 المسلسل العربي «والسلام ختام» 19,06 صور ورسائل 20,00 النشرة الاخبارية 20,16 شخصيات ضاحكة 21,00 فيلم عربي «كرامة زوجتي» 23,15 برنامج سفير فوق العادة 00,15 مسلسل عربي «ايام الغياب» 01,15 برنامج الموسيقى العربية 02,00 برنامج تكنولوجيا 02,30 الفيلم العربي «فاطمة» 04,30 فيلم تسجيلي 05,00 المسلسل الديني 06,15 برامج اطفال

قناة الجزيرة
بتوقيت جرينتش

13,30 موجز الاخبار 13,45 برنامج وثائقي 14,00 أرض الرسالات 14,30 الاخبار 15,00 اخبار الرياضة 15,15 الصور تتحدث 15,30 الاخبار 16,30 الاخبار 17,00 نشرة داو جونز الاقتصادية 17,00 اخبار الرياضة 17,30 الاخبار 17,45 برنامج وثائقي 18,00 بين السطور 18,30 الاخبار 19,00 نشرة داو جونز الاقتصادية 19,15 اخبار الرياضة 19,30 الاخبار 19,40 طبيعة الأشياء 20,30 الاخبار 20,50 الصور تتحدث 21,00 اخبار الرياضة 21,05 برنامج وثائقي 21,20 الصور تتحدث 21,30 الاخبار 22,00 اعلان القرن (اعادة) 22,30 موجز الاخبار 22,35 هذه الدنيا 23,05 صيادون في الجو 23,30 الاخبار 23,45 نشرة داو جونز الاقتصادية (إعادة) 00,00 اخبار الرياضة 00,15 برنامج وثائقي 00,30 الاخبار

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12,35 برنامج المسابقات «الهرم» 13,00 الأخبار الزوالية بالعربية واللهجات 13,25 مسابقات «استوديو 5» 13,45 سلسلة الشباب الدولية 14,15 منوعات غنائية وطنية 14,30 النشرة الجهوية 14,40 البرنامج الاقتصادي «مشاريع» 15,16 بمناسبة ذكرى 14 أغسطس: العيون لؤلؤة الصحراء 17,25 اغاني مصورة 18,30 الأخبار بالفرنسية والإسبانية 18,50 اغاني وطنية 19,00 خاص 19,30 المسلسل المكسيكي المدبلج «ياسمينا» 20,30 الأخبار الرئيسية 21,10 المسلسل العربي «حياة الجوهري» 22,00 كواليس الشاشة 23,15 منوعات غنائية وطنية 23,30 سينما الخميس دورة أفلام النجوم

أوربت الاولى
بتوقيت جرينتش

00:00 فيلم الشاويش حسن 02:00 فيلم الليلة الاخيرة 04:00 فيلم اللص الشريف 06:00 فيلم تعالى سلم 08:00 فيلم اللي خد حاجة يرجعها 10:00 فيلم السياسي 12:00 فيلم الحركة - حنفي الابهة 14:15 الفيلم الكوميدي لوكاندة المفاجات 16:00 فيلم انكريتي 17:30 ما وراء الشاشة 18:00 عرض اول /فيلم يوم حار جدا 20:00 فيلم دوارة والوحوش 22:00 فيلم امراة سيئة السمعة

أوربت الثانية

02:00 برنامج فيديو كليب 02:30 مسلسل سوري - الزلحفون 09:30 برنامج مساء الخير أوربت 10:00 برنامج على الهواء (اعادة) 11:30 برنامج مسابقات - عيلة كل ليلة 12:30 مسلسل مصري - زغلول يلمظ شقوب 13:30 برنامج محاكمة 15:30 برنامج من الليل المفتوح 16:30 مسلسل مصري - احلام العصافير 17:30 برنامج مسابقات - كيسة رز 18:30 برنامج مقابلة شخصية 20:00 برنامج حياة مع الفن 21:00 برنامج جلسة طرب - خالد الملا، يزيد الخالد، غريد الشاطئ 23:00 برنامج اليوم

أوربت الرياضية

00,00 دوري البيسبول الاول (مباشر) 02,30 الاخبار الرياضية 04,00 برنامج رياضي خاص 04,30 الكرة الطائرة للشواطئ (سيدات) 05,30 المركز الرياضي (مباشر) 06,30 تنس اميركي (مباشر) 08,30 برنامج RCA للتنس (اعادة) 10,30 برنامج رياضي خاص 11,00 الدراجات النارية في أسبوع 11,30 المركز الرياضي العالمي 12,00 دوري البيسبول الاول (اعادة) 15,00 الكرة الاوروبية في اسبوع 16,00 المركز الرياضي (اعادة) 17,00 تنس اميركي (مباشر) 19,00 بطولة RCA للتنس (مباشر) 21,00 دوري السلة الاميركي للسيدات 21,30 التمارين الرياضية 22,00 شاطئ اللياقة 22,30 سباق سيارات اميركي 23,00 المركز الرياضي العالمي 23,30 سباق الشهر للعدو

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

03,15 حديث الصباح 03,30 يوم جديد 05,00 برنامج ثقافي 05,30 فترة الاطفال 06,45 مجلة التلتكست 09,00 استراحة + عرض البرامج 09,05 الموسوعة الطبية 09,35 فنون يدوية 10,00 موجز الاخبار 10,06 طول بالك 11,00 المسلسل الاجتماعي 12,00 نشرة الاخبار 12,15 نافذة 12,20 فترة برامج الأطفال: 1 - شيريبي 2 - الصياد الحنون 13,00 حول العالم 13,30 نساء في القران الكريم 14,00 موجز الاخبار 14,03 نافذة 14,06 عالم مشترك 14,30 دين ودنيا 15,00 المسلسل البدوي 16,00 نجوم على الطريق 17,00 الاخبار العربية الرئيسية 17,30 نافذة 17,33 اليوم وغداً (برنامج منوع) 18,00 اوراق ملونة 19,00 الاخبار بالانجليزية 19,28 نقوش الليل 20,00 نشرة الاخبار الاخيرة 20,15 نافذة 20,18 مسرحية عربية

الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

07,30 برنامج «صباح الخير» 11,30 برامج الأطفال 13,00 نشرة الاخبار 14,30 برنامج العاب صيفي «ما بين الشواطئ» 17,00 برنامج منوعات «اهلا بكم» 18,00 الاخبار بالامازيغية 18,30 سلسلة دينية: «القيم في الإسلام» 19,00 الاخبار بالفرنسية 19,30 برنامج «رهان رياضي كرة +» 20,00 الاخبار الرسمية 21,00 فيلم جزائري «حوادث متنوعة» 23,30 الاخبار بالانجليزية 23,40 منوعات جزائرية

راديو وتلفزيون العرب
بتوقيت جرينتش

القناة العامة

07,00 اطباق متنوعة 07,30 مسلسل مصري 08,30 شمس الإسلام 09,05 الموسوعة الصحية 09,25 حوار الثقافات - إعادة 10,30 لغتنا العربية 10,50 مسلسل نروة - إعادة 11,50 شو اسمك - إعادة 12,50 مسلسل عربي 13,45 ربحك اسرع 14,50 فوازير - إعادة 15,40 مسلسل اجنبي 16,35 اوراق صحفية 17,00 قش خلقك 18,05 ساعة وبس 19,00 مسلسل ممتاز 20,00 مع حمدي قنديل 21,00 جسر المحبة 22,30 مسرحية عربية 23,50 ساعة وبس - إعادة 24,30 مسلسل تاريخي 01,25 أفاق المعرفة 01,50 العلم والإيمان 02,45 موسوعة السنة النبوية 03,15 الوان من الحب 03,40 حديث ودعاء 03,50 قران مفسر 04,2 مسلسل تاريخي - إعادة 05,05 موازين القران 05,55 الموسوعة الصحية - إعادة

قناة الافلام

01,10 فيلم تسجيلي 01,45 مشوار عمر 03,30 فيلم أجنبي 05,00 موعد مع الحياة 07,00 يا قاتل يا مقتول 09,00 طبق النجوم المنتصر بالله 09,30 عثمان وعلى 10,30 جدعان حارتنا 13,30 سواق الهانم 15,00 فيش 15,30 اوعى المحفظة 17,00 اللعب مع الكبار 19,00 ام العروسة 21,00 السينما ارقام 21.30 الهروب الى القمة 23,00 سجن العذارى

قناة الرياضة

03,30 نساء في الرياضة 04.00 استعراض مصور للبرامج 04,30 تمارين رياضية 05,00 خط النهاية 05,30 بطولة أوروبا للسباحة من إسبانيا - إعادة 08,00 اخبار ART 09,00 فوتبول أميركا 10,00 مصارعة حرة 11,00 العاب قوى 12,00 استعراض برامج + برومو 12,30 مباراة تنس قديمة 14,00 مباشر: بطولة اوروبا للسباحة - نهائي غوص (رجال)/ نهائي غوص (سيدات) 16,00 بقاء الأصلح 16,30 رياضات معاصرة 17,00 بليادرو 18,00 مباراة قدم من دوري أوروبي 20,00 اخبار ART 20,30 مباراة كرة طائرة مختارة 22,00 مصارعة حرة 23,00 مباريات التاهل لنهائيات كاس العالم لكرة القدم - إعادة 01,00 فوتبول مونديال - إعادة 02,00 العاب قوى - إعادة

فضائيات

أنس زاهد

التقليد لا يقتصر فقط على برامج الفترة الصباحية التي تعرضها القنوات الفضائية.. ولكنه يظهر في العديد من البرامج الأخرى، وأولها برامج المحادثات الهاتفية التي لا تخلو منها قناة واحدة من القنوات العربية.. ولعلي لا ابالغ لو قلت بأن القناة الواحدة قد تعرض أحياناً وفي اليوم الواحد، ما لا يقل عن ثلاث أو أربع برامج تتخللها محادثات المتفرجين الهاتفية.

هذه الفكرة، أي فكرة البرامج التي تعتمد على المحادثات الهاتفية، ظهرت قبل سنوات عبر إحدى القنوات الفضائية، ومن خلال برنامج واحد فقط. وما كانت تمر فترة قصيرة حتى أصبحت جميع هذه القنوات تبث عدداً كبيراً من هذه البرامج بنفس الشكل وبذات الأسلوب دون أن تضيف شيئاً ذا بال على الفكرة الرئيسية، هذا إذا سلمنا أن هناك بالفعل فكرة ما وراء هذه البرامج.

لقد تحولت القنوات الفضائية إلى «كابينة هاتف» يستعملها المشاهدون لإشباع رغبات صبيانية كحب الظهور مثلاً.. وأحياناً تستخدم شريحة من المشاهدين هذه البرامج، للاستظراف والتهكم من المذيعين والمذيعات.. ووجود ظاهرة مثل هذه، هو دليل على إفلاس هذه البرامج وفقرها الفكري الواضح. عدم القدرة على الابتكار هو السبب الوحيد في وجود هذه البرامج.

محمد دياب الموسى مدير عام تلفزيون الشارقة:

الفرق بين الفضائيات العربية هو الشارات على الشاشة وإنشاء قناة موحدة حلم يضاف إلى الأحلام العربية الأخرى

القاهرة: من أشرف صادق

أوضح محمد دياب الموسى مدير عام تلفزيون الشارقة بالإمارات لـ«الشرق الأوسط» ان أهم اهداف رسالته الاعلامية تربية الجيل الصاعد وتكوين وتطوير مدارك الطفل العربي، فهو أمل وعماد مستقبل الأمة العربية. وتطرق دياب الموسى في حديثه عن مشروع انشاء القناة الفضائية الموحدة، ومساهمة الشارقة ضمن شقيقاتها من القنوات الأخرى في الإمارات والى مسألة الرقابة والتشفير، وبدأ الحوار عن سؤال حول نوع البرامج وانتاج الشارقة التلفزيوني.

● ما هي أهم الأعمال التي ينتجها تلفزيون الشارقة؟

- نحن ننتج حوالي 70 إلى 80 في المائة مما نبث ونركز على البرامج الثقافية والدينية والتربوية والتخصصية التي تهم كل فرد من أفراد المجتمع، وتركيزنا الأهم على برامج الطفل والأسرة لأن هذا الجيل اذا احسنت تربيته هو الذي سيخدم أمته. ولتلفزيون الشارقة خط مميز يختلف عن جميع القنوات الأخرى. فهو يعطي أهمية كبيرة للبرامج الثقافية، والهادفة، ويبتعد عن الاسفاف والمواد الهابطة وما يسيء الى اي فرد في الأسرة سواء كان طفلا او كبيرا، ولا نغفل البرامج الترفيهية دون ان يتعارض ذلك مع القيم والعادات والتقاليد والمثل التي يحملها كل عربي، كما نقدم المسلسل والفيلم والتمثيلية.

● ما هي أهم انتاجاتكم وأشهرها؟

- ننتج العديد من البرامج للاطفال، أهمها على سبيل المثال لا الحصر «أشبال الايمان» و«الطفل والعالم» و«مواقف مضيئة» و«العلم والإيمان» وهي ذات طابع ديني، وهناك برامج أخرى تثقيفية وترفيهية منها «كل يوم رحلة»، و«مجالس الصغار» و«حروف وكلمات».

وللكبار هناك عشرات البرامج الثقافية والدينية أيضا، مثل «عيون التراث» و«كاتب وكتاب» و«شاعر وقصيدة» و«من ذخائر الفكر الاسلامي» و«دنيا ودين» بالإضافة إلى ندوات متخصصة في امور الدين. ولدينا أيضا برنامج خاص بالمعوقين عنوانه «مشاعل الأمل» ويتناول هذا البرنامج كل ما يهم المعوقين حركيا وعقليا، من تدريبهم الى تربيتهم ومساعدتهم للاندماج في الحياة.

● هل تبيعون هذه البرامج؟

- ليس هدفنا البيع، ولكن نتبادل مع المحطات الأخرى في اطار اعلامي بحت، ويشمل تعاملنا كل دول الخليج، وسورية، ونشتري من مصر ما يغطي ارسالنا من أعمال درامية. ولكن مصر لا تأخذ منا.

● الا تنتجون مواد درامية؟

- غالبية انتاجنا عبارة عن برامج وقد خضنا تجربة انتاج سهرات رمضانية كوميدية منها على سبيل المثال «صور من الحياة» وهو عمل كوميدي ارشادي.

● هناك اتهام للفضائيات العربية بأنها تكرر بعضها البعض لدرجة ان للشاهد يشعر بأنه أمام فضائية واحدة ما هو تعليقكم؟

- هذا صحيح مائة بالمائة واقول ان اي محطة لا تضع شارتها او شعارها لا تستطيع ان تعرف من أين تبث من مصر، أو من سورية، أو من الاردن او اي بلد آخر، لأنهم جميعا يبثون برامج وافلام ومسلسلات واغاني متشابهة، ورغم ذلك فإن الشارقة متميزة تستطيع ان تعرفها دون ان ترى شارتها لانها تقدم البرامج الجادة والتي تهم الانسان العربي والمسلم وتنتقي البرامج الترفيهية او المسلسلات فهي تنتقي نوعية خاصة.

● الى أي مدى يمكن أن يعيق تدخل الرقابة تطور العمل في الفضائيات العربية؟

- الرقابة للأسف في معظم المحطات العربية هي رقابة معكوسة بمعنى انها ترفض ما يثري الفكر وما يعالج المشاكل الجدية وتسمح بما يدغدغ العواطف ويكون فاضحا ومثيرا للغرائز الجنسية وخلافه.

وأكرر ما قلته بخصوص التكرار بان تلفزيون الشارقة مستثنى من ذلك لانه يبث كل شيء بحرية مطلقة ولكن هناك رقابة صارمة على اي شيء يسيئ الى أي فرد من الأسرة من مشهد او منظر أو كلمة نابية.

● كيف ترون سياسة التشفير التي طبقت في عدد كبير من القنوات؟

- هذه محطات فضائية تجارية، وما دامت تعمل بالتجارة فهذا شأنها. نحن لا نؤمن بذلك ولا نفضله ولا نفكر في يوم من الأيام في تشفير فضائية الشارقة، فالاعلام اعلام والاعلان اعلان، وقد يبررون ذلك بأن تكاليفهم كبيرة ويريدون استردادها، لكن وجهة نظري أن كل شيء ممكن أن يكون استثماريا إلا الاعلام فيجب ان يكون لخدمة المستمع والمشاهد والمتلقي وليس عملا تجاريا.

والاعلام يجب ان يدعم من الحكومات والمؤسسات، ويضيف الاعلان الى أرباحه ولكن أن يصبح الاعلام تجارة والغاية تبرر الوسيلة فهذه كارثة حقيقية.

● لماذا غاب وجود قناة عربية موحدة رغم تكرار المطالبة بها في عدة محافل عربية؟

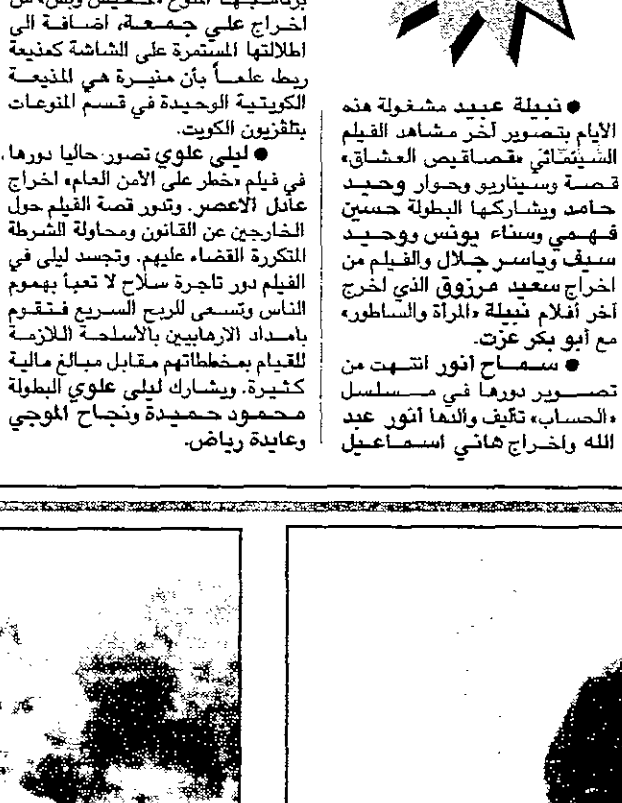
- معوقات وجود قناة عربية موحدة هي المعوقات العربية فكل دولة لها وجهة نظرها الخاصة وأهدافها ورؤيتها التي حالت دون وجود هذه القناة وحالت أيضا دون وجود السوق العربية المشتركة والأمن الموحد والدفاع العربي المشترك. القناة العربية الموحدة حلم يضاف الى الاحلام العربية التي نتمنى تحقيقها.



نبيلة عبيد

ليلى علوي

الممثل جمال عبد الناصر



أخبار النجوم

● نبيلة عبيد مشغولة هذه الأيام بتصوير آخر مشاهد الفيلم السينمائي «قصاقيص العشاق» قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد ويشاركها البطولة حسين فهمي وسناء يونس ووحيد سيف وياسر جلال والفيلم من اخراج سعيد مرزوق الذي اخرج آخر أفلام نبيلة «المرأة والساطور» مع أبو بكر عزت.

● سماح انور انتهت من تصوير دورها في مسلسل «الحساب» تأليف والدها انور عبد الله واخراج هاني اسماعيل ويشاركها البطولة صلاح السعدني وكريمة مختار ومها ابو عوف وجمال اسماعيل ويوسف داود والممثلة سمية الخشاب.

● المذيعة الكويتية منيرة جواد عاشور تحضر لبرنامجين يعرضان في دورة اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، كما تواصل الدورة الصيفية عرض برنامجها المنوع «خميس وبس» من اخراج علي جمعة، اضافة الى اطلالتها المستمرة على الشاشة كمذيعة ربط علماً بأن منيرة هي المذيعة الكويتية الوحيدة في قسم المنوعات بتلفزيون الكويت.

● ليلى علوي تصور حاليا دورها في فيلم «خطر على الأمن العام» اخراج عادل الاعصر. وتدور قصة الفيلم حول الخارجين عن القانون ومحاولة الشرطة المتكررة القضاء عليهم. وتجسد ليلى في الفيلم دور تاجرة سلاح لا تعبأ بهموم الناس وتسعى للربح السريع فتقوم بامداد الارهابيين بالأسلحة اللازمة للقيام بمخططاتهم مقابل مبالغ مالية كثيرة. ويشارك ليلى علوي البطولة محمود حميدة ونجاح الموجي وعايدة رياض.

● للمطرب الشاب خالد بن حسين انتهى من تصوير احدث اغنياته «خلوني» وهي من ضمن اغنيات البومه الأخير الذي طرح في الأسواق قبل فترة وقام باخراج الاغنية نواف الشمري، كما اتفق بن حسين مع المخرج عادل الخضر على القيام باخراج اغنية «اطلب من الله»، واشترط الخضر تصويرها في لبنان وقد وافقت الجهة المنتجة على اقتراح المخرج.

● فايزة كمال تصور حاليا دورين مختلفين للتلفزيون، الأول يجسد شخصية معلمة وصاحبة مقهى في للسهرة الدرامية التي تحمل أيضا اسم «المعلمة» اخراج عبد الرحمن عيس. ويشاركها البطولة محمود الجندي، والثاني دور في المسلسل الديني «عصر الائمة».

● المخرج احمد خضر رشح الممثل عبد الله محمود للمشاركة في بطولة مسلسل «لا شيء يهم» بدلاً من جمال عبد الناصر الذي اعتذر لسفره للخارج. والمسلسل سيبدأ تصويره خلال الايام المقبلة.

رجال أعمال سري لانكيون وهنود يؤسسون قناة تلفزيونية في فرنسا

باريس: من بوعلام رمضاني

اسس تسعة رجال اعمال سري لانكيون وهنود قناة تلفزيونية تامولية تبث برامجها من حي «لاكورناف» اشهر الضواحي الباريسية الشعبية الواقعة شرق العاصمة الفرنسية.

ويدير القناة كوهاناتان صاحب مجلة «اسبوعية تامولية» واحد مؤسسي «اذاعة اسيا» الواقعة في مبنى القناة التلفزيونية التي تبث عبر القمر الصناعية «يوتلسات هوت بيرد 1».

وحسب كوهاناتان فانه يمكن التقاط القناة عن طريق الاشتراك وتغطي القناة التامولية (تاميل اوزهيه) كل ارجاء فرنسا واوروبا وتبث يوميا ثماني ساعات ابتداء من الساعة الرابعة ظهرا الى غاية منتصف الليل.

وتتضمن الساعة الاولى موسيقى واغاني تامولية، وتغطي الفترة الممتدة من الساعة الخامسة الى غاية الساعة التاسعة برامج ثقافية ودينية انتجتها القناة الهندية «صان تي في» (Sun TV)، وتخصص الساعات الاخرى من الساعة التاسعة الى منتصف الليل الاخبار المتعلقة بالجاليات التامولية المقيمة في شتى انحاء العالم والافلام.

ويعود سبب تاسس القناة التامولية كما يقول كوهاناتان لانعدام مقدرة عدد غير قليل من السري لانكيين التامول والهنود اللاجئين في فرنسا على فهم اللغة الفرنسية، الامر الذي يحول دون استماعهم ومشاهدتهم لوسائل الاعلام الفرنسية «وهذا لا يمنع الجالية السري لانكية والهندية من احترام ثقافة البلد المضيف» على حد تعبيره.

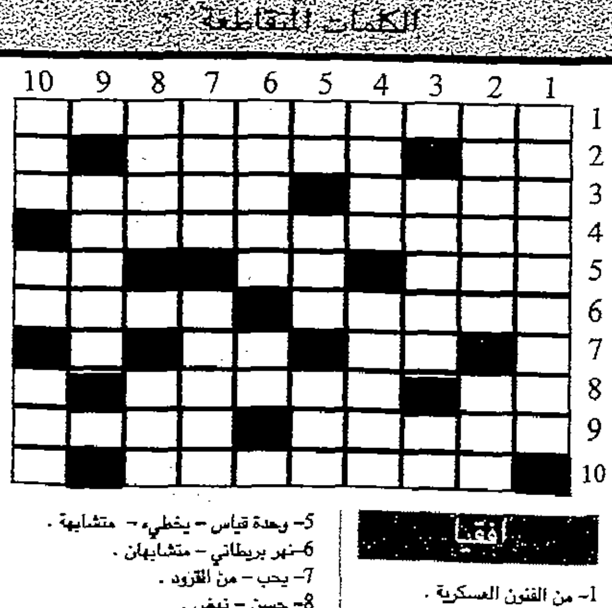
والجدير بالذكر، ان القناة ربحت ثقة اكثر من 1500 مشترك الى حد الآن. وادارة القناة متفائلة بحكم تزايد طلبات الاشتراك الناتج عن اقامة حوالي 500 الف تامولي في اوروبا و50 الفا في فرنسا وحدها. واقامة ربع منهم في ضاحية لسان دونيه».

والطريف في القناة التلفزيونية التامولية الاولى من نوعها في اوروبا، اعتمادها على النجم «رانغا» الذي يقدم كل مساء نشرة الاخبار مرتديا الزي التامولي التقليدي.

ورانغا الذي اشتهر في سري لانكا قبل رحيله الاضطراري الى فرنسا عمل مدة طويلة كسائق شاحنة ويشق اليوم طريقه نحو شهرة من نوع آخر.

والاطرف من كل ذلك، انخفاض مرتب هذا المذيع النجم التلفزيوني مقارنة بالراتب الي كان يتقاضاه كسائق شاحنة، وفي نظره: «المجد اهم من المال واعتراف المشاهدين ليس له ثمن».

الكلمات المتقاطعة



أفقيا
1- من الفنون العسكرية.
2- خاصتي - من العملات العربية.
3- ثغر - يعزي.
4- دولة امريكية.
5- نهر مصري - متشابهان - حرف جزم.
6- ضد اهتمام - نكسب.
7- مكان مرتفع - قوة للعند.
8- بحر - آلة موسيقية.
9- ابدي - ضد ابعد.
10- ممثل مصري.

عموديا
1- معدن يجذب الحديد.
2- عالم نحوي قديم ومشهور - لهو وفرح.
3- صالعة - لمس.
4- سدت - الجسد.
5- وحدة قياس - يخطيء - متشابهة.
6- نهر بريطاني - متشابهان.
7- يحب - من القرود.
8- حسن - نهض.
9- ضد موجبة.
10- تصون وتحمي - في البيضة - مكان مرتفع.

الحل السابق



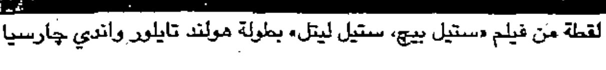
ميريل ستريب في دور الام في فيلم «فرست دو نو هارم»

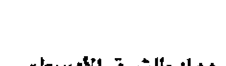


لقطة من فيلم «ستيل بيبي، ستيل ليتل» بطولة هولند تايلور واندي جارسيا



في النصف الثاني من الشهر الحالي أفلام الصيف على قناة أوربت





روما: «الشرق الأوسط»

تعرض قناة اوربت سوبر موفيز مجموعة من الافلام الاجنبية وتقدم اليوم في الساعة الثامنة مساء بتوقيت جرينتش فيلم «ذي جريفترز» من بطولة انجليكا هيوستن وجون كوتسك. الفيلم مقتبس عن قصة كتبت سنة 1925، وتدور احداثه عن علاقة بين مثلث من المحتالين وهم امرأتان ورجل. وغدا يعرض فيلم «فانيا اون فورتي ساكند ستريت» بطولة والاس شون وبروك سميث، وتجري احداث هذا الفيلم في مسرح غير عادي، يتدرب فيه مجموعة من الممثلين على لعب المسرحية الشهيرة «انكل فانيا». اما الخميس المقبل فتخصص قناة سوبر موفيز عرضا لفيلم «فرست دو نو هارم» بطولة ميريل ستريب والممثل فرد وارد. وتلعب ميريل دور ام تبحث عن علاج لابنها المريض دوبي الذي غير مجرى حياة جميع افراد العائلة. وتكثر تكاليف المستشفى مما يجعلهم ينتقلون لمنزل اخر، وعندما تتعقد الامور تبدأ الام لوري بالبحث عن الدواء بنفسها بكل شجاعة وإصرار الى ان تجد علاجا ينقذ ابنها ويمنح عائلتها الامل لمستقبل افضل. ومن افلام الخميس المقبل ايضا، «نايت اند هاف ويكس» يعرض في الساعة الثامنة مساء وهو من بطولة كيم بسنجر. وتلعب كيم دور اليزابيث، امرأة جميلة وناجحة تتعرف على جون رجل جذاب وغامض يسحرها ويخيفها في الوقت نفسه. وعندما يحاول جون السيطرة على حياتها عليها ان تقرر ان كان بامكانها الاستمرار معه او التخلي عن هذا الشخص الهام في حياتها.

ويوم الجمعة المقبل تقدم القناة في الساعة السادسة مساء بتوقيت جرينتش فيلم «ستيل بيبي، ستيل ليتل» بطولة هولند تايلور واندي جارسيا. يؤدي اندي جارسيا دور توأمين يتيمين تبنتهما امرأة ثرية في سانتا بربرا تدعى مني، وتقرر مني ان تورث اراضيها الى وليها، ولكن عندما تعلم ان احدهما يحاول بيعها تقرر حرمانه منها واعطاء الحصة بكاملها الى اخيه. وهكذا تنشأ العداوة بين الاخوين. ويبدأ الخطف وتغيير الادوار والمشاكل.

وفي اواخر الشهر يتابع مشاهدو المحطة فيلم «إر اميركا» او الخطوط الاميركية، من بطولة ميل جيبسن. يفقد بيلي عمله كطيار هليكوبتر فينتقل الى عمل آخر لحساب شركة الطيران الاميركية التابعة للاستخبارات الاميركية «سي. اي ايه» في اسيا. وتدور احداث الفيلم سنة 1969 في لاوس حيث يقومون بعمليات في غاية الخطورة وفي احوال غير معقولة. اما ميل جيبسون فيؤدي دور قائد غير رسمي يقوم بعمليات مجنونة وخطرة مع فريقه.



جون كوتسك بطل فيلم «ذي جريفترز»


جاكيت مخمل ترتدى مع بنطلون ضيق يناسبها


بدلة تويد بقطعتين




بنطلون وتي ـ شيرت ابيض وصدرية طويلة

الشرق الاوسط في لقاء مع «فورمز».. أبرز ماركات الأمومة في فرنسا

بودون: الحمل لا يحتاج أن يرسم نهاية الأمومة

باريس: من انيمته كلينكبي ـ سيلفر

تحدث السيد بودون عن مشروعه المشترك مع زوجته الذي بدأه قبل عامين بعد ان انهيا دراستها في الجامعة، وكان لديهما الكثير من الصديقات القريبات الحوامل. لم يكونا في الواقع، ينويان القيام بهذا النوع من العمل، فقد كان السيد بودون يخطط للعمل في الجامعة، او في التعليم، او شيء ما من هذا القبيل، غير انه كان راغبا، ايضا، في ان يكون رئيس نفسه في العمل. وقد بدا، وكان امامه الكثير من الاسئلة التي طرحها عليه عدد من الاصدقاء، والتي لم يجد اجابات على بعضها في السوق، وهذا هو السبب الرئيسي، ولم تكن البداية مخططا لها.

وتضيف السيدة بودون «وان نكون احرارا، من دون وجود رئيس عمل».

● اذن كيف ادركتما الاسواق التي كنتما تبحثان عنها؟ كيف وجدتما البيئة الملائمة؟

ـ بدأت بمحل وحيد في سان جان بباريس، واقول باخلاص انني قمت ببحث في السوق بعد ذلك، لان المحل الاول كان، في الواقع، ناجحا في باريس، وبعد ذلك حلت فكرة افتتاح محلات اخرى في باريس، وخطوة بعد خطوة، في مدن فرنسية اخرى، وكانت دراسة السوق دراسة عملية حقا. لقد راكمنا خبرتنا، وخطوة بعد اخرى، زدنا عدد المحلات في فرنسا. وبعد ذلك، وفي عام 1988/1989 افتتحنا اول محل لنا خارج فرنسا، وكان في بلجيكا، ثم ذهبنا الى هولندا وسويسرا وانجلترا عام 1991.

● يقول الناس دائما ان النساء الفرنسيات يظهرن جميلات على اية حال، وحقيقة انهن حوامل تجعلهن اجمل. فما الذي تمنحه لهؤلاء النساء؟ ما الذي تضيفه اليهن؟

ـ اذا تحدثت من وجهة نظر عقلانية لأشرت الى ان كل امرئ يقول عن النساء الفرنسيات انهن جميلات، ولكنهن لا يشعرن، حسب رايهن، انهن على تلك الدرجة العالية من الجمال، حتى اذا كن كذلك فعلا. والمشكلة انهن اعتدن على ان يجدن ازياء تثير الملل، مثل البدلات الكبيرة الحجم ذات الياقات العريضة، والالوان الداكنة، وذات الطبعات الكبيرة الحجم وما الى ذلك. وهكذا فإنهن جميلات، ولكنهن يجب ان يبقين جميلات في فترة الحمل. كن يواجهن صعوبات كبيرة في ايجاد شيء يناسبهن.

● اذن ما الذي كنت تحاول القيام به من خلال اصلاحاتك؟

ـ حاولنا ان نوفر لهن ملابس تساعدهن على ان يبقين جذابات وجميلات في فترة الحمل، منذ بدايتها حتى نهايتها، ذلك ان زبوناتنا، في العادة، نساء نشطات وعاملات، اذ يذهبن الى دوائرهن في الصباح، ويجب ان يبقين جميلات، وانيقات خلال فترة الحمل، خصوصا انهن يمارسن العمل. وتضيف السيدة بودون: «غالبا ما تشعر النساء بانهن بدينات في بداية الحمل، وليس غير جميلات في الواقع. وفي بداية الحمل لا تظهر هذه البدانة واضحة، غير انهن سرعان ما يشعرن بذلك، وبالتالي يشعرن بان ملابسهن لم تعد اعتيادية. وهذا هو السبب الذي يجعلنا نرغب في ان تكون تشكيلة ملابسنا ملائمة منذ بداية الحمل حتى نهايته.

وغالبا ما يعتقدن ان الجاكيت لا يمكن ان تكون انيقة منذ البداية حتى النهاية.

ويتدخل السيد بودون مستفهما: «هل المقصود العجيزة؟».

تجيب السيدة بودون: العجيزة تبدو اكبر، وفي البداية يصعب على الحامل ان تشعر بانها في وضع حسن وجذاب. انهن سعيدات بالحمل بكل تأكيد، ومن المعروف اننا نستطيع ان نتحكم الآن بالحمل، اعني الفترة التي يجري فيها الحمل. غير ان الاحساس لن يكون هنيا في البداية. ويضيف السيد بودون: عندما بدات هذه التشكيلة اتذكر ان الزبونات كن ياتين الى المحل، وهن يحملن هذا الاحساس ما ان يصبحن حوامل، وذلك بسبب عجزهن عن الحصول على ذلك النوع من الملابس التي يرغبن بها. وسرعان ما ينتقلن الى تلك المحلات التي تبيع ايضا سيارات او لعب الاطفال، او اشياء من هذا القبيل، مما يكشف عن احساسهن بالضياع. وكان من الاسهل علينا ان نتوسع في هذا السوق، لاننا وفرنا لهن، فعلا، شيئا ما يستطعن لمسه. وكان الفرق كبيرا جدا.

تتدخل السيدة بودون قائلة: اجل، وقد اردن منا ان نفتح محلا عاديا في منطقة تسوق عادية. وهكذا كنا نفكر، في كل مرة، بالمرأة الحامل وليس بالطفل. ولهذا اتبعت محلاتنا الطريقة ذاتها، اذ احتوت على تشكيلة ازياء للمرأة الحامل.

● هل تعتقدان انكما، بالملابس التي توفرانها، تخفيان الحمل، ام انكما تحتفيان به؟ هل هو شيء تحاولان اخفاءه، ام شيء يمكن ان تكون النساء متباهيات به؟

السيدة بودون: هذا يعتمد على المرأة. اذا رغبت في ان تظهر ذلك، فالأمر في غاية السهولة. وقصة الحمل هي قصة المرأة ذاتها، ارتباطا بالطريقة التي تعمل وتحيا بها. الكثير من زبوناتنا يعملن، ولا يرغبن في ان ينظر الآخرون اليهن بغير نظرة ممارستهن العمل العادي. وهذا يعني انهن لا يرغبن، عموما، في اظهار ذلك، غير ان بعضهن يفضلن العكس.

السيد بودون: اجل، في الواقع، الامر يعود اليهن. هناك اشياء كثيرة في تشكيلتنا تلبي رغبتهن. فاذا اردن اخفاء الحمل يمكنهن ذلك. واذا اردن ان يظهرن البطن المنفوخ يمكنهن ذلك ايضا. وهكذا فالأمر يعود اليهن.

● كيف استطاعت الزبونات تبرير انفاق الاموال على ملابس لن يرتدينها الا لفترة تمتد من ستة الى ثمانية اشهر؟

السيد بودون: لا نريد لهن ان ينفقن تلك المبالغ الكبيرة من المال اثناء فترة الحمل، غير انهن بحاجة الى الملابس، خصوصا اولئك النساء اللواتي يذهبن الى العمل. وفضلا عن ذلك فان لديهن خزانة ملابس اصغر خلال فترة الحمل، وهن يرتدين الملابس اكثر من المعتاد، ولهذا لا بد من الانفاق. اننا نحاول ان نقدم لهن افضل ما يوازي قيمة المال الذي ينفقنه، خصوصا اننا نعرف انهن لا يرغبن في انفاق الكثير من المال.

● لماذا تقومون بتصنيع الملابس في فرنسا فقط؟

السيد بودون: انه خيارنا. فنحن نقوم بعملية التصنيع في فرنسا فقط، لان لدينا مصانعنا الخاصة، التي نديرها بانفسنا. ويعود السبب ايضا الى ان لدينا عددا كبيرا من المحلات يصل الى الاربعين، واننا نرغب حقا في متابعة الاتجاهات والجديد في عالم الازياء، حيث يتعين علينا ان نستجيب باسرع ما يمكن. ولهذا فنحن بحاجة الى ادارة انتاجنا، وأن لا ننتظر صناعة الاشياء من الخارج والمجيء بها الى فرنسا.

وعلى اية حال، فهذا هو ما نرغب به.. ان يكون انتاجنا في فرنسا او اوروبا الغربية. ولا نرغب ان ننتج في البلدان الاخرى، هذا هو خيارنا وقرارنا.

السيدة بودون: ونحن فخوران بانتمائنا الفرنسي، وسعيدان بالعمل مع الفرنسيين، وهذا هو عين العقل بالنسبة لنا. ذلك سبب، والسبب الآخر هو امكانية ادخارنا المال في فرنسا.



السيد بودون: اجل، خلق فرص عمل في فرنسا، غير ان السبب الرئيسي يعود الى ادارتنا المصنع، وهذا هو سبب انتاجنا في فرنسا، ومن السهل علينا تحدث الفرنسية مع الناس الذين يعملون معنا، وهم اناس يتمتعون بالكفاءة. واذا ما انفق المرء امواله في اوروبا واستثمرها في مصانع، يمكن لهذه المصانع ان تتمتع بقوة تنافسية مع اية مصانع اخرى في العالم.

● انتم تصنعون في فرنسا، غير انكم تبيعون في مختلف انحاء العالم، في بلدان مختلفة جدا، في هونغ كونغ، وفرنسا، والدنمارك، وانجلترا، وكندا، وغيرها. فهل السوق مختلفة في هذه البلدان؟ وهل تريد المرأة الحامل في هونغ كونغ شيئا مختلفا عما تريده الحامل في كندا؟ ام ان المسألة هي مسألة بيع ملابس لامرأة حامل؟

السيد بودون: ليس الامر على هذا النحو. فتجربتنا تشير الى ان افضل المبيعات هي دائما افضل المبيعات. وعندما تكون لديك ازياء جيدة فانها تبقى جيدة سواء عرضت في كوبنهاغن او لندن أو باريس.

أخبار الموضة

جوائز أفضل العطور

● في احتفال جرى، اخيرا، في نيويورك اعلن عن الفائزين بجوائز الذكرى الخامسة والعشرين لـ «فراجرانس فاونديشن فيفي» وكانت على النحو التالي: 24 فاويورج لنجمة العطر النسائي للعام الحالي في الولايات المتحدة، وجائزة افضل تعبئة وتغليف لعطر نسائي للعام الحالي التي ذهبت الى «اليرء من «شانيل»، وجائزة عطر الرجال الاوروبي للسنة الحالية «بلجاري بورأوم»، وجائزة تعبئة وتغليف العطر الرجالي للسنة الحالية، و «اكوا دي جيو يور أوم» لعطر الرجال الاوروبي. اما «بولو سبورت وومان» من «رالف لورين» فقد احرزت جائزة حملة الاعلان الوطنية للسنة الحالية.

بلجاري... نسخة منعشة

● جديد «بلجاري» هو عطر «أو فريش»، النسخة المنعشة من «بلجاري بيرفيوم». ويمزج هذا العطر بين روائح البرجموت الايطالي، وخشب الورد البرازيلي، وزهر البرتقال، والميموسا، والورد، مع رائحة شاي الياسمين من السامبا البرازيلية، والمجنوليا المصرية، وكذلك النغمات الاساسية للسوسن والمسك. وهذا العطر في كل المتاجر الرئيسية.

كينزو وجينجل.. عطر متبل

● «تايجر» عطر جديد من «كينزو جينجل». وهو مزيج من التوابل، والفواكه، والزهور، والاخشاب الآسيوية. وتلتي الهبات المتألقة البرتقالية من البرتقال الذهبي، تتبعها نكهة الدافانا القوية، وهي عشبة طويلة ذات رائحة زكية. وتبرز في هذا العطر رائحة زهرة الاوسمانثا الصينية الشفافة المتزجة مع رقة اليلانج ـ يلانج، والنكهة الاساسية مؤلفة من خشب الماسويا الطبيعي الذي يميل الى اللون الكهرماني، وهذا الخشب من غويانا الجديدة، مع نكهة القرفة الدافئة. وسيتوفر عطر «تايجر» على شكل سبريه عطر ابتداء من اكتوبر/ تشرين الاول.

پالوما بيكاسو.. للاستحمام

● من المنتظر ان تنتج «پالوما بيكاسو» مجموعة «لوتنيشنز سيكريتس»، وهي مجموعة للاستحمام والجسم. وتضم هذه المجموعة: «بودي كريم» و «لوشن» و «باث اند شاور جيل» و «ديودورانت سبريه». ولاستكمال عرض مجموعة الاستحمام والجسم، سيوسع خط انتاج عطر «تنتيشنز» بتقديم «أدي بيرفيوم سبريه». وكل هذه المنتجات ستكون متوفرة في كل المتاجر الرئيسية ابتداء من سبتمبر 7 (ايلول) المقبل.

أهداب ملونة من إستي لاودر

● قدمت «إستي لاودر» اخيرا منتجين جديدين، اولهما ماسكارا معتدلة خفيفة الوزن مصممة لاضفاء اللون فقط من دون اطالة او تكثيف الاهداب. وهذه الماسكارا متوفرة بالاسود وبسعر 13,50 جنيه استرليني. اما «100 بالمائة تايم رليس مويستشدليزر» بالماء المعدني فهو غسول ابيض صاف يوفر الترطيب الغني بالمواد لفترة تصل الى 12 ساعة، وهو متوفر للبشرة الدهنية ـ العادية، وللجافة ـ العادية بسعر 24 جنيها استرلينيا لـ 25 مليليترا. ويعتبر ماكياج «فيوتشريست إيجينج ريزيستنج» ماكياجا اساسيا سائلا خفيفا الوزن للبشرة العادية، والجافة، والتي تعاني من الشيخوخة. ويحتوي هذا المستحضر على بروتين مصل اللبن، لاستكمال انتاج البشرة الطبيعي للكولاجين، جاعلا اياها تبدو اكثر شدا. وهو متوفر في سبعة الوان.



بقشان يطلق كولونيا «مايكل جوردان»

جدة: «الشرق الأوسط»

اطلقت مؤسسة عبد الله سعيد بقشان واولاده ـ قسم العطور ـ كولونيا مايكل جوردان، وهي اول عطر يحمل اسم نجم كرة السلة الاميركي الشهير، مايكل جوردان. وقد اطلقت بالاتفاق مع شركة اكسل ـ التابعة لمجموعة بيجان للعطور، حيث الحقت بهذه الكولونيا مجموعة مميزة من المنتجات للعام 1997، وضمن المجموعة ايضا اطلق «جل» للحمام خال من الكحول، ومزيل للعرق، وصابون معطر. وقد جاءت كولونيا مايكل جوردان كخلاصة ممتعة تمزج بين ايقاعات فولحة لخمسة عطور تعكس جميعها روح الاصرار والتحدي لمن يستمتع بها، وقد زينت العبوة السوداء من هذه الكولونيا النادرة بالمخمل والقمقم حيث يلوح العطر متأهبا للانطلاق من الزجاج النقي الشفاف.

مجوهرات «ألفا».. قطع فاتنة مصنوعة يدويا

لندن: «الشرق الأوسط»

من ازياء النهار الجميلة بالتصميمات المطلية بالذهب، والتي تتسم ببساطتها، الى ازياء السهرة الفاتنة بالكريستال والالماس، في تشكيلة منوعة من التصاميم والالوان المتناسقة، يمكن لمجوهرات «ألفا» المتعددة الاستعمالات ان تأخذك، مباشرة، من مكتب العمل الى تلك المناسبات الاجتماعية التي لا تنتهي (سواء في النهار او المساء) بكل راحة ومتعة.

ومجوهرات «ألفا» مشهورة عالميا بابداعها بعض اجمل المجوهرات في العالم. فتشكيلاتها الواسعة، المصنوعة يدويا بالطرق الكثيرة ذاتها التي تصنع بها المجوهرات الكريمة، توفر البديل المثالي، لموسم مفعم بالنشاطات الاجتماعية.


قلادة بالازرق الجليدي اللماع مع ما يناسبها من اقراط وسوار. وهذه التشكيلة التي الهمها مشهد الشتاء تجسد الكريستال النمساوي الجميل، على صفيحة من الروديوم. وهي متوفرة بالوان متناسقة مختلفة.

القريشي وشيفر العالمية تطلقان أقلاما جديدة

جدة: «الشرق الأوسط»



احتفلت شركة شيفر العالمية مؤخرا ومن خلال وكيلها في المملكة العربية السعودية شركة علي زيد القريشي واخوانه باطلاق ـ مجموعة برليود ـ الجديدة من ادوات الكتابة المميزة، والتي اتسمت بالدقة الهندسية والقيمة الرفيعة.

وقد اعلن خلال الحفل الذي اقيم مؤخرا بقاعة الديوانية بفندق الانتركونتننتال بجدة بان خط الانتاج الجديد لاقلام شيفر يحتوي على 15 طرازا من الاقلام التي صممت بمقاييس فنية حيث يتوفر كل منها باربعة انظمة مختلفة للكتابة، وكان طرح هذه المجموعة قد بدأ عالميا منذ الربع الاول من هذا العام ولاقى نجاحا باهرا في مختلف الاسواق العالمية.

وقال المتحدثون في الحفل والذين مثلوا الشركة الاميركية المنتجة او الذين مثلوا القريشي ان كل منتجات شيفر من الاقلام وادوات الكتابة زودت بضمان شيفر مدى الحياة لتأكيد الثقة والخدمة المميزة، مع حفظ المجموعة في صندوق رائع مصحوب بدليل خاص لطريقة الاستعمال والعناية.

المهرجان السياحي والثقافي للحسيمة في المغرب يحقق استغلالا أفضل للمؤهلات المحلية

الرباط: «الشرق الأوسط»

حقق المهرجان السياحي والثقافي للحسيمة في دورته الخامسة عشرة التي اختتمت اخيرا،الرهان الذي رفع عبر شعار «من أجل استغلال أفضل التجهيزات والمؤهلات السياحية المحلية» فقد اعطت جوهرة الابيض المتوسط من خلال هذا اللقاء،الذي وضع على محك الجدية،تجربة عمرها خمس عشرة سنة الدليل على أن العقلانية في توظيف الامكانات المتاحة كفيلة بأن تعطي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية مدلولها العملي.

وسهرت اللجنة المنظمة على احاطة المهرجان بكل شروط النجاح بدءا بإعداد فقراته التي روعي فيها التنوع، ومرورا بتدبير الامكانات لاقامة الحفلات الشعبية بالساحات والمرافق العمومية واستضافة عدد من الفعاليات الفنية والفكرية والاعلامية.

ففي ندوة «اشكالية تنشيط وتنمية السياحة بالاقليم»،التي نظمت بتعاون بين مندوبية وزارة السياحة والمجلس البلدي للناضور برزت جملة من الحقائق التي تؤكد أن القطاع السياحي بالاقليم في حاجة ماسة الى مزيد من الجهد ليكون في مستوى روعة وتنوع المعطى الطبيعي من جهة، وفي مستوى ما توفره الدولة من تجهيزات أساسية مشجعة على دعم الاستثمار في القطاع السياحي بالحسيمة من جهة ثانية.

فواقع السياحة في الاقليم «غير مشرف» حسب رأي رئيس المجلس البلدي لمدينة الحسيمة فقد تراجع مستوى القطاع بشكل خطير مقارنة مع ما كان عليه في عقد الستينات الذي يبقى «الفترة الذهبية للسياحة بالحسيمة».

ويضيف بهذا الصدد أن المؤسسات السياحية بالاقليم اصبحت متجاوزة بحكم الواقع وأن المخيم البلدي بكلابونيا لايعرف الاقبال الذي يتوقعه مهنيو السياحة. كما أن مهرجان الحسيمة لم يستطع - حسب رأيه - أن يحرك القطاع السياحي بالاقليم بالحجم والنوعية المطلوبين. وأما مندوب وزارة السياحة فيرى أن الحسيمة تمتلك مقومات طبيعية لا تتوفر عليها جهات عديدة من مناطق المملكة،حيث انها تجمع بين البحر والجبل والغابة، وهي مقومات يمكنها أن تستغل لجعل السياحة نشاطا لا يرتبط بموسم الصيف فقط كما هو الحال الآن،وانما يغطي كل فصول السنة.

والى جانب الطبيعة هناك التجهيزات السياحية التي حددها مندوب السياحة في مركب المغرب السياحي الذي احدثته الدولة عام 1961 ونادي البحر الأبيض المتوسط الذي أحدث أيضا عام 1967، بالاضافة الى مطار الشريف الادريسي الذي بني عام 1963،وهي عناصر قادرة، على المستوى النظري، على خلق دينامية سياحية هامة بالاقليم.

وبالرجوع الى الأرقام يتبين أن مدينة الحسيمة لا تعرف سياحة متطورة،اذ أن الطاقة الاستيعابية لمجموع فنادق الاقليم لا تتجاوز 758 سريرا، الى جانب 1000سرير خاص بنادي الأبيض المتوسط، والذي لا تستفيد الحسيمة من مردوديته الا في حدود جد ضيقة، ويمثل هذا العدد المتواضع من الأسرة الفندقية حاجزا كبيرا يعوق كل مجهود لاستقطاب أعداد هامة من السياح، كما أن غياب التكوين ومحدودية التجربة بالنسبة للأطر الفندقية ينعكسان سلبا على نوعية الخدمات التي تقدمها المؤسسات الفندقية. علاوة على ذلك يشكل ضعف أو غياب المرافق المكملة للقطاع السياحي عائقا آخر أمام الانطلاقة المرجوة نحو آفاق أرحب. ويتعلق الأمر بشكل أساسي بغياب النقل السياحي ووكالات تأجير السيارات وغياب ممثلية لشركة الخطوط الجوية الملكية المغربية وغياب مدرسة أو معهد للتكوين السياحي، وغياب الدعاية الكافية والموضوعة وفق قواعد عملية وعقلانية مدروسة.

وفي ظل هذا يبقى مهرجان الحسيمة نافذة صغيرة يطل عبرها هذا الاقليم الغني بمؤهلاته الطبيعية على عالم السياحة الفسيح الأرجاء دون أن يجد المعبر الملائم لدخوله دخولا فعليا وفاعلا. ومن هنا جاء اقتراح مندوب وزارة السياحة بالبحث عن صيغة جديدة تمكن من تسويق المنتوج السياحي للحسيمة بشكل اكثر ايجابية فمن خلال دراسة اجريت على مدى السنوات الست الماضية،تبين أن الصورة تتكرر بنفس الشكل. كل سنة ارتفاع قياسي في عدد زوار المدينة خصوصا السياح المغاربة خلال شهري يوليو (تموز) وأغسطس (آب) من كل عام وانخفاض الى أدنى المستويات في الأشهر الأخرى من السنة. لذلك فالجهود تتجه كما يقول مندوب وزارة السياحة «نحو توسيع فترة المهرجان لينطلق بصيغة سيتم تحديدها في مارس (آذار)، وهي الفترة التي توافق عطلة الربيع بالنسبة لقطاع التعليم، والى جانب هذا السيناريو الذي يتأسس على الرغبة في تنشيط السياحة الداخلية، هناك توجه آخر نحو استقطاب عينة خاصة من السياح الأجانب. تتمثل في المتقاعدين الذين لايرتبطون عموما بفترة معينة، بحيث يمكن استضافتهم بفنادق الاقليم في فترات النشاط المنخفض».

على أن تنمية القطاع السياحي لن تتحقق - حسب رأي المتدخلين - في هذه الندوة الا في اطار عمل شمولي تتداخل فيه جهود القطاعات المختلفة، الى جانب الجماعات المحلية ومهنيي السياحة والمواصلات وتدخلات المياه والغابات والمكتب الوطني للمطارات وغيرها من القطاعات الفندقية والخدمات المرتبطة بالسياحة بشكل عام. وفي هذا الاطار يقول ادريس مكوتي وهو باحث باحدى الجامعات الفرنسية، ان مشكل التراجع السياحي لايخص اقليم الحسيمة وحدها بل هو مشكل يهم الشمال المغربي برمته، وذلك راجع ليس الى ضعف التجهيزات ولكن أيضا الى غياب استراتيجية مدروسة وواضحة فيما يخص عملية تسويق المنتوج السياحي، اذ أن عملية التسويق ما زالت تتم وفق أسلوب تقليدي يعتمد على الانطباعات التي ينقلها زوار المغرب الى اهلهم وأصدقائهم في بلدانهم بينما اصبحت الصناعة السياحية تستدعي اعتماد منهجية علمية في التعريف بالمعطيات التي يتميز بها هذا البلد او ذاك.واذا كان مهرجان الحسيمة في دورته الخامسة عشرة قد استطاع أن يطرح على مائدة المكاشفة اشكالية بحجم اشكالية السياحة وأن يخضعها لتشريح موضوعي بعيد عن كل نمطية في المقاربة والتحليل، فانه اسس بالفعل لمنطلق جديد لهذه التظاهرة سيحاول مستقبلا أن ينفذ بالعمق اللازم الى حقيقة المشاكل التي يتعين تجاوزها حتى تظل الحسيمة مركز استقطاب للفعل التنموي على الواجهة المتوسطية للمغرب.

الرقص الفولكلوري أحد مقومات التراث المغربي (أرشيف «الشرق الأوسط»)

أبيض وأسود

خالد القشطيني

من أحداث الأسبوع

● اعلن وزير الداخلية اللبناني عن عزم وزارته على ملاحقة ومعاقبة الداعين للعصيان المدني الذي يشمل الامتناع عن دفع الضرائب والرسوم والغرامات وبناء الدور والعقارات بدون اجازة. شعرت بدهشة لدى سماعي هذا الخبر، بل ولدى سماعي بالدعوة لهذا النوع من العصيان المدني. ما اعرفه عن هذا البلد انه يعيش هذا العصيان المدني منذ سنتين، وربما منذ قرون.

● فارقت الحياة في مدينة آرل بفرنسا السيدة جون كالمونت البالغة من العمر 122 سنة. وقد قضت هذا العمر الطويل بادمان متواصل على التدخين حتى بلغت 120 عاما، وعندها خطر لطبيبها ان ينصحها عندئذ بالتوقف عن التدخين. والعجيب بعد كل هذا العمر الغني بالتجارب والحكمة، استمعت لنصيحة طبيبها فامتنعت عن السكاير. وماتت بعد عامين من تلك القرار. لا اشك في ان شركات الدخان منهمكة الآن بالتفاوض مع ورثتها لاستعمال الفقيدة في الاعلان عن فضائل التدخين.

● كل خبراء الشرق الاوسط مشغولون في هذه الايام بمراقبة اي كلمة تصدر من اي طرف له علاقة بالنزاع العربي - الاسرائيلي. ما لفت نظري بصورة خاصة خلال الاسبوع المنصرم كان كلمات الرئيس ياسر عرفات. قال «اننا على ابواب معركة.. وسنخوض هذه المعركة كما خضنا كل المعارك السابقة». لم اكن اتصور ان الرئيس الفلسطيني قد وصل هذا الحد من التشاؤم والانهزامية. «كما خضنا كل المعارك السابقة؟» الله بعونه وعون الفلسطينيين اذا كنا سنخوض هذه المعركة كما خضنا غيرها من قبل.

● «الآيس كريم» كلمة انكليزية ربما توحي للسامع ان هذه المادة اللذيذة التي يهيم بحبها الاولاد، كانت من اختراع الانكليز او الاميركان. هذا خلاف الواقع. الحقيقة هي ان الايطاليين هم الذين اخترعوها وعلموا العالم على اكلها. مضت على ذلك اعوام طويلة. ولكن احد البياعين الايطاليين للآيس كريم اكتشف الآن استعمالا فريدا مهما لها. لاحظ أن النيران قد شبت في ماكنة احدى السيارات ولم يعرف احد كيف يتدارك الامر. اسرع السيد فرانكو بيانكو، بياع الآيس كريم، الى استخراج محتويات علبتين من حجم لترين من الآيس كريم والقى بها فوق منطقة النار فأخمدتها.

هذه واقعة اخرى أنتظر من شركات الاعلان ان تستفيد منها في الاعلان عن منافع الآيس كريم، بحيث تصبح مادة اسياسية في سيارات اطفاء الحريق، لولا الخوف من أن رجال الإطفائية سيفضلون اكلها على استعمالها في الاطفاء.

وهذا امر غريب في اسماء الكلمات واكتشافها. يعتقد اكثرنا ان البيتسة اكلة ايطالية. الواقع انها اكتشفت في اميركا ومنها انتقلت الى ايطاليا، ثم عادة فصدرتها ايطاليا الى اميركا. يقال مثل ذلك عن الكبة. يعتقد اكثرنا انها اكلة لبنانية، اما الحقيقة فهي انها اكلة عراقية طورها الآشوريون واستعملوها كغذاء لجنودهم في حملاتهم العسكرية الضاربة بلاطراف.

الرضاعة غير الطبيعية تكلف اليمن 30 مليون دولار سنويا

صنعاء: من حسين الجرباني

اعلن الدكتور عبد الله عبد الولي ناشر وزير الصحة العامة اليمني، ان الرضاعة غير الطبيعية تكلف اليمن 30 مليون دولار سنويا. وتشكل بهذا القدر من الانفاق تكاليف اقتصادية باهظة على الاسرة والمجتمع. ذكر ذلك في ختام الاسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية. وقال ان هناك مخاطر قد تتعرض لها الام عندما تبتعد عن رضاعة طفلها اذ تكون المرأة عرضة لسرطان الثدي، اما الاطفال فقد ذهبت احصائية لمنظمة الصحة العالمية الى ان اكثر من مليون ونصف المليون من الاطفال يموتون سنويا بسبب الرضاعة غير الطبيعية وكان من الممكن تفادي هذه الوفيات لو تمت الرضاعة الطبيعية.

واشار الوزير اليمني الى ان الطفل الذي لا يرضع من امه يتعرض لمشاكل صحية، ومن هذه المشاكل الحساسية والقصور في التكوين الجسمي والعقلي ونقص في المناعة العامة ضد الميكروبات والفيروسات المختلفة ويتعرض لاسهالات باستمرار، بينما الرضاعة الطبيعية تحمي الطفل من اي ميكروبات ولا يمكن ان تسبب اي خلل في الجهاز الهضمي للطفل.

وشدد وزير الصحة اليمني على ضرورة التنسيق بين القطاعات الاعلامية المختلفة من اذاعة وتلفزيون وصحافة على نشر الثقافة الصحية بهدف نشر الوعي وفائدة الرضاعة الطبيعية وتشجيعها وتقديم الدعم للجمعيات الخيرية وجمعيات رعاية الاسرة بالدرجة الاولى لانها تعتبر رديفا مكملا لخدمات وزارة الصحة العامة.

اما الدكتورة نجيبة عبد الله عبد الغني مديرة الادارة العامة للأمومة والطفولة في اليمن فقد اشارت الى ان الرضاعة الطبيعية هي الطريقة الفطرية، وهو ما ذهب اليه الاتحاد الدولي لمبادرة الرضاعة الطبيعية لان هذه الرضاعة منشطة للحياة الطبيعية التي تعد اعظم وافضل غذاء بيئي في حياة الانسان. ويتجه اليمن لتعميق المفاهيم والوعي للفوائد الصحية والاجتماعية والاقتصادية لدى الامهات بالاعتماد على الرضاعة الطبيعية.

وفي اتجاه نشر الوعي الاجتماعي لحقوق الطفل عقدت ورشة العمل التدريبية الثانية التي خصصت للاعلام وحقوق الطفل بمشاركة هيئة التنسيق للمنظمات غير الحكومية ووزارة الاعلام ومنظمة «رادبارنن» السويدية. وشارك في هذه الورشة 25 اعلاميا، حيث تركزت النقاشات والقضايا التي بحثت على مدى يومين في اتجاه حقوق الطفل والعمل على نشر الوعي الاجتماعي عبر وسائل الاتصال الجماهيري بحقوق الطفل واهمية تنفيذ بنود الاتفاقية الدولية حول حقوق الطفل على المستوى العالمي والتي تعرف باتفاقية جنيف.

انعقاد أول ندوة متوسطية للأطفال في تونس

تونس: «الشرق الأوسط»

تقام في تونس ايام 28 و29 و30 اغسطس (آب) الحالي اول ندوة متوسطية للاطفال تنظمها وزارة البيئة والتهيئة الترابية التونسية بمشاركة ممثلين عن اطفال كل بلدان البحر المتوسط بنسبة اربعة اطفال (ولدان وبنتان) عن كل دولة.

وتهدف هذه الندوة الفريدة في نوعها الى المساعدة على التقارب المتواصل بين الاجيال المنتمية للحوض المتوسطي وتحسيس اطفال المتوسط وتوعيتهم بمختلف المشاغل والرهانات البيئية السائدة بالمنطقة واعداد اطفال المتوسط نحو مستقبل افضل عن طريق ابراز المفاهيم البيئية المتعلقة بالتنمية المستديمة الى جانب تعزيز ملكات التحليل والتأليف والاستنتاج لدى الاطفال في المجالات البيئية وذلك عن طريق مشاريع يعقدها الاطفال المشاركون اضافة الى تبادل المعلومات بين اطفال المنطقة المتوسطية عن طريق امثلة ملموسة من مختلف البلدان، وتمكين الاطفال المشاركين في الندوة من فرص التعبير وتقديم مقترحات عملية للحفاظ على الحوض المتوسطي والحرص على تنميته بصفة مستمرة وانكاء روح حب الاطلاع لديهم ودعم التقييم الذاتي بخصوص السلوك البيئي.

وتضم الانشطة الرئيسية للندوة تنظيم معرض بيئي من قبل وزارة البيئة والتهيئة الترابية التونسية بمشاركة الدول المتوسطية والهياكل المعنية والمنظمات غير الحكومية وتقديم مشاريع بيئية من قبل الاطفال المشاركين حول المواضيع الخاصة بالتلوث في المتوسط والتنوع البحري والساحلي والتصحر الى جانب تنظيم ورشات في شكل زيارات ميدانية للمواقع ذات الصلة منها مركز تونس الدولي لتكنولوجيا البيئة ومحمية جزيرة إشكل التونسية ومحطة التطهير المركزية.

ويوزع الاطفال على مجموعات اثناء هذه الزيارات للقيام بالتنشيط الثقافي اثناء السهرات الليلية.

بدء المرحلة الثانية من مشروع تطوير هضبة الهرم بمصر

القاهرة: من خالد جودة

بدأت المرحلة الثانية لمشروع تطوير وحماية هضبة الاهرامات بمنطقة الجيزة، ويتوقع ان يستمر العمل في هذه المرحلة عاما وان تصل تكلفة المشروع الى نحو 35 مليون جنيه مصري.

وقال فاروق حسني وزير الثقافة المصري للصحافيين ان المرحلة الثانية من مشروع تطوير وحماية الهضبة تشمل نقل موقف الدواب الحالي الى مسافة تبعد نحو 5 كيلومترات من الهرم الاكبر وازالة الاحجار المتراكمة في المناطق القريبة بالهضبة والطرق الاسفلتية، وتركيب اضاءة غير مباشرة حتى بداية شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل، وافتتاح عشر مقابر اثرية جديدة بالمنطقة تمثل وادي ملوك جديداً يوازي نظيره الكائن بالبر الغربي بالاقصر من حيث الشكل وطبيعة المنطقة والطراز المعماري للمقابر.

ومن جانبه قال امين الحجار مدير المنطقة الاثرية ان هذه المقابر يرجع تاريخ معظمها الى الاسرة الرابعة والبعض الآخر للاسرة الخامسة، ومن اهمها مقبرة «ربحي» الذي يحمل لقب المشرف على بيت الزينة والشؤون الادارية ومقبرة «اون مين» الذي يحمل لقب ابن الملك ورئيس القضاة لدى الملك منقرع.

واضاف الحجار ان هذه المقابر تتضمن مقبرة «ممي» الذي يحمل لقب المفتش على كهنة «حتحور» ومقبرة تي عنخ رع الذي يحمل لقب ابن الملك بالاضافة الى بعض المقابر الاخرى غير معروفة الاسم ويرجح انها مقابر تخص مجموعة من الكهنة وذلك لوجود نقوش هيروغليفية توضح هذا المعنى. ويذكر ان منطقة هضبة الاهرامات تضم نحو 4 آلاف مقبرة اثرية لم يتم افتتاح سوى 36 مقبرة اثرية منها للزيارة.

عجب وعجب





الأمير مارجريت

فؤاد مطر

● الأميرة مارجريت شقيقة الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا رئيسة الجمعية الوطنية لحماية الاطفال من التعذيب في بريطانيا ترعى حفلا خيريا يعود ريعه لصالح الجمعية، وذلك في الرابع من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في مقاطعة سفولك البريطانية.

● الدكتور علي بن محمد التويجري المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج العربية يتابع التحضيرات لعقد ندوة «استشراف آفاق مستقبل العمل التربوي في دول الخليج العربي» التي تستضيفها البحرين خلال الفترة من 16 - 18 فبراير (شباط) المقبل.

● الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري يلقي في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم محاضرة عن «مستقبل الرياضة المصرية واعداد النشء»، وذلك في لقاء مفتوح مع اعضاء الجاليات العربية في المركز الثقافي المصري بوسط لندن.

● الزميل فؤاد مطر الكاتب والصحافي غادر مستشفى الأميرة جريس في لندن بعد معالجة جراحية، وهو يشكر البروفسور جوناثان جونسون على العناية التي لقيها منه في المستشفى.

● الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي وزير الاعلام السعودي اصدر قرارا بتعيين الدكتور عبد الرحمن سعد العرابي الحارثي استاذ التاريخ في جامعة الملك عبد العزيز بجدة رئيسا لتحرير صحيفة «الندوة» التي تصدر في مكة المكرمة، وقرارا آخر بتعيين احمد عبد العزيز اليوسف رئيسا لتحرير صحيفة «سعودي جازيت» التي تصدر باللغة الانجليزية عن مؤسسة «عكاظ» للصحافة والنشر في جدة والتي عينت رئيس التحرير السابق رضا محمد لاري مستشارا لمجلس ادارة المؤسسة.

● المهندس ماجد القملاش امين سر جمعية المهندسين الكويتية غادر الكويت الى لندن لاستكمال العلاج، بعد ان تعرض أخيراً لوعكة ادخل على اثرها المستشفى.

● خلدون الناصر مدير عام الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية يزور حاليا بيروت لحضور اجتماعات المكتب التنفيذي والجمعية العمومية للرابطة الاقليمية لمؤسسات التسويق الزراعي والغذائي في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

● عبد الحميد الجحدلي مدير عام خدمات ومبيعات الركاب في الخطوط الجوية السعودية باقليم اوروبا واميركا زار مكاتب المحطة في لندن برفقة خالد البلوي مدير فرع الخطوط السعودية في بريطانيا وايرلندا وللدول الاسكندنافية.

● الدكتور عبد الله خويلة الاستاذ المساعد في قسم اللغة الانجليزية بجامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية يزور حاليا الدنمارك للمشاركة في المؤتمر الدولي حول اللغة الانجليزية لاغراض خاصة.

● عبد المحسن بن صالح البلاع السفير السعودي في دمشق يقيم اليوم مأدبة غداء تكريما لسفير دولة البحرين محمد حمد المحيميد بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى سورية. ودعي الى الحفل كبار المسؤولين بالدولة وسفراء الدول العربية والاسلامية وعدد من الاعلاميين.

منافق أفندي

أخبارهم في كل مكان

● الدكتور عبد الإله ساعاتي مدير الشؤون الصحية المكلف بمحافظة جدة اوضح بأن عدد الذين راجعوا مستشفيات جدة خلال عام 1996 وبداية عام 1997، 794249 مراجعا، كما بلغ عدد مراجعي الطوارئ 942522 مراجعا، اما عدد المنومين بالمستشفيات فقد بلغ 85694 مريضا، وتم اجراء حوالي 35 الف عملية جراحية منها اكثر من 20 الف عملية جراحية كبرى، كما اوضح أن حوالي 215 الف شخص راجعوا المراكز الصحية في المحافظة.

● الشريف يحيى بن حسين آل زيد رئيس مجلس ادارة مستشفى الشفاء بمكة المكرمة، عاد اخيرا الى السعودية بعد رحلة عمل شملت كلا من فرنسا وسويسرا.



افراح

● في حفل عائلي بالأردن احتفل آل بركات وآل زايد بزفاف العروسين معتز البركات والآنسة منى زايد.

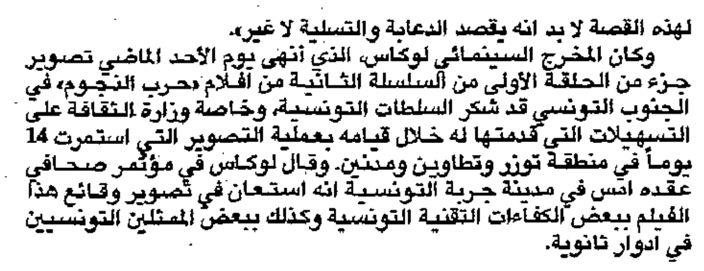
● في حفل عائلي اقيم في عمان تمت خطوبة الآنسة سمر عبد الرحيم محمد الحسن الى عماد فايز علي غانم.

وفيات

● توفي عبد الرحمن محمد سعد الصمادي عن عمر يناهز 70 عاما، وتقبل التعازي في منزله بالزرقاء الجديدة في الاردن.

● توفي في قرية «ود النورة» في السودان عبد الواحد داود العبيد شقيق الراحل حسين داود والطيب والعبيد ونصر الدين ووالد عطا في مكة المكرمة وموسى والطيب وعم الشاذلي الطيب بالدمام. وتقبل التعازي في منزل الاسرة بـ«ود النورة» وفي النوارية بمكة المكرمة.

في الشرق الأوسط زيادة فنية أم كشكول شحاذين في أدنبره؟ (ثقافة) الكتابة الساخرة تتوهج كلما اقتربت من السياسة (الشرق الأوسط 3)



مطالبة إنسان آلي بجواز سفر في مطار تونس.. قصة ملفقة

تونس: «الشرق الأوسط»

ذكر مسؤول في وكالة الاتصال الخارجي التونسية لـ«الشرق الأوسط» يوم امس انه لا صحة لما ردته بعض اجهزة الاعلام الاجنبية حول منع مسؤولي الجمارك في مطار تونس ادخال انسان آلي (روبوت) كان مع فريق عمل المخرج الاميركي جورج لوكاس اثناء مجيئه الى تونس لتصوير بعض احداث فيلمه الجديد «حرب النجوم» وان مسؤولي الجمارك طالبوا بجواز سفر وتاشيرة دخول للانسان الآلي.

وقال المسؤول التونسي انها قصة ملفقة، واضاف مازحاً «ان الذي روج لهذه القصة لا بد انه يقصد الدعابة والتسلية لا غير».

وكان المخرج السينمائي لوكاس، الذي انهى يوم الأحد الماضي تصوير جزء من الحلقة الأولى من السلسلة الثانية من افلام «حرب النجوم» في الجنوب التونسي قد شكر السلطات التونسية، وخاصة وزارة الثقافة على التسهيلات التي قدمتها له خلال قيامه بعملية التصوير التي استمرت 14 يوماً في منطقة توزر وتطاوين ومدنين. وقال لوكاس في مؤتمر صحافي عقده امس في مدينة جربة التونسية انه استعان في تصوير وقائع هذا الفيلم ببعض الكفاءات التقنية التونسية وكذلك ببعض الممثلين التونسيين في ادوار ثانوية.



The Leading Arab International Newspaper

جريدة العرب الدولية

Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles and New york.

الخميس 11 ربيع الآخر 1418هـ - 14 أغسطس (آب) 1997م
السنة العشرون - العدد 6834

London - Thursday - 14 August 1997
Front Page No. 2
Vol. 20 No. 6834

صباح الخير

سمير عطا الله

الراشد وطاهري والمحبّر

كان يمكن ان تمر المسألة من دون اعتذار. فربما لم ينتبه احد الى خطأ غير مؤذ وحسن النية. الا ان حسن النية لا يلغي سوء التقدير. وبعد انتخاب السيد محمد خاتمي رئيسا على ايران، كتبت في هذه الزاوية عن الاستمرارية في طهران رغم الرغبة العارمة في التغيير التي اظهرها المقترعون. وقلت ان من علامات الاستمرار ان يبقى الدكتور علي اكبر ولايتي في المنصب الذي ظل فيه سنوات طويلة. ويلقب كل وزير خارجية تدوم حقيبته طويلاً بـ«بغروميكو» لان الوزير السوفياتي كان المقياس النسبي والرقم القياسي.

بعد ظهور الزاوية صدرت مقالتان حول الدكتور ولايتي وفيها تصحيح لتقديرات هذا المحبر وقراءته للسياسة الايرانية وتطوراتها. الاولى لعبد الرحمن الراشد، وخلاصتها ان اول ما سيعدل في ايران هو السياسة الخارجية، وخصوصا حيال العرب، وان التغيير ليس ممكنا من دون تغيير الرجل المسؤول عن الديبلوماسية الايرانية. اما المقالة الثانية فكانت تقريرا مفصلا مطولا كتبه امير طاهري عن سيرة الدكتور ولايتي وكيف «خلع ربطة العنق الاوروبية»، لكي يبدأ عمله السياسي. ويخلص الكاتب الايراني البارز الى الايحاء بأن استمرارية ولايتي ليست عملا مقصودا على مستوى المؤسسة، بل هي مقدرة من الوزير على البقائية السياسية واستباق التغيير، وهي بقائية ستنتهي فعاليتها مع الرئيس الجديد.

شعرت بعد قراءة المقالين: الحسم المقتضب عند الراشد كالمعتاد، والتفصيل المطرد عند امير طاهري كالمعتاد ايضا، وكلاهما ممتع ومهني واجتهادي، بأنني ارتكبت خطأ مهنيا غير خطير لكن ايضا غير ضروري. وقررت ان اصحح عطب الاناء على الفور. لكنني عدت وقررت ان الافضل الانتظار الى ان يعلن الرئيس خاتمي حكومته ويسمي وزير خارجيته الجديد فنؤكد آنذاك التأكيدين: حصافة الراشد وطاهري وسذاجة المحبر، الداعي لجنابكم بطول العمر.

تغيرت الحال السياسية في المنطقة خلال العقدين الاخيرين تغيرا صارت فيه شؤون الدولتين الكبيرتين غير العربيتين، شأنا عربيا داخليا. وصار مهما وربما ضروريا ان نعرف الكثير عن وزير الخارجية في تركيا او ايران. ولم يعد من الممكن فصل الاتجاهات السياسية في الدولتين الجارتين وتأثيراتها عن المتأثرات في العالم العربي. وقد اثبتت الحرب العراقية - الايرانية في اول الثمانينات ثم حرب العراق وجميع الخلق في اول التسعينات، مدى ما هو الجوار الاسلامي غير العربي لصيق او ملازم للدائرة العربية الاسلامية.

قبل ذلك مضت سنوات كثيرة جدا ونحن لا نعرف من هو رئيس الوزراء في تركيا. اي على وجه المرحلة ما بين سقوط حلف بغداد وحرب الخليج. وكانت تركيا طوال ثلاثين عاما بعيدة مقدار ما هي قريبة، تشارك في الاستراتيجية الاميركية تجاه السوفيات وضمن الحلف الاطلسي، وتتجه اقتصاديا وتجاريا صوب اوروبا عبر مضائق الدردنيل التي كانت سبب حيرتها الدائمة: هل هي دولة اوروبية ام آسيوية! على ان سياستها العامة، حتى مجيء توركوت اوزال، كانت في عدم الالتفاف صوب العرب، وفي عدم اخذ الجوار العربي في الاعتبار، لان ذلك يحتم مواقف معينة في اطار الصراع العربي - الاسرائيلي.

كذلك كانت طهران الشاه تعتبر نفسها جزءا من الاستراتيجية الغربية. وكانت هموم الشاه ان يسابق اوروبا الآرية لا العالم العربي المجاور. وهو لم يكن يملك الموقع فقط مثل تركيا، في خريطة الحرب الباردة، بل كان يملك ايضا النفط وكان يملك مرتبة «الدولة الحادية عشرة في القوى التسلحية». ويقال ويكتب ان للرتبة آنذاك، صحيحة ام لا، استبعدت الاوروبيين عليه. ولم تفد «المرتبة الرابعة» الحراق كثيرا الا في اطنابات الصحف الغربية. لكن النتيجة واحدة في اي حال. وفي هذه الحال المسؤول صاحب القرار وليس المستشار.



رقصة التفاهم

فتيات صينيات يمثلن الاقليات القومية في الصين وهن يؤدين رقصة بأزيائهن التقليدية أمس في حفل تقديم العلم الصيني لحاكم هونغ كونغ الجديد بمناسبة قيام مجموعة من طلبة هونغ كونغ بأول زيارة ثقافية وتربوية الى الصين بعد عودة الجزيرة اليها بهدف فهم أفضل لوطنهم (أ.ف.ب)

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

كيف يقع الرجل؟

اذا قلنا ان الجمال والاخلاق والجاذبية هي العناصر الاساسية التي تجذب الرجل للمرأة.. فان الحب شيء آخر.. فقد تتوفر هذه العناصر في امرأة ما ولكن الرجل لا يقع في حبها!!

فكيف يقع الرجل في حب المرأة اذن؟

يقول الخبراء ان للساعة البيولوجية في الرجل هي التي تحدد له المرأة التي يحبها ويختارها كشريكة لحياته.. والساعة البيولوجية لا تتأثر بالاشياء البارزة في المرأة كالجمال والجاذبية.. انما تتأثر بأشياء بسيطة تأتي وليدة مواقف مختلفة.. فقد يرى الرجل فتاة منطوية في حفلة ما تحاول ان تخفي اضطرابها وخجلها فيندفع اليها محاولاً انقاذها من ورطتها.. فاذا بالساعة البيولوجية تدق معلنة ان المذكور قد وقع في الحب.

وقد يحاول رجل اعطاء فتاة ما رقم تليفونه، ولكنها لا تجد ورقة تكتب عليها فتكتب رقم التليفون على كف يدها.. ويحس الرجل كم هي بسيطة وساذجة وفي اعماقه تتحرك الساعة وتتعانق العقربان. وتروي خبيرة الزواج «دورثي مارتن» انها تتبعت مئات من قصص الحب والزواج ووجدت ان الاشياء البسيطة هي التي تجعل الرجل يقع في الحب وليست الاشياء البارزة.. وقد روى لها استاذ جامعي انه كان في انتظار الاتوبيس عندما امطرت السماء ولم يجد مكانا يختبئ فيه من سيول المطر.. ووجد فتاة تقف بجواره قد قربت مظلتها وانضمت الى جانبه لتحميه من المطر معها.. وقد هزته هذه اللفتة الكريمة من الفتاة فأحبها.. وتزوجها.

ويروي رجل اعمال بارز انه كان يسرع الخطى لحضور اجتماع هام عندما انزلقت قدمه وسقط على الارض في الشارع قرب الشركة.. ووجد الناس وهم يسرعون كلا الى عمله دون ان يلتفتوا اليه ثم احس بشخص ينحني عليه ويطمئن على ما اصابه.. ثم يساعده على القيام والوصول الى مدخل الشركة.. وكاد هذا الشخص ان ينصرف الى حال سبيله عندما تنبه الرجل الى انها فتاة بسيطة جميلة تنوء بحمل ثياب تحملها للتنظيف.. وترك الرجل الاجتماع الهام واسرع وهو يعرج ليلحق بالفتاة التي اصبحت زوجته.

ليس مهماً أن تكوني جميلة جداً.. المهم ان يكون قلبك دافئاً ومحبا.. وان تتصرفي ببساطة وكرم.. ستجدين زوجا.

الجزائريون يحتكرون الطيران بينهم وبين فرنسا و«إير فرانس» تنتظر قرارا بالعودة

باريس: من إنعام كجه جي

يسعى المسؤولون في مكتب باريس للخطوط الجزائرية الى استحصال موافقة الادارة العامة للطيران المدني في فرنسا على زيادة عدد رحلات الشركة بين البلدين لتلبية احتياجات آلاف الجزائريين المقيمين في فرنسا والراغبين بقضاء اجازاتهم في بلدهم، بالرغم من الاخبار المروعة التي تنقلها وسائل الاعلام باستمرار عن مجازر متتالية في الجزائر. وقال مصدر في الشركة ان 25 الف مسافر توجهوا من باريس الى الجزائر خلال شهر يوليو (تموز) الماضي وحده.

وكانت الخطوط الجزائرية قد اوقفت رحلاتها الى باريس في يونيو (حزيران) 1995 احتجاجا على قرار فرنسي بنقل حركة الشركة من مطار «اورلي» الى مطار «شارل ديجول» لأسباب وصفها الجانب الفرنسي بأنها امنية، في حين راى الجزائريون انها تشكل تمييزا غير مقبول بين شركتهم والشركات الاخرى العربية والافريقية.

ثم عاودت الخطوط الجزائرية رحلاتها الى باريس في ابريل (نيسان) الماضي بمعدل رحلتين يوميتين بين باريس والعاصمة الجزائرية، واربع رحلات اسبوعية بين باريس والمدن الجزائرية الكبيرة كوهران وقسنطينة وعنابة.

ويذكر ان الخطوط الجزائرية هي الشركة الوحيدة التي تعمل بين فرنسا والجزائر حاليا، بعد قرار شركة الطيران الفرنسية «إير فرانس» بايقاف رحلاتها الى الجزائر لأسباب امنية اعتبارا من ديسمبر (كانون الاول) عام 1994 اثر حادثة احتجاز رهائن في طائرة «اير باص» فرنسية في مطار العاصمة الجزائرية. لكن انباء نشرت في باريس امس افادت بأن المسؤولين في «اير فرانس» يتمنون عودة رحلاتهم الى هذا الخط المجزي ماليا، وانهم ينتظرون الضوء الاخضر من الجهات الرسمية الفرنسية.

ولحين العودة، تبدو الخطوط الجزائرية المستفيدة الوحيدة من كثافة حركة السفر بين البلدين حاليا، اذ لديها رحلات صيفية اسبوعية اضافية تنطلق من مرسيليا وتولوز ونيس وليون وليل، عدا باريس، وهي تطمح الى مزيد من الرحلات.

400 عائلة دون مأوى بعد فيضانات شمال السودان

الخرطوم - أ.ف.ب: تركت الفيضانات التي نجمت عن الامطار الغزيرة التي هطلت في شمال السودان خلال الايام الاخيرة حوالي 400 عائلة بدون مأوى بعدما اجتاحت منازلها، كما ذكرت وكالة الانباء السودانية الرسمية امس.

واضافت الوكالة أن اضرارا كبيرة لحقت بمنازل ومزارع في محيط مدينة بربر (350 كيلومترا الى الشمال من الخرطوم) من دون أن يؤدي ذلك الى سقوط ضحايا.

ووجهت سلطات المدينة نداء الى الخرطوم للحصول على مساعدات وخصوصا من الخيام والادوية. وأوضحت الوكالة أن الامطار بلغت ذروتها ليل الاثنين الثلاثاء الماضي.

إحباط محاولة لتهريب أطفال باكستانيين إلى الإمارات

دبي: «الشرق الأوسط»

أفشلت سلطات مطار دبي بالتعاون مع القنصلية الباكستانية محاولة لتهريب أطفال باكستانيين الى دولة الامارات العربية المتحدة، وكشفت التحقيقات التي تابعتها السلطات الباكستانية في كراتشي عن شبكة تعمل في هذا المجال.

كما كشف ديبلوماسي كبير في القنصلية الباكستانية في دبي عن ان السلطات الباكستانية شنت حملة اعتقالات مكثفة في كراتشي ومقاطعة رحيم يار خان في اعقاب هذه الحادثة.

وقال بختيار خان نائب القنصل الباكستاني في دبي في تصريحات صحافية: «أصبح لدينا الآن يقين بأن هناك عصابة منظمة في باكستان تقوم بتهريب الاطفال الى دول مختلفة وان المشتبه بتزعم هذه العصابة من صديقي اباد في مقاطعة رحيم يار خان.

ولم ينكر الديبلوماسي الباكستاني في تصريحاته الهدف من عمليات تهريب الاطفال هذه وقال: «لم يعترف المشتبه بهم حتى الآن بتهمة تهريب الأطفال، لذلك ليس لدينا فكرة عن الهدف من هذه العمليات».

وبدأت خيوط القضية تتكشف في شهر يوليو (تموز) الماضي حيث وصل الى مطار دبي الدولي على إحدى رحلات الخطوط الجوية الايرانية طفل باكستاني لا يحمل اي وثائق سفر، فقامت سلطات الهجرة في المطار بإبلاغ القنصلية الباكستانية، وكشفت التحريات المشتركة بين الجانبين التي شملت المسافرين على متن الرحلة وجود طفلين آخرين وصلا مع «ابوين مزورين»، واشتبهت السلطات في القضية لأن الطفلين مسجلان في جوازي سفر الوالدين على أن عمريهما 12 عاما، في حين ان عمريهما الحقيقيين حوالي خمس سنوات.

واقترح سجاد اشرف قنصل باكستان العام في دبي على السلطات تسفير الطفلين والابوين المشتبه فيهما الى باكستان بدلا من إعادتهما الى بندر عباس، كما تفعل سلطات المطارات في جميع انحاء العالم، حيث تعيد المسافرين المشتبه في وثائقهم اوالذين لا يحملون وثائق الى الدولة التي قدموا منها.

وقد استجابت سلطات الهجرة في مطار دبي ووضعت المشتبه فيهما مع الطفلين على طائرة متجهة الى كراتشي.

الحر يقتل الماشية ويهدد حياة المئات في الدنمارك

كوبنهاغن: من قصي عسكر

توقع عدد من الاطباء الدنماركيين في احاديث، ومقابلات تلفزيونية وصحافية اجريت معهم اخيرا ان يتوفى العشرات بسبب موجة الحر التي تمر بها الدنمارك هذه الايام، ونصحت البيانات والنشرات الطبية الناس بعدم التعرض الى الشمس مباشرة او الدخول من المناطق المشمسة الى الظلال، وقالت تلك المصادر ان جو الدنمارك المشبع بالرطوبة يؤثر، وقت ارتفاع درجات الحرارة، على القلب والرئتين، مما يؤدي الى الوفاة.

هذا وقد سببت موجة الحر التي ارتفعت خلالها درجة الحرارة الى 30 درجة مئوية هذا الاسبوع في نفوق المئات من الماشية والكلاب، كما ان الحر سبب زيادة في افرازات الطحالب السامة التي نشرت سمومها على مياه البحيرات الدنماركية.

ومن الجدير ذكره ان مركز الارصاد الجوي توقع ان تصل درجات الحرارة في بعض المناطق الدنماركية الى 32 درجة مئوية، وسوف لن يستبعد نشوب حرائق في الغابات، ونفق المزيد من الحيوانات، وربما العديد من الناس. يشار الى ان حقلي الاقتصاد والسياحة سيكونان المتضررين الرئيسيين من الارتفاع غير المعهود في درجات الحرارة.

التلوث الضوضائي في القاهرة يفوق كل المعدلات العالمية

القاهرة: من عبد الرحمن محمد

قررت لجنة الصحة بالبرلمان المصري برئاسة الدكتور شريف عمر فتح مناقشات موسعة حول ملف التلوث الضوضائي في القاهرة، الذي فاق كل المعدلات العالمية، في أول حوار ساخن يجريه نواب البرلمان مع الدكتورة نادية مكرم عبيد أول وزيرة مصرية للبيئة.

وقال الدكتور شريف عمر ان اللجنة سوف تجري مناقشات حول اسباب هذا التلوث ومصادره والتوصل مع الحكومة الى حلول عاجلة بشانها.

وكانت اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا انتهت في دراسة حديثة الى ان التلوث الضوضائي له تأثيرات ضارة على الجهاز العصبي والقلب والغدد ومراكز الاحساس كما يحدث اضرارا سمعية ويتسبب في الاصابة بالصداع والقلق والتوتر وفقدان الاتزان.

وقدرت نسب التلوث الضوضائي ما بين 89 الى 101 ديسبل في قياسات نسب التلوث في عدد من المناطق المركزية.

واسفرت الدراسة عن صدارة ميدان الدقي للميادين الاكثر ضوضاء بعد تزايد الحركة العمرانية بصورة ملفتة في السنوات الاخيرة يليه ميدان العتبة الخضراء فشارع الهرم.

واكدت اكاديمية البحث العلمي ان هذه النسب تفوق كل المعدلات العالمية التي لا تتجاوز 58 ديسبلا.

وارجعت الدراسة ارتفاع هذه النسب الى زيادة عدد السكان في القاهرة لتزايد حالات الهجرة من الريف الى القاهرة اضافة الى تضاعف اعداد السيارات وبصورة مطردة.

واكدت الاكاديمية على ضرورة اتخاذ اجراءات رادعة تلزم اصحاب السيارات بخفض مستوى صوت المحرك الى الحدود المقررة والابتعاد عن استخدام آلات التنبيه الا في حالات الضرورة القصوى وتحديد السرعات في مختلف المناطق، كما على السلطات المسؤولة الاكثار من زراعة الاشجار والحشائش لامتصاص الضوضاء.

آليات بلا سائقين لنقل الركاب في مطار سكيبول - أمستردام

سكيبول (هولندا) - أ.ف.ب: اعلن مطار سكيبول - امستردام امس انه سيكون اول مطار في العالم يستخدم آليات دون سائقين لنقل الركاب الذين يركنون سياراتهم في مواقف الفترات الطويلة للوصول الى قاعات الذهاب الى الطائرات.

ويتم حاليا اختبار هذا النظام في الموقف الخاص بالتوقف الطويل الذي يتسع لعشرة آلاف سيارة، وهو اكبر موقف مسيج في هولندا وتبلغ مساحته 27 هكتارا. واذا اعطى النظام النتيجة المرجوة منه فسيتم اعتماده في نهاية سبتمبر (ايلول) المقبل.

ويضم النظام اربع آليات كهربائية ذاتية الحركة من دون سائق تتحرك على مسارين في شكل رقم ثمانية (8) بمساعدة 500 لاقط الكتروني مثبتة تحت الاسفلت وتشبه هذه الآليات شكل البيضة الزجاجية وتتسع لثمانية اشخاص مع حقائبهم. ولا تصل هذه الآليات حاليا إلا الى موقف الباص الذي يقل الركاب مجانا بين الموقف وقاعات الذهاب. وتدرس ادارة المطار الغاء هذه الباصات واستبدال نظام النقل الجديد بها، لكنه امر مكلف جدا في المرحلة الراهنة.

وتتوقف الآليات ذاتية الحركة ثماني مرات في الموقف بينها 6 وقفات اختيارية. ويمكن الركاب استدعاء الآلية على مدار الساعة بكبسة زر مثبت على قاعدة خاصة في محطة الانتظار، ولا تستغرق الرحلة اكثر من 4 دقائق.

طرابلس (شمال لبنان): من مرسال الترس

قتلت لمرأة مطلقة طفلاً في الثانية والنصف من عمره، وذلك باقدامها على رميه عمداً من الطابق الخامس في محلة «أبو سمراء» في مدينة طرابلس - شمال لبنان.

وفي التفاصيل ان المرأة اتهمت جيرانها بتحريض زوجها على تركها وتسهيل زواجه من امرأة اخرى. وبعد الطلاق انهارت صحتها النفسية وادمنت تناول الحبوب المهدئة ثم حاولت الانتحار. بعد ذلك تولدت لديها رغبة في الانتقام من الجيران، فزارتهم. وفيما كانت الأم تحضر القهوة لها، سارعت الى حمل الطفل ورميه من الشرفة الى الطريق، ولم يلبث الطفل ان فارق الحياة. وتم اعتقال الجانية التي اعترفت بجرمها امام المحامي العام الاستئنافي في الشمال القاضي عماد زين الدين، فادعى عليها بتهمة القتل عمداً.

الأول: هل حددت مع خطيبتك موعد الزواج بعد خطوبة خمس سنوات؟
الثاني: كلا، لاننا مازلنا غير متفقين أين سنقضي شهر العسل!

السعودية 3 ريالات ● الكويت 200 فلساً ● الامارات 3 دراهم ● عمان 300 بيزة ● قطر 3 ريالات ● العراق 150 فلسا ● البحرين 300 فلس ● الاردن 300 فلس ● الجمهورية اليمنية 50 ريال ● سورية 25 ليرة ● لبنان 2000 ليرة ● مصر جنيه ● تونس 700 مليم ● المغرب دراهم ● الجزائر دينارات ● السودان 150 جنيها ● ليبيا 200 درهم ● موريتانيا 35 اوقية